BSB Bayerische StaatsBibliothek
MDZ Münchener DigitalisierungsZentrum Digitale Bibliothek

Bahā􏰀allāh, 1817-1892

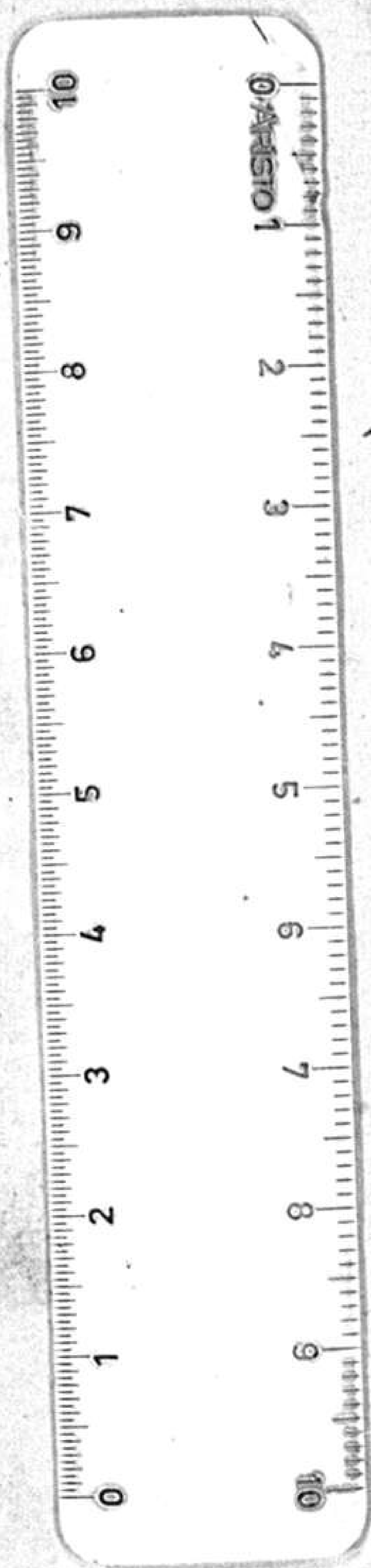
[Schriften des Gründers der Bahai, Bahā􏰀allāh] - BSB Cod.arab. 2644

1890

Cod.arab. 2644#Mikroform
urn:nbn:de:bvb:12-bsb00110892-9
BSB-Hss Cod.arab. 2644

Cod. arab.
2644

Cod. arab. 2644



[illegible]

1

[illegible]

Bayerische
Staatsbibliothek
MÜNCHEN

بسمه الحاكم على ما كان وما يكون

ان اول ما كتب الله على العباد عرفان مشرق

وحيه ومطلع امره الذی كان مقام نفسه

فی عالم الامر والخلق من فاز به قد فاز بكل

الخير والذی منع انه من اهل الضلال ولو

يأتی بكل الاعمال اذا فزتم بهذا المقام

الاسنى والافق الاعلى ينبغی لكل نفس ان

يتبع ما امر به من لدی المقصود لانهما معا

لا يقبل احدهما دون الاخر هذا ما حكم به

مطلع الالهام

ان

Bayerische
Staatsbibliothek
MÜNCHEN

ان الذين اوتوا بصائر من الله يرون حدود
الله السبب الاعظم لنظم العالم وحفظ الامم
والذى غفل انه من همج رعاع ؛ انا امرناكم بكسر
حدودات النفس والهوى لا ما رقم من القلم
الاعلى انه لروح الحيوان لمن فى الامكان ؛
قد ماجت بحور الحكمة والبيان بما هاجت
نسمة الرحمن اغتنموا يا اولى الالباب ؛ ان
الذين نكثوا عهد الله فى اوامره ونكصوا على
اعقابهم اولئك من اهل الضلال لدى
الغنى المتعال ؛

يا ملأ الأرض اعلموا انّ اوامري سُرُج عنايتي بين عبادي
ومفاتيح رحمتي لبريّتي كذلك نزل الأمر من سمآء مشيّة
ربّكم مالك الأديان لو يجد احد حلاوة البيان الّذي
ظهر من فم مشيّة الرّحمن لينفق ما عنده ولو يكون خزائن
الأرض كلّها ليثبت امراً من اوامره المشرقة من افق العناية
والألطاف قل من حدودي يمرّ عرف قميصي وبها تنصب
اعلام النّصر على القُنن والأتلال قد تكلّم لسان
قدرتي في جبروت عظمتي مخاطباً للبريّة ان اعملوا حدودي
حبّاً لجمالي طوبى لحبيب وجد عرف المحبوب من هذه
الكلمة الّتي فاحت منها نفحات الفضل على شأن لا توصف
بالأذكار لعمري من شرب رحيق الانصاف من
ايادي الألطاف انّه يطوف حول اوامري المشرقة من
افق الابداع لا تحسبنّ انّا نزّلنا لكم الأحكام بل فتحنا
ختم الرّحيق المختوم باصابع القدرة والاقتدار يشهد
بذلك ما نزل من قلم الوحي تفكّروا يا اولي الأفكار
قد كتب

قد كتب عليكم الصلوة تسع ركعات لله منزل الآيات
حين الزوال وفي البكور والآصال وعفونا عدة اخرى
امراً في كتاب الله انه لهو الآمر المقتدر المختار واذا
اردتم الصلوة فولّوا وجوهكم شطري الأقدس المقام
المقدس الذي جعله الله مطاف الملأ الأعلى ومقبل
اهل مدائن البقاء ومصدر الأمر لمن في الأرضين
والسموات وعند غروب شمس الحقيقة والتبيان
المقر الذي قدرناه لكم انه لهو العزيز العلام كل شيء
تحقق بامره المبرم اذا اشرقت من افق البيان شمس
الأحكام لكلٍّ ان يتبعوها ولو بامر تنفطر عنه سموات
افئدة الأديان انه يفعل ما يشاء ولا يسئل عما شاء
وما حكم به المحبوب انه لمحبوب ومالك الاختراع
انّ الذي وجد عرف الرحمن وعرف مطلع هذا
البيان انه يستقبل بعينيه السهام لاثبات الأحكام
بين الأنام طوبى لمن اقبل وفاز بفصل الخطاب

یا ملأ الأرض اعلموا انّ اوامری سُرُج عنایتی بین عبادی
ومفاتیح رحمتی لبریّتی کذلك نزل الأمر من سماء مشیّة
ربّکم مالك الأدیان لو یجد احد حلاوة البیان الّذی
ظهر من فم مشیّة الرّحمن لینفق ما عنده ولو یکون خزائن
الأرض کلّها لیثبت امراً من اوامره المشرقة من افق العنایة
والألطاف قل من حدودی یمرّ عرف قمیصی وبها تنصب
اعلام النّصر علی القُنن والأتلال قد تکلّم لسان
قدرتی فی جبروت عظمتی مخاطباً لبریّتی ان اعملوا حدودی
حبّاً لجمالی طوبی لحبیب وجد عرف المحبوب من هذه
الکلمة الّتی فاحت منها نفحات الفضل علی شأن لا توصف
بالأذکار لعمری من شرب رحیق الانصاف من
ایادی الألطاف انّه یطوف حول اوامری المشرقة من
افق الابداع لا تحسبنّ انّا نزّلنا لکم الأحکام بل فتحنا
ختم الرّحیق المختوم باصابع القدرة والاقتدار یشهد
بذلك ما نزّل من قلم الوحی تفکّروا یا اولی الأفکار
قد کتب

قد كتب عليكم الصّلوة تسع ركعات لله منزل الآيات
حين الزّوال وفي البكور والآصال وعفونا عدّة اخرى
امرًا في كتاب الله انّه لهو الآمر المقتدر المختار واذا
اردتم الصّلوة فولّوا وجوهكم شطري الاقدس المقام
المقدّس الّذي جعله الله مطاف الملأ الاعلى ومقبل
اهل مدائن البقآء ومصدر الامر لمن في الارضين
والسّموات وعند غروب شمس الحقيقة والتّبيان
المقرّ الّذي قدّرناه لكم انّه لهو العزيز العلّام كلّ شيء
تحقّق بامره المبرم اذا اشرقت من افق البيان شمس
الاحكام لكلٍّ ان يتّبعوها ولو بامر تنفطر عنه سموات
افئدة الاديان انّه يفعل ما يشآء ولا يسئل عمّا شآء
وما حكم به المحبوب انّه لمحبوب ومالك الاختراع
انّ الّذي وجد عرف الرّحمن وعرف مطلع هذا
البيان انّه يستقبل بعينيه السّهام لاثبات الاحكام
بين الانام طوبى لمن اقبل وفاز بفصل الخطاب

قد فصلنا الصلوة في ورقة اخرى طوبى لمن عمل بما
امر به من لدن مالك الرقاب قد نزلت في صلوة
الميت ست تكبيرات من الله منزل الايات والذي
عنده علم القرآءة له ان يقرء ...ل قبلها والا عفا الله
عنه انه لهو العزيز الغفار لا يبطل الشعر صلوتكم
ولا ما منع عن الروح مثل العظام وغيرها البسوا السمور
كما تلبسون الخز والسنجاب وما دونهما انه ما نهي في الفرق
ولكن اشتبه على العلماء انه لهو العزيز العلام قد
فرض عليكم الصلوة والصوم من اول البلوغ امرا من لدى
الله ربكم ورب ابائكم الاولين من كان في نفسه ضعف
من المرض او الهرم عفا الله عنه فضلا من عنده انه
لهو الغفور الكريم قد اذن الله لكم السجود على كل شيء
طاهر ورفعنا عنه حكم الحد في الكتاب ان الله يعلم
وانتم لا تعلمون من لم يجد الماء يذكر خمس مرات بسم الله
الاطهر الاطهر ثم يشرع في العمل هذا ما حكم به مولى العالمين
والبلدان

والبلدان التی طالت فیها اللیالی والایام فلیصلّوا
بالساعات والمشاخص التی منها تحدّدت الاوقات
انّه لهو المبیّن الحکیم قد عفونا عنکم صلوة الآیات
اذا ظهرت اذکروا الله بالعظمة والاقتدار انّه هو
السّمیع البصیر قولوا العظمة لله ربّ ما یری وما لا یری
ربّ العالمین کتب علیکم الصّلوة فرادی قد رفع
حکم الجماعة الّا فی صلوة المیّت انّه لهو الآمر الحکیم
قد عفا الله عن النّساء حین ما یجدن الدّم الصّوم
والصّلوة ولهنّ ان یتوضّأن ویسبّحن خمساً وتسعین
مرّة من زوال الی زوال سبحان الله ذی الطّلعة و
الجمال هذا ما قدّر فی الکتاب ان انتم من العالمین ولکم
ولهنّ فی الاسفار اذا نزلتم واسترحتم مقام الامن مکان
کلّ صلوة سجدة واحدة واذکروا فیها سبحان الله ذی العظمة
والاجلال والموهبة والافضال والّذی عجز یقول سبحان
الله انّه یکفیه بالحقّ انّه لهو الکافی الباقی الغفور الرّحیم

وبعد اتمام السجود لكم ولهنّ ان تقعدوا على هيكل التوحيد
وتقولوا ثمانی عشرة مرّة سبحان الله ذی الملك و
الملكوت كذلك يبيّن الله سبل الحقّ والهدى
وانّها انتهت الى سبيل واحد وهو هذا الصّراط
المستقيم اشكروا الله بهذا الفضل العظيم احمدوا
الله بهذه الموهبة الّتی احاطت السّموات والارضين
اذكروا الله بهذه الرّحمة الّتی سبقت العالمين قل قد
جعل الله مفتاح الكنز حبّی المكنون لو انتم تعرفون
لولا المفتاح لكان مكنونا فی ازل الآزال لو انتم توقنون
قل هذا لمطلع الوحی ومشرق الاشراق الّذی به اشرقت
الآفاق لو انتم تعلمون انّ هذا لهو القضاء المثبت
وبه ثبت كلّ قضآء محتوم يا قلم الأعلى قل يا ملأ
الانشآء قد كتبنا عليكم الصّيام اياما معدودات
وجعلنا النيروز عيدا لكم بعد اكمالها كذلك اضائت شمس
البيان من افق الكتاب من لدن مالك المبدء والمآب
واجعلوا

٥

واجعلوا الأيّام الزائدة عن الشهور قبل شهر الصيام
انّا جعلناها مظاهر الهاء بين الليالي والأيّام لذا ما
تحدّدت بحدود السنة والشهور ينبغي لأهل البهاء
ان يطعموا فيها انفسهم وذوي القربى ثمّ الفقراء والمساكين
ويهلّلنّ ويكبّرنّ ويسبّحنّ ويمجّدنّ ربّهم بالفرح والانبساط
واذا تمّت ايّام الاعطاء قبل الامساك فليدخلنّ في الصيام
كذلك حكم مولى الانام ليس على المسافر والمريض و
الحامل والمرضع من حرج عفا الله عنهم فضلاً من
عنده انّه لهو العزيز الوهّاب هذه حدود الله
التي رقمت من القلم الاعلى في الزبر والالواح
تمسّكوا بأوامر الله واحكامه ولا تكونوا من الذين
اخذوا اصول انفسهم ونبذوا اصول الله ورائهم
بما اتّبعوا الظنون والاوهام كفّوا انفسكم عن الأكل
والشرب من الطلوع الى الأفول ايّاكم ان يمنعكم
الهوى عن هذا الفضل الذي قدّر في الكتاب

قد كتب لمن دان بالله الديان ان يغسل في كل يوم يديه
ثم وجهه ويقعد مقبلا الى الله ويذكر خمسا وتسعين مرة
الله ابهى كذلك حكم فاطر السماء اذا استوى على اعراش
الاسماء بالعظمة والاقتدار كذلك توضأوا للصلوة امرا
من الله الواحد المختار قد حرم عليكم القتل والزناء
ثم الغيبة والافتراء اجتنبوا عما نهيتم عنه في الصحائف
والالواح قد قسمنا المواريث على عدد الزاء منها قدر
لذرياتكم من كتاب الطاء على عدد المقت
وللازواج من كتاب الحاء على عدد التاء والفاء
وللاباء من كتاب الزاء على عدد التاء والكاف
وللامهات من كتاب الواو على عدد الرفيع
وللاخوان من كتاب الهاء عدد الشين
وللاخوات من كتاب الدال عدد الراء والميم
وللمعلمين من كتاب الجيم عدد القاف والفاء
كذلك حكم مبشري الذي يذكرني في الليالي والاسحار
انا

انا لما سمعنا ضجيج الذرّيات فی الاصلاب زدنا ضعف
ما لهم ونقصنا عن الاخری انّه لهو المقتدر علی ما یشآء
یفعل بسلطانه کیف اراد من مات ولم یکن له ذرّیّة
ترجع حقوقهم الی بیت العدل لیصرفوها امنآء الرّحمن
فی الایتام والارامل وما ینتفع به جمهور النّاس لیشکروا
ربّهم العزیز الغفّار والّذی له ذرّیّة ولم یکن ما دونها
عمّا حدّد فی الکتاب یرجع الثّلثان ممّا ترکه الی الذّرّیّة والثّلث
الی بیت العدل کذلک حکم الغنیّ المتعال بالعظمة والاجلال
والّذی لم یکن له من یرثه وکان له ذو القربی من ابنآء الاخ
والاخت وبناتهما فلهم الثّلثان والّا للاعمام والاخوال
والعمّات والخالات ومن بعدهم وبعدهنّ لابنائهم وابنائهنّ
وبناتهم وبناتهنّ والثّلث یرجع الی مقرّ العدل امراً فی الکتاب
من لدی الله مالک الرّقاب من مات ولم یکن له احد من
الّذین نزّلت اسمآئهم من القلم الاعلی ترجع الاموال کلّها الی
المقرّ المذکور لتصرف فیما امر الله به انّه لهو المقتدر الامّار

وجعلنا الدّار المسكونة والألبسة المخصوصة للذّرّية من
الذّكران دون الأناث والورّاث انّه لهو المعطى الفيّاض
انّ الّذى مات فى ايّام والده وله ذرّيّة اولئك يرثون ما
لأبيهم فى كتاب الله اقسموا بينهم بالعدل الخالص كذلك
ماج بحر الكلام وقذف لئالى الأحكام من لدن مالك
الأنام والّذى ترك ذرّيّة ضعافاً سلّموا مالهم الى امين
ليتجّر لهم الى ان يبلغوا رشدهم او الى محلّ الشّراكة ثمّ عيّنوا
للأمين حقّاً ممّا حصل من التّجارة والاقتراف كلّ ذلك
بعد اداء حقّ الله والدّيون لو تكون عليه وتجهيز الأسباب
للكفن والدّفن وحمل الميّت بالعزّة والاعتزاز كذلك
حكم مالك المبدء والمآب قل هذا لهو العلم المكنون
الّذى لن يتغيّر لانّه بدء بالطّاء الدّالّة على الأسم المخزون
الظّاهر الممتنع المنيع وما خصّصناه للذّرّيات هذا من
فضل الله عليهم ليشكروا ربّهم الرّحمن الرّحيم تلك حدود الله
لا تعتدوها باهوآء انفسكم اتّبعوا ما امرتم به من مطلع البيان
ان المخلصون

والمخلصون يرون حدود الله ماء الحيوان لاهل الاديان
ومصباح الحكمة والفلاح لمن فی الارضين والسموات
قد كتب الله على كل مدينة ان يجعلوا فيها بيت العدل
ويجتمع فيه النفوس على عدد البهاء وان ازداد لا بأس
ويرون كأنهم يدخلون محضر الله العلی الاعلى و
يرون من لا يرى وينبغی لهم ان يكونوا امناء الرحمن بين
الامكان ووكلاء الله لمن على الارض كلها ويشاوروا
فی مصالح العباد لوجه الله كما يشاورون فی امورهم
ويختاروا ما هو المختار كذلك حكم ربكم العزيز الغفار
اياكم ان تدعوا ما هو المنصوص فی اللوح اتقوا الله
يا اولی الانظار يا ملأ الانشاء عمروا بيوتا باكمل
ما يمكن فی الامكان باسم مالك الاديان فی البلدان
وزينوها بما ينبغی لها لا بالصور والامثال
ثم اذكروا فيها ربكم الرحمن بالروح والريحان
الا بذكره تستنير الصدور وتقر الابصار

قد حكم الله لمن استطاع منكم حجّ البيت دون النّسآء
عفا الله عنهنّ رحمة من عنده انّه لهو المعطى الوهّاب
يا اهل البهآء قد وجب على كلّ واحد منكم الاشتغال
بامر من الامور من الصّنائع والاقتراف وامثالها
وجعلنا اشتغالكم بها نفس العبادة لله الحقّ تفكّروا
يا قوم فى رحمة الله والطافه ثمّ اشكروه فى العشىّ و
الاشراق لا تضيّعوا اوقاتكم بالبطالة والكسالة
واشتغلوا بما ينتفع به انفسكم وانفس غيركم كذلك
قضى الامر فى هذا اللوح الّذى لاحت من افقه شمس
الحكمة والتّبيان ابغض النّاس عند الله من يقعد
ويطلب تمسّكوا بحبل الاسباب متوكّلين على الله
مسبّب الاسباب قد حرّم عليكم تقبيل الايادى
فى الكتاب هذا ما نهيتم عنه من لدن ربّكم العزيز
الحكّام ليس لاحد ان يستغفر عند احدٍ توبوا الى الله
تلقآء انفسكم انّه لهو الغافر المعطى العزيز التّوّاب
يا عباد

يا عباد الرّحمن قوموا على خدمة الأمر على شأن لا تأخذكم
الأحزان من الّذين كفروا بمطلع الآيات لمّا جاء
الوعد وظهر الموعود اختلف النّاس وتمسّك كلّ
حزب بما عنده من الظّنون والأوهام من النّاس
من يقعد صفّ النّعال طلبًا لصدر الجلال قل مَنْ
انت يا ايّها الغافل الغرّار ومنهم من يدّعي الباطن
وباطن الباطن قل يا ايّها الكذّاب تالله ما عندك انّه
من القشور تركناها لكم كما تترك العظام للكلاب
تالله الحقّ لو يغسل احد ارجل العالم ويعبد الله على
الأدغال والشّواجن والجبال والقنان والشّناخيب
وعند كلّ حجر وشجر ومدر ولا يتضوّع منه عرف
رضائي لن يقبل ابدًا هذا ما حكم به مولى
الأنام كم من عبدٍ اعتزل في جزائر الهند
ومنع عن نفسه ما احلّه الله له وحمل الرّياضات
والمشقّات ولم يذكر عند الله منزل الآيات

لا تجعلوا الاعمال شرك الآمال ولا تحرموا انفسکم عن
هذا المآل الذی کان امل المقربين فی ازل الآزال
قل روح الاعمال هو رضائی وعلق کل شیء بقبولی اقرأوا
الالواح لتعرفوا ما هو المقصود فی کتب الله العزيز الوهّاب
من فاز بحبّی حقّ له ان يقعد علی سرير العقيان
فی صدر الامکان والذی منع عنه لو يقعد
علی التراب انه يستعيذ منه الی الله مالک الاديان
من يدّعی امرًا قبل اتمام الف سنةٍ کاملة انّه کذّاب
مفتر نسئل الله بان يؤيّده علی الرّجوع ان تاب انّه هو
التوّاب وان اصرّ علی ما قال يبعث عليه من لا يرحمه
انّه شديد العقاب من يأوّل هذه الآية او يفسّرها
بغير ما نزّل فی الظّاهر انّه محروم من روح الله ورحمته التی
سبقت العالمين خافوا الله ولا تتّبعوا ما عندکم من
الاوهام اتّبعوا ما يأمرکم به ربّکم العزيز الحکيم سوف يرتفع النعاق
من اکثر البلدان اجتنبوا يا قوم ولا تتّبعوا کلّ فاجرٍ لئيم
هذا

هذا ما اخبرناكم به اذ كنّا في العراق و في ارض السّرّ و في
هذا المنظر المنير يا اهل الارض اذا غربت شمس جمالي
و سترت سماء هيكلي لا تضطربوا قوموا على نصرة امري
و ارتفاع كلمتي بين العالمين انّا معكم في كلّ الاحوال
و ننصركم بالحقّ انّا كنّا قادرين من عرفني يقوم على خدمتي
بقيام لا تقعده جنود السّموات و الارضين ان النّاس
نيام لو انتبهوا سرعوا بالقلوب الى الله العليم الحكيم
و نبذوا ما عندهم و لو كان كنوز الدّنيا كلّها ليذكرهم
مولاهم بكلمة من عنده كذلك ينبئكم من عنده علم الغيب
في لوح ما ظهر في الامكان و ما اطّلع به الّا نفسه المهيمنة
على العالمين قد اخذهم سكر الهوى على شان لا يرون
مولى الورى الّذي ارتفع ندائه من كلّ الجهات لا اله الّا
انا العزيز الحكيم قل لا تفرحوا بما ملكتموه في العشيّ و في
الاشراق يملكه غيركم كذلك يخبركم العليم الخبير قل هل رأيتم
لما عندكم من قرار او وفاء لا و نفسي الرّحمن لو انتم من المنصفين

تمرّ ایام حیوتکم کما تمرّ الاریاح و یُطوی بساط عزّکم
کما طوی بساط الاوّلین تفکّروا یا قوم این
ایامکم الماضیة و این اعصارکم الخالیة طوبی لایام
مضت بذکر الله و لاوقات صرفت فی ذکره
الحکیم لعمری لا تبقی عزّة الاعزّآء و لا زخارف
الاغنیآء و لا شوکة الاشقیآء سیفنی الکل
بکلمة من عنده انّه لهو المقتدر العزیز القدیر
لا ینفع النّاس ما عندهم من الاثاث و ما ینفعهم
غفلوا عنه سوف ینتبهون و لا یجدون ما فات
عنهم فی ایام ربّهم العزیز الحمید لو یعرفون ینفقون
ما عندهم لتذکر اسمآئهم لدی العرش الا انّهم
من المیّتین من النّاس من غرّته العلوم و بها منع
عن اسمی القیّوم و اذا سمع صوت النّعال عن
خلفه یری نفسه اکبر من نمرود قل این هو
یا ایها المردود تالله انّه لفی اسفل الجحیم
اقریا

قل یا معشر العلماء اما تسمعون صریر قلمی الاعلی و
اما ترون هذه الشمس المشرقة من الافق الابهی الی
م اعتکفتم علی اصنام اهوائکم دعوا الاوهام
وتوجّهوا الی الله مولیکم القدیم قد رجعت الاوقاف
المختصّة للخیرات الی الله مظهر الآیات لیس لاحد ان یتصرف
فیها الّا بعد اذن مطلع الوحی ومن بعده یرجع الحکم الی
الاغصان ومن بعدهم الی بیت العدل ان تحقّق امره
فی البلاد لیصرفوها فی البقاع المرتفعة فی هذا الامر
وفیما امروا به من لدن مقتدر قدیر والّا ترجع الی
اهل البهاء الذین لا یتکلّمون الّا بعد اذنه ولا یحکمون الّا
بما حکم الله فی هذا اللّوح اولئک اولیاء النصر بین السموات
والارضین لیصرفوها فیما حدّد فی الکتاب من لدن
عزیز کریم لا تجزعوا فی المصائب ولا تفرحوا ابتغوا امرًا
بین الامرین هو التذکّر فی تلک الحالة والتنبّه علی ما یرد
علیکم فی العاقبة کذلک ینبئکم العلیم الخبیر

لا تحلقوا رؤسكم قد زيّنها بالشّعر وفي ذلك لآيات
لمن ينظر الى مقتضيات الطّبيعة من لدن مالك
البريّة انّه لهو العزيز الحكيم ولا ينبغي ان يتجاوز عن
حدّ الآذان هذا ما حكم به مولى العالمين قد كتب على
السّارق النّفي والحبس وفي الثّالث فاجعلوا في جبينه
علامة يعرف بها لئلّا تقبله مدن الله ودياره
ايّاكم ان تأخذكم الرّأفة في دين الله اعملوا ما امرتم به
من لدن مشفق رحيم انّا ربّيناكم بسياط الحكمة و
الاحكام حفظاً لانفسكم وارتفاعاً لمقاماتكم كما يربّي
الآباء ابنائهم لعمري لو تعرفون ما اردناه لكم من اوامرنا
المقدّسة لتفدون ارواحكم لهذا الامر المقدّس
العزيز المنيع من اراد ان يستعمل اواني الذّهب و
الفضّة لا بأس عليه ايّاكم ان تنغمس اياديكم في الصّحاف
والصّحان خذوا ما يكون اقرب الى اللّطافة انّه اراد
ان يريكم على آداب اهل الرّضوان في ملكوته الممتنع المنيع
تمسّكوا

تمسّکوا باللّطافة فی کلّ الاحوال لئلّا تقع العیون علی
ما تکرهه انفسکم واهل الفردوس والّذی تجاوز
عنها یحبط عمله فی الحین وان کان له عذر یعفو الله
عنه انّه لهو العزیز الکریم ليس لمطلع الامر شریک فی
العصمة الکبری انّه لمظهر یفعل ما یشاء فی ملکوت
الانشآء قد خصّ الله هذا المقام لنفسه وما قدّر
لاحد نصیب من هذا الشّأن العظیم المنیع
هذا امر الله قد کان مستوراً فی حجب الغیب اظهرناه
فی هذا الظّهور وبه خرقنا حجاب الّذین ما عرفوا
حکم الکتاب وکانوا من الغافلین کتب علی کلّ
اب تربیة ابنه وبنته بالعلم والخطّ ودونهما عمّا
حدّد فی اللّوح والّذی ترک ما امر به فللامنآء
ان یاخذوا منه ما یکون لازماً لتربیتهما
ان کان غنیّاً والّا یرجع الی بیت العدل
انّا جعلناه مأوی الفقرآء والمساکین

ان الّذی ربّی ابنه او ابنا من الابناء کانّه ربّی
احد ابنائی علیه بهائی وعنایتی ورحمتی الّتی
سبقت العالمین قد حکم الله لکلّ زانٍ و
زانیة دیة مسلّمة الی بیت العدل وهی تسعة مثاقیل
من الذّهب وان عادا مرّة اخری عودوا بضعف
الجزاء هذا ما حکم به مالک الاسماء فی الاولی و
فی الاخری قدّر لهما عذاب مهین من ابتلی بمعصیة
فله ان یتوب ویرجع الی الله انّه یغفر لمن یشاء
ولا یسئل عمّا شاء انّه لهو التوّاب العزیز الحمید
ایّاکم ان تمنعکم سبحات الجلال عن زلال هذا السّلسال
خذوا اقداح الفلاح فی هذا الصّباح باسم فالق الاصباح
ثمّ اشربوا بذکره العزیز البدیع انّا حلّلنا لکم
اصغاء الاصوات والنّغمات ایّاکم ان یخرجکم الاصغاء
عن شأن الادب والوقار افرحوا بفرح اسمی الاعظم
الّذی به تولّهت الافئدة وانجذبت عقول المقرّبین
انّا

انّا جعلناه مرقاةً لعروج الارواح الى الافق الاعلى لا
تجعلوه جناح النّفس والهوى انّى اعوذ ان تكونوا من الجاهلين
قد رجعنا ثلث الدّيات كلّها الى مقرّ العدل ونوصى
رجاله بالعدل الخالص ليصرفوا ما اجتمع عندهم فيما
امروا به من لدن عليم حكيم يا رجال العدل كونوا
رعاة اغنام الله فى مملكته واحفظوهم عن الذّئاب
الّذين ظهروا بالاثواب كما تحفظون ابنائكم كذلك
ينصحكم النّاصح الامين اذا اختلفتم فى امر فارجعوه
الى الله ما دامت الشّمس مشرقة من افق هذه السّماء
واذا غربت ارجعوا الى ما نزل من عنده انّه ليكفى العالمين
قل يا قوم لا يأخذكم الاضطراب اذا غاب ملكوت ظهورى
وسكنت امواج بحر بيانى انّ فى ظهورى لحكمة و فى
غيبتى حكمة اخرى ما اطّلع بها الّا الله الفرد الخبير
ونريكم من افقى الابهى وننصر من قام على نصرة امرى
بجنود من الملأ الاعلى وقبيل من الملائكة المقرّبين

يا ملأ الأرض تالله الحق قد انفجرت من الأحجار الأنهار
العذبة السائغة بما اخذتها حلاوة بيان ربكم المختار
وانتم من الغافلين   دعوا ما عندكم ثم طيروا بقوادم
الانقطاع فوق الابداع كذلك يأمركم مالك الاختراع
الذى بحركة قلمه قلب العالمين   هل تعرفون من اى
افق يناديكم ربكم الابهى وهل علمتم من اى قلم يأمركم ربكم مالك
الاسماء لا وعمرى لو عرفتم لتركتم الدنيا مقبلين بالقلوب الى
شطر المحبوب واخذكم اهتزاز الكلمة على شأن يهتز منه العالم
الاكبر وكيف هذا العالم الصغير   كذلك هطلت من سماء
عنايتى امطار مكرمتى فضلا من عندى لتكونوا من الشاكرين
واما الشجاج والضرب تختلف احكامهما باختلاف مقاديرهما
وحكم الديان لكل مقدار دية معينة انه لهو الحاكم العزيز
المنيع   لو نشاء نفصلها بالحق وعدا من عندنا انه لهو الموفى
العليم   قد رقم عليكم الضيافة فى كل شهر مرة واحدة ولو بالماء
ان الله اراد ان يؤلف بين القلوب ولو باسباب السموات والارضين
اياكم

13

ايّاكم ان تفرّقكم شؤونات النّفس والهوى كونوا كالاصابع
لليد والاركان للبدن كذلك يعظكم قلم الوحى ان انتم من
الموقنين فانظروا فى رحمة الله والطافه انّه يامركم بما
ينفعكم بعد اذ كان غنيّاً عن العالمين لن تضرّنا
سيّئاتكم كما لا تنفعنا حسناتكم انّما ندعوكم لوجه الله
يشهد بذلك كلّ عالم بصير اذا ارسلتم الجوارح
الى الصّيد اذكروا الله اذاً يحلّ ما امسكن لكم ولو تجدونه
ميتاً انّه لهو العليم الخبير ايّاكم ان تسرفوا فى ذلك
كونوا على صراط العدل والانصاف فى كلّ الامور
كذلك يامركم مطلع الظّهور ان انتم من العارفين انّ
الله قد امركم بالمودّة فى ذوى القربى وما قدّر لهم حقاً فى اموال
النّاس انّه لهو الغنىّ عن العالمين من احرق بيتاً متعمّداً
فاحرقوه ومن قتل نفساً عامداً فاقتلوه خذوا سنن الله بايادى
القدرة والاقتدار ثمّ اتركوا سنن الجاهلين وان تحكموا لهما
حبساً ابديّاً لا باس عليكم فى الكتاب انّه لهو الحاكم على ما يريد

قد کتب الله علیکم النکاح ایاکم ان تجاوزوا عن الاثنتین
والذی اقتنع بواحدة من الامآء استراحت نفسه و
نفسها ومن اتخذ بکراً لخدمته لا بأس علیه کذلک
کان الامر من قلم الوحی بالحق مرقوماً تزوجوا یا قوم
لیظهر منکم من یذکرنی بین عبادی هذا من امری
علیکم اتخذوه لانفسکم معیناً یا ملأ الانشآء لا
تتبعوا انفسکم انها لامارة بالبغی والفحشآء اتبعوا
مالک الاشیآء الذی یأمرکم بالبر والتقوی انه
کان عن العالمین غنیاً ایاکم ان تفسدوا فی الارض
بعد اصلاحها ومن افسد انه لیس منا ونحن برآء منه
کذلک کان الامر من سمآء الوحی بالحق مشهوداً
انه قد حدد فی البیان برضآء الطرفین انا لما اردنا
المحبة والوداد واتحاد العباد لذا علقناه باذن
الابوین بعدهما لئلا تقع بینهم الضغینة والبغضآء
ولنا فیه مآرب اخری وکذلک کان الامر مقضیاً

لا یحقق

لا يحقّق الصّهار الّا بالامهار قد قدّر للمدن تسعة عشر
مثقالا من الذّهب الابريز وللقرى من الفضّة و
من اراد الزّيادة حرّم عليه ان يتجاوز عن خمسة وتسعين
مثقالا كذلك كان الامر بالعزّ مسطورا والّذى
اقتنع بالدّرجة الاولى خير له فى الكتاب انّه يغنى من
يشاء باسباب السّموات والارض وكان الله على كلّ
شيء قديرا قد كتب الله لكلّ عبد اراد الخروج من
وطنه ان يجعل ميقاتا لصاحبته فى ايّة مدّة
اراد ان اتى ووفى بالوعد انّه اتّبع امر موليه وكان
من المحسنين من قلم الامر مكتوبا والّا ان اعتذر
بعذر حقيقىّ فله ان يخبر قرينته ويكون فى غاية
الجهد للرّجوع اليها وان فات الامران فلها تربّص
تسعة اشهر معدودات وبعد اكمالها لا باس عليها
فى اختيار الزّوج وان صبرت انّه يحبّ الصّابرات والصّابرين
اعملوا اوامرى ولا تتّبعوا كلّ مشرك كان فى اللّوح اثيما

وان اتى الخبر حين تربّصها لها ان تأخذ المعروف انّه اراد
الاصلاح بين العباد والاماء ايّاكم ان ترتكبوا ما يحدث
به العناد بينكم كذلك قضى الامر وكان الوعد مأتيّاً
وان اتاها خبر الموت والقتل وثبت بالشّياع او بالعدلين
لها ان تلبث فى البيت اذا مضت اشهرٌ معدودات لها
الاختيار فيما تختار هذا ما حكم به من كان على الامر قويّاً
وان حدث بينهما كدورة او كره ليس له ان يطلّقها وله ان
يصبر سنة كاملة لعلّ تسطع بينهما رائحة المحبّة وان
كملت وما فاحت فلا بأس فى الطّلاق انّه كان على كلّ شيء
حكيما قد نهاكم الله عمّا عملتم بعد طلقات ثلث فضلاً
من عنده لتكونوا من الشّاكرين فى لوح كان من قلم الامر
مسطوراً والّذى طلّق له الاختيار فى الرّجوع بعد انقضاء
كلّ شهر بالمودّة والرّضا ما لم تستحصن واذا استحصنت تحقّق
الفصل بوصل اخر وقضى الامر الّا بعد امر مبين كذلك
كان الامر من مطلع الجمال فى لوح الجلال بالاجلال مرقوماً
والذى

والّذی سافر وسافرت معه ثمّ حدث بینهما الاختلاف
فله ان یؤتیها نفقة سنة کاملة ویرجعها الی المقرّ الّذی
خرجت عنه او یسلّمها بید امین وما تحتاج به فی السّبیل
لیبلّغها الی محلّها انّ ربّك یحکم کیف یشآء بسلطان کان
علی العالمین محیطا والّتی طلّقت بما ثبت علیها منکر لا نفقة
لها ایّام تربّصها کذلك کان نیّر الامر من افق العدل مشهودًا
انّ الله احبّ الوصل والوفاق وابغض الفصل والطّلاق
عاشروا یا قوم بالرّوح والرّیحان لعمری سیفنی من فی الامکان
وما یبقی هو العمل الطّیّب وکان الله علی ما اقول شهیدًا
یا عبادی اصلحوا ذات بینکم ثمّ استمعوا ما ینصحکم به القلم
الاعلی ولا تتّبعوا جبّارًا شقیًّا ایّاکم ان تغرّنّکم الدّنیا کما
غرّت قومًا قبلکم اتّبعوا حدود الله وسننه ثمّ اسلکوا
هذا الصّراط الّذی کان بالحقّ ممدودًا انّ الّذین نبذوا البغی
والغوی واتّخذوا التّقوی اولٰئك من خیرة الخلق لدی الحقّ
یذکرهم الملأ الاعلی واهل هذا المقام الّذی کان باسم الله مرفوعًا

قد حرم علیکم بیع الاماء والغلمان لیس لعبد ان یشتری
عبدا نهیاً فی لوح الله کذلک کان الامر من قلم العدل
بالفضل مسطوراً ولیس لاحد ان یفتخر علی احد کل ارقاء
له وادلاء علی انه لا اله الا هو انه کان علی کل شیء حکیماً
زینوا انفسکم بطراز الاعمال والذی فاز بالعمل فی رضاه
انه من اهل البهاء قد کان لدی العرش مذکوراً انصروا
مالک البریة بالاعمال الحسنة ثم بالحکمة والبیان کذلک
امرتم فی اکثر الالواح من لدی الرحمن انه کان علی ما اقول علیماً
لا یعترض احد علی احد ولا یقتل نفس نفساً هذا ما نهیتم
عنه فی کتاب کان فی سرادق العز مستوراً اتقتلون من
احیاه الله بروح من عنده ان هذا خطاء قد کان لدی العرش
کبیراً اتقوا الله ولا تخربوا ما بناه الله بایادی الظلم والطغیان
ثم اتخذوا الی الحق سبیلاً لما ظهرت جنود العرفان برایات
البیان انهزمت قبائل الادیان الا من اراد ان یشرب کوثر
الحیوان فی رضوان کان من نفس السبحان موجوداً
قد حکم

76

قد حكم الله بالطهارة على ماء النطفة رحمة من عنده
على البرية اشكروه بالروح والريحان ولا تتبعوا من
كان عن مطلع القرب بعيدا قوموا على خدمة الامر
فى كل الاحوال انه يؤيدكم بسلطان كان على العالمين
محيطا تمسكوا بحبل اللطافة على شأن لا يرى من ثيابكم
اثار الاوساخ هذا ما حكم به من كان الطف من كل لطيف
والذى له عذر لا بأس عليه انه لهو الغفور الرحيم
طهروا كل مكروه بالماء الذى لم يتغير بالثلث اياكم
ان تستعملوا الماء الذى تغير بالهواء او بشىء اخر كونوا
عنصر اللطافة بين البرية هذا ما اراد لكم مولاكم
العزيز الحكيم وكذلك رفع الله حكم دون الطهارة
عن كل الاشياء وعن ملل اخرى موهبة من الله انه لهو
العفور الكريم قد انغمست الاشياء فى بحر الطهارة فى اول
الرضوان اذ تجلينا على من فى الامكان باسمائنا الحسنى و
صفاتنا العليا هذا من فضلى الذى احاط العالمين

لتعاشروا مع الاديان وتبلغوا امر ربكم الرحمن هذا لاكليل
الاعمال لو انتم من العارفين وحكم باللطافة الكبرى
وتغسيل ما تغبر من الغبار وكيف الاوساخ المنجمدة
ودونها اتقوا الله وكونوا من المطهرين والذى يرى فى
كسائه وسخ انه لا يصعد دعائه الى الله ويجتنب
عنه ملأ عالون استعملوا ماء الورد ثم العطر
الخالص هذا ما احبه الله من الاول الذى لا اول له
ليتضوع منكم ما اراد ربكم العزيز الحكيم قد
عفا الله عنكم ما نزل فى البيان من محو الكتب و
اذناكم بان تقرئوا من العلوم ما ينفعكم لا ما ينتهى
الى المجادلة فى الكلام هذا خير لكم ان انتم من
العارفين يا معشر الملوك قد اتى المالك و
الملك لله المهيمن القيوم الا تعبدوا الا الله
وتوجهوا بقلوب نوراء الى وجه ربكم مالك الاسماء
هذا امر لا يعادله ما عندكم لو انتم تعرفون
انا نركم

أنّا نريكم تفرحون بما جمعتموه لغيركم وتمنعون أنفسكم
عن العوالم التى لم يحصها الّا لوحى المحفوظ قد
شغلتكم الأموال عن المآل هذا لا ينبغى لكم لو
انتم تعلمون طهّروا قلوبكم عن ذفر الدّنيا
مسرعين الى ملكوت ربّكم فاطر الأرض والسّماء
الّذى به ظهرت الزّلازل وناحت القبائل الّا
من نبذ الورى واخذ ما أمر به فى لوح مكنون
هذا يومٌ فيه فاز الكليمُ بانوار القديم و
شرب زلال الوصال من هذا القدح الّذى
به سجّرت البحور قل تالله الحقّ انّ الطّور
يطوفُ حولَ مطلع الظّهور والرّوح ينادى
من الملكوت هلمّوا وتعالوا يا ابناء الغرور
هذا يوم فيه سرع كوم الله شوقا للقائه
وصاح الصّهيون قد اتى الوعد وظهر ما هو
المكتوب فى الواح الله المتعالى العزيز المحبوب

یا معشر الملوک قد نزل النّاموس الأکبر فی المنظر الأنور
وظهر کلّ امر مستتر من لدن مالک القدر الّذی
به اتت السّاعة وانشق القمر وفصّل کلّ امر محتوم
یا معشر الملوک انتم المماليک قد ظهر المالک
باحسن الطّراز ویدعوکم الی نفسه المهیمن القیّوم
ایّاکم ان یمنعکم الغرور عن مشرق الظّهور او تحجبکم
الدّنیا عن فاطر السّماء قوموا علی خدمة المقصود
الّذی خلقکم بکلمة من عنده وجعلکم مظاهر
القدرة لما کان وما یکون تالله لا نرید ان
نتصرّف فی ممالککم بل جئنا لتصرّف القلوب
انّها لمنظر البهاء یشهد بذلک ملکوت الأسماء
لو انتم تفقهون والّذی اتّبع مولاه انّه اعرض
عن الدّنیا کلّها وکیف هذا المقام المحمود دعوا البیوت
ثمّ اقبلوا الی الملکوت هذا ما ینفعکم فی الآخرة و
الاولی یشهد بذلک مالک الجبروت لو انتم تعلمون
طوبی لملک

طوبى لملك قام على نصرة امرى فى مملكتى وانقطع
عن سوآئى انه من اصحاب السفينة الحمرآء التى جعلها
الله لاهل البهآء ينبغى لكل ان يعززوه ويوقروه
وينصروه ليفتح المدن بمفاتيح اسمى المهيمن على من
فى ممالك الغيب والشهود انه بمنزلة البصر للبشر
والغرة الغرآء لجبين الانشآء وراس الكرم لجسد العالم
انصروه يا اهل البهآء بالاموال والنفوس يا ملك
النمسة كان مطلع نور الاحدية فى سجن عكآء
اذ قصدت المسجد الاقصى مررت وما سئلت
عنه بعد اذ رفع به كل بيت وفتح كل
باب منيف قد جعلناه مقبل العالم
لذكرى وانت نبذت المذكور اذ ظهر
بملكوت الله ربك ورب العالمين كنا معك
فى كل الاحوال ووجدناك متمسكا بالفرع
غافلا عن الاصل ان ربك على ما اقول شهيد

قد اخذتنا الاحزان بما رأيناك تدور لاسمنا ولا تعرفنا
امام وجهك افتح البصر لتنظر هذا المنظر الكريم
وتعرف من تدعوه في الليالي والايام وترى النور
المشرق من هذا الافق اللميع قل يا ملك برلين اسمع
النداء من هذا الهيكل المبين انه لا اله الا انا الباقي
الفرد القديم اياك ان يمنعك الغرور عن مطلع الظهور
او يحجبك الهوى عن مالك العرش والثرى كذلك ينصحك
القلم الاعلى انه لهو الفضال الكريم اذكر من
كان اعظم منك شأنا واكبر منك مقاما اين
هو وما عنده انتبه ولا تكن من الراقدين انه
نبذ لوح الله وراءه اذ اخبرناه بما ورد علينا من
جنود الظالمين لذا اخذته الذلة من كل الجهات
الى ان رجع الى التراب بخسران عظيم يا ملك تفكر فيه
وفي امثالك الذين سخروا البلاد وحكموا على العباد
قد انزلهم الرحمن من القصور الى القبور اعتبر وكن من المتذكرين
انا ما

19

انّا ما اردنا منكم شيئاً انّما ننصحكم لوجه الله ونصبر كما
صبرنا بما ورد علينا منكم يا معشر السّلاطين يا ملوك
امريقا و رؤساء الجمهور فيها اسمعوا ما تغنّ به الورقاء
على غصن البقاء انّه لا اله الّا انا الباقي الغفور الكريم
زيّنوا هيكل الملك بطراز العدل والتّقى وراسه باكليل
ذكر ربّكم فاطر السّماء كذلك يأمركم مطلع
الأسماء من لدن عليم حكيم قد ظهر الموعود
في هذا المقام المحمود الّذي به ابتسم ثغر الوجود
من الغيب والشّهود اغتنموا يوم الله انّ لقائه خير
لكم عمّا تطلع الشّمس عليها ان انتم من العارفين يا
معشر الأمراء اسمعوا ما ارتفع من مطلع الكبرياء انّه
لا اله الّا انا النّاطق العليم اجبروا الكسير بايادي
العدل وكسّروا الصّحيح الظّالم بسياط اوامر ربّكم الأمر
الحكيم يا معشر الرّوم نسمع بينكم صوت البوم
ء اخذكم سكر الهوى ام كنتم من الغافلين

یا ایتها النقطة الواقعة فی شاطئ البحر من قد استقر
علیک کرسی الظلم واشتعلت فیک نار البغضاء علی
شأن ناح بها الملأ الاعلی والذین یطوفون حول
کرسی رفیع نری فیک الجاهل یحکم علی العاقل و
الظلام یفتخر علی النور وانک فی غرور مبین اغرتک
زینتک الظاهرة سوف تفنی ورب البریة وتنوح
البنات والارامل وما فیک من القبائل کذلک ینبئک
العلیم الخبیر یا شواطئ نهر الرین قد رأیناک مغطاة
بالدماء بما سل علیک سیوف الجزاء ولک مرة اخری
ونسمع حنین البرلین ولو انها الیوم علی عز مبین یا ارض
الطاء لا تحزنی من شیء قد جعلک الله مطلع فرح
العالمین لو یشاء یبارک سریرک بالذی یحکم بالعدل
ویجمع اغنام الله التی تفرقت من الذئاب انه یواجه
اهل البهاء بالفرح والانبساط الا انه من جوهر الخلق لدی
الحق علیه بهاء الله وبهاء من فی ملکوت الامر فی کل حین
افرحی

افرحي بما جعلك الله افق النور بما ولد فيك مطلع الظهور
وسميت بهذا الاسم الذي به لاح نيّر الفضل و
اشرقت السموات والارضون سوف تنقلب فيك
الامور ويحكم عليك جمهور الناس ان ربك لهو العليم
المحيط اطمئني بفضل ربك انه لا تنقطع عنك لحظات
الالطاف سوف ياخذك الاطمينان بعد الاضطراب كذلك
قضي الامر في كتاب بديع يا ارض الخاء نسمع فيك صوت
الرجال في ذكر ربك الغني المتعال طوبى ليوم فيه تنصب
رايات الاسماء في ملكوت الانشاء باسمي الابهى
يومئذٍ يفرح المخلصون بنصر الله وينوح المشركون
ليس لاحد ان يعترض على الذين يحكمون على العباد
دعوا لهم ما عندهم وتوجهوا الى القلوب يا
بحر الاعظم رش على الامم ما امرت به من لدن
مالك القدم وزين هياكل الانام بطراز
الاحكام التي بها تفرح القلوب وتقر العيون

والّذی تملّك مائة مثقال من الذّهب فتسعة عشر
مثقالاً لله فاطر الأرض والسّماء ایّاکم یا قوم ان تمنعوا
انفسکم عن هذا الفضل العظیم قد امرناکم بهذا بعد
اذ کنّا غنیّاً عنکم وعن کلّ من فی السّموات والأرضین
انّ فی ذلك لحکم ومصالح لم یحط بها علم احدٍ الّا الله
العالم الخبیر قل بذلك اراد تطهیر اموالکم و
تقرّبکم الی مقامات لا یدرکها الّا من شاء الله انّه لهو
الفضّال العزیز الکریم یا قوم لا تخونوا فی حقوق
الله ولا تتصرّفوا فیها الّا بعد اذنه کذلك قضی
الأمر فی الألواح وفی هذا اللّوح المنیع من خان
الله یُخان بالعدل والّذی عمل بما امر ینزل علیه
البرکة من سماء عطاء ربّه الفیّاض المعطی الباذل
القدیم انّه اراد لکم ما لا تعرفونه الیوم سوف
یعرفه القوم اذا طارت الأرواح وطویت زرابیّ
الأفراح کذلك یذکّرکم من عنده لوحٌ حفیظٌ
قد حضر

قد حضرت لدى العرش عرآيض شتّى من الّذين امنوا
وسئلوا فيها الله ربّ ما يرى وما لا يرى ربّ العالمين
لذا نزّلنا اللوح وزيّنّاه بطراز الأمر لعلّ الناس
باحكام ربّهم يعملون وكذلك سئلنا من قبل
فى سنين متواليات وامسكنا القلم حكمة من لدنّا
الى ان حضرت كتب من انفس معدودات فى تلك
الأيّام لذا اجبناهم بالحقّ بما تحيى به القلوب قل
يا معشر العلمآء لا تزنوا كتاب الله بما عندكم من
القواعد والعلوم انّه لقسطاس الحقّ بين الخلق قد
يوزن ما عند الامم بهذا القسطاس الأعظم وانّه
بنفسه لو انتم تعلمون تبكى عليكم عين عنايتى لانّكم
ما عرفتم الّذى دعوتموه فى العشىّ والاشراق وفى
كلّ اصيل وبكور توجّهوا يا قوم بوجوه بيضآء
وقلوب نورآء الى البقعة المباركة الحمرآء الّتى فيها
تنادى سدرة المنتهى انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم

يا معشر العلماء هل يقدر واحد منكم ان يستنّ معى فى
ميدان المكاشفة والعرفان او يجول فى مضمار الحكمة
والتّبيان لا وربّى الرحمن كلّ من عليها فانٍ و
هذا وجه ربّكم العزيز المحبوب يا قوم انّا قدّرنا
العلوم لعرفان المعلوم وانتم احتجبتم بها عن مشرقها
الّذى به ظهر كلّ امرٍ مكنون لو عرفتم الافق
الّذى منه اشرقت شمس الكلام لنبذتم
الانام وما عندهم واقبلتم الى المقام المحمود
قل هذه لسماء فيها كنز امّ الكتاب لو انتم
تعقلون هذا لهو الّذى به صاحت الصّخرة
ونادت السّدرة على الطّور المرتفع على الارض
المباركة الملك لله الملك العزيز الودود
انّا ما دخلنا المدارس وما طالعنا المباحث
اسمعوا ما يدعوكم به هذا الامّىّ الى الله
الابدىّ انّه خير لكم عمّا كنز فى الارض لو انتم تفقهون
انّ

انّ الّذی یأوّل ما نزّل من سمآء الوحی ویخرجه عن الظّاهر
انّه ممّن حرّف کلمة الله العلیا وکان من الأخسرین فی
کتاب مبین قد کتب علیکم تقلیم الأظفار والدّخول
فی مآء یحیط هیاکلکم فی کلّ اسبوع وتنظیف ابدانکم
بما استعملتموه من قبل ایّاکم ان تمنعکم الغفلة عمّا امرتم
به من لدن عزیز عظیم ادخلوا مآء بکرا والمستعمل
منه لا یجوز الدّخول فیه ایّاکم ان تقربوا خزائن
حمّامات العجم من قصدها وجد رآئحتها المنتنة
قبل وروده فیها تجنّبوا یا قوم ولا تکوننّ من الصّاغرین
انّه یشبه بالصّدید والغسلین ان انتم من العارفین
وکذلك حیاضهم المنتنة اترکوها وکونوا من المقدّسین
انّا اردنا ان نراکم مظاهر الفردوس فی الأرض لیتضوّع منکم
ما تفرح به افئدة المقرّبین والّذی یصبّ علیه المآء
ویغسل به بدنه خیر له ویکفیه عن الدّخول انّه اراد ان
یسهّل علیکم الأمور فضلا من عنده لتکونوا من الشّاکرین

قد حرّمت عليكم ازواج ابآئكم انّا نستحيي ان نذكر حكم
الغلمان اتّقوا الرّحمن يا ملأ الامكان ولا ترتكبوا ما
نهيتم عنه في اللّوح ولا تكونوا في هيمآء الشّهوات من
الهائمين ليس لاحد ان يحرّك لسانه امام النّاس اذ
يمشي في الطّرق والاسواق بل ينبغي لمن اراد الذّكر ان يذكر
في مقام بني لذكر الله او في بيته هذا اقرب بالخلوص و
التّقوى كذلك اشرقت شمس الحكم من افق البيان طوبى
للعاملين قد فرض لكلّ نفس كتاب الوصيّة وله ان يزيّن راسه
بالاسم الاعظم ويعترف فيه بوحدانيّة الله في مظهر ظهوره
ويذكر فيه ما اراد من المعروف ليشهد له في عوالم الامر و
الخلق ويكون له كنزاً عند ربّه الحافظ الامين قد انتهت
الاعياد الى العيدين الاعظمين امّا الاوّل ايّام فيها
تجلّى الرّحمن على من في الامكان باسمآئه الحسنى وصفاته
العليا والآخر يوم فيه بعثنا من بشّر النّاس بهذا الاسم الّذي
به قامت الاموات وحشر من في السّموات والارضين
والاخرين

23

والآخرين في يومين كذلك قضى الامر من لدن آمر عليم
طوبى لمن فاز باليوم الاول من شهر البهاء الذي جعله الله
لهذا الاسم العظيم طوبى لمن يظهر فيه نعمة الله
على نفسه انه ممن اظهر شكر الله بفعله المدل على
فضله الذي احاط العالمين قل انه لصدر الشهور
ومبدئها وفيه تمر نفحة الحيوة على الممكنات طوبى
لمن ادركه بالروح والريحان نشهد انه من الفائزين
قل ان العيد الاعظم لسلطان الاعياد اذكروا
يا قوم نعمة الله عليكم اذ كنتم رقدآء ايقظكم من نسمات
الوحي وعرفكم سبيله الواضح المستقيم اذا مرضتم
ارجعوا الى الحذاق من الاطباء انا ما رفعنا الاسباب
بل اثبتناها من هذا القلم الذي جعله الله مطلع
امره المشرق المنير قد كتب الله على كل نفس ان يحضر
لدى العرش بما عنده مما لا عدل له انا عفونا
عن ذلك فضلاً من لدنا انه هو المعطي الكريم

طوبى لمن توجّه الى مشرق الاذكار فى الاسحار ذاكراً
متذكّراً مستغفراً واذا دخل يقعد صامتاً لاصغاء
ايات الله الملك العزيز الحميد قل مشرق الاذكار انّه
كلّ بيت بنى لذكرى فى المدن والقرى كذلك سمّى
لدى العرش ان انتم من العالمين والّذين يتلون ا آ
الرّحمن باحسن الالحان اولئك يدركون منها ما لا يعا دله
ملكوت ملك السّموات والارضين وبها يجدون عر ف
عوالمى الّتى لا يعرفها اليوم الّا من اوتى البصر من هذا
المنظر الكريم قل انّها تجذب القلوب الصّافية الى
العوالم الرّوحانيّة الّتى لا تعبّر بالعبارة ولا تشار بالاشا رة
طوبى للسّامعين انصروا يا قوم اصفيائى الّذين قا موا
على ذكرى بين خلقى وارتفاع كلمتى فى مملكتى
اولئك انجم سماء عنايتى ومصابيح هدايتى للخلائق
اجمعين والّذى يتكلّم بغير ما نزل فى الواحى
انّه ليس منّى اياكم ان تتّبعوا كلّ مدّع اثيم
قد زينت

قد زيّنت الألواح بطراز ختم فالق الأصباح الّذی ینطق
بین السّموات والأرضین تمسّكوا بالعروة الوثقی و
حبل امری المحكم المتین قد اذن الله لمن اراد ان یتعلّم
الألسن المختلفة لیبلّغ امر الله شرق الأرض وغربها
ویذكره بین الدّول والملل علی شأنٍ تنجذب به الأفئدة
ویحیی به كلّ عظمٍ رمیمٍ لیس للعاقل ان یشرب
ما یذهب به العقل وله ان یعمل ما ینبغی
للانسان لا ما یرتكبه كلّ غافلٍ مریب زیّنوا
رؤسكم باكلیل الأمانة والوفآء وقلوبكم بردآء
التّقوی والسنكم بالصّدق الخالص وهیاكلكم
بطراز الآداب كلّ ذلك من سجیّة الانسان لو انتم
من المتبصّرین یا اهل البهآء تمسّكوا بحبل العبودیّة
لله الحقّ بها تظهر مقاماتكم وتثبت اسمآئكم وترتفع
مراتبكم واذكاركم فی لوح حفیظٍ ایّاكم ان
یمنعكم من علی الأرض عن هذا المقام العزیز الرّفیع

قد وصّينا كم بها فى اكثر الالواح وفى هذا اللّوح الّذى
لاح من افقه نيّر احكام ربّكم المقتدر الحكيم اذا
غيض بحر الوصال وقضى كتاب المبدء فى المآل توجّهوا
الى من اراده الله الّذى انشعب من هذا الاصل القديم
فانظروا فى النّاس وقلّة عقولهم يطلبون ما يضرّهم
ويتركون ما ينفعهم الا انّهم من الهائمين انّا نرى بعض
النّاس ارادوا الحرّيّة ويفتخرون بها اولئك فى جهل
مبين انّ الحرّيّة تنتهى عواقبها الى الفتنة الّتى لا تخمد
نارها كذلك يخبركم المحصى العليم فاعلموا انّ مطالع الحرّيّة
ومظاهرها هى الحيوان وللانسان ينبغى ان يكون تحت
سنن تحفظه عن جهل نفسه وضرّ الماكرين
انّ الحرّيّة تخرج الانسان عن شئون الادب والوقار
وتجعله من الارذلين فانظروا الخلق كالاغنام
لابدّ لها من راع ليحفظها انّ هذا الحقّ يقين
انّا نصدّقها فى بعض المقامات دون الآخر انّا كنّا عالمين
قل الحرّيّة

قل الحرية فى اتباع اوامرى لو انتم من العارفين
لو اتبع الناس ما نزلناه لهم من سماء الوحى ليجدن
انفسهم فى حرية بحتة طوبى لمن عرف مراد الله فيما
نزل من سماء مشيته المهيمنة على العالمين
قل الحرية التى تنفعكم انها فى العبودية لله الحق
والذى وجد حلاوتها لا يبدلها بملكوت ملك السموات
والارضين حرم عليكم السؤال فى البيان عفا الله
عن ذلك لتسئلوا ما تحتاج به انفسكم لا ما تكلم
به رجال قبلكم اتقوا الله وكونوا من المتقين اسئلوا
ما ينفعكم فى امر الله وسلطانه قد فتح باب الفضل
على من فى السموات والارضين ان عدة الشهور
تسعة عشر شهرا فى كتاب الله قد زين اولها بهذا
الاسم المهيمن على العالمين قد حكم الله دفن الاموات
فى البلور او الاحجار الممتنعة او الاخشاب الصلبة اللطيفة
ووضع الخواتيم المنقوشة فى اصابعهم انه لهو المقتدر العليم

يكتب للرجال ولله ما فى السموات والارض وما بينهما
وكان الله بكل شئ عليما وللورقات ولله ملك السموات
والارض وما بينهما وص ان الله على كل شئ قديرا
هذا ما نزل من قبل وينادى نقطة البيان ويقول
يا محبوب الامكان انطق فى هذا المقام بما تتضوع
به نفحات الطائف بين العالمين انا اخبرنا الكل
بان لا يعادل بكلمة منك ما نزل فى البيان انك
انت المقتدر على ما تشاء لا تمنع عبادك من فيوضات
بحر رحمتك انك انت ذو الفضل العظيم قد استجبنا
ما اراد انه لهو المحبوب المجيب لو ينفق عليها
ما نزل فى الحين من لدى الله انه خير لهم ولهن
انا كنا حاكمين قد بدئت من الله و
رجعت اليه منقطعا عما سونه ومتمسكا باسمه
الرحمن الرحيم كذلك يختص الله من يشاء
بفضل من عنده انه لهو المقتدر القدير
وان

ءان تكفنوه فی خمسة اثواب من الحریر او القطن من لم
یستطع یکتفی بواحدة منهما کذلك قضی الامر من
لدن علیم خبیر حرم علیکم نقل المیت ازید من مسافة
ساعة من المدینة ادفنوه بالروح والریحان فی مکان
قریب قد رفع الله ما حکم به البیان فی تحدید الاسفار
انه لهو المختار یفعل ما یشآء ویحکم ما یرید . یا ملأ
الانشآء اسمعوا ندآء مالك الاسمآء انه ینادیکم من شطر
سجنه الاعظم انه لا اله الا انا المقتدر المتکبر المتسخر
المتعالی العلیم الحکیم انه لا اله الا هو المقتدر علی العالمین
لو یشآء یاخذ العالم بکلمة من عنده ایاکم ان تتوقفوا فی هذا
الامر الذی خضع له الملأ الاعلی واهل مدآئن الاسمآء
اتقوا الله ولا تکونن من المحتجبین احرقوا الحجبات بنار
حبی والسبحات بهذا الاسم الذی به سخرنا العالمین
و ان ارفعن البیتین فی المقامین والمقامات التی فیها استقر
عرش ربکم الرحمن کذلك یامرکم مولی العارفین

اياكم ان تمنعكم شؤونات الارض عما امرتم به من لدن قوی
امين كونوا مظاهر الاستقامة بين البرية على شان
لا تمنعكم شبهات الذين كفروا بالله اذ ظهر بسلطان
عظيم اياكم ان يمنعكم ما نزّل فی الكتاب عن هذا
الكتاب الذی ينطق بالحق انه لا اله الا انا العزيز
الحميد انظروا بعين الانصاف الی من اتی من سماء
المشية والاقتدار ولا تكونن من الظالمين ثم
اذكروا ما جری من قلم مبشری فی ذكر هذا
الظهور وما ارتكبه اولوا الطغيان فی ايامه الا
انهم من الاخسرين قال ان ادركتم ما نظهره انتم من
فضل الله تسئلون ليمن عليكم باستوائه علی سرائركم
فان ذلك العز ممتنع منيع ان يشرب كاس ماء
عندكم اعظم من ان تشرب من كل نفس ماء
وجوده بل كل شیء ان يا عبادی تدركون هذا
ما نزل من عندی ذكراً لنفسی لو انتم تعلمون
والذی

والذی تفکّر فی هذه الآیات واطّلع بما سترفیهنّ
من اللئالی المخزونة تالله انّه یجد عرف الرّحمن من شطر
السّجن ویسرع بقلبه الیه باشتیاق لاتمنعه جنود
السّموات والارضین قل هذا لظهور تطوف حوله
الحجّة والبرهان کذلک انزله الرّحمن ان انتم من المنصفین
قل هذا روح الکتب قد نفخ به فی القلم الاعلی وانصعق
من فی الانشاء الّا من اخذته نفحات رحمتی وفوحات
الطافی المهیمنة علی العالمین یا ملأ البیان اتّقوا الرّحمن
ثمّ انظروا ما انزله فی مقام اخر قال انّما القبلة من یظهره الله
متی ینقلب تنقلب الی ان یستقرّ کذلک نزّل من لدن
مالک القدر اذا اراد ذکر هذا المنظر الاکبر تفکّروا یا قوم
ولا تکوننّ من الهائمین لو تنکرونه باهوائکم الی ایّة
قبلة تتوجّهون یا معشر الغافلین تفکّروا
فی هذه الآیة ثمّ انصفوا بالله لعلّ تجدون لئالی
الاسرار من البحر الّذی تموّج باسمی العزیز المنیع

ليس لأحدٍ ان يتمسّك اليوم الّا بما ظهر فى هذا
الظّهور هذا حكم الله من قبل ومن بعد وبه
زيّن صحف الأوّلين هذا ذكر الله من قبل و
من بعد قد طرّز به ديباج كتاب الوجود ان
انتم من الشّاعرين هذا امر الله من قبل ومن
بعد ايّاكم ان تكونوا من الصّاغرين لا يغنيكم
اليوم شيئ وليس لاحد مهرب الّا الله العليمُ
الحكيم من عرفنى قد عرف المقصود من توجّه
اليّ قد توجّه الى المعبود كذلك فصّل فى الكتاب
وقضى الامر من لدى الله ربّ العالمين من يقرءُ
اية من اياتى لخير له من ان يقرء كتب الأوّلين و
الأخرين هذا بيان الرّحمن ان انتم من
السّامعين قل هذا حقّ العلم لو انتم من
العارفين ثمّ انظروا ما نزّل فى مقام اخر لعلّ
تدعون ما عندكم مقبلين الى الله ربّ العالمين
قال

قل لا يحل الاقتران ان لم يكن في البيان وان يدخل
من احد يحرم على الاخر ما يملك من عنده الا وان يرجع
ذلك بعد ان يرفع امر من نظهره بالحق او ما قد ظهر
بالعدل وقبل ذلك فلتقربن لعلكم بذلك
امر الله ترفعون كذلك تغردت الورقاء على الافنان
في ذكر ربها الرحمن طوبى للسامعين يا ملأ
البيان اقسمكم بربكم الرحمن بان تنظروا فيما نزل
بالحق بعين الانصاف ولا تكونن من الذين يرون
برهان الله وينكرونه الا انهم من الهالكين قد صرح
نقطة البيان في هذه الاية بارتفاع امري قبل امره
يشهد بذلك كل منصف عليم كما ترونه اليوم
انه ارتفع على شأن لا ينكره الا الذين سكرت ابصارهم
في الاولى وفي الاخرى لهم عذاب مهين قل تالله اني
لمحبوبه والان يسمع ما ينزل من سماء الوحي وينوح
بما ارتكبتم في ايامه خافوا الله ولا تكونن من المعتدين

قل یا قوم ان لن تؤمنوا به لا تعترضوا علیه تالله
یکفی ما اجتمع علیه من جنود الظالمین انه قد
انزل بعض الاحکام لئلا یتحرک القلم الاعلی
فی هذا الظهور الا علی ذکر مقاماته العلیا
ومنظره الاسنی وانا لما اردنا الفضل فصلناها
بالحق وخففنا ما اردناه لکم انه لهو الفضال
الکریم قد اخبرکم من قبل بما ینطق به هذا
الذکر الحکیم قال وقوله الحق انه ینطق فی کل
شأن انه لا اله الا انا الفرد الواحد العلیم الخبیر
هذا مقام خصه الله لهذا الظهور الممتنع البدیع
هذا من فضل الله ان انتم من العارفین هذا
من امره المبرم واسمه الاعظم وکلمته العلیا
ومطلع اسمائه الحسنی لو انتم من العالمین بل به
تظهر المطالع والمشارق تفکروا یا قوم فیما نزل
بالحق وتدبروا فیه ولا تکونن من المعتدین
عاشروا

عاشروا مع الأديان بالرّوح والرّيحان ليجد وامنكم
عرف الرّحمن اياكم ان تأخذكم حميّة الجاهليّة
بين البريّة كلّ بدء من الله ويعود اليه انّه لمبدئ
الخلق ومرجع العالمين اياكم ان تدخلوا بيتاً عند
فقدان صاحبه الّا بعد اذنه تمسّكوا بالمعروف
فى كلّ الأحوال ولا تكوننّ من الغافلين قد كتب عليكم
تزكية الأقوات وما دونها بالزّكوة هذا ما حكم به
منزل الآيات فى هذا الرّقّ المنيع سوف نفصّل لكم
نصابها اذا شآء الله واراد انّه يفصّل ما يشآء بعلم
من عنده انّه لهو العلّام الحكيم لا يحلّ السّؤال ومن
سئل حرّم عليه العطآء قد كتب على الكلّ ان يكسب والّذى
عجز فللوكلآء والأغنيآء ان يعيّنوا له ما يكفيه اعملوا
حدود الله وسننه ثمّ احفظوها كما تحفظون اعينكم
ولا تكوننّ من الخاسرين قد منعتم فى الكتاب عن الجدال
والنّزاع والضّرب وامثالها عمّا تحزن به الأفئدة والقلو

من يحزن احدا فله ان ينفق تسعة عشر مثقالا من الذهب
هذا ما حكم به مولى العالمين انه قد عفا ذلك عنكم
فى هذا الظهور ويوصيكم بالبر والتقوى امرا من عنده
فى هذا اللوح المنير لا ترضوا لاحد ما لا ترضونه لانفسكم
اتقوا الله ولا تكونن من المتكبرين كلكم خلقتم من الماء و
ترجعون الى التراب تفكروا فى عواقبكم ولا تكونن من الظالمين
اسمعوا ما تتلوا السدرة عليكم من ايات الله انها لقسطاس
الهدى من الله رب الاخرة والاولى وبها تطير النفوس
الى مطلع الوحى وتستضئ افئدة المقبلين تلك حدود
الله قد فرضت عليكم وتلك اوامر الله قد امرتم
بها فى اللوح اعملوا بالروح والريحان هذا خير
لكم ان انتم من العارفين اتلوا ايات الله فى كل
صباح ومساء ان الذى لم يتل لم يوف بعهد الله و
ميثاقه والذى اعرض عنها اليوم انه ممن اعرض عن
الله فى ازل الازال اتقن الله يا عبادى كلكم اجمعين

لا تغرنكم

لا تغرّنكم كثرة القرائة والاعمال في الليل والنهار
لو يقرء احد اية من الايات بالروح والريحان خير له من
ان يتلو بالكسالة صحف الله المهيمن القيّوم اتلوا ايات
الله على قدر لا تاخذكم الكسالة والاحزان لا تحملوا على
الارواح ما يكسلها ويثقلها بل ما يخفّها لتطير باجنحة
الايات الى مطلع البيّنات هذا اقرب الى الله لو انتم
تعقلون علّموا ذرّيّاتكم ما نزّل من سماء العظمة والاقتدار
ليقرؤا الواح الرحمن باحسن الالحان في الغرف المبنيّة في
مشارق الاذكار انّ الّذي اخذه جذب محبّة
اسمي الرحمن انّه يقرء ايات الله على شأن تنجذب به افئدة
الراقدين هنيئا لمن شرب رحيق الحيوان من بيان ربّه
الرحمن بهذا الاسم الّذي به نسف كلّ جبل باذخ رفيع
كتب عليكم تجديد اسباب البيت بعد انقضاء تسع عشرة
سنة كذلك قضي الامر من لدن عليم خبير انّه اراد
تلطيفكم وما عندكم اتّقوا الله ولا تكوننّ من الغافلين

والّذى لم يستطع عفا الله عنه انّه لهو الغفور الكريم
اغسلوا ارجلكم كلّ يوم في الصيف وفي الشّتآء كلّ
ثلثة ايّامٍ مرّةً واحدة ومن اغتاظ عليكم فابلوه
بالرّفق والّذى زجركم لا تزجروه دعوه بنفسه وتوكّلوا
على الله المنتقم العادل القدير قد مُنعتُم عن
الارتقآء الى المنابر من اراد ان يتلو عليكم ايات ربّه
فليقعد على الكرسىّ الموضوع على السّرير ويذكر الله
ربّه وربّ العالمين قد احبّ الله جلوسكم على السّرر
والكراسىّ لعزّ ما عندكم من حبّ الله ومطلع امره
المشرق المنير حرّم عليكم الميسر والافيون اجتنبوا يا
معشر الخلق ولا تكوننّ من المتجاوزين ايّاكم ان تستعملوا
ما تكسل به هياكلكم ويضرّ ابدانكم انّا ما اردنا لكم
الّا ما ينفعكم يشهد بذلك كلّ الاشيآء لو انتم
تسمعون اذا دعيتم الى الولآئم والعزآئم اجيبوا بالفرح
والانبساط والّذى وفى بالوعد انّه امن من الوعيد
هذا

هذا یوم فیه فصّل کلّ امر حکیم قد ظهر سرّ التّنکیس
لرمز الرّئیس طوبی لمن ایّد الله علی الاقرار بالسّتّة
الّتی ارتفعت بهذه الالف القائمة الا انّه من المخلصین
کم من ناسك اعرض وکم من تارك اقبل وقال لك الحمد
یا مقصود العالمین انّ الامر بید الله یعطی من یشآء
ما یشآء ویمنع عمّن یشآء ما اراد یعلم خافیة القلوب و
ما تتحرّك به اعین اللّامزین کم من غافل اقبل بالخلوص
اقعدناه علی سریر القبول وکم من عاقل رجعناه الی النّار
عدلاً من عندنا انّا کنّا حاکمین انّه لمظهر یفعل الله ما
یشآء والمستقرّ علی عرش یحکم ما یرید طوبی لمن وجد
عرف المعانی من اثر هذا القلم الّذی اذا تحرّك فاحت
نسمة الله فیما سواه واذا توقّف ظهرت کینونة
الاطمینان فی الامکان تعالی الرّحمن مظهر
هذا الفضل العظیم قل بما حمل الظّلم ظهر العدل
فیما سواه وبما قبل الذّلّة لاح عزّ الله بین العالمین

حرّم علیکم حمل آلات الحرب الّا حین الضّرورة واحلّ
لکم لبس الحریر قد رفع الله عنکم حکم الحدّ فی اللّباس و
اللّحی فضلاً من عنده انّه هو الآمر العلیم اعملوا ما
لا تنکره العقول المستقیمة ولا تجعلوا انفسکم ملعب الجاهلین
طوبی لمن تزیّن بطراز الآداب والاخلاق انّه ممّن نصر
ربّه بالعمل الواضح المبین عمّروا دیار الله وبلاده ثمّ
اذکروه فیها بترنّمات المقرّبین انّما تعمر القلوب باللّسان
کما تعمر البیوت والدّیار بالید واسباب اخر قد قدّرنا
لکلّ شیء سببا من عندنا تمسّکوا به وتوکّلوا علی الحکیم
الخبیر طوبی لمن اقرّ بالله وآیاته واعترف بانّه لا یسئل
عمّا یفعل هذه کلمة قد جعلها الله طراز العقائد و
اصلها وبها یقبل عمل العاملین اجعلوا هذه
الکلمة نصب عیونکم لئلّا تزلّکم اشارات المعرضین
لو یحلّ ما حرّم فی ازل الآزال او بالعکس لیس لاحد ان یعترض
علیه والّذی توقّف فی اقلّ من آن انّه من المعتدین
واذا

والّذی ما فاز بهذا الأصل الأسنی والمقام الأعلی
تحرّکه ارياح الشّبهات وتقلّبه مقالات المشرکين
من فاز بهذا الأصل قد فاز بالاستقامة الکبری
حبّذا هذا المقام الأبهی الّذی بذکره زيّن کلّ لوح
منيع کذلك يعلّمکم الله ما يخلّصکم عن الرّيب والحيرة
وينجيکم فی الدّنيا والآخرة انّه هو الغفور الکريم
هو الّذی ارسل الرّسل وانزل الکتب علی انّه لا اله
الّا انا العزيز الحکيم يا ارض الکاف والرّاء انّا نراك
علی ما لا يحبّه الله ونری منك ما لا اطّلع به احد
الّا الله العليم الخبير ونجد ما يمرّ منك فی سرّ
السّرّ عندنا علم کلّ شیء فی لوح مبين لا
تحزنی بذلك سوف يظهر الله فيك اولی بأس
شديد يذکروننی باستقامة لا تمنعهم اشارات
العلماء ولا تحجبهم شبهات المريبين اولئك ينظرون
الله بأعينهم وينصرونه بانفسهم الا انّهم من الرّاسخين

يا معشر العلماء لمّا نزّلت الآيات وظهرت البيّنات
رأيناكم خلف الحجبات ان هذا الّا شئ عجاب قد
افتخرتم باسمي وخسرتم عن نفسي اذ اتى الرّحمن
بالحجّة والبرهان انّا خرقنا الاحجاب ايّاكم ان تحجبوا
النّاس بحجاب آخر كسّروا السلاسل الاوهام باسم مالك
الانام ولا تكوننّ من الخادعين اذا اقبلتم الى الله
ودخلتم هذا الامر لا تفسدوا فيه ولا تقيسوا كتاب
الله باهوائكم هذا نصح الله من قبل ومن بعد يشهد
بذلك شهداء الله واصفيائه انّا كلّ له شاهدون
اذكروا الشّيخ الّذي سمّي بمحمّد قبل حسن و
كان من اعلم العلماء في عصره لمّا ظهر الحقّ اعرض
عنه هو وامثاله واقبل الى الله من ينقّي القمح
والشّعير وكان يكتب على زعمه احكام الله
في اللّيل والنّهار ولمّا اتى المختار ما نفعه حرف
منها لو نفعه لم يعرض عن وجه به انارت وجوه المقرّبين
لو امنتم

لو امنتم بالله حين ظهوره ما اعرض عنه النّاس و
ما ورد علينا ما ترونه اليوم اتّقوا الله ولا تكوننّ من
الغافلين ايّاكم ان تمنعكم الأسماء عن مالكها او يحجبكم
ذكر عن هذا الذّكر الحكيم استعيذوا بالله يا معشر العلماء
ولا تجعلوا انفسكم حجابًا بينى وبين خلقى كذلك
يعظكم الله ويأمركم بالعدل لئلّا تحبط اعمالكم
وانتم غافلون انّ الّذى اعرض عن هذا الامر
هل يقدر ان يثبت حقًّا فى الابداع لا ومالك الاختراع
ولكنّ النّاس فى حجابٍ مبين قل به اشرقت شمس الحجّة
ولاح نيّر البرهان لمن فى الامكان اتّقوا الله يا اولى الابصار
ولا تنكرون ايّاكم ان يمنعكم ذكر النّبىّ عن هذا النّبأ
الاعظم او الولاية عن ولاية الله المهيمنة على العالمين
قد خلق كلّ اسم بقوله وعلّق كلّ امر بامره المبرم العزيز البديع
قل هذا يوم الله لا يذكر فيه الّا نفسه المهيمنة على العالمين
هذا امر اضطرب منه ما عندكم من الاوهام والتّماثيل

قد نرى منكم من يأخذ الكتاب ويستدلّ به على الله
كما استدلّت كلّ ملّةٍ بكتابها على الله المهيمن القيّوم
قل تالله الحقّ لا تغنيكم اليوم كتب العالم ولا ما فيه من
الصّحف الّا بهذا الكتاب الّذي ينطق في قطب
الابداع انّه لا اله الّا انا العليم الحكيم يا معشر
العلماء ايّاكم ان تكونوا سبب الاختلاف في الاطراف
كما كنتم علّة الاعراض في اوّل الامر اجمعوا النّاس على
هذه الكلمة الّتي بها صاحت الحصاة الملك لله
مطلع الآيات كذلك يعظكم الله فضلاً من عنده
انّه لهو الغفور الكريم اذكروا الكريم اذ دعوناه
الى الله انّه استكبر بما اتّبع هواه بعد اذ ارسلنا اليه
ما قرّت به عين البرهان في الامكان وتمّت حجّة
الله على من في السّموات والارضين انّا امرناه بالاقبال
فضلاً من الغنيّ المتعال انّه ولّى مدبراً الى ان اخذته
زبانية العذاب عدلاً من الله انّا كنّا شاهدين

احرقن

36

احرق الاحجاب على شان يسمع اهل الملكوت صوت
خرقها هذا امر الله من قبل ومن بعد طوبى لمن
عمل بما امر وويل للشاكين انا ما اردنا فى الملك
الا ظهور الله وسلطانه وكفى بالله علىّ شهيدا
انا ما اردنا فى الملكوت الا علوّ امر الله وثنآئه
وكفى بالله علىّ وكيلا انا ما اردنا فى الجبروت
الا ذكر الله وما نزّل من عنده وكفى بالله معينا
طوبى لكم يا معشر العلمآء فى البهآء تالله انتم امواج
البحر الاعظم وانجم سمآء الفضل والوية النصر
بين السموات والارضين انتم مطالع الاستقامة
بين البريّة ومشارق البيان لمن فى الامكان
طوبى لمن اقبل اليكم وويل للمعرضين ينبغى اليوم
لمن شرب رحيق الحيوان من يد الطاف ربّه
الرحمن ان يكون نباضا كالشريان فى جسد
الامكان ليتحرّك به العالم وكلّ عظم رميم

يا اهل الانشآء اذا طارت الورقآء عن ايك الثنآء
وقصدت المقصد الاقصى الاخفى ارجعوا مالا عرفتموه
من الكتاب الى الفرع المنشعب من هذا الاصل القويم
يا قلم الاعلى تحرّك على اللوح باذن ربّك فاطر السّمآء ثمّ اذكر
اذ اراد مطلع التّوحيد مكتب التّجريد لعلّ الاحرار يطّلعنّ على
قدر سمّ الابرة بما هو خلف الاستار من اسرار ربّك
العزيز العلّام قل انّا دخلنا مكتب المعانى والتّبيان
حين غفلة من فى الامكان وشاهدنا ما انزله الرّحمن
وقبلنا ما اهداه لى من ايات الله المهيمن القيّوم
وسمعنا ما شهد به فى اللوح انّا كنّا شاهدين
واجبناه بامر من عندنا انّا كنّا امرين يا ملأ البيان
انّا دخلنا مكتب الله اذ انتم راقدون ولاحظنا اللّوح
اذ انتم نائمون تالله الحقّ قد قرئناه قبل نزوله وانتم غافلون
قد احطنا الكتاب اذ كنتم فى الاصلاب هذا ذكرى على قدركم
لا على قدر الله يشهد بذلك ما فى علم الله لو انتم تعرفون
ويشهد

35

وليشهد بذلك لسان الله لو انتم تفقهون تالله لو
نكشف الحجاب انتم تنصعقون اياكم ان تجادلوا فی الله
وامره انه ظهر علی شأن احاط ما كان وما يكون
لو نتكلم فی هذا المقام بلسان اهل الملكوت لنقول
قد خلق الله ذلك المكتب قبل خلق السموات والارض
ودخلنا فيه قبل ان يقترن الكاف بركنها النون
هذا لسان عبادی فی ملكوتی تفكروا فيما ينطق
به لسان اهل جبروتی بما علمناهم علماً من لدنا وما
كان مستوراً فی علم الله وما ينطق به لسان العظمة و
الاقتدار فی مقامه المحمود ليس هذا امر تلعبون به
باوهامكم وليس هذا مقام يدخل فيه كل جبان
موهوم تالله هذا مضمار المكاشفة والانقطاع
وميدان المشاهدة والارتفاع لا يجول فيه الا
فوارس الرحمن الذين نبذوا الامكان اولئك انصار
الله فی الارض ومشارق الاقتدار بين العالمين

اياكم ان يمنعكم ما فى البيان عن ربكم الرحمن تالله انه
قد نزل لذكرى لو انتم تعرفون لا يجد منه المخلصون
الا عرف حبى واسمى المهيمن على كل شاهد ومشهود
قل يا قوم توجهوا الى ما نزل من قلمى الاعلى ان وجدتم
منه عرف الله لا تعترضوا عليه ولا تمنعوا انفسكم
عن فضل الله والطافه كذلك ينصحكم الله
انه لهو الناصح العليم ما لا عرفتموه من البيان
فاسئلوا الله ربكم ورب آبائكم الاولين
انه لو يشاء يبين لكم ما نزل فيه وما استتر
فى بحر كلماته من لئالئ العلم والحكمة انه لهو
المهيمن على الاسماء لا اله الا هو المهيمن القيوم
قد اضطرب النظم من هذا النظم الاعظم و
اختلف الترتيب بهذا البديع الذى ما شهدت
عين الابداع شبهه اغتمسوا فى بحر بيانى لعل
تطلعون بما فيه من لئالئ الحكمة والاسرار
اياكم

اياكم ان توقفوا فى هذا الامر الذى به ظهرت سلطنة
الله واقتداره اسرعوا اليه بوجوه بيضآء هذا
دين الله من قبل ومن بعد من اراد فليقبل ومن
لم يرد فان الله لغنى عن العالمين قل هذا القسطاس
الهدى لمن فى السموات والارض والبرهان الاعظم
لو انتم تعرفون قل به ثبت كل حجة فى الاعصار
لو انتم توقنون قل به استغنى كل فقير وتعلم
كل عالم وعرج من اراد الصعود الى الله اياكم ان
تختلفوا فيه كونوا كالجبال الرواسخ فى امر
ربكم العزيز الودود قل يا مطلع الاعراض
دع الاغماض ثم انطق بالحق بين الخلق تالله قد
جرت دموعى على خدودى بما اراك مقبلا الى
هويك ومعرضا عمن خلقك وسويك اذكر
فضل مولاك اذ ربيناك فى الليالى والايام
لخدمة الامر اتق الله وكن من التائبين

هبني اشتبه على الناس امرك هل يشتبه على نفسك
خف عن الله ثم اذكر اذ كنت قائما لدى العرش و
كتبتها القيناك من لدى الله المهيمن المقتدر القدير
اياك ان تمنعك الحمية عن شطر الاحدية توجه اليه
ولا تخف من اعمالك انه يغفر من يشاء بفضل من
عنده لا اله الا هو الغفور الكريم انما ننصحك لوجه
الله ان اقبلت فلنفسك وان اعرضت ان ربك غنی
عنك وعن الذين اتبعوك بوهم مبين قد اخذ الله
من غوالك فارجع اليه خاضعا خاشعا متذللا انه
يكفر عنك سيئاتك ان ربك لهو التواب العزيز
الرحيم هذا نصح الله لو انت من السامعين هذا
فضل الله لو انت من المقبلين هذا ذكر الله لو انت
من الشاعرين هذا كنز الله لو انت من العارفين
هذا كتاب اصبح مصباح القدم للعالم وصراطه
الاقوم بين العالمين قل انه لمطلع علم الله لو انتم تعلمون
ومشرق

ومشرق وامر الله لو انتم تعرفون لا تحملوا على الحيوان
ما يعجز عن حمله انا نهيناكم عن ذلك نهيًا عظيمًا
في الكتاب كونوا مظاهر العدل والانصاف
بين السموات والارضين من قتل نفسًا خطأً
فله دية مسلمة الى اهلها وهي مائة مثقال من
الذهب اعملوا بما امرتم به في اللوح ولا تكونن
من المتجاوزين يا اهل المجالس في البلاد اختاروا
لغة من اللغات ليتكلم بها من على الارض وكذلك
من الخطوط ان الله يبين لكم ما ينفعكم و
يغنيكم عن دونكم انه لهو الفضال العليم
الخبير هذا سبب الاتحاد لو انتم تعلمون و
العلة الكبرى للاتفاق والتمدن لو انتم
تشعرون انا جعلنا الامرين علامتين لبلوغ
العالم الاول وهو الاس الاعظم نزلناه في الواح
اخرى والثاني نزل في هذا اللوح البديع

قد حرّم علیکم شرب الأفیون انّا نهینا کم عن ذلک
نهیًا عظیمًا فی الکتاب والّذی شرب انّه لیس منّی
اتّقوا الله یا اولی الألباب

بسمی الأعظم الأقدس العلیّ الأبهی

یا عندلیب اسمع النّدآء انّه یظهر مرّة باسم الحبیب و
اخری باسمی المحبوب وتارة باسم قلمی الأعلی وطوراً
بهذا الأسم الّذی به ارتعدت فرآئص الأسمآء وانصعق
من فی الأرض والسّمآء الّا من شآء الله ربّک المهیمن
علی الأشیآء انّه لهو الفرد المتعالی العلیم الحکیم انّا ذکرناک
من قبل بما فاح به عرف البیان فی الأمکان وسرت
به نسمة الله علی من فی السّموات والأرضین تالله
انّ البطحآء وجدت عرف قمیص مالک الأسمآء والحجاز
اهتزّت ونادت لک الحمد یا اله العالمین بما اظهرت
نفسک لعبادک وشرّفت دیارک بقدومک اشهد
بک ظهر المقصود وتوجّه کلّ حبیب الی الله الفرد الخبیر
وازوح

لوح عندليب

(Lawh-i-Andalib)

قد حرّم علیکم شرب الافیون انّا نهینا کم عن ذلک
نهیاً عظیماً فی الکتاب والّذی شرب انّه لیس منّی
اتّقوا الله یا اولی الالباب

بسمی الاعظم الاقدس العلیّ الابهی

یا عندلیب اسمع النّدآء انّه یظهر مرّة باسم الحبیب و
اخری باسمی المحبوب وتارة باسم قلمی الاعلی وطوراً
بهذا الاسم الّذی به اوتعدت فرآئص الاسمآء وانصعق
من فی الارض والسّمآء الّا من شآء الله ربّک المهیمن
علی الاشیآء انّه لهو الفرد المتعالی العلیم الحکیم انّا ذکرناک
من قبل بما فاح به عرف البیان فی الامکان وسرت
به نسمة الله علی من فی السّموات والارضین تالله
انّ البطحآء وجدت عرف قمیص مالک الاسمآء والحجاز
اهتزّت ونادت لک الحمد یا اله العالمین بما اظهرت
نفسک لعبادک وشرّفت دیارک بقدومک اشهد
بک ظهر المقصود وتوجّه کلّ حبیب الی الله الفرد الخبیر
والروح

والرّوح فی برّیّة الاشتیاق یدعو ربّ البریّة و
یقول لبّیک یا مقصود العالم ولبّیک یا محبوب
العارفین هذا یوم فیه تشرّف کلّ شیء بانوار
الظّهور ولکنّ القوم اکثرهم من الغافلین
انّ الطّور ینادی امام الظّهور ویدع الکلّ الی مطاف
المرسلین فانظر فی النّاس ومقاماتهم انّهم کانوا
ان ینتظروا فی اللّیالی والایّام من وعدوا به من قبل
فی کتاب الله فلمّا اتی الوقت وظهرت رایة الظّهور
اعرضوا عن الله العزیز الحمید انّا ندع ذکرهم و
نذکر الّذین امنوا هنالک بذکر تنجذب به عقولهم
وقلوبهم علی شأن لا یمنعهم علماء الارض عن صراطه
المستقیم تالله انّهم عبدة الظّنون والاوهام انّ العلم
تبرّء منهم یشهد بذلک لسانی فی ملکوتی العزیز المنیع
هم الّذین اعرضوا عن الوجه واعترضوا علی الله اذ اتی بحجّة
علت الاشیاء وبامرٍ لا یقوم معه من فی السّموات والارض

قد حضر لدى المظلوم كتابك الّذى ارسلته الى
اسم الجود وقرئه العبد الحاضر لدى العرش انّ
ربّك هو المبيّن العليم واردنا ان نذكر كلّ اسم
كان فى كتابك ليفرح بعناية الله العزيز الجميل
يا مهدى انّ الكتاب على هيئة اسمى الاعظم ينطق
بين العالم انّه لا اله الّا انا العزيز الوهّاب طوبى
لاذنٍ فازت باصغاء نداء الله وويل لمن اعرض واتّبع
كلّ غافلٍ مرتابٍ انّه فى كلّ الاحيان ينادى من فى
الامكان ويدع النّاس الى الله مالك الرّقاب
قد ذكر ذكرك فى السّجن ونزّل لك ما ابتسم به ثغر
البيان افرح بذكرى ثمّ اشكر ربّك الّذى خلقك
وعرّفك مطلع اياته وايّدك على هذا الامر الّذى
به زلّت الاقدام طوبى لك ولابيك وامّك
واختك وضلعك انّا نكبّر عليه وعليهنّ من
هذا المقام الّذى جعله الله مشرق الايات

يا على

يا علي اشكر بما يذكرك لسان الكبرياء من افقه الاعلى
ويدعوك ومن على الارض الى البحر الاعظم الذى ظهر
امام الوجوه باسمي المهيمن على الممكنات انا اردنا
ان نقرب الامم الى الله مالك القدم وهم قاموا على ضرنا
على شأن ناح به الملأ الاعلى وسكان الفردوس والذين
طافوا العرش في العشي والاشراق انا سمعنا ندائك
واجبناك من المنظر الاكبر الذى ينادى فيه مالك
القدر انه لا اله الا انا العزيز العلام طوبى لنفس فازت
بايامي وللسان نطق بذكري ولعين توجهت الى افقي
ولبيت ارتفع فيه ذكري ولرجل سرعت الى سواء
الصراط ونذكر الباقر والاصغر ونبشرهما بالذكر الاكبر
الذى جرى من القلم الاعلى في اعلى المقام البهاء عليك
وعليهما وعلى امك واختك من لدى الله منزل الايات
انا نذكر امتنا ونقول يا امتي كم من ملكة ما فازت بعرفان
الله وكم من ملك غفل عن الذى يذكره في الليالي والايام

کم من امیر غرّته الدّنیا وکم من کبیر حجبته الاشیاء
وانّک اقبلت وعرفت مولئک وانشأت فی ذکره
ما استفرحت به افئدة اولی الالباب اشکر الله
بما ایّدک علی امره وعرّفک مطلع اسمآئه الّذی احتجب
عنه العباد طوبی للسان نطق بذکری ولقلب
تزیّن بطراز حبّی ولوجهٍ توجّه الی الله مالک
الادیان قد قرء ثنائک لدی العرش وقبلناه
فضلاً من عندنا واثبتناه فی الکتاب غنّ
یا امّی علی افنان دوحة عرفانی انّه یفعل فی کلّ
عالم من عوالمی یشهد بذلک ذلک مرسل الاریاح
یا قلمی الاعلی اذکر من امن بالله مالک الاسماء
لیفرح ویکون من الرّاسخین یا یوسف قبل علی
انا رأینا اقبالک اقبلنا الیک من هذا المقام الّذی
جعله الله مقرّ عرشه العظیم قد رفع الله شأن
السّجن الی مقام یذکر دونه کلّ مقامٍ رفیع
اشهد

اشهد بما شهد الله قبل خلق السموات والارض انه
لا اله الا هو والذی ینطق انه لهو الکنز المخزون
والغیب المکنون قد ظهر بالحق بسلطان لم تمنعه
جنود الارض ولا سطوة الظالمین قل یا اله الاسماء
وفاطر السماء اسئلک بالاسم الذی کان مقدسا
عن الحروف والالفاظ ومنزها عن الالسن و
الاصوات بان تؤیدنی علی الاستقامة علی امرک
والقیام علی ذکرک وثنائک ای رب انا الذی
توجهت الی وجهک اسئلک بان تجعلنی منغمسا فی
بحر غفرانک ومتمسکا بحبل عطائک انک انت
المقتدر المتعالی الغفور الکریم یا رسول نذکرک
مالک الوجود ورب الجنود من هذا المقام المحمود
انا نخبرک بالرسول الذی طار فی هوائی ونطق بثنائی
بین عبادی واخذ کوثر بیانی علی شأن انفق روحه
فی سبیلی کذلک نذکرک من عندنا کتاب محفوظ

یا قلمی الاعلی اذکر عبدی الرسول الذی استشهد فی الزوراء
انه هو الذی فوض الیه سقایة بیتی الحرام بعد العبد الحاضر
لدی عرش الله المهیمن القیوم انه خرج فی الاشراق لیسقی
بیت الله فی یوم المیثاق اذا قتله المشرکون بظلم ناحت
به الاشیاء والذین طافوا العرش بخضوع وخشوع اذکره
من قبلی وقل اول نفحة تضوعت من اوراد حدیقة المعانی
علیک یا ایها الناطق بذکر مالک الاسماء والمتوجه الی
الافق الاعلی اشهد انک سمعت النداء واقبلت الی الزوراء
مقر عرش ربک فاطر السماء الی ان دخلت المقام المحمود وفزت
بلقاء الله مالک الغیب والشهود انت الذی ما منعتک
ضوضاء الامم ولا شئونات العالم توجهت بوجهک و
عینک وقلبک وکل ارکانک الی الله مالک الملوک
وکنت طائفا حول البیت الی ان شربت رحیق الشهادة
فی سبیل المظلوم علیک بهاء الله وبهاء من فی السموات
والارض وبهاء کل من امن بالله العزیز الودود

انا نذکر

انّا نذكر من اقبل الى افقى و تمسّك بحبل عنايتى الّذى سمّى
بمحمّد قبل مهدى لتفرح بذكرى الّذى اذ ظهر هدد
عندليب البيان على الافنان انّه لا اله الّا هو و نطقت
الاشياء بين الارض و السّمآء قد اتى الموعود من سمآء
العناية و الالطاف و نادى الملكوت تالله قد ظهر
مالك الجبروت بسلطان لا يقوم معه من فى السّموات
و الارض و نادت الحوريّات من الفردوس الاعلى
تبارك مالك الاسمآء و فاطر السّمآء الّذى ظهر
و تجلّى باسمآئه الحسنى على من فى ملكوت الامر
و الخلق اقبلوا يا ملأ الارض و لا تكونوا من الغافلين
تالله قد ظهر يوم الله و كشف الغطآء من كان
مستورا و مخزونا و مكنونا فى حجب الغيب فلمّا تمّ
الميقات اظهر نفسه فضلا من عنده انّه لهو المقتدر
القدير هذا يوم فيه تكلّم منادى الطّور و ينطق
ربّ الجنود امام العالم انّه لا اله الّا انا الفرد الخبير

طوبی لک بما خرقت الاحجاب واقبلت الی الوهّاب اذ
اعرض عنه کلّ غافل بعید فانظر الّذین ینسبون
انفسهم الی الفرقان ویدّعون العلم انّهم یفتخرون باسمی
بین عبادی فلمّا اظهرت نفسی اعرضوا وکفروا بالّذی
آمنوا کذلک یذکرک المظلوم لتکون من العارفین
افرح بما ذکرت من قلمی الاعلی تالله انّه خیر لک عمّا علی
الارض یشهد بذلک لسانی فی سجنی البعید ونذکر
ابنک الّذی فاز بعنایة ربّه الغفور الکریم من اقبل
الیوم الی الافق الاعلی واعترف بما اعترف به مالک
الاسماء انّه من اهل البهاء فی لوح حفیظ نسئل الله ان
یوفّقک وایّاه ویؤیّدکما علی الاستقامة علی هذا الامر
العظیم طوبی لمن اهتدی بما اقبلت الی الله مالک العرش
والثری وربّ الاخرة والاولی فی یوم فیه انشقّت الارض
ونسفت الجبال نعیما للقویّ کسّر الاصنام باسم مالک الانام
وشرب الرحیق المختوم باسمه القیّوم ونطق بثنائه بین الاحزاب
اذا دنا

انّا رأينا اقبالك اقبلنا اليك وسمعنا ندآئك اجبناك
بهذا الكتاب الّذی اذ نزّل بالحقّ صاحت كتب العالم
ونادت تالله قد ظهر امّ الكتاب اطلع من
افق البيان باسم ربّك الرّحمن وقل يا ملأ الامكان
تالله قد فتح باب السّمآء واتی مالك الاسمآء علی
ظلل السّحاب فاخرجوا من بيوت الظّنون والاوهام
لعمر الله قد اتت الايّام الّتی تزيّنت بذكرها الزّبر
والالواح اسمع يا جواد صرير قلم ارادتی وخرير مآء
عنايتی وهزيز نسائم الوحی فی ايّامی وحفيف سدرة
المنتهی الّتی ارتفعت بهذا الاسم الّذی ذلّت له
الرّقاب فاسئل الله بان يجعلك مشتعلاً بنار
حبّه وناطقاً بثنآء نفسه ومتوجّهاً فی كلّ الاحوال
الی باب فضله الّذی ما قدّر له البوّاب خذ كوب
البقآء باسم ربّك الابهی ثمّ اشرب منه الكوثر الاصفی
مرّة باسمی واخری بذكری الّذی خضعت له الاذكار

کذلک طرّز دیباج کتاب البیان بذکر ربّک الرّحمن
اذا فزت به اشکر وقل لک الحمد یا منزل الآیات
یا علی یخاطبک المظلوم من هذا المقام لیأخذک جذب
بیان ربّک مالک الوجود اشهد بما شهد الله انّه
لا اله الّا هو المهیمن القیّوم طوبی للسان اقرّ بما
اقرّ به لسان القدم ولوجه توجّه الی وجه الله مالک
الملکوت قل هذا یوم بشّر به محمّد رسول الله
من قبل ومن قبله الانجیل والزّبور اتّقوا الله
یا قوم ولا تنکروا هذا الفضل الّذی احاط الغیب و
الشّهود دعوا ما عندکم وخذوا ما عند الله کذلک
یأمرکم مطلع الوحی فی هذا اللّوح المسطور تجنّبوا
یا قوم عن الّذین اتّبعوا اهوائهم وکفروا بالله
ربّ ما کان وما یکون تشبّث بذیل عنایة
ربّک وقل لک الحمد بما عرّفتنی مظهر نفسک وایّدتنی
علی ذکرک وثنائک فی یوم فیه اسودّت الوجوه
اسئلک

اسئلك بان تكتب لى ما كتبته لأصفيائك الذين
وفوا بميثاقك ونصروا امرك المحتوم يا محمّد قبل علي
انا نبشرك بظهور الله وسلطانه وقدرته واقتداره
لتفرح وتكون من الشاكرين قد انار افق العالم بنيّر اسمنا
الأعظم ولكنّ الامم فى حجاب مبين قد اشتعلت الاشياء
من نار كلمة ربّك مالك الاسماء ولكن ملأ الانشاء
اتّبعوا اهوائهم واعرضوا عن الذى وعدوا به فى
كتاب الله ربّ العالمين كلّما امنع القلم عن ذكر مالك
القدم يأخذ بابا ذى الرّجاء ذيل ربّه فاطر السماء
ويقول يا مالك الامم اسئلك باسمك الأعظم بان لا
تجعلنى محروما عن ذكرك فى ايامك انّك انت المقتدر
المتعالى العفور الكريم فأذن لى يا الهى بان اخبر النّاس بما
علّمتنى من اسرار حكمتك واريتنى لئالى علمك لتنجذب بها
افئدة عبادك الّذين اقبلوا اليك اذا عرض اكثر خلقك كذلك
قضى الامر اذ يمشى جمال القدم فى هذا المنظر الكريم

طوبى لك بما توجّه اليك وجه الله ويكلّمك مكلّم الطّور فضلاً من عنده انّه لهو الفضّال القديم يا محمود اسمع ندآئي من مقام المحمود ثمّ اشهد بما شهد لسان العظمة انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم قد ارسلنا الرّسل وانزلنا الكتب وفصّلنا فيها ما يرفع العباد الى الغاية القصوى والجنّة العليا ولكنّ القوم اعرضوا بما اتّبعوا كلّ ناعق مردود كم من عالم تمسّك بالشّريعة ومنها افتى على من لها يشهد بذلك اهل سرادق عظمتي وفسطاط عصمتي ولكنّ النّاس اكثرهم من الغافلين طوبى لبصير ما منعه الهوى عن مولى الورى ولسميع توجّه وسمع ندآء الله الملك العزيز الودود يا رضا تالله من فاز برضائي انّه من اهل ملكوتي يصلّي عليه الملأ الاعلى واهل مدآئن الاسمآء يشهد بذلك فاطر السّمآء في هذا الكتاب المختوم من فاز به فاز بكلّ الخير والّذي منع انّه من اهل التّابوت

طوبى

طوبى لنفس نبذت ما ارادت واخذت ما اراده الله
المهيمن القيوم ليس في علم الله مقام اعظم منه نعيما
لمن شرب هذا الرحيق من يد عطاء ربه الغفور لو
تعرف لذة بيان ربك لتطير في الهواء وتمشي على الماء
وتنادي في برية العالم لبيك لبيك يا اله الوجود
لبيك لبيك يا مالك الغيب والشهود لبيك لبيك
يا سلطان الملوك اشهد بك تشرف العالم وبظهورك
اهتز الطور وينادي ويقول لك الحمد يا من بك نطقت
الاشياء وظهرت الكنوز كذلك نذنيّا افق سماء
البيان بنيّر العرفان اشكر ثم احمد ربك العزيز الودود
يا علي قبل نقي انا نذكرك خالصا لوجهي ليجذبك ندائي الى
ملكوتي ويقربك الى بحر عنايتي ان ربك لهو الغفور الكريم
لا يعادل بكلمة من كلمات ربك خزائن الارض كلها فاعرف
وكن من الحامدين تفكر في فضل ربك انه يذكرك في
السجن الاعظم بذكر لا يعادله ما عند الملوك والسلاطين

انّك اذا شربت رحيق بيانى و فزت بكتابى قم مقبلاً
الى قبلة الوجود و قل يا اله الغيب و الشّهود اسئلك
بنفحات ايامك و فوحات قميص عنايتك بان تجعلنى
ثابتاً راسخاً على امرك انّك انت المقتدر على ما تشآء
و فى قبضتك ملكوت الاسمآء تفعل ما تشآء
و تحكم ما تريد يا اسد اسمع ندآء الفرد الاحد
انّه يدعوك الى الله ربّ العالمين من النّاس من اراد
ان يطفئ نور الله قل تبّاً لك يا ايّها الغافل البعيد
انّه وضع امره على اساس ثابت راسخ متين لا
تزعزعه ارياح العالم و لا اشارات الامم كذلك قضى
الامر فى لوح حفيظ قل يا معشر العلمآء لم اعرضتم عن
الّذى به ارتفعت اسمآئكم و علت مقاماتكم
اتّقوا الله و لا تكونوا من الّذين كفروا بحجّة الله بعد
ظهورها و اعرضوا عن نعمة الله بعد انزالها كذلك
ينصحكم مولى الورى فضلاً من عنده و هو النّاصح العليم
قل

45

قل قد ظلمكم ناح رسل الله فی اعلی المقام واهل الفردوس
فی مقام کریم خافوا الله ولا تفتوا علی الذی به
نصب المیزان وظهر صراط الله العزیز الحمید اتقتلون
الذی یدعوکم الی الافق الاعلی وینزل علیکم من سماء الروح
ما ینجذب به اولوا النهی اتقوا الله ولا تکونوا من الظالمین
قد ظهر بحر العلم امام وجوهکم وانتم فی هیماء الظنون من
المتحیرین ادفعوا رؤسکم ان الشمس فی وسط الزوال کذلک
یذکرکم الله فضلا من عنده انه لهو الغفور الرحیم یا
نصر الله ایاک ان تحزنک شئونات العالم او تخوفک
سطوة الامم توکل فی کل الاحوال علی العلیم الخبیر انه
یشهد ویری وفی قبضته ملکوت الاخرة والاولی یکتب
لمن اراد اجر من فاز بلقائه وشرب من بحر وصاله انه لهو
المقتدر القدیر قل قد ظهر ما لا ظهر فی العالم اسمعوا
یا قوم ندآء من ینطق بین الامم ایاکم ان تحجبکم شئونات
الخلق عن الحق دعوهم بانفسهم واقبلوا الی العزیز الحمید

البهاء من لدن مالك السّماء على كلّ عبد اقبل
وامن وعلى كلّ امة ... ت وشربت كوثر محبّة
ربّها الغنيّ العزيز الحميد يا قلم الاعلى توجّه الى الذين
امنوا بالله فاطر السّماء ولا تمنعهم عن صرير ك الاحلى
انّا جعلناك مترجمًا فى الملك من لدن ربّك المقتدر
المتعالى المهيمن القيّوم بشّر عبدنا الّذى سمّى باسكندر
بما ذكره مالك القدر فى المنظر الاكبر ليفرح
ويكون من الشّاكرين قل انّك شربت من ماء
الحيوان الّذى منع عنه اسكندر الاوّل يشهد
بذلك سلطان الملل ومزيل العلل الّذى ينطق
فى السّجن الاعظم بين الامم انّه لا اله الّا هو العليم
الخبير انه دار البلاد وما فاز بما اراد وانّك
فزت به فى البيت فضلًا من لدن عفور كريم
قل انّ ماء الحيوان هو حبّ الرّحمن فى الامكان
تعالى من اخذ وشرب باسمى العزيز البديع
فكر

فكّر في القرون الخالية اين اسكندر وامثاله
واين اعلامهم المنصورة ورايا تهم المنصوبة
واين رماحهم المشروعة وسهامهم الطائرة
واين اعناقهم المتطاولة وقصورهم المشيّدة
واين خيامهم المضروبة وخباآتهم المرفوعة
واين اوامرهم النّافذة ومعاقلهم العالية
واين صليل سيوفهم وصهيل خيولهم
واين تغرّدات طيورهم ونغمات مغنّياتهم
واين هدير وزقاتهم وخرير انهارهم
واين من ارتعد من سطوته العالم واضطرب من ظلمه
الامم واين من افتخر بالملك معرضا عن الملكوت
واين من اخذه الغرور الى ان اعرض عن مالك الجبروت
واين من حكم على الآفاق واين من نقض الميثاق
اين التي خجل غصن البان عند تمايلها وتطاولها
وتوقفت الشمس عند كشف قناعها وظهور جمالها

اين قصور القياصرة وفروع الفراعنة و
اين شوكة الاكاسرة وجبروت الجبابرة
اين من غرته الصفوف ورئى ورآئه الالوف و
اين من طار فى هوآء الغرور واعرض عن الله مالك النشور
اين بسا طهم ونشا طهم وعزتهم واقتدارهم و
اين خزآئنهم وزخارفهم واوامرهم وهيا كلهم
قد انزلهم الله من اعلى غرفات قصورهم الى اسفل دركات
قبورهم لو يتفحص احد فيها هل يقدر ان يميز جماجم الملوك
عن المملوك او يراجم الغنى عن الصعلوك لا وما لك الملكوت
وسلطان الجبروت قد رجعوا الى منازلهم وسكنوا فى
مقابرهم قد اخذت منهم المقامات والشؤن انا لله
وانا اليه راجعون كذلك نطق لسان العظمة بين
البرية اقرء وقل لك الحمد يا من ذكرتنى ولك الثنآء
يا مقصود العالمين فاسئل الله بان يجعلك مستقيما على
امر ربك ويبلغك الى مقام لا تمنعك جنود الظالمين
ذ ك

ذکر من لدنا لمن سمّی بمحمّد قبل حسن لتقرّ به ذکر الله
الی البحر الاعظم الّذی یسمع من خریر امواجه انه لا اله
الا هو العزیز الودود یا اهل الارض لا تجعلوا دین الله
سببا لاختلافکم انّه نزل بالحقّ لاتحاد من فی العالم
اتّقوا الله ولا تکونوا من الجاهلین طوبی لمن یحبّ العالم
خالصا لوجه ربّه الکریم تمسّکوا بالکتاب الاقدس
الّذی انزله الرّحمن من جبروته المقدّس المنیع انّه
لمیزان الله بینکم یوزن به کلّ الاعمال من لدن قویّ
قدیر طوبی لمن وجد منه حلاوة بیان ربّه وشرب
من کلماته کوثر اوامر الله ربّ العالمین لا تسبّوا احدا
بینکم ولا تتّبعوا خطوات الغافلین قد حبّنا الاتحاد
من علی الارض واتّفاقهم یشهد بذلک ما ظهر
من بحر بیانی بین عبادی ولکنّ القوم اکثرهم
فی بعد مبین ان یسبّکم احد ویمسّکم ضرّ
فی سبیل الله اصبروا وتوکّلوا علی السّامع البصیر

انه یشهد و یری و یعمل ما اراد بسلطان من عنده
انه لهو المقتدر القدیر قد منعتم عن النزاع و
الجدال فی کتاب الله رب العرش العظیم تمسکوا
بما تنتفع به انفسکم و اهل العالم کذلک یأمرکم
مالک القدم الظاهر بالاسم الاعظم انه لهو الآمر
الحکیم انک اذا فزت بکتابی قل اشهد انک
انت الذی بک نصب الصراط و وضع المیزان و
نفخ فی الصور و انصعق من فی السموات و الارض و
ظهر لوح حفیظ قد اراد وجه الله ان ینوه به الی
احد من عباده و یذکره فضلاً من عنده انه
لهو الفضال الکریم یا سید قبل اسد ان المظلوم
یذکرک و یدعوک الی الله رب العالمین اشکر بما تحرک
علی ذکرک قلبی و اقبل الیک وجهی و انزل لک لسان
بیانی من ملکوت وحیی ما لو تضعه علی الجبال لتراها
خاضعة متذللة لله الفرد المتعالی العزیز الجمیل

قل الهی الهی احبّ عندکلّ حجر ادعوک باسمک الکریم و
عند کلّ مدر اذکرک باسمک الرّحیم واحبّ فی الجبال
ارفع ندائی حبّاً لجمالک وفی الآکام صریخی وصیحتی شوقاً
للقائک فقدّر لی یا الهی ما اراده قلم تقدیرک فی سبیلک
ورضائک تری یا الهی عبراتی فی فراقک و زفراتی فی
وصالک اسئلک بالکلمة العلیا الّتی تشبّک بین
الأرض والسّماء بان تکتب لعبدک من قلمک الأعلی ما یجعله
بکلّه منقطعاً الیک ومتمسّکاً بک وقائماً علی خدمتک
ومترصّداً امرک ای ربّ بحر الفقر اهتزّ فی نفسه بما
رای امواج بحر غنائک فقدّر له یا الهی ما ینبغی لک فی
ایّامک انّک انت المقتدر علی ما تشآء فی قبضتک
ملکوت الاشیآء لا اله الّا انت المهیمن العزیز الحکیم
کذلک فتحنا علی وجهک باب البیان لتشکر ربّک
الخبیر ونذکر من سمّی بصادق لیفرح بذکر مولیه و
یکون من الّذین توجّهوا بکلّهم الی الله مالک الرّقاب

قل الهی الهی لم خلقت العیون لعبادک واعطیتهم
بصائر من فضلک ان اعطیتهم لتشاهدن جمالک
والنظر الی انوار وجهک تکشف الاحجاب عنها بجودک
والطافک لتشاهدک مستویا علی عرش عظمتک فی
ایامک وان خلقتها یا الهی لغیرک اذا تشهد الاشیاء
بانهم فی خسران لم یکن اعظم منه فی مملکتک
وعزتک یا محبوب فؤادی ومقصود قلبی حسبان
تعذبنی بعذاب لم یکن اکبر منه فی علمک و
تکتب لی عذب لقائک ای رب کنت زا قد هرنی
نسیم یوم ظهورک فلما ایقظنی الهمنی ما کنت
غافلا عنه فی ایامک ای رب وجدت عرفک
سرعت الیک اسئلک بان لا تجعلنی محروما
عما قدرته فی کتابک من بدائع فضلک ولا ممنوعا
عن الاستقامة فی امرک فاکتب لی یا الهی من قلمک
الاعلی خیر الاخرة والاولی انک انت المقتدر القدیر
یا علی

ياتى قلب العالم قد اقبل الى احبّآئه وينصحهم بما
نصحنا به احد اغصانى الّذى سمّى ببديع الله فى
كتاب الاسمآء وبعلىّ قبل محمّد فى لوح نطق انّه لا اله
الّا انا العزيز الوهّاب انّا نوصى الكلّ بالصّبر والسّكون
والامانة الّتى كانت وديعة الله بين خلقه طوبى
لرافعى اعلامها وحافظى مقامها قلنا يا بديع كن

فى النّعمة منفقًا و فى فقدها شاكرًا
و فى الحقوق امينًا و فى الوجه طلقًا
و للفقرآء كنزًا و للاغنيآء ناصحًا
و للمنادى مجيبًا و فى الوعد وفيًّا
و فى الامور منصفًا و فى الجمع صامتًا
و فى القضآء عادلًا و للانسان خاضعًا
و فى الظّلمة سراجًا و للمهموم فرجًا
و للظّمآن بحرًا و للمكروب ملجأً
و للمظلوم ناصرًا و عضدًا و ظهرًا

وفى الاعمال منقيا   وللغريب وطنا
وللمريض شفاء   وللمستجير حصنا
وللضرير بصرا   ولمن ضل صراطا
ولوجه الصدق جمالا   ولهيكل الامانة طرازا
ولبيت الاخلاق عرشا   ولجسد العالم روحا
ولجنود العدل راية   ولافق الخير نورا
وللارض الطيبة رذاذا   ولبحر العلم فلكا
ولسماء الكرم نجما   ولراس الحكمة اكليلا
ولجبين الدهر بياضا   ولشجر الخشوع ثمرا

فاسئل الله ان يحفظك من حرارة الحقد وصبارة البرد انه قريب مجيب كذلك نطق لسانى لاحد اغصانى وذكرناه لاحبائى الذين نبذوا الاوهام واخذوا ما امروا به فى يوم فيه اشرقت شمس الايقان من افق ارادة الله رب العالمين يا محمد قبل حسين اسمع ما ينا ديك به المظلوم انه يذكرك خالصا لوجه الله لتقوم على ذكره وثنائه بين العباد

ايام

اياك ان تحزنك شئونات الخلق او تخوفك اشارات
الذين كفروا بالمبدء والمئال ضع ما عند الناس
امرا من لدنا وخذ ما اوتيت به في الكتاب قل يا ملاء
الارض تالله قد ظهر اللوح المحفوظ وانه يمشي بين عباده
ويقول هذا يوم وعدتم به في كتب الله من قبل اتقوا الله
ولا تتبعوا كل مشرك مرتاب واخرقوا الاحجاب باسمي
والسبحات بارادتي كذلك يأمركم من نطق بالحق
في على المقام طوبى لغريب قصد الوطن ولبعيد
سرع الى بحر القرب ولعليل توجه الى كوثر الشفاء
في يوم فيه نطقت الاشياء الملك لله رب الارباب
اعرف قدر هذه الايام وخذ قدح الانقطاع باسم
ربك مالك الانام ثم اشرب منه بالروح والريحان
فانظر ثم اذكر الدنيا وما ترى فيها من شئوناتها
وتغييرها واختلافها تالله انها تدعو في كل
الاحيان اهلها وتقول فاعتبروا يا اولي الابصار

انّها تذكّر النّاس وتخبرهم بزوالها وفنائها ولكنّ
القوم فى سكر عجاب اسمع ندآئى ثمّ اعمل بما امرت
به فى هذا الكتاب الّذى شهدت له الذّرّات
كم من عارف غرّته العلوم والمعارف وكم من جاهلٍ
اقبل الى الأفق الأعلى وقال لك الحمد يا من عرّفتنى
مشرق آياتك فى هذا اليوم الّذى فيه ناح الرّعد
وصاح السّحاب ثمّ ورد على اصفياء الله من الّذين
شغلتهم اموالهم وانفسهم عن الله فى يوم المعاد
طوبى لبصير فاز بانوار الوجه ولقلب اقبل الى قبلة
الآفاق يا طير البيان غرّد على الأفنان باسم ربّك
الرّحمن ثمّ اذكر من سمّى ببهاء الدّين ليأخذه جذب
آيات ربّه على شأنٍ يطير باجنحة الاشتياق فى كلّ
الأحيان الى الله مالك يوم الطّلاق هذا كتابٌ
انزله الوهّاب اذ اتى على السّحاب واعرض عنه
كلّ الأحزاب الّا من شاء الله مالك الرّقاب
تالله

57

تالله انّه لهو الكنز المخزون والغيب المكنون قد اتى
من مطلع الرّوح بآيات عجز عن عرفانها من فى السّموات
والارض الّا من ايّده الله بفضل من عنده انّه لهو
العزيز العلّام انّا سمعنا ما تغرّد به العندليب
الّذى سمّى من لسان الله مالك الايجاد وسمعنا
ذكرك ذكرناك بهذا الكتاب الّذى ينطق بين العالم انّه
لا اله الّا انا العزيز الوهّاب طوبى لك ولابيك الّذى
دار الى افقى وسمع ندآئى واخذه جذب آياتى على
شأنٍ فدى روحه فى سبيلى يشهد بذلك لسان
العظمة فى اعلى المقام انّا نذكره كما ذكرناه من قبل فضلاً
من عندنا وانا العزيز الفضّال عليه بهآئى وبهآء
اهل ملكوتى وجبروتى وبهآء الّذين يطوفون العرش
فى العشىّ والاشراق انّك تمسّك بحبل الحكمة ثمّ
اسئل الله بان يسقيك كوثر الاستقامة بايادى
العناية ويكتب لك ما كتبه لكلّ موقنٍ صبّارٍ

يا محمّد قبل صادق افرح بما توجّه اليك وجه الله الملك
المهيمن القيّوم ويذكرك بما يتضوّع به عرف الرّحمن في
الامكان تبارك الله ربّ ما كان وما يكون لمّا انار فوق
سماء العلم وجرى فرات الحكمة اعرض عنه العلماء وافتوا على
الّذي تزيّن بذكره لوح محفوظ قد كانوا ينتظرون ايّام
الله فلمّا ظهرت بالحقّ كفروا بالشّاهد والمشهود قل يا
معشر العلماء اتّقوا الله ولا تتّبعوا اهوائكم اخرجوا من ما كنتم
متوجّهين الى الله مالك الوجود لا تنفعكم اليوم علومكم
ولا ما عندكم ضعوا الاوهام وخذوا ما اوتيتم من لدى
الله مالك الملكوت كم من عارف افتى على المعروف وكم من عالم
حكم على المعلوم وكم من امّيّ دخل الملكوت باسم ربّه العزيز
الودود ان اخذك سكر رحيق بياني واجتذبك كوثر
عرفاني خذ قدح الانقطاع باسمي ثمّ اشرب به بذكري
المحبوب كذلك نطق القلم الاعلى اذ استقرّ مالك
الاسماء على الجبال بسلطان غلب الغيب والشّهود
يا قلم

يا قلم الاعلى اذكر العندليب مرّة اخرى الّذى اقبل الى
الله مالك الايجاد اذا عرض عنه كلّ عالم واعترض عليه
كلّ عارف وافتى عليه كلّ ذى حكم كفر بالله ربّ العالمين
تالله قد صعدت زفراتى ونزلت عبراتى وبكت عين
شفقتى وناح قلبى بما ارى العباد معرضين عن بحر
رحمتى وشمس فضلى وسمآء كرمى الّذى احاط من فى
السّموات والارضين يبشّرهم لسان المقصود ويدعوهم
الى المقام المحمود وهم يفتون عليه بظلم مبين قد
نقضوا ميثاق الله وعهده وكفروا بالّذى امنوا به من
قبل يشهد بذلك من عنده لسان العرفان من لدن
عليم حكيم هذا يوم فيه ينادى الميزان تالله قد اتى الرّحمن
وانا المميّز الخبير ويصيح فيه الصّراط ويقول قد ظهر
السّبيل المستقيم وفيه تنطق الذّرّات يا ملأ الارضين
والسّموات قد اتى منزل الايات بسلطان لاتقوم معه
جنود العالم ولا سطوة الّذين غفلوا عن هذا الامر العظيم

قد ظهر ما لا ظهر فى الابداع ولكنّ النّاس اكثرهم من
الغافلين يا اشرف انت الّذى اقتديت بمولاك
انّه ما منعه عن الامر ضوضاء من على الارض نطق
باعلى النّداء ودعا الكلّ الى العزيز الحميد انك قد
نصرت دين الله وامره واشتغلت بالتّبليغ فى هذه
الايّام الّتى فيها نطق لسان العظمة وبها تزيّنت كتب
الله المقتدر العزيز الجميل انت الّذى ما منعتك شؤونات
الدّنيا عن ذكر مالك الورى يشهد بذلك ربّ
العرش والثّرى فى هذا المقام الرّفيع لا تحزن من شىء
توكّل على الله انّه معك فى كلّ الاحوال انّه لهو الشّاهد
البصير قل يا ملأ الارض اتّقوا الله ولا تتّبعوا
اهوائكم اسرعوا الى البحر الاعظم الّذى ماج بين
العالم بسلطان غلب العالمين اذكر اذ نطق
لسان العظمة فى اوّل الايّام فى السّجن الاعظم قد ماج
بحر البلاء واحاطت الامواج فلك الله المهيمن القيّوم
انك

انک انت یا ملّاح لا تضطرب من الاریاح انّ فالق الاصباح
معنا فی هذه الظلمة التی احاطت العالمین کذلک اشرقت
شمس البیان من افق ارادة ربّک الرّحمن ولکنّ النّاس اکثرهم
من النّائمین انهم ما انتبهوا من نداء الله وما وجدوا
حلاوة آیاته یشهد بذلک کلّ عارف بصیر قل یا ملاء
الارض تالله قد سرت سفینة الله علی بحر البیان وانّها
تمرّ علی البرّ والبحر لو انتم من العارفین تمسّکوا بها باسم الله
ربّکم انّه ینجیکم فضلاً من عنده انّه لهو الغفور الکریم
انک اذا وجدت عرفی من قمیص بیانی وفزت بکتابی
قل لک البهاء یا محبوب العالم ولک الثّناء یا اله من فی
السّموات والارضین افرح بما ذکرک المظلوم مرّة بعد
مرّة بآیات لا تنقطع نفحاتها عن العالم یشهد بذلک
مالک القدم من هذا الافق المنیر یا قلم الاعلی قل
بندائی الاحلی انجذبت الاشیاء وباسمی الابهی
ماج بحر الاسماء وهاج عرف الله المهیمن القیّوم

قل بهذا الظّهور رجع حديث الطّور و نفخ فى الصّور
وقام العباد لله العزيز الودود قل يا صبح فلق ختم
الرّحيق المختوم وظهر الاسم القيّوم وقام على الأمر
على شأن ما منعته صفوف العباد وما خوّفته سطوة
الجنود يا عيسى افرح بما ذكرك مالك العرش والثّرى
لعمر الله هذا مقام لا يعادله شيء فى الأرض تفكّر وقل
لك الثّناء يا اله الغيب والشّهود قل هذه ارض
ارتفع فيه نداء ابن مريم الّذى بشّر النّاس بهذا الظّهور
الّذى اذ ظهر نطق الملأ الأعلى قد اتى الغيب المكنون
بسلطان مشهود هذا مقام طافه الرّوح واهل
الفردوس الأعلى يشهد بذلك مالك الأسماء ولكنّ
القوم هم لا يسمعون ضع سوائك وخذ كتابى
كذلك يامرك لسان عظمتى من هذا المقرّ الّذى
لا يرى فيه الّا الله مالك الوجود يا احبّاء الرّحمن
فى البلدان اسمعوا نداء المظلوم الّذى ظهر باسمه القيّوم
انّه

انّه بديع الكلّ الى الافق الاعلى والمقام الاسنى يشهد
بذلك كلّ الاشياء ولكنّ النّاس اكثرهم من المعرضين
اشهد وانما شهد الله قبل خلق السّموات والارض
انه لا اله الّا انا الفرد الواحد العليم الحكيم انّا نوصيكم
بما وصّينا به احد اغصانی من قبلی الّذی سمّی
بضياء الله فی لوحی الحفيظ شهد الله انّنی امنت
بالّذی يذكره شرب المقرّبون الرّحيق المختوم والمخلصون
ما يعجز عن ادراكه من فی السّموات والارض الّا من شاء
الله ربّ العالمين يا ضياء كن فی البأساء صابرا

وفی الامور راضيًا وفی الحقّ موقنًا
وفی الخير سارعًا وفی الله فانيًا
وعلى النّاس ساترًا وعن الهوى معرضًا
والى الحقّ راكضًا وللعباد سعامًا
وعند الخطأ عطوفًا ولدى العصيان غفورًا
وفی العهد قائمًا وعلى الامر مستقيمًا

كذلك يوصيك المظلوم ثم بتقوى الله ثم يوصيك بالامانة
والصدق عليك بهما ثم عليك بهما طوبى لك ولمن احبك
لوجه الله وويل لمن ابغضك واعرض عما امر به في
الكتاب يا ابرهيم اسمع نداء الله الفرد الحكيم
انه سمع نداءك واجابك فضلا من عنده انه لهو
الغفور الكريم اذا فزت بآياتي ووجدت عرف بياني
ولّ وجهك شطري وقل اشهد بك قام القيام وبظهورك
نفخ في الصور وبكلمتك العليا نطقت الاشياء
الملك لله الفرد الخبير لو تجد لذة بياني تطير بأجنحة
الاشتياق في هوائي وتشهد بما شهد لسان عظمتي
في ملكوت بياني ان ربك لهو المفضل العليم ونذكر
اخاك ومن معكما من الذين اقبلوا الى الله في يوم فيه
ارتعدت فرائص كل ظالم بعيد كذلك زيّنا بحر
البيان بفلك المعاني وانها سرت عليه باسمي العزيز البديع
لكم ان تشكروا الله في كل الاحوال لهذا الفضل العظيم

بصفا

يا صفا يذكرك مالك الاسماء الّذى ظهر باسمه القيّوم
وبه فك ختم الرّحيق المختوم طوبى لقاصد قصد وشرب
وقال لك الحمد يا اله العالمين قل انّه اتى بحجة الله وبرهانه
وينطق فى كلّ الاحيان الملك لله العليم الخبير يا ملأ الارض
خافوا الله ولا تتّبعوا الّذين اعرضوا عن وجهٍ به اناره
ملكوت الله العزيز العظيم تالله من حركة قلمى تحرّك
القلم الاعلى ومن ندائى ارتفع النّدآء من مكمن الكبريآء
ولكنّ النّاس اكثرهم من الغافلين انّه يدعو الكلّ الى
البحر الاعظم ولكنّ الامم اكثرهم من المعرضين كذلك نادى
افق التبيان من نيّر بيانى البديع المليح يا وهّاب اسمع
ندآء من ينادیك فى المآب ويدعوا الكلّ الى هذا الافق
الّذى به ظهر ما كان مسطوراً فى كتب الله المهيمن
القيّوم اياك ان يحزنك شيئ من الاشيآء دع العالم
ورآئك وتمسّك بالاسم الاعظم الّذى به ظهر ما كان
مكنوناً فى حجب الغيب ومخزوناً فى علم الله مالك الوجود

کن علی شأن لا تزعزعک شئونات الارض عن هذا الامر
الذی به تحرک کل بنیان مرصوص ستفنی الارض و
ما فیها و علیها و یبقی ما قدر لاحبائی فی لوحی المحفوظ
یا ابا طالب بذکرک الفرد الاحد بذکر یجد منه المخلصون
عرف الله العزیز الودود قل یا ملأ الفرقان قد اتی الرحمن
بسلطان مشهود ایاکم ان تمنعکم شئونات الخلق عن الحق
دعوا اهوائکم خذوا ما امرتم به من لدی الله مالک الغیب
والشهود قل یا ملأ الانجیل قد فتح باب السماء و اتی من
صعد الیها وانه ینادی فی البر والبحر ویبشر الکل بهذا
الظهور الذی به نطق لسان العظمة قد اتی الوعد وهذا
هو الموعود کن علی شأن لا تزلک شئونات الارض خذ
قدح الاستقامة باسم مالک البریة ثم اشرب منه
باذن الله مالک الملکوت قد ارتفع النعاق فی الآفاق
وهذا ما اخبرنا العباد به فی کتاب مسطور ان یأتکم فاسق
بکتاب السجین دعوه ودعوا انتم مقبلین الی الله العزیز المحبوب
سوف

56

سوف تنتشر الواح الله في البلاد كذلك يخبركم
من عنده علم ما كان وما يكون تمسكوا بحبل الله
ورحمته التي سبقت الشاهد والمشهود انا نذكر
الالف والقاف مثل الالف والجيم ليشكر ربه العفو
الكريم يا ملأ الارض قد اتى يوم النصر وظهر
مكلم الطور بآيات عجز عنها من في السموات والارضين
انا منعنا الكل عن الفساد والنزاع وقدّرنا النصر في الذكر
والبيان كذلك قضى الامر من لدى الرحمن في كتابه
المبين قل لا تفسدوا في الارض ولا تتبعوا اهوائكم اتبعوا
ما امرتم به من لدن عالم خبير تمسكوا بالاستقامة
الكبرى في ايام ربكم مالك الورى انه يأمركم
بما ينفعكم لا اله الا هو الغفور الرحيم انك اذا
فزت بلوح الله ووجدت عرف القميص ولّ وجهك
شطر السجن وقل لك الحمد يا الهي بما اسمعتني ندائك
وعرّفتني مشرق آياتك وعلمتني سبيلك المستقيم

اسئلك بان لا تمنعنى عما كتبته من قلمك الاعلى لاصفيائك
واوليائك انك انت الذى شهدت الكائنات
بجودك والطافك وفضلك واقتدارك لا اله الا انت
العزيز الحكيم يا معصوم يذكرك المظلوم ويوصيك
بالعصمة التى نزلناها فى الزبر والالواح من فاز بالاستقامة
الكبرى فى هذا الامر الذى به ارتعدت فرائص الاسماء
انه من اهل العصمة فى كتاب الله رب الارباب طوبى
لعبد عصمه الله عن الاعراض وهديه الى مطلع الآيات
انا خلقنا الخلق لهذا اليوم ولكن القوم اعرضوا عنه
بما اتبعوا مشارق الاوهام انا قد دعنا العلم ليبشر الناس
ويهديهم الى هذا الظهور الذى به افتر ثغر الامكان
واما العلماء به اعرضوا عن مطلع الوحى واستكبروا على الله
فالق الاصباح طوبى لقوى خرق الاحجاب باسمى الوهاب.
البهاء عليك وعلى اهلك وعلى الذين وفوا بالميثاق يا لسان
البيان ول وجهك الى الذين آمنوا بالله المهيمن القيوم
قل

ثمّ اذكر من سمّي بغلام قبل حسين وبشّره بنسمة الله
التى سرت من حديقة عناية ربّه الكريم قل هذا
يوم فيه ظهر كلّ امر حكيم وهذا يوم قد
ربح فيه المقرّبون والمشركون فى خسران مبين هذا
يوم ينادى الله بلسان العظمة ويدع الكل الى صراطه
المستقيم يا ملأ الارض اتّقوا الله ولا تتّبعوا كلّ جاهل
بعيد دعوا ما عندكم وخذوا ما امرتم به من لدى
الله الفرد الخبير كذلك نطق اللّسان فى ملكوت البيان
ولكنّ النّاس اكثرهم من الغافلين يا محمّد قبل صادق
يذكرك الفرد الاحد من هذا المقام الّذى يطوف الملأ
الاعلى واهل الفردوس فى العشىّ والاشراق طوبى لقاصد
قصد افقى وناطق نطق بثنائى ولمقبل اقبل الى هذا
المقام العزيز المنيع قل تالله قد ظهر ما هو المسطور فى
كتب الله ربّ العالمين انّه لهو الّذى سمّى فى التورية
بيهوه وفى الانجيل بروح الحق وفى الفرقان بالنبأ العظيم

تمسّكوا يا قوم بما وعدتم به من قبل بلسان النّبيّين
والمرسلين ايّاكم ان تمنعكم الواح النّاس عن المختار وكتاب
السّجّين عن الحقّ المبين يا ايّها المقبل اشرب من كوثر
البيان باسم ربّك الرّحمن وقل لك الحمد يا اله العالمين
كتاب من لدى المظلوم لمن اراد الرّحيق المختوم من يد عطاء
ربّه المهيمن القيّوم طوبى لك يا صمد بما اقبلت الى الله
واعرضت عن الّذين كفروا اذ تكلّم مكلّم الطّور لعمري
هذا يوم الرّبيع ولكنّ القوم لا يشعرون وهذا يوم اللّقا
ولكنّ النّاس هم لا يفقهون نعيمًا لمن اشتعل اليوم بنار
محبّة الله وويل لكلّ غافل محروم قد ظهر بحر البيان في
قطب الامكان ولكنّ القوم لا يعلمون قد نبذوا اليقين
ورائهم واخذوا الاوهام والظّنون ايّاك ان تمنعك اشارات
القوم عن اسمي القيّوم كن مستقيمًا على الامر وناطقًا بهذا الاسم
الّذي اذ ظهر نادى الملكوت الملك لله مالك الغيب والشّهود
قد اظهرنا الامر وانزلنا الآيات ولكنّ النّاس اكثرهم من المعرضين
قد انزل

قد اشرق نيّر العلم من افق الارادة ولكنّ النّاس فى جهلٍ
عظيم قد طلع نجم القرب ولكنّ القوم فى بعدٍ مبين قد
نطقت السّدرة بين البريّة والطّور يقول لك الحمد يا محبوب
العارفين قد تشرّف كلّ مقام بقدوم ربّه وكلّ كتابٍ
بهذا الاسم العظيم هذا يوم فيه يسمع حنين العشّاق من
كلّ الآفاق يشهد بذلك مالك الميثاق الّذى اتى
بمجدٍ كبير طوبى لك يا غلام قبل حسين بما اقبلت وفزت بلوح
لا يعادله شيء فى الارض انّ ربّك لهو العليم الخبير
اشكر الله بما توجّه اليك وانزل لك ما تضوّع منه
عرف الرّحمن بين السّموات والارضين يا ملأ الاسماء
قد اتى فاطر السّماء بامرٍ لا تقوم معه جنود السّموات و
الارضين قل قد ظهر اللّوح المحفوظ وانتم من الغافلين
وهذا لوح مسطور وانّه رقم من قلمى الاعلى بامرى المبرم
الحكيم قد ارتفعت الصّيحة بالحقّ وسجد البرهان
لوجه الرّحمن وطافت الحجّة حول عرشى العظيم

يا جيم قبل الالف قد ظهر امّ الكتاب وخضعت له كتب
العالم ولكنّ الامم فی اعتراض عظيم طوبی لمن نبذ الاوهام
وتوجّه بقلبه الی الفرد الخبير يا اهل البصر قد ظهر المنظر
الاكبر وفيه ينادی مالك القدر بين البشر ويدعوهم
الی الله منزل الايات يا ملأ الاديان دعوا ما عندكم
تالله قد اتی الرّحمن بالحجّة والبرهان انصفوا بالله وتفكّروا
فيما انزله الوهّاب فی الكتاب اياكم ان تمنعكم شئونات الارض
عن مالك الاسماء او اشارات الخلق عن الحقّ الّذی اتی بقدرة
وسلطان يا مهدی افرح بما توجّه اليك المظلوم من هذا المقام
الّذی يشير اليه اصبع العظمة ويقول ونفسی هذا مقامی
قد كنت ناظرا اليه فی ازل الآزال هذا هو الغيب المكنون
والكنز المخزون الّذی بذكره تزيّنت الزّبر والالواح
كذلك زيّنا سماء البيان بنيّر البرهان طوبی لبصير عرف
ولسميع سمع هذا النّداء المليح يا حسين انّ المظلوم يذكرك
اذا احاطته الاحزان من الّذين كفروا بالله ربّ الارباب
قد كنت

قد كنت قآئماً على الامر فى يوم فيه ارتعدت الفرائص
واضطربت الاركان فلمّا ارتفع امر الله ظهر عن خلف الحجاب
لصين الذّناب قد نبذوا الانصاف واخذوا الاعتساف
اذ تنفّس الصّبح وانارت الافاق من انوار وجه الله مالك
المئاب اياك ان يمنعك ذكر عن هذا الذّكر الاعظم او
يحجبك شئ عن مشرق الايات تمسّك بالله انّه يشهد
ويرى وهو العزيز العلاّم كذلك سرت السّفينة وجرت
الانهار ونادت البحار الملك لله الواحد الشّاد يا حرف
البآء بعد البآء يذكرك البهآء الذى اذ ظهر انصعق من فى
السّموات والارض الاّ من شآء الله ربّ العالمين هل النّاس
يسمعون ولا يفقهون وهل القوم ينظرون وينكرون
مالهم لا يؤمنون بالله العزيز الودود الّذى اتى بآيات
الايات وينطق انّنى انا الله لا اله الاّ انا المهيمن القيّوم
قل هذا يوم الفرح الاعظم وانتم لا تشعرون قد
ماج بحر العلم امام عيونكم وانتم لا تبصرون

قل قد فتح باب فردوسى الاعلى ولكنّ الناس عنه معرضون
انّ الله يذكر من ذكره ويتوجّه الى من توجّه اليه وتقرب
الّذين نبذوا ما ارادوا واخذوا ما اراده الله ربّ ما كان
وما يكون قل ليس لاحد ان يتوجّه الى شطر السجن الّا بعد
اذنه كذلك انزلنا الامر وما اراده المقصود يا محمّد قبل
ابرهيم يذكرك المظلوم من هذا الافق الّذى به انار افق
العالم وظهر كلّ امر حكيم اسمع النداء من شطر سجنى الاعظم
ثمّ ادع العباد الى الله العزيز الحبيب قل يا قوم انّه لا يشاد
باشاراتكم ولا يمشى فطرقكم قد ظهر بالحقّ واظهر صراطه
المستقيم انّه لهو المذكور فى صحف القبل والموعود فى
كتب الله ربّ العالمين انّه لهو الّذى به خرقت الاحجاب
ونزّلت الايات وظهرت البيّنات ولكنّ القوم اكثرهم
من الغافلين والنّاس اكثرهم من المعرضين قد نبذوا
اليقين وراءهم واتّبعوا كلّ غافل مريب قل انّا وضعنا
العلم لنهدى النّاس الى صراط الله العلىّ العظيم
ثم طوبى

60

طوبى لعالم به وجد عرف المعلوم واقبل الى الافق الاعلى
بيقين مبين وويل لكل عالم به استكبر على الله و
اعرض عن امره المبرم المتين اياك ان تمنعك القصص
الاولى عن مالك الورى كسر اصنام العباد باسم ربك
مالك الايجاد كذلك يامرك من دعا الكل الى الله العليم
الخبير ان المظلوم يذكرك لوجه الله ويامرك بما
ينفعك فى الاخرة والاولى يشهد بذلك كل منصف
بصير قل يا قوم قد اتى يوم القيام قوموا عن مقاعدكم
وسبحوا بحمد ربكم العليم الحكيم لعمرى لو تجد عرف
بيانى وتسمع باذن القلب ندائى تقوم على خدمة الامر
على شان لا تمنعك جنود العالم ولا مدافع الذين غفلوا
عن الله مالك يوم الدين قد ارتفعت الصيحة واتت
الساعة وظهرت القارعة ولكن القوم فى حجاب غليظ
دع ما عند الناس وخذ ما اتى به مطلع وحى ربك
بقوة من عندنا وقدرة من لدنا انه لهو المقتدر القدير

قل يا من بيدك زمام الكائنات وازمّة الممكنات اسئلك
بالاسم الّذی به خرقت الاحجاب واظهرت امرك فی ملكك
بان تؤيّدنی علی تدارك ما فات عنّی فی ايّامك ثمّ اجعلنی من
الّذين طاروا فی هوائك وشربوا كوثر الشّهادة باسمك
وحبّك ای ربّ انا الفقير الّذی اقبلت الی افق فضلك
والجاهل الّذی قصدت بحر علمك اسئلك بان لا
تخيّبنی عمّا عندك ای ربّ وفّقنی علی خرق حجبات
عبادك وخلقك لاعرّفهم كتابك العظيم وصراطك المستقيم
واذكّرهم بما يقرّبهم اليك ويمنعهم عمّا دونك انّك
انت المقتدر الّذی شهدت الذّرّات بعظمتك واقتدارك
لا اله الّا انت العليم الحكيم ای ربّ اسئلك بالقلم
الاعلی وباسمك الاقدس الاعظم الامنع العلی الابهی
بان تغفر لی بجودك وفضلك وتكفّر عنّی سيّئاتی بعنايتك
والطافك ثمّ اجعلنی قائماً علی خدمتك وناطقاً بذكرك
وثنائك انّك انت المتعالی الغفور الرّحيم
يا اسد

يا اسد اسمع نداء المظلوم الذي حمل الشدائد والبلايا
في سبيل الله مالك الاسماء الى ان سجن في اخرب البلاد
انه دعا الناس الى الجنة العليا وهم اخذوه وداروا به
في المدن والديار كم من ليل طار النوم عن عيون احبائي
حبا لنفسي وكم من يوم قام على الاحزاب مرة رايت نفسي
على اعلى الجبال واخرى في سجن الطاء بالسلاسل والاغلال
لعمر الله قد كنت شاكرا انا لطفا ذاكرا متوجها راضيا خاضعا
خاشعا في كل الاحوال كذلك مضت ايامي الى ان انتهت
بهذا السجن الذي به تزلزلت الارض وناحت السموات
طوبى لك بما نبذت الظنون اذ اتى الغيب المكنون برايات
الايات انه اخبر الناس بما ظهر ويظهر ولكن القوم في
سكر عجاب يسمعون ايات الله وينكرونها كذلك سولت
لهم انفسهم في هذا اليوم الذي كان مطلع الايام قد
ماج امام وجوههم بحر الحيوان وهم يهرعون الى السراب
كذلك نورنا سماء القلوب بنير الحكمة والبيان

انّا نذکر فی هذا الحین الحرف الثّالث المؤمن بنفسی الّذی
افتی علیه مطلع الظّلم من دون بیّنة ولا کتاب انّه
توجّه الی الزّوراء الی ان حضر وقام لدی الباب و
دخل بعد الاذن تلقاء الوجه وسمع وقال لک الحمد یا
اله الغیب والشّهود ولک الثّناء یا ربّ الارباب اشهد
انّک قد کنت مکنونا فی ازل الآزال واظهرت نفسک
فی یومک هذا طوبی لمن امن بک وشرب الرّحیق من
ید عطائک یا من فی قبضتک زمام الکائنات
البهاء المشرق من افق البقاء علیه وعلی الّذین ما
منعهم طنین الذّباب عن الله العزیز الوهّاب یا
یوسف ینادیک یوسف البهاء من هذه البئر الظّلماء
ویدعوک الی مقام القرب والقدس المقام الّذی ما
اطّلع به الّا الله ربّ العالمین کن مستقیما علی امر الله
وحبّه علی شأن لا تمنعک مقالات المشرکین الّذین جادلوا
بآیات الله وبرهانه واعرضوا عنه اذ اتی بسلطان مبین
طوبی لمن

طوبى لمن وجد نفحات الله في ايامه وشهد بما شهد الله
قبل خلق السموات والارض انه لا اله الا انا العليم الحكيم
اياك ان تحزنك شئونات الخلق توكل على الله انه يحب المتوكلين
اعرف قدر هذه الايام ثم اشكر ربك العزيز المنيع الذي
انزل لك ما لا يعادله شيء من الاشياء يشهد بذلك
مالك الاسماء في هذا المقام الكريم يا علي ان اسمي الاعلى
بشركم واخبركم بهذا اليوم الموعود قال وقوله الاحلى فتوقعوا
ظهور مكلم الطور تالله انه هذا وينطق باعلى النداء قد
اتى الله على ظلل السحاب ولكن الناس هم لا يفقهون
تلك كلمة علمه رسول الله من قبل عنده علم كل شيء في لوح
مسطور قل ان السدرة تنادي باعلى النداء والطور
ينطق قد اتى المكنون بسلطان مشهود هل من ذي شم يجد
عرف قميصي وهل من ذي بصر يرى افقي ومنظري وهل من ذي
سمع يسمع هذا النداء الاحلى الذي به انجذبت الاشياء
وهل من منصف ينصف فيما انزله الله من هذا المقام المحمود

يا علي قد ذكرك مالك الورى ويبشرك بما بشر به مبشري
النقطة الأولى قال وقوله الأحلى وقد أخذت جوهرا في ذكره
وهو انه لا يشار باشارتي ولا بما ذكر في البيان ما نزل
البيان الا لذكري وانه ورقة من حديقة بياني وخاتم
في اصبعي ان ربك يفعل ما يشاء ويحكم ما اراد قل انه
يزن كل شيء بالقسطاس الاعظم ويظهر ما كان مكنونا
في الزبر والالواح ان الذي لا يعرف بكل ما ذكر في البيان
قد اعترض عليه اهل البيان بكلمة منه الا انهم من اهل
الضلال قد نبذوا منزل البيان ورآئهم وتمسكوا بما
لا يغنيهم في ايام الله الغني المتعال قل موتوا بغيظكم انه
ظهر بالحق ولا تمنعه كتب العالم قد اتى من جبروت البقآء
بقدرة وسلطان يا صادق ان الصدق ينادي بين
الارض والسمآء ويقول هل من احد يحبني ويختارني
لنفسه لوجه الله العليم الحكيم قد انزلنا في الصدق لوحا
طوبى لمن يقرئه ويتمسك به امرا من لدنا مرحبا
طوبى لك

طوبى لك يا صادق بما فزت بعرفان الله في اول ايامك
واقبلت الى افق اعرض عنه كل جبار عنيد تمسك
بالعروة الوثقى وتشبث باذيال رحمة ربك الغفور
الكريم كذلك نطق قلمي الاعلى في هذا المقام الذي
تزين بنفحات وحي ربك السامع البصير يا حسين
اسمع ما تكلم به مكلم الطور ودع ما سمعته من القصص
والاخبار وفكر فيما ترونه اليوم انه يغنيك ويهديك
الى سواء الصراط ان المظلوم اتى ليذكركم ويهديكم
الى اعلى المقام من الناس من سمع واقبل ومنهم من اعرض
عن الله رب الارباب قد ظهر الملكوت واستقر عليه
العرش ثم استوى عليه من عنده ام الكتاب قل يا قوم
لا تحرموا انفسكم عن الفضل الاكبر ولا تتبعوا كل جاهل
مرتاب قوموا وتداركوا ما فات عنكم ثم ارجعوا الى
الله بخضوع وانابة تالله سيفنى ما ترونه اليوم و
يبقى ما قدر من القلم الاعلى من لدى الله مسخر الارياح

يا قلم الاعلی اذكر من سمّی بالحسين فی ملكوت الاسمآء و
بشّره بما نطق به لسان القدم فی مقام جعله الله مقرّ عرشه
العظيم انّه ينطق بالحقّ ويذكر الذين اقبلوا اليه بوجوه نوراء
انّه لهو الغفور الكريم انّا نوصی احبّائی بما يرتفع به امر الله فيما سواه
وبالامانة التی بها يرتفع مقام الانسان ويظهر شأنه بين
العباد يشهد بذلك من سخّر العالم باسمه القویّ القدير
اشكر بما تحرّك علی ذكرك قلبی ولسانی فی ملكوتی العزيز
المنيع قل يا قوم لا تفسدوا فی الارض ولا تسفكوا الدمآء
ولا تأكلوا اموال الناس بالباطل ولا تتّبعوا كلّ ناعق رجيم
انّك اذا فزت بآيات ربّك قم عن مقامك مقبلاً الی الله العليم
الحكيم قل سبحانك يا اله الوجود من الغيب والشّهود اسئلك
بالاسم الّذی به تزلزلت الارض وانفطرت السّمآء ومرّت
الجبال واضطربت الاقطار بان تؤيّدنی علی ذكرك وثنآئك
علی شأن لا تمنعنی حجبات البشر الّذين اعرضوا عن مشرق
وحيك ومطلع الهامك انّك انت المقتدر العزيز الحكيم
يا نصير

64

يا نصير يذكرك الخبير و يذكر الايام التى كنت قائما
لدى الباب و سمعت نداء الله رب الارباب انت الذى
اقبلت الى الافق الاعلى و قطعت البر و البحر الى ان دخلت
وحضرت و رايت و سمعت من آيات ربك مالك
الرقاب انه يذكرك من بعد كما ذكرك من قبل و تقربك
حين توجهك و يقدسك حين ارتقائك الى الله مالك
الايجاد انظر ثم اذكر اذ تكلم معك مكلم الطور و توجه اليك
وجه الظهور فى هذا المقام الذى طافه البيت المعمور
فى العشى و الاشراق طوبى للذين يراعون حق اوليائى
و يخدمونهم حبا لجمالى الا انهم من اهل خباء
مجدى و فسطاط عنايتى التى سبقت العباد انا
نوصى عباد الله بالصبر و الاصطبار و بالسكينة
و الوقار ليظهر امر الله لمن فى الارضين و السموات
البهاء عليك و على الذين نبذوا الاوهام
و اتخذوا لانفسهم سبيلا الى الله مالك المآب

یا محمّد قبل علی یذکرک المظلوم فی السّجن الاعظم لیقرّبک الی الله
مولی العالم الّذی ظهر بمظهر نفسه و مشرق آیاته
انّ ربّک لهو المقتدر القدیر طوبی لمقبل اقبل الی الافق
و لسامع سمع آیاتی و لبصیر شهد بما شهد لسان عظمتی
قبل خلق السّموات و الارض انّه لا اله الّا انا العزیز العظیم
احمد الله بما توجّه الیک وجه المظلوم و انزل لک
ما وجد منه المخلصون عرف الله المقتدر المهیمن العزیز
العلیم ایّاک ان یمنعک شؤنات الدّنیا عن مالک الاسماء
لعمر الله سیفنی ما علی الارض و یبقی لک ما نزل من سماء
مشیّة ربّک العزیز الکریم کذلک اشرق اللّوح من نیّر
بیان ربّک العطوف الرّحیم یا محمّد قبل علی اسمع حفیف
سدرة المنتهی الّذی ارتفع بین الارض و السّماء انّه
یبشّر العالم و لکنّ الامم فی حجاب مبین الّا من کسّر اصنام
الهوی باسم ربّه مالک الوجود و قام علی الامر علی شأن
ما منعته شبهات العلماء الّذین اعرضوا عن الله ربّ العالمین
فانظر

فانظر ثم اذكر قرون الاولين الذين نبذوا ايات
الله وراءهم وافتوا على مظاهر الامر بظلم مبين
كم من عالم ناح في الفراق وكان آملاً سائلاً
في الليالي والايام بان يتشرف بظهور اسم من الاسماء
فلما اتى فاطر السماء اعرض عنه وانكر حجة الله و
برهانه وقام على ظلم به ذرفت عيون المرسلين
انك لا تحزن من شيء توكل على الله في كل الامور انه
يسمع ويرى وهو السميع البصير كذلك زيناك بطراز
الذكر اشكر وقل لك الحمد يا مقصود العالمين
انا رايناك وسمعنا نداءك اجبناك بهذا البيان الذي
يطوفه الملأ الاعلى واهل هذا المنظر المنير ثم على
ذكري وثنائي بين عبادي وقل تالله قد قضى الميقات
واتى منزل الآيات بامر بديع انه لبديع السموات
والارض طوبى لمن عرف وشهد بهذا اليوم العظيم
طوبى لك بما شربت الرحيق من يد عطاء ربك الكريم

انّا نوصيك واحبّائي بالاستقامة الكبرى على هذا الامر
الّذي به زلّت الاقدام واضطربت افئدة العارفين
البهآء عليك وعلى الّذين فازوا بهذا الذّكر الاعظم
العظيم يا عندليب انّا انزلنا الآيات لكلّ اسم كان في
كتابك فضلاً من لدنّا انّ ربّك لهو الفضّال القديم قم على
خدمة الامر وذكّر النّاس بيوم الله وظهوره بالحكمة الّتي
انزلناها في كتاب مبين كبّر من قبلي على وجوه احبّائي
وبشّرهم برحمتي وعنايتي وفضلي الّذي احاط من في السّموات
والارضين انّا نوصيهم في آخر الكتاب بما يظهر به مقام
الانسان في الامكان هذا خير لهم عمّا على الارض انّ ربّك
لهو الصّادق المبيّن العليم الحكيم قل ايّاكم ان تمنعكم الشّئونات
الفانية عن مالك البريّة دعوا ما عندكم وخذوا ما
امرتم به بقوّة من لدى الله المقتدر القدير البهآء
عليكم وعلى امائي اللآئي اقبلن وسمعن واجبن مالك يوم
الدّين الحمد لله ربّ العالمين

هو الشاهد

هو الشاهد السامع العليم الحكيم

قد تحرك القلم الأعلى واراد ان يذكر اوليائه الذين اقبلوا
الى مشرق وحي ربهم العزيز الحميد لتجذبهم نفحات الذكر
الى الذروة العليا والغاية القصوى وتقربهم الى الله رب
العالمين يا حزب الله قد ارسل اليكم كتاب رقم من قلم الله
رب العرش العظيم خذوا الكتاب باستقامة لا تمنعكم
شبهات الذين يدعون العلم من دون بينة ولا كتاب مبين
اولئك نقضوا عهد الله وميثاقه في القرون والاعصار
يشهد بذلك مطلع الاسرار في هذا المقام العزيز
المنيع هم الذين انكروا نعمة الله بعد انزالها وافتوا على
الذي كانوا ان يذكروه في الليالي والايام وفي البكور و
الاصيل قد انكر علماء الاحزاب اذ اتى محمد رسول الله وعلماء
التورية اذ اتى الروح بسلطان مبين قد ناح من ظلمهم
الملأ الاعلى وسكان الفردوس لو انتم من العارفين

منهم ظهرت الفتنة واليهم رجعت والقوم اكثرهم من
الغافلين انظروا ثمّ اذكروا اذ اتى منزل البيان اعرض
عنه العلمآء وكفروا به وبآياته الى ان افتوا على سفك دمه
الاطهر الاقدس المنير كانوا ان ينتظروا ايّام الله و
ظهوره فلمّا لاح افق سمآء الظّهور واتى مكلّم الطّور سلّوا
عليه سيوف البغضآء كذلك سوّلت لهم انفسهم ما
سعّر به السّعير باعراضهم اعرض الامرآء والّذين
اتّبعوهم فيما عملوا الا انّهم من الاخسرين في كتاب الله مالك
يوم الدّين قد نقضوا ميثاق الله وعهده وانكروا حقّه
ونبذوا كتابه الا انّهم من الظّالمين يا حزب الله اسمعوا
ما نطق به يراعة الله في هذا المقام الرّفيع اياكم انّ
تمنعكم شبهات الفقهآء او اشارات العرفآء او سطوة
الامرآء امشوا بوجوه نورآء وبالاستقامة الكبرى وخذوا
كاس البقآء من ايادي عناية ربّكم الابهى ثمّ اشربوا منها امام
وجوه الورى مرّة باسمي واخرى بذكر العزيز البديع
اياكم

67

ايّاكم ان تخوّفكم صنوضاء الاحزاب ستفنى الدّنيا وما
ترونه اليوم ويبقى الملك والملكوت لله العليم الخبير
كم من عالم منع عن المعلوم وكم من امّي سرع واخذ
رحيق المختوم وشرب باسمي القيّوم الا انّه من المقرّبين
في كتابي العظيم يا اهل الدّال والهاء انا اسمعناكم صرير
القلم الاعلى اسمعوا مرّة اخرى نداء ربّكم الابهى من
السّدرة المرتفعة على البقعة النّوراء انه يعرّفكم سرّ
التّوحيد ويهديكم الى الصّراط المستقيم انا ظهرنا واظهرنا
ما كان مكنونا في العلم ومخزونا في كنائز عصمة ربّكم المقتدر
القدير قد ارتفع خباء المجد على على الاعلام ونصبت
راية انه هو الله على اعلى المقام ولكنّ القوم اكثرهم من
المعرضين قل ان تنكروا هذا النّور وما ظهر من
عنده باىّ امر تطمئنّ انفسكم فأتوا به ولا تكونوا من
الصّابرين قل هذا يوم لا ينفعكم فيه شيء من الاشياء
اتّقوا ما للنا الاسماء ولا تكونوا من الصّاغرين

انظروا ثمّ اذكروا ما اكتسبت ايادی اهل البيان
كتبوا ما صاح به كلّ ولیّ وناح به كلّ رسول
امين قل يا ملأ البيان قد اتی مولی العباد
فی يوم الميعاد ويدعوكم الی الله مالك يوم التناد
اتّقوا الله ولا تكونوا من الخاسرين قل ضعوا الاوهام
والظّنون توبوا الی الله ثمّ ارجعوا اليه انّه هو التوّاب
الرّحيم قل اتعترضون علی الّذی بقوله علّق البيان
وكتب الله العزيز الجميل قل لا تنفعكم اليوم كتب العالم
ولا ما عند الامم الّا بهذا الكتاب الّذی اذ نزّل نطق اهل
الملكوت الملك لله الامر لله العظمة لله المقتدر المشفق
الكريم قل يا اهل المجمع بكم تزعزعت اركان الانصاف
وناح العدل وبكت عيون المقرّبين قد نطقت
السنكم بما نطق لسان نضر امام وجه الرّسول
اللّهمّ ان كان هذا هو الحقّ من عندك فامطر
علينا حجارة من السّمآء او ائتنا بعذاب اليم
انّ

68

ان قلمی الاعلی ینوح و یقول یا اهل الکاف والرّاء
انصفوا فی امر الله وما ظهر فی هذا الظّهور ولا تکونوا
من الّذین اعرضوا عن الحقّ اذ اتی بسلطان مبین.
هذا هو الّذی قام فی اوّل الایّام امام وجوه الانام
ودعا الکلّ الی الله مقصود العارفین وما ستر نفسه
وما حفظها فی اقلّ من ان یشهد بذلک کلّ منصف
بصیر هل الّذی اظهر نفسه خیر ام الّذی کان خلف
الحجاب اتّقوا الله ولا تکونوا من المعتدین طوبی لمن نطق
بالحقّ وویل لکلّ کذّاب تلعب به ارياح النّفس والهوی و
تحرّکه کیف تشاء کذلک نقصّ لکم المظلوم و یعظکم فضلاً
من عنده وهو النّاصح العلیم انّا ذکرناکم فی اوّل الکتاب
رحمة من لدنّا وامراً من عندنا وانا الفضّال الکریم طوبی
لک یا اسمی بما دخلت بقعة الفردوس المقام الّذی تجلّت
علیه انوار الوجه من مشرق الجمال بامر مبین وحضرت
منظر الله العلیّ الاعلی وسمعت نداء ربّک الرّحمن الرّحیم

مرّت عليك نسمات الوحي من شطر الالهام من لدى
الله المقتدر العزيز العليم يا جمال القدم بشّر من
كان قائماً امام العرش بما قدّر له من قلمك الاعلى في
لوح حفيظ قل انّ ورودك على شاطئ البحر الاعظم
خير لك عمّا خلق في الارض انّ ربّك هو العليم الخبير
خذ نصيبك مرّة بعد مرّة من هذا البحر الموّاج ولا تجعل
نفسك محرومة عمّا قدّر لها من قلم السامع البصير
قل يا حزب الله قولوا بسم الله وبالله ثمّ اغترفوا غرفة
من بحر الحيوان ورشّوا منه على الكائنات ليطهّرها
من حجبات البشر ويقرّبها الى المنظر الاكبر هذا المقرّ المقدس
المنير ان وجدت مقبلاً الق عليه الآيات ثمّ اظهر له
لئالي الحكمة والبيان من عمّان رحمة ربّك العزيز الحكيم
وان رأيت معرضاً فاعرض عنه متوكّلاً على الله
ربّ العالمين يا حزب الله لا تعترضوا على من اعترض
عليكم ذروه في خوضه مقبلين الى الفرد العليم

من نفحة

من يفتح اليوم شفتيه بذكر هذا الذّكر الأعظم يطوفه
الملأ الأعلى بأعلام من النّور كذلك قدّر من لدن مقتدر
قدير قل يا ملأ البيان فاعلموا انّ لله خلف قاف
القدرة رجال ينصرونه بجنود الحكمة والبيان على شأن
لا تمنعهم سطوة العالم ولا اعراض الامم يشهدون بما
شهد الله انّه لا اله الّا انا الآمر الحكيم طوبى للّذين
لم تحزنهم ضوضاء العباد في سبيل الله مالك الايجاد
ولم تمنعهم لومة اللّائمين يا اسمي بشّر الأولياء بلوح
الله واثره انّا انزلنا لهم ما اطمئنّت به افئدة الأصفياء
واضطربت قلوب المشركين قل يا قوم انّه جاء
من الأفق الأعلى بنبأ الله العليّ العظيم وفي يده حجّة
ذبوها بقسطاس الحق وبما عندكم من حجج النّبيّين
والمرسلين فلمّا ظهرت خضعت لها حجج العالم
اتّقوا الله ولا تكونوا من الظّالمين ايّاكم ان تدحضوا
الحقّ بما عندكم خافوا الله ولا تكونوا من الغافلين

هذه آيات الله نزلت بالفضل وبها تضوّع عرف البيان
في الامكان اتّقوا الرحمن ولا تكونوا من المعتدين انّا اظهرنا
الصحيفة المكنونة المحتومه المختومة التي كانت مرقومة
باصبع الاقتدار ومستورة خلف حجب الغيب فضلاً من عندنا
وانا العزيز الفضّال لا يعزب عن علم ربّكم شيء ولا يعجزه
امر ظهر واظهر ما اراد انّه هو المقتدر المختار قل قد
جائت الكرّة الاخرى وبسطنا يد الاقتدار واظهرنا من سرّنا
الاعظم على الحق الخالص سرّا اقلّ عمّا يحصى اذاً انصعق الطور كون
عند مطلع هذه الآية الحمراء على بقعة سيناء كذلك
اتى الرحمن على ظلل البرهان ونطقت الاشياء الملك لله
ربّ الارباب انّ الذين جادلوا بحجة الله وسلطانه
اولئك غلبت عليهم اهوائهم وارجعتهم الى مقرّهم
في النار وبئس مقرّ كلّ منكر كفّار طوبى لمن اقبل الى
الافق الاعلى متمسّكاً باياته ومتشبّثاً بذيله وناطقاً
بثنائه وقائماً على خدمة امره الذي به زلّت الاقدام

فلما

فلمّا انتشر صبح الظّهور و لوآئه و اتی مکلّم الطّور بآیات
الآیات و اعلام البیّنات اعرض عنه النّاس و اعترضوا
علیه بظلم صاح به السّحاب قل یا کرام نسدّدوا باب
الفضل علی وجوهکم اتّقوا الله یا اهل الکتاب ایا کرم ان
تعملوا ما عمله الاحزاب فی یوم فیه صاحت الصّخرة و
ارتفعت الصّیحة و مرّت الجبال قل ضعوا الاوهام فاللّه
انّها لا تنفعکم قد شهد بذلک من استوی علی العرش
فی اوّل الایّام طوبی لمن فاز بیوم فیه ارتفع صریر القلم
الاعلی و نطق لسان العظمة تعالوا تعالوا یا ملأ الارض
هذا یوم فیه ظهر من کان مکنونا فی ازل الآزال
انّا نوصیکم بما وصّینا به اولیآئی من قبل بالامانة
والصّدق و الصّفآء و العفّة و المحبّة و الوفآء دعوا
ما عند القوم اخذین ما اوتیتم من لدی الله مالک
الرّقاب انّا نذکر من سمّی بعلی اکبر الّذی امن بالله
فی یوم فیه ذابت الاکباد من خشیة الله مالک الالباب

نشهد انك اقبلت وسمعت الندآء واجبت مولاك
اذا عرض عنه اهل المدن والدّیار کن مقبلا بقلبك
الی الافق الاعلی ثمّ زیّن [illegible] بطراز التقوی وفؤادك
بالتوکّل علی الله مولی الوری ولسانك بما نزّل فی الزّبر
والالواح اسلك سبیل الرضا بوفاء الله لیظهر منك وسکینته
اثاره فی العالم هذا ما امرت به من لدن ربّك العزیز
الوهّاب طوبی لنفس اشتعلت بنار اوقدها الرحمن فی
الامکان التی یُسمع من زفیرها قد اتی المقصود بسلطان
لم تخوّفه صفوف العلمآء ولا جنود الامرآء ینادی باعلی الندآء
امام من فی الارض والسّمآء قد اتی الوعد وهذا امر کان
مسطورا فی الکتاب من قلم الله منزل الایات طوبی لك
بما ذکرت من قلم الوحی اذ کان المظلوم بین ایدی
الفجّار سوف تفنی الدّنیا وما فیها ویبقی لك ما نزل
من لدی الله ربّ العرش والثّری یا موسی اسمع الندآء
من السّدرة المبارکة الابدیّة القدسیّة الملك لله فالق الاصباح
فزدح

71

قد رجع حديث الطور ومكلمه ينطق في هذا الظهور

انه لا اله الا انا الفرد الواحد العزيز الغفار قد اشتعل

العالم من نار محبة ربك ولكن القوم في غفلة وحجاب

قل تالله قد اتى منزل الآيات بآيات الحجة والبيان اتقوا

الله يا ملأ البيان ولا تكونوا من الذين انتظروا

ايامي فلما اظهرت نفسي كفروا بها يشهد بذلك

من عنده ام البيان كذلك اظهر البحر امواجه والنور

اشراقه طوبى لمن رأى واقبل وويل لكل معرض كفار

هذا يوم يطوف نقطة البيان حول عرش ربه الرحمن

ونقطة الفرقان يبشر العالم بما لك القدم والرحيق

في بيداء الاشتياق يقول لبيك لبيك يا مقصود

الامم لبيك لبيك يا نور الآفاق بك ظهر ما كان

مكنونا في العلم ومسطورا في كتب الله مولى الانام

يا ابا الحسن يذكرك المظلوم الذي اتى من سماء البيان

بالحجة والبرهان ودعا الكل الى الله العليم الخبير

هو الذی فدی فی سبیله جواهر الوجود بارواحهم وما
عندهم کذلک انجذبت الافئدة والقلوب من نداء ربک العزیز
العظیم اسمع صریر قلمی [illegible] من یمین البقعة النوراء من
سدرة المنتهی امام وجوه الوری انه لا اله الا هو الفرد
الواحد العلیم الحکیم قد خلقنا الاذان لاصغاء ندائی
الاحلی والابصار لمشاهدة انوار الوجه من الافق الاعلی
والالسن لذکری وثنائی فی ناسوت الانشاء والایادی
لاخذ کتابی والتمسک بحبلی المتین قد ظهر العالم النفسی
وماج بحر العرفان باسمی واشرقت شمس البیان بذکری
العزیز البدیع قل یا ملأ الارض افتحوا ابصارکم انا
زیّنّا سماء البیان بانجم الایقان اقبلوا بصدور نوراء
ووجوه بیضاء تالله قد ماج بحر العلم امام العالم وهاج
عرف الله العزیز الحکیم هذا یوم فیه نطق لسان الرحمن
فی ملکوت البیان وانار افق العالم بنیّر الاسم الاعظم
وشهدت الاشیاء تالله ان الیوم والقوم فی ریب مبین
طوبی لمن

طوبى لمن كسر اصنام الهوى وقام على خدمة الله رب العرش
والثرى باستقامة ما منعتها الجنود والصفوف وما خوفتها
الكتائب والالوف نطق امام الوجوه بما كان نورا للابرار ونارا
للفجار ان ربك هو المقتدر على ما يشاء لا اله الا هو الفرد
الواحد القوي القدير اشكر الله بما ذكرك في السجن و
انزل لك ما كان ذخرا لك في ملكوته العزيز المنيع لا تحزن
من شيء بلغ امر ربك بالحكمة والبيان هذا ما امرت به من
لدن مقتدر قدير كذلك اظهر الكنز اسراره والسدرة
اثمارها طوبى لمن شهد ورأى وقال لك الحمد يا مقصود
العالمين يا محمد تقي اسمع النداء من الافق الاعلى من لدى الله
مالك الاسماء انه لا اله الا انا الغفور الكريم طوبى لمن شهد بما
شهد به الله واعترف بما اعترف لسانه اذ استوى على العرش وكان
النور مشرقا من افق الزوراء وفي هذا الحصن المتين خذ كتاب الله
بقوة من عنده على شان لا يمنعك علماء العصر كن ناطقا بثناء مولك
وقائما على خدمة الامر انه انزل لك الدليل واوضح الصراط المستقيم

هذا يوم لا تعادله القرون وهذا امر لا تقوم معه
جنود السموات والارض يشهد بذلك كل صادق
بصير قل الهی الهی ترى الفقير قصد باب غنائك و
المريض سرع الى بحر شفائك والمظلوم اراد عدلك والطافك
اسئلك بانوار صبح ظهورك وبالكلمة التی بها انجذبت
افئدة اصفيائك بان لا تمنعنی من فيوضات ايامك و
نفحات ايامك ای رب ترانی مقبلا الی افقك الاعلى و
معتصما بحبلك يا مولى الورى ومالك الآخرة والاولى
اسئلك ان لا تخيبنی عما عندك وما قدرته لخيرتك الذين
ما نقضوا عهدك وميثاقك وسرعوا الى مقر الفداء
شوقا للقائك وانفقوا ارواحهم فی سبيلك اسئلك
يا اله الاسماء وفاطر السماء باسمك العلی الابهی
بان تغفر لی ولوالدی ولمن تمسك بحبلك وتشبث
بذيلك ای رب انت الذی شهدت بكرمك
الكائنات وبجودك الممكنات لا اله الا انت العليم الحكيم
با عد

ذا علی اکبر قد احاط الآفاق فضل الله ربّك والناس
اکثرهم لا يفقهون قد ظهر امر الله المکنون وسرّه المخزون
والقوم اکثرهم لا يشعرون هذا يوم فيه تنادی الاشياء
يا ملأ الارض قد اشرق افق الظهور بنيّر البيان واتی
الرّحمن بسلطان مشهود لمّا اتی الوعد وظهر الموعود
قام العلماء علی الاعراض وارتکبوا ما ناح به اهل الفردوس
ثمّ الملأ الاعلی فی الاصيل والبکور ورد علينا فی سبيل
الله ما لا ورد علی احد من قبل يشهد بذلك من ينطق
فی کلّ شأن انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم يا ملأ الارض
هذا يوم الله وانتم لا تعرفون وهذا يوم البيان وانتم
صامتون اذکر ما انزله الرّحمن فی الفرقان يوم يقوم
النّاس لربّ العالمين هذا يوم فيه تری ملأ البيان
سکاری وما هم بسکاری ولکنّ عذاب الله شديد
هذا يوم فيه اتی ربّك واحاطت الآيات مظاهر
الاسماء والصّفات طوبی لمن فاز وويل للمعرضين

انّا نوصيك والّذين امنوا انما ينبغى لايّام الله ربّ العرش
العظيم قد رجع حديث الاوهام والقوم اكثرهم من
الهائمين يا قوم اتّقوا الله ولا تتّبعوا اهوآء كلّ ظالمٍ
عنيد هذا يوم فيه ظهر ما كان مستوراً عن الابصار
ومخزوناً فى علم الله العزيز الحميد يا على اكبر اسمع النّدآء
من شطر الوادى الايمن المقام الّذى فيه نطق لسان العظمة
الملك لله الفرد الخبير قد حضر اسمك لدى المظلوم
ذكرناك بهذا الذّكر البديع الّذى اذ ظهر خضعت له
اذكار العالم وطاف حوله الملأ الاعلى بآيات الآيات
يشهد بذلك امّ الكتاب فى هذا المقام الرّفيع اذا وجدت
عرف البيان واخذك سكر سلسبيل العرفان قل الهى الهى
قد اهلكنى فراقك واضنانى هجرك وما ورد عليك فى
سبيلك الهى الهى اذنى ارادت ان تسمع ما خلقت له لا
تمنعها عن ترنّماتك وندآئك وبصرى اراد ان ينظر
اشراقات انوار افقك الاعلى لا تحرمه عمّا اظهرته له
الهى الهى

الهی الهی ما لی اسمع نداء العباد و لا اسمع ندائك و اری خلقك
و لا اری مشرق وجهك و مطلع آیاتك طوبی لمن شمّ و جد
عرف قمیصك و اخذته نفحات ایّامك الی ان انقطع عن دونك
اسئلك یا ربّی الرّحمن بملکوت بیانك و البحر الّذی لم تحصره
سفائن العالم و السّفینة الّتی لا تمنعها امواج ضغائن الامم
بان تؤیّدنی فی کلّ الاحوال کما ایّدتنی من قبل و من بعد
ثمّ انزل من سماء رحمتك علی عبادك ما یقرّبهم الیك و یعرّفهم
ما اردت لهم بجودك و فضلك و یهدیهم الی صراطك الّذی
ینادی باعلی النّداء فی الصّباح و المساء تالله انّی انا الصّراط
المستقیم و انا المیزان الّذی به یوزن کلّ صغیر و کبیر
ای ربّ لا تحرم عبادك من حفیف سدرة المنتهی و صریر
قلمك الاعلی انّك انت الّذی شهدت بکرمك الموجودات
و بفضلك الکائنات لا اله الّا انت منزل الآیات و مالك
الارضین و السّموات قد انزلنا لك ما انزلنا لاحد
اولیائی فضلاً من عندی لتشکر ربّك الغفور الکریم

قل الهي الهي ان تمنعني عن التقرب اليك والحضور امام
عرشك والقيام لدى باب عظمتك فاكتب لي من قلمك
الاعلى اجر لقائك والذين طاروا في هواء الشوق والاشتياق
الى ان حضروا وسمعوا ندائك الاحلى ورأوا افقك الابهى
اسئلك يا اله الوجود ومالك الغيب والشهود سبحانك
ومظلوميتك وما ورد عليك من خلقك بان لا تخيبني عما
عندك ولا تمنعني عما احييت به من في القبور انك انت مالك
الظهور والمستوي على العرش في يوم النشور لا اله الا انت العليم
الحكيم يا حسين يذكرك الحسين لوجه الله العزيز الجميل
كما ذكر العباد ودعاهم الى الافق الاعلى المقام الذي نطقت السدرة
انه لا اله الا انا رب الكرسي الرفيع قد اتى الوهاب في المآب
من الناس من انكره ومنهم من اعرض ومنهم من ظهر بظلم عظيم
قل يا ملأ الارض بالله قد اتى الرحمن بملكوت البرهان اسرعوا ولا
تكونوا من المتوقفين اياكم ان تمنعكم كاس الاسماء عن كوثر البقاء
ضعوا ما عند القوم متمسكين بما عند الله العزيز الحكيم

قل يا قوم

قل یا قوم لا تمنعوا انفسکم عن مشرق الوحی تالله قد نزلت
الآیات وظهرت البیّنات واشرق نیّر البیان من افق
سمآء البرهان اتّقوا الرّحمن ولا تکونوا من المعتدین تعالوا
تعالوا یا معشر البشر لاریکم المنظر الاکبر واسمعکم ندآء الله العزیز
الحمید کذلك اظهر بحر العرفان امواج البیان وسمآء المعانی
انجمها طوبی للفائزین یا امتی اسمعی ندآئی من شطر سجنی
اذا خاطبنی اعدآئی الّذین انکروا القیمة واثارها والسّاعة
واشراطها الا انّهم من الصّاغرین طوبی لابنك الّذی
صعد الی الله وشرب الرّحیق المختوم اذ فكّ بید القدرة
والاقتدار یا علی رضا نذکرك مالك الاسمآء و
فاطر السّمآء انّه اتی برایات الآیات واعلام البیّنات
فی یوم فیه تزعزعت ارکان الوجود من خشیة الله
ربّ الارباب نشهد انّك اقبلت وآمنت واجبت
مولیك اذ اتی بقدرة وسلطان قد فزت قبل الصّعود
بعرفان ربّك وبعد بآیات الله مالك الایجاد

طوبى لنفس فازت بذكرى قلمي الاعلى و لوجه توجّه الى الوجه
ولقلب اقبل الى افق اشرق منه نيّر الحجّة والبرهان
يا اهل البهآء خذوا كتاب الله بقوّة من عنده ولا تكونوا
من الّذين كفروا بالله مولى الانام يا محمّد افرح بعناية ربّك
انّه ذكرك من شطر السّجن بآيات لا تغيّرها القرون والاعصار
اسمع اسمع انّ القلم الاعلى يريد ان يتكلّم معك انظر انظر
انّ وجه القدم توجّه اليك من شطر سجنه الاعظم اذا سمعت و
رأيت قم و قل لك الحمد يا مقصود العالم و لك الثّنآء يا منوّر
الآفاق قد اشتعل العالم من آيات ربّك وملأ البيان
في ريب عجاب انظر الافق الاعلى ببصرك ثمّ اسمع ندآئه
باذنك هذا ما امرت به في الزّبر والالواح من ينظر
بعين غيره لن يعرفه ابدًا هذا ما جعله الله مخصوصًا لهذا
الظّهور الّذي اذ ظهر ارتعدت فرائص الاسماء وانصعقت
الاصنام وناحت البلاد كذلك انزلنا لك الآيات و
ارسلناها اليك فضلاً من لدنّا وانا العزيز الفضّال
يا جعفر

يا جعفر قد تزيّن المنظر الاكبر وظهر السّر المستتر ومالك
القدر ينادي ويقول يا معشر البشر قد اتت السّاعة و
انشقّ القمر طوبى لعبد شهد وفاز وويل لكلّ منكر
مكّار ايّاك ان تمنعك شبهات اهل البيان قم وقل
يا قوم خافوا الله ولا تكونوا من اصحاب الضّلال قل يا حزب
الله اليوم يومكم اذكروا ربّكم الرّحمن بالحكمة والبيان و لا
تتّبعوا كلّ مشرك كفر بالله منزل الايات هذا يوم فيه
ينادي السّبيل انظروا يا اهل البهآء تالله قد خلقت
لكم رغمًا للّذين حلّوا قومهم دار البوار والدّليل يصيح و
ينادي يا حزب الله قد اظهرني الله لكم اقبلوا ولا تكونوا
من الّذين انكروا ربّهم في المبدء والمآب يا محمود انّ
الموعود يذكرك في مقامه المحمود ويبشّرك بعناية الله ربّك
مالك يوم المعاد كن متمسّكًا بفضله وقائمًا على خدمة امره
وناطقًا بثنائه في العشيّ والاشراق انّا انزلنا الايات واظهرنا
للعباد ما يقرّبهم الى الافق الاعلى اقبلوا اليه يا اولي الابصار

ثمّ اعلم انّ ملأ البيان انكروا هذا الفضل الّذی ما ذاقت
شبهه عين الابداع اولئك اتّبعوا هوآئهم وكفروا بالّذی
اتی من مطلع الاقتدار بآيات الله المقتدر المختار كذلك
زيّنت لهم انفسهم اعمالهم وهم اليوم من اهل الضّلال لدی
الغنیّ المتعال قل خافوا الله انّه اتی بآيات لا تعادلها
كتب العالم يشهد بذلك من عنده ملكوت الحجّة و
البرهان قل تعالوا لاريكم ما نزّل من ملكوت البيان
واسمعكم ما تغرّدت حمامة الفردوس علی اعلی الاغصان
تالله لا يعادل اليوم بآيات الله ما عند القوم فاعتبروا
يا اولی الالباب انّ الّذين انكروا هذا الامر بایّ شیء
يثبت ما عندهم قل فاتوا به يا مطالع الاوهام باعلی الكبر
انّه اتی من سماء الامر ومعه راية يفعل ما يشاء هل
ينبغی الاعراض لا ونفسی المهيمنة علی من فی الارضين والسّموات
قد ظهر ما لا ظهر فی الابداع والقوم فی وهم عجاب يعبدون
الاوهام ولا يفقهون ويعبدون الاصنام ولا يشعرون
فرزنتوا

قد زیّنوا رؤسهم بالعمآئم ضلّوا و اضلّوا الا انّهم لا یعلمون
قد خسر الّذین کذّبوا بآیات الله بعد انزالها و اعرضوا
عن الّذی به اقترن الکاف بالنّون وظهر کلّ امر مستور
اشکر الله ربّک انّه ایّدک علی الاقبال فی یوم فیه اعرض
النّاس عن الله المهیمن القیّوم انّا اردنا ان نذکر من سمّی
بعلی اکبر الّذی اقبل الی الافق الاعلی وقطع البرّ والبحر الی
ان ورد شاطئ البحر الاعظم وسمع النّدآء من مطلع بیان
ربّه مالک الاسمآء ورای ما لا رأت العیون نشهد انّه
سمع واقبل وسرع الی ان دخل الوادی الایمن المقام الّذی
فیه تضوّع عرف الله مولی السّرّ والعلن ونشهد
بما شهد الله انّه لا اله الّا هو الحقّ علّام الغیوب
سمع الصّریر والحفیف ورای الآیة الکبری
من سدرة المنتهی وما لا ادرکته القلوب و
العقول انّه امن بالله فی یوم فیه کفر علمآء الارض وفقهائها
ثمّ الّذین اتّبعوهم من دون بیّنة من الله العزیز الودود

ونذكر ابنه الذی سمیناه بالبدیع وامه التی سمعت
واجابت واخذت کاس القرب واللقآء وشربت منها
باسم ربها مالك الوجود ام بدیع لا تحزنی من شیء
انا نوصیك فی کل الاحوال بالصبر والاصطبار کما
وصینا امائی من قبل ان ربك هو الصبار الشکور
هذا یوم لا یذکر فیه الا هو قل اتقوا الرحمن یا ملاء البیان
ولا تعترضوا علی الذی اتی من سمآء البرهان بآیات العرفان
لو انتم تعلمون قل یا ملاء البیان لا تقتلونی بسیوف الاعراض
تالله کنت نآئما ایقظتنی ید ارادة ربکم الرحمن وامرنی بالندآء
بین الارض والسمآء لیس هذا من عندی لو انتم تعرفون
لو یری احد ناطقا قآئما علی الامر ما اقامنی وما انطقنی
بکلمة وما اظهر نفسی بین هؤلاء یشهد بذلك کتاب
سطرت آیاته من براعة الله رب ما کان وما یکون
قد اخذ المختار من کفی زمام الاختیار واقامنی کیف شآء و
انطقنی کیف اراد انه هو المقتدر علی ما یشآء بقوله کن فیکون
یا قلم

يا قلم طوبى لك بما جعلتنى راضيًا عنك حيث نطقت
على شأن العباد ومقاماتهم نسئل الله ان يجزيك
احسن الجزاء ويؤيد اوليائه على الاستقامة على هذا
الامر المحتوم يا حسين قد ورد على فى سبيل الله ما
ناح به الملأ الاعلى واهل الجنة العليا والذين طافوا
عرش الله مالك الملكوت يا ملأ الارض خافوا الله
ولا تنكروا الذى به ظهر امر الله من الاول الذى لا اول
له وبه ارسل كل رسول ونزل كل كتاب نطق انه لا اله
الا هو المهيمن القيوم يا قلمى الاعلى نامرك بالصمت ان ملأ
البيان على سمع منك ليسمعوا ما يعترضون به على الله
رب ما كان وما يكون قد كنا قائمًا امام الوجوه فى ايام
فيها اقشعرت الجلود من سطوة الامراء والعلماء فلما سكنت
امواج البغضاء ارتفع عن خلف الحجاب طنين الذباب
وارتكبوا ما لا ارتكبه الاولون كذلك انزلنا الآيات
وارسلناها اليك لتشكر ربك مالك الملوك

اياك ان يمنعك شيء من الاشياء عن مالك الاسماء
ضع ما عند القوم متمسكا بما امرت به من لدى الله
الغفور العطوف يا علي ان المظلوم يذكرك ويذكرك
بآيات الله رب العرش العظيم قد حضر اسمي عليه بهائي
بورقة فيها اسمك ذكرناك من شطر السجن لتفرح وتكون
من الشاكرين هذا يوم فيه ماج بحر العرفان وهاج
عرف الرحمن طوبى لمن رای ووجد وويل للغافلين يا علي
اذكر عليا الذي اقبل الى مقر الفداء في ارض الطاء
وانفق روحه في سبيل الله رب العالمين كم من ذبيح
فدى نفسه في سبيلي وكم من عالم انفق روحه
لاسمي العزيز البديع قل يا ملأ البيان دعوني لاهل
الفرقان انهم احاطوني اتقوا الله ولا تكونوا من
الظالمين قل هل ينفعكم ما عندكم بعد اذ علق
كل شيء بقبولي انصفوا ولا تكونوا من المعرضين
قد فنت الاشياء وهذا وجه ربكم العليم الحكيم

كم من عالم

79

كم من عالم اعرض وكم من امىّ سرع وشرب وقال لك الحمد
يا مقصود العارفين كن فى كلّ الاحوال متوكّلا على الله
ربّك وربّ آبائك الاوّلين قل الهى الهى تعلم ما عندى و
لا اعلم ما عندك اشهد انّ زمام العلم فى يمينك والعرفان
فى قبضة اقتدارك اسئلك بالكلمة التى بها سخّرت من فى
الارض والسّماء بان تقدّر لى من قلمك الاعلى ما
ينفعنى فى كلّ عالم من عوالمك انّك انت المقتدر
القدير يا على اصغر انظر ثمّ فكر فى الدّنيا وما حدث
فيها انّها ترشدك وتهديك الى مقام تجد نفسك
فارغا عمّا سوى الله ومتمسّكا بحبله المتين انّها
تريك زوالها وفنائها وتغييرها وما حدث فيها امرا
من لدن مقتدر قدير كن على الامر مستقيما وفى
الحبّ ثابتا وفى البيان صادقا وفى الامور منصفا
وفى الاموال امينا كذلك ينصحكم قلم الابهى فى
هذا المقام الاعلى انّ ربّك هو الناصح العليم

قد ارتفع النعاق فی الآفاق وظهر ما اخبرناکم به اذ
کان النور مشرقاً من افق العراق و فی ارض السّرّ وهذا
السّجن العظیم ما ظهر امر الّا وقد اخبر النّاس به
فی الکتاب انّ ربّك هو العالم الخبیر یا أهل الدّال و
الهآء نوصیکم بالعمل بما نزّل من قلم امر ربّکم المقتدر
العزیز العظیم کذلك اشرقت شمس العرفان من افق
عنایة ربّکم الرّحمن اشکروا و قولوا لك الحمد یا مقصود
العالمین یا حسن نشهد انّ الّذی اقبل و سمع انّه
من المخلصین فی کتاب مبین اوّل الامر عرفان الله واخره
هو التّمسّك بما نزّل من سمآء مشیّته المهیمنة علی من فی
السّموات والارضین من شرب الیوم رحیقی المختوم باسمی
القیّوم انّه من اهل البهآء فی کتاب الله العزیز الحمید
والّذی اعرض عن هذا الامر انّه من اصحاب السّعیر قل
یا ملا البیان لو کان الامر بیدی ما اظهرت نفسی اتّقوا
الله ولا تعترضوا علی الّذی اتی بما عندکم من حجج المرسلین
کنتم

كنتُ قاعداً اقامني ربكم المقتدر القدير وكنت صامتاً
انطقني بامره المحكم المتين وكنت نائماً ايقظني وانزل
لي ما عجز عن احصائه كل محصٍ عليم قل اقرئوا ما نزل من القلم
الاعلى وما عندكم ثم انصفوا ولا تكونوا من المعتدين
اشكو بثّي وحزني الى الله اي ربّ افرغ عليّ صبراً وانصرني
على القوم الظّالمين يا محمّد علي قد فتح باب السّماء واتى
مالك الاسماء بقبيل من الملأ الاعلى طوبى لمن اقبل وويل
للمعرضين به ارتفع خباء المجد ونفخ في الصّور وصعق
من في السّموات والارض الّا من اتى الرّحمن بقلب منير
لعمر الله لو يطّلع احد على ما ورد عليّ في سبيل الله ينوح كنوح
الفاقدين قد انكر ملأ البيان حجّة الله وبرهانه الّا من وجد
نفحات الوحي وشهد بما شهد الله انّه لا اله الّا انا الغفور
الكريم انّا سمعنا نداءك اجبناك بآيات لا يعادلها ما
ترونه اليوم اشكر الله ربّك بهذا الفضل العظيم هذا يوم
فيه ظهر ما كان مكنوناً في علم الله ومخزوناً في افئدة المقرّبين

قل هذا كتاب الله ينطق بينكم اسمعوا ولا تكونوا من الغافلين
قد تجلى الله باسمه الرحمن على من فى الامكان من الناس
من اقبل وفاز ومنهم من اعرض ومنهم من كفر بالله العزيز
الحميد لله رجال خلف العرش ينصرونه بجنود الذكر
والبيان الا انهم من المقربين فى كتاب مبين لا تمنعهم
شبهات عبدة الاسماء ولا تحجبهم حجبات المعتدين
يا قاسم اسمع نداء المظلوم انه يوصيك بما يرتفع به
امر الله ربك رب العرش العظيم ان الذين اتخذوا
الاوهام لانفسهم اربابا من دون الله اولئك اصحاب
النار فى كتاب الله طوبى لمن عرف وويل للمنكرين انك
اذا فزت بكتابى ووجدت عرف بيانى قل الهى الهى اشهد
انك خلقتنى للقائك والورود فى بساط عزك والوقوف
فى فناء بابك والقيام امام وجهك اى رب لا تمنع اذنى
عن اصغاء ندائك ولا بصرى عن مشاهدة مشرق
وحيك ومطلع امرك ومظهر نفسك ومصدر احكامك
اى رب

ای ربّ تری عبرات المقرّبین فی فراقك وزفرات المخلصین
فی هجرك ارحم عبادك وخلقك ولا تمنعهم عمّا خلقتهم له
انّك انت المقتدر علی ما تشآء ای ربّ ذاب كبدی
بما طالت ایّام هجرك اسئلك بنفحات وحیك واسرار
كتابك وامواج بحر علمك واشراقات انوار نيّر ظهورك
بان تقدّر لی ما یقرّبنی الیك لو یمنعنی یا الهی عمّا اردته
بقضائك المبرم فاكتب لی من قلمك الاعلی اجر اللقآء انّك
انت الّذی لا یعجزك شیء من الاشیآء ولا یمنعك اسم من
الاسمآء لا اله الّا انت القوی القدیر یا محمّد باقر
دایما اسمك ذكرناك بهذا الذكر البدیع لیجعلك الله
ثابتا راسخا بحیث لا تزلّك الشبهات ولا تمنعك الاشارات
ولا تضعفك قوّة العالم ولا تخوّفك سطوة الامم انّ ربّك
هو المشفق الكریم تالله خضعت الاقلام اذ تحرّك القلم الاعلی
والقوم هم لا یعرفون اقبلوا الی مطالع الاوهام معرضین عن الله
المهیمن القیّوم تمرّ علیهم الآیات فی كلّ الاحیان وهم عنها معرضون

يعبدون الاصنام ولا يشعرون وقالوا ما قاله الاوّلون
قل الهى الهى اسئلك ببحر اياتك وسمآء فضلك وشمس جودك
بان تؤيّدنى على ما يجدبه المخلصون عرف الاستقامة
على امرك اى ربّ لا تجعلنى محروماً من نفحات ايامك ولا
ممنوعاً عن اصغاء اياتك قدّر لى من قلمك الاعلى خير الاخرة
والاولى اى ربّ اشهد انّى لست قابلاً لبدآئع فضلك
ومستحقاً ما انزلت لى من سمآء عطآئك اسئلك بسفآئن
قدرتك وبحور اقتدارك الّذين ما منعتهم سطوة الملوك
عن التقرّب اليك ولا قدرة المملوك عن النّظر الى افقك
اى ربّ قدّر لى ما ينبغى لجودك وفضلك انّك انت
الغفور العطوف يا عبد الرّحيم قد احاطت المظلوم ذيآب
الارض واشرارها انكروه بعد اذ اتى بآيات لا تعادلها
كتب العالم ولا ما عند الامم وبرهان نادت به آفاق
المعانى والبيان طوبى لنفس شهدت بما شهد به
القلم الاعلى ويل لكلّ غافل جادل بآيات الله المهيمن القيّوم
كرمن

كم من عالم منعه العلم عن المعلوم وكم من جاهل يشرب
رحيق الوصال من كاس عطاء ربه مالك الغيب والشهود
انا نوصي الكل بالحكمة كما وصينا العباد بها من قبل وانا
الناصح العليم يا ملأ البيان ابسطوا اذيال الطلب ان
البحر الاعظم اراد ان يقذف اليكم لئالي الحكمة والبيان
انه هو الفياض الكريم طوبى لمن فاز بانوار الملكوت
وما قذف عليه من هذا النبأ العظيم الذي ذكر مرة بالبحر
واخرى بالقلم الاعلى وطورا بمكلم الطور وسدرة المنتهى في الصحيفة
الحمراء وبالسر المكنون والغيب المخزون في كتب الله العزيز الجميل
ان الذين اعرضوا اولئك ليس لهم نصيب في كتاب الله رب
العالمين يا زين العابدين ينوح قلمي وينقض ما ورد علي من
جنود الظالمين ان الذي حفظناه في سنين متواليات تحت جناح
الفضل قام على الاعراض وارتكب ما ذرفت به عيون العارفين
لعمر الله سل على وجهي سيف الاعراض بما اغوا احد من عبادي
ثم صاح في نفسه يشهد بذلك كل صادق امين

يا ملأ البيان انصفوا بالله من رفع الأمر وحفظ من اخذتموه
وليّاً لأنفسكم اتّقوا الله ولا تكونوا من المنكرين انّا
حفظناه من حرارة الشّمس وصبارة البرد فلمّا اطمأنّ
اراد سفك دمي كذلك سوّلت له نفسه وكان من
المعتدين وابتلينا في سبيل الله بما ذابت به اكباد
المخلصين قد ذكرني العارف واصدقائي من
سطوة الأمراء والعلماء الى ان اخرجونا من ارض الطّاء
الى الزّوراء ومنها الى ارض السّرّ ومنها الى هذا السّجن
الأعظم الّذي فيه اشتعلت نار البغضاء الّتي عجز عن
ذكرها كلّ لسان طلق وكلّ قلم سريع يا حسين خذ
المعروف امراً من لدى الله ربّ العالمين زيّن رأسك
باكليل الأمانة وهيكلك بتقوى الله ربّ العرش
العظيم لا تنس فضل الله انّه اظهر مشرق آياته
وايّدك على عرفانه في يوم فيه ارتفع نحيب البكاء
بين الارض والسّماء بما اكتسبت ايدي الغافلين

انا نوصيك

انّا نوصيك والّذين امنوا بحفظ ما اوتيتم من لدى الله
مقصود العارفين كم من ملك منع عن العرفان وكم من
مملوك فاز بعناية ربّه الكريم كم من بصير منع عن
المشاهدة وكم من ضرير ادرك وقال لك الحمد يا من ذكرتنى
اذ كنت بين ايدى الظّالمين كم من قوىّ اضعفه اقتدار
الظّهور وكم من ضعيف شقّ شمل صفوف الاوهام
باسم ربّه القوىّ الغالب القدير كذلك اورثنا الضّعفاء
مال الاقوياء امرا من عندنا انّا كنّا قادرين انّك اذا سمعت
النّداء اقبل بقلبك الى الافق الاعلى وقل لك الحمد يا
مولى العالم بما ايّدتنى وعرّفتنى وهديتنى الى صراطك
المستقيم اشهد انّ الصّراط صراطك والظّهور ظهورك
والامر امرك العزيز البديع يا محمّد قبل ج بذكرك مطلع
الآيات لعلّ النّاس يجدون عرف بيان ربّهم الرّحمن فى يوم
فيه نادى المناد الملك لله الواحد الغفّار انّا نذكرك
لوجه الله ليجعلك الذّكر مستقيماً على سوآء الصّراط

كن منقطعاً عن دونه وناظراً الى افقه وناطقاً بثنائه
فى اللّيالى والايّام لا ينفعكم اليوم ما عند القوم ضعوا
امراً من عندى وخذوا ما امرتم به من لدى الله ربّ
الارباب قل يا ملأ البيان اتّقوا الله ولا تتّبعوا الظّنون
والاوهام اتّبعوا الّذى باسمه نصبت راية الامر على
اعلى المقام قل ارحموا على انفسكم وعلى الّذى به
اشرق النّيّر الاعظم من افق العالم وانى الرّحمن بقدرة
وسلطان لولا البهآء من رفع الامر انصفوا ولا تكونوا
من الّذين انكروا الحجّة والبرهان قد كنت قائماً امام
الوجوه وناطقاً بثنآء الله مولى الانام فلمّا ارتفع الامر
ارتفع النّعيق فى المدن والدّيار كذلك قضى الامر والقوم
فى وهم وحجاب يا ابن المهاجر اسمع ندآء ربّك انه ارتفع
من شطر السّجن ويدعوا الكلّ الى مشرق الآيات هذا
كتاب من لدنّا الى من على الارض ليجذبهم الى افق منه اشرقت
الانوار ويذكّرهم بما نزل من القلم الاعلى فى الزّبر والالواح
قد ظهر

قد ظهر ما اخبرنا العباد به من قبل اذ کان الرّمز و رآه
مقرّ العرش وانا العزیز العلّام   یا احزاب الارض
انصفوا فی هذا الامر الّذی به غرّدت حمامة الفردوس
علی اعلی الاغصان انّه لا اله الّا هو الفرد الواحد المقتدر
المختار   به ظهر صراط الله فی العالم و برز حکم المیزان
هذا یوم فیه ظهر الکنز المخزون و مرّت الجبال کمرّ السّحاب.
طوبی لنفس فازت بطراز العدل و ویل لکلّ ظالم کفّار
یا قلم الاعلی قل یا ملأ البیان اتّقوا الرّحمن ولا تکونوا من
اصحاب الضّلال   زنوا ما نزل من ملکوت البیان بمیزان
العدل والانصاف   لعمر الله ما اردت ان اظهر نفسی ولا
ان اتکلّم بکلمة ولکن ارادة الله غلبت ارادتی واظهرنی کیف
شاء واراد   بذلک ورد علیّ ما ناح به الفردوس الاعلی و
الّذین طافوا العرش فی العشیّ والاشراق   انّ الّذی
ربّیناه اراد سفک دمی فلمّا ظهر الامر صاح فی نفسه
متمسّکا بمفتریات لا ذکر لها عند الله مالک الرّقاب

يا ميرزا يذكرك مولى الاسمآء في هذا المقام الذي جعله
الله مطلع الاذكار ان قلم الاعلى ينوح ويبكي بما ورد
على من الذين كفروا بالمبدء والمآب يذكرون نقطة
البيان ويفتون على مرسله ويقرؤن الايات وينكرون
منزلها فاعتبروا يا اولى الابصار يرون نعمة الله وينكرونها
يسمعون آيات الله ويعرضون عنها الا انهم من اصحاب
النار يا ملأ الارض تالله ما جئنا الا لتطهير نفوسكم
من الضغينة والبغضآء يشهد بذلك من عنده ام
الكتاب قد ماج بحر البيان وهاج عرف الرحمن اقبلوا
يا قوم بوجوه نورآء الى افق منه انارت الآفاق كذلك
زيّنّا ديباج كتاب الظهور بذكر مكلّم الطور طوبى لمن عرف
ويل لكل جاهل مرتاب يا عباد الرحمن اذا اتاكم ناعق دعوه
بنفسه متوكلين على الله مشرق الالهام لا تعترضوا على
العباد ان وجدتم من احد رآئحة البغضآء ذروه في خوضه
متشبثين باذيال ردآء عناية ربكم فالق الاصباح
شان

شأن الانسان هو المحبّة والامانة والعفوّ والوفآء
وما يظهر به تقديس ذاته بين الاحزاب يا ابن النّدّاف
يذكرك من انكره العباد بعد اذ جآء من مطلع الامر بحجّة
خضعت لها حجج الّذين تمسّكوا بما عندهم من الظّنون و
الاوهام يا ابن النّدّاف اسمع النّدآء الّذی ارتفع
بالحقّ انّه يهديك الی سوآء الصّراط ويلقی علی من علی
الارض كلمة الله ربّ ما يكون وما قد كان يا ملأ
البيان تالله كنت راقدا ايقظتنی ارادة الله منزل الآيات
وكنت صامتا انطقنی بما لا يعادله ما عند العباد
وكنت قاعدا اقامنی بقدرة من عنده وهو المقتدر
المختار ان كان ذنبی آياتی وبيّناتی قد سبقنی
نقطة البيان ومن قبله رسل الله مالك المبدأ
والمآل يا ملأ البيان ان وصّاكم النّقطة بالاعراض
ما فعلتم بهذا النّور المشرق من افق الانصاف انّه
وصّاكم بالاقبال قمتم علی اعراض صاح به السّحاب

وامرکم بالخضوع وانتم اقبلتم الیه بالاسنّة والسّیوف
یا اصحاب الضّلال قد اعرضتم عن الّذی باقباله
ابتسم ثغر العرفان فی الامکان قل اسمعوا الوحی الرّحمن
ما نطق به النّقطة فی البیان ان لا تنصروه لا تحزنوه
انتم نبذتم امر الله ورآئکم وارتکبتم ما ذابت به الاکباد
تالله انّ البیان ما نزّل الّا لذکری وما بشّر العباد الّا
بظهوری الّذی به اشرقت الانوار تالله انّ المحبوب
کان خاضعاً لذکری فکیف لنفسی انصفوا ولا تکونوا
من اهل الظّلم والاعتساف قل ان کنتم فی ریبٍ
اقرئوا آیات الله وما عندکم ثمّ انصفوا یا اولی الابصار
تالله انّ المظلوم ما اراد منکم الّا بیان دعوه بنفسه لوجه
الله مالک الرّقاب انظروا ثمّ اذکروا اذ کنت قائماً
امام الوجوه فی یوم فیه اضطربت النّفوس وسکرت
الابصار انّه قال لو یاتیکم بآیة لا تعترضوا علیه وانتم
کفرتم به بعد اذ اتاکم بما لا تعادله الکتب والالواح
یا ملاء

يا ملأ البيان اتقوا الرحمن ولا تسفكوا دم الذی نصرکم
فی اللیالی والایام بجنود الوحی والالهام لما بلغ الذکر
الی هذا المقام سمعت حنین قلمی الاعلی وبه ارتفع
نحیب البکآء من الفردوس الاعلی والسفینة الحمرآء
وذرفت عیون الابرار تالله سمعت ضجیج نقطة البیان
واسفه علی نفسی وصریخ الاخیار فی هذا الحزن الذی
به ناحت السدرة وتزعزعت الارکان یا ابن الندآء
کم من عارف منع عن المقصود وکم من امیّ اخذه
سکر کوثر البیان حیث نبذ العالم شوقاً للقآء الله
منزل الآیات کم من علاّم منع عن البحر الاعظم وکم من
نداف سرع وشرب وقال لک الحمد یا مطلع العنایة
والالطاف یا محمد علی طوبی لک بما ذکرک مولی العالم
فی السجن الاعظم وشهد بما شهد الرحمن فی اعلی المقام
طوبی لاسم فاز بحرکة قلمی الاعلی ولغریب قصد وطنه
الابهی ولبعید تقرب الی الله مظهر البینات

وطوبى لعارف فاز بالمعروف ولطالب بلغ وقال لك
الحمد يا من في قبضتك زمام الاديان طوبى لمن شرب
كوثر البقاء من يد الفضل والعطاء ولذي شم وجد
عرف القميص اذ تضوّع في الاقطار طوبى لفقير قصد
بحر الغناء ولعليل توجّه الى مطلع الشفاء ولضعيف
اقبل الى افق الاقتدار طوبى لدم سفك في سبيلي و
لارض تشرّفت بقدومي ولنسيم مرّ من شطر عنايتي على
من في البلاد طوبى لبحر سرت عليه سفينة امري
ولجبل نصب عليه خباء مجدي ولوجه تنوّر بنور
الايام طوبى لبيت ارتفع فيه ذكري ولهواء تضوّعت
فيه نفحات الوحي في الغدوّ والاصال قد فاز العالم
بنبأ الاسم الاعظم والقوم في غفلة وضلال قد انتشر
جراد البغضاء هذا ما اخبركم به القلم الاعلى اذ
كان النور مشرقا من افق العراق يا اهل الارض
اسمعوا ندائي من حول عرشي ليقرّبكم الى الله مالك الرقاب
قد انكر

82

قد انكرني من خلق لخدمتي فاعتبروا يا اولي الاقتدار

قد اراد سفك دمي من حفظته تحت جناح الفضل في

سنين متواليات تالله قد اتى الرحمن بقدرة وسلطان

قل يا ملأ الارض هل منكم احد يجول مع فارس المعاني في

مضمار الحكمة والبيان لا ونفسي الحق يشهد بذلك من

عنده علم كل شيء في الكتاب يا قلم الاعلى ول وجهك شطر

الدال والطاء ثم اذكر علي رضا الذي حضر اسمه لدى المظلوم

اذ كان بين ايدي الاشرار انا ذكرك ذكرناك لتفرح و

تشكر ربك العزيز الفضال قد انزلنا الايات واظهرنا

البينات طوبى لمن سمع ورأى ويل لكل منكر كفار لما اتى

الوعد وظهر الموعود قام عليه العباد بظلم ما رأت

شبهه عين الابداع قل موتوا بغيظكم قد اتى من ارتعدت به

فرائص العالم وزلت به الاقدام الا الذين ما نقضوا عهدهم

واتبعوا ما انزله الله في الكتاب قل يا اهل الارض ليس لاحد ان يمتحن

الله ربه او يجربه بل له ان يمتحن عباده انه هو المقتدر المختار

ضعوا ما عندكم وما عند القوم اتقوا الله ولا تتبعوا
اهوائكم اتبعوا من اتى بآيات احاطت الامصار
قد نزلنا الاهل منشاد من يشد المنصفين ويهديهم
الى الله فالق الاصباح من فاز اليوم برضائى انه من
اهل الله فى الزبر والالواح انا ما اردنا منكم شيئاً نذكركم
لوجه الله من امن لنفسه ومن اعرض انه هو الغنى المتعال
يا اهل الارض اسمعوا تالله هذا نداء سمعه
الحبيب فى المعراج والكليم فى طور الابتهاج و
الروح حين صعوده الى الله منزل الاوامر والاحكام
كذلك نطق لسان العظمة اذ كان القوم فى مرية
وشقاق يا ابن ابيطالب يذكر المظلوم من على
الارض بما يذكرهم ويقربهم الى مشرق الالهام
قد اتى المظلوم لنجاة العالم ولكن الامم قاموا عليه
بظلم تغيرت به الآفاق كم من ليل طار فيه النوم
عن عينى وكم من يوم كنت تحت السلاسل والاغلال
قد ناح

قد ناح لضرّی من فی ملکوت الامر والخلق تشهد بذلک
کلّ منصف وکلّ عالم ما منعه العلم عن العزیز العلّام
یا قلم نبّأ العالم بهذا الظّهور الاعظم قل یا قوم اتّقوا
الله ولا تکونوا من الّذین انکروا حجّة الله وبرهانه اذ اتی
بملکوت الآیات هذا هو الّذی بشّرکم به محمّد رسول
الله خافوا الله یا معشر الاحزاب هذا هو الّذی ذکرتموه
فی القرون والاعصار به استمدّ کلّ عامل
واستقرب کلّ بعید واسترفع کلّ وضیع و
نطق کلّ کلیل وقام کلّ قاعد منع عن القیام
قد اهتزّ العالم شوقاً للقائه والقوم اکثرهم
فی غفلة وشقاق اقرئوا ما عندکم وما
نزّل من سماء مشیّة ربّکم مالک یوم القیام
لیظهر لکم ما ستر عنکم انّ ربّکم الرّحمن هو الکریم
الفضّال ونذکر من سمّی بالحسین الّذی حضر اسمه
لدی المظلوم ونوصیه بما وصّینا به اکثر العباد

قد جئت من مطلع الفضل لاصلاح العالم طوبى لمن شهد
بما شهد به الله ويل لكل منكر مكّار طوبى لمن
شرب رحيق البيان من [illegible] اية ربه الرحمن ويل لكل
معرض قام على الاعراض اي والله لا اقدر ان اذكر ما
ورد على نفسي بما اكتسبت ايدي الفجار يا قلمي نح على
نفسي وما ورد عليّ من طغاة خلقي وقل الهي الهي كنت راقدا
ايقظتني واقمتني وانطقتني ثم تركتني تحت مخالب
البغضاء ترى وتسمع ما ورد عليّ وما قالوا في حقي
وعزتك يا الهي ويا ايها المذكور في قلبي لو يجتمع على
ضرّ البهاء من في الارض لا ينقطع عن لسانه ذكرك و
ثنائك ولا يتوقف اقل من آن في اظهار ما امرته باظهاره
بين عبادك وعظمتك وسلطانك يا من بقربك اهتزت
البلاد وفي هجرك ذابت الاكباد لا ابدّل ذلّي
الذي ورد في سبيلك بعزّ العالم ولا هذا الضعف
بقوة الامم ولا هذا الفقر بثروة من في ارضك
كلّ

89

كلّما ورد علىّ فى حبّك هو مقصود قلبى ومحبوب
فؤادى يشهد بذلك سكّان مدائن عدلك
والمنصفون من عبادك وخلقك اى ربّ تعلم بانّى
ما اردت الّا حرّيّة عبادك ونجاتهم من سلاسل
التّقليد والاوهام ايّدهم يا الهى على ما تحبّ وترضى
انّك انت المقتدر العليم الحكيم يا ابا الحسن كم
من عبد منعته الدّنيا وكم من عبد خرق الاحجاب
مقبلاً الى الله ربّ العالمين كن راسخاً على الامر
وناطقاً بهذا النّبأ العظيم قد حضرت ورقة عند
المظلوم وكانت مزيّنة باسماء الّذين امنوا بالله
العزيز الحميد قد انزلنا لكلّ واحد ما يقرّبه
الى الفرد الخبير انّا نوصيكم مرّة اخرى بالعدل
والانصاف وبحفظ هذا الكتاب الّذى يهديكم
الى صراط الله المستقيم ونذكر الّذين ما حضرت اسمائهم
فى السّجن ونبشّرهم بعناية ربّهم الفضّال الكريم

اوّل الامر هو عرفان الله و اخره الاستقامة عليه
كذلك قدّر من لدن قويّ قدير قل يا ملأ البيان
باعراضكم لا يمنع البحر امواجه ولا الشّمس اشراقها
انظروا ثمّ انصفوا ولا تكونوا من الجاهلين سوف
يبعث الله رجالاً ينصرون المظلوم بالحكمة والبيان
انّه هو العليم الخبير ونذكر اماءً فی هناك اللّائی آمنّ
بالله اذ اتی بامرٍ بديع وفزن بايّامه وسمعن و
اقبلن الی الافق الاعلی اذ كان الارض فی ريبٍ
مبين انّه معكنّ فی كلّ الاحوال يسمع ويری
وهو السّميع البصير افرحن بما جری ذكركنّ من لسان
العظمة اذ كان المظلوم فی سجن عظيم نسئل
الله ان يؤيّدكنّ ويوفّقكنّ ويكتب لكنّ ما ينبغی
لسماء جوده وبحر فضله انّه ارحم الرّاحمين و
نذكر ابا الحسين ونوصيه بما نزّل فی كتاب الله ربّ
العرش العظيم خذ الكتاب بقوّة من عنده انّه يحبّ العاملين
لكن

لك و للذين امنوا هناك ان تقربوا ما نا جيناه به
الله رب الكرسي الرفيع . هو الذاكر والمذكور
الهي الهي هجرك اهلكني وفراقك احرقني وبعدك
اذابني وذكرك اشغلني وندائك هزني وعزتك
وجمالك لو تفحص احد قلوب عاشقيك ليراها
مشتبكة من سهام فراقك واكبادهم محترقة من نار
هجرك اي رب احد عرف ظهورك ولما داري مكانه
تنور بنور معرفتك وتزين بانوار وجهك وتشرف
بقدومها سئلك بجمالك المشرق من افقك الاعلى
واسرار علمك يا مالك الاسماء وفاطر السماء بان تقدر
لعبادك الحضور امام وجهك والقيام لدى باب
عظمتك اي رب اشهد انك خلقت الآذان لاصغاء
ندائك في يومك والعيون لمشاهدة انوار مشرق وحيك
ومطلع آياتك ومصدر ظهورات قدرتك والطافك
اي رب لا تحرم الآذان عما خلقتها له والابصار عما ابدعتها له

انت الّذی سبقت رحمتك الممکنات واحاط فضلك
الکائنات ای ربّ قد اخذتنی نفحات قمیص ظهورك
واجتذبتنی آیات عظمتك بحیث نسیت نفسی وذاتی
وما خلق فی ارضك وسمآئك فآه آه لم ادر بای
عملٍ اقوم امام وجهك لیتضوّع منه عرف رضائك
لا وعزّتك فضلك احاطنی وجودك شجّعنی انّ
عبدك هذا قد کان موقنًا بفضلك وعطآئك
وقبول ما ظهر منّی فی ایّامك وعزّتك وجلالك
وقدرتك وجمالك احبّ ان اضع وجهی و
جبینی علی کلّ بقعةٍ من بقاع ارضك لعلّ
یقع علی ترابٍ تشرّف بقدوم اصفیآئك و
سفرآئك اسئلك یا فاطر السّمآء بمشارق قدرتك
واقتدارك ان تکتب لی ما ینفعنی فی کلّ عالمٍ
من عوالمك ثمّ ارزقنی ما هو خیر فی کتابك
انّك انت المعطی الباذل المشفق العلیم الحکیم

اواسط لار

واسئلك يا مالك البقآء ومطلع العطآء بآياتك
الكبرى واسمك الاعظم الابهى بان تجعلنى طآئفا
حول عرشك وقآئما لدى باب عظمتك فى كل عالم
من عوالمك ثم زين هيكلى وقلبى وصدرى
بانوار معرفتك وبطراز القبول بجودك وكرمك
اى رب هذا يوم قد ماج فيه بحر عطآئك وانار
افق العالم بنيّر فضلك اسئلك ان لا تمنعنى عمّا
عندك ثم اكتب لى ما ينبغى لرحمتك ومواهبك
ويليق لعظمتك وسلطانك انك انت المقتدر على
ما تشآء لا اله الّا انت الغفور الكريم والصلوة
والسلام والتكبير والبهآء على اوليآئك واصفيآئك
الذين ما نقضوا ميثاقك وعهدك وعملوا ما
امروا به فى كتابك المبين اولئك عباد نبذوا
الشرك ورآئهم متمسكين بنور التوحيد فضلا من
لدنك انك انت العلى العظيم

بسمی المظلوم الظاهر فی السجن الأعظم

هذا کتاب یجد منه الأسحار عرف الربیع و
الأبناء رائحة الأب المشفق الکریم والعطشان
خریر ماء الحیوان والمقربون نفحة الرحمن والمخلصون
انوار الجمال والعشاق آیات القرب والوصال کذلک
نطق القلم اذ عشی جمال القدم فی قصر جعله الله
مقر عرشه العظیم یا اسمی اشهد بما شهد الله
انه لا اله الا هو الفرد الواحد العلیم الخبیر اذهب
بکتاب الله وانت الی الدیان وذکر فیها احبائی
بهذا الیوم الذی کان مذکوراً فی افئدة الانبیاء
ومسطوراً فی کتب النبیین والمرسلین قل ایاکم ان
تمنعکم حجبات اهل البیان عن الله رب العالمین
انا وصیناهم بالظهور الأعظم وامرناهم
بالمعروف وبشرناهم بهذا الیوم العزیز البدیع

قلنا

فلمّا ظهر المکنون وفكّ الرّحیق المختوم کفروا واعرضوا
عن الّذی اتی بالحقّ بسلطان مبین یا اسمی یا ایّها
الشّارب رحیق بیانی قل یا ملأ البیان اذکروا ثمّ انظروا
ما انزله الرّحمن فی الفرقان یوم یقوم النّاس لربّ العالمین
قل یا ملأ المعرضین اتّقوا الله ولا تعترضوا علی الّذی به
نصبت رایة العرفان علی اعلی مقام الامکان وماج بحر
البیان وهاج عرف الرّحمن انصفوا ولا تکونوا من الظّالمین
یا مهدی قل انّ الّذی اتّخذتموه لانفسکم ربّا من دون الله
کان یفرّ من مقام الی مقام یشهد بذلک السّماء للانام
وکلّ منصف بصیر یا اسمی قل یا ملأ البیان لا تنفعکم
الیوم کتب العالم الّا بهذا الکتاب الّذی یمشی فی السّجن
الاعظم وینطق امام الامم انّه لا اله الّا انا المبین العلیم
قل قد لاح الافق الابهی وتحرّک القلم الاعلی فی هذا
الظّهور الّذی به ارتفع خباء المجد علی البقعة النّوراء
وظهر ما هو المسطور فی کتب الله العلیم الحکیم

یا اسمی قل یا ملأ العرضین اسمعوا ما غنّت به حمامة
البیان علی الأغصان ثمّ انظروا الجوهر الّذی اخذ
النّقطة الأولی من کتب السّماء بقوله و قد کتبت جوهرًا
فی ذکره وهو انّه لا یشار باشارتی و لا بما ذکر فی البیان
اتّقوا الرّحمن و لا تکفروا بالّذی اتاکم من مطلع العرفان ببرهان
مبین قل لا یغنیکم الیوم ما عند القوم ضعوا الأوهام
مقبلین الی مظهر نفس الله العلیم الحکیم هذا یوم اخذنا
عهده عن کلّ نبیّ و کلّ ولیّ لو انتم من العارفین
ایّاکم ان یمنعکم الحجاب الأکبر عن مالک القدر طهّروا
قلوبکم من کوثر بیان ربّکم العزیز الحمید قدّسوا
مرءات صدورکم لینطبع علیها الملک لله مالک یوم
الدّین قل تعالوا ندع ما عند القوم و ننصف فیما
اشرق من افق علم الله الواحد الفرد الخبیر قل ان تریدوا
الآیات انّها احاطت الآفاق و ان تریدوا البیّنات
انّها ظهرت علی شأن لا ینکرها الّا کلّ معتدٍ اثیم

قل تالله

قل تالله قد قمت على الأمر في يوم فيه سكرت الأبصار
وزلت الأقدام من خشية الذين كانوا على جانب عظيم
من الظلم اتقوا الله ولا تكونوا من المعتدين يا اسمي و
الشائر بذكري اذكر اصفيائي واوليائي بما ظهر في ارض
السر من قدرة الله وسلطانه اذ طلع من افق البيت ناطقا
بآيات الله الملك العزيز الحميد تالله ان البيان نزل
لذكري وانه ورقة من اوراق سدرة بياني
قد شهد بذلك مبشري الذي فدى نفسه في
سبيلي الواضح المستقيم قل يا ملأ الغافلين اياكم ان
يمنعكم البيان عن ربكم الرحمن لعمر الله انه نزل ليشهد
لي اقرأوا ما فيه وكونوا من المنصفين قل تالله
مكلم الطور ينطق وانتم لا تشعرون وهو الموعود
بلسان الأنبياء اتقوا الله ولا تجادلوا بآيات الله
المهيمن القيوم قل هذا يوم فيه ينادي البحر طوبى
لك يا بر بما مرت عليك نسمات الله العزيز العظيم

قد وجدت نفحات الايام وعرف قميص ربك اذ ظهر
باسمه المبارك العزيز البديع وينادى البر ويقول
طوبى لك يا بحر بما سرت عليك سفينة الله رب العالمين
يا احباء المظلوم فى البلدان افرحوا بما اختصكم الله لعرفان
مشرق الامر وعصمكم عن الفزع الاكبر الذى اخذ البشر
الا من شاء الله القوى الغالب القدير قد فزتم بما
لا فاز به احد يشهد بذلك اهل الفردوس الاعلى و
من عنده كتاب مبين يا اسمى ذكر عبادى وبشرهم
برحمتى وعنايتى ثم اقرء لهم ما نزل من ملكوت
بيانى البديع قل حرم عليكم شرب الافيون فى كتاب
الله الامر الحكيم انه يضركم وما ينفعكم هو ما امرتم
به من قبل ومن بعد بايات واضحات وبراهين ساطعات
طوبى لمن عمل بما امر من لدى الله المهيمن القيوم
مر على البلاد بنفحات قميص بيان ربك وبشر احبائه فيها
بهذا الذكر الذى به ظهر ما كان مستورا فى لوح مسطور
خذ

خذ حقوق الله باذن من لدنا ثمّ اعمل بما امرناك به انّ ربّك
لهو الآمر على ما يشآء لاتضعفه قوّة الاقوياء ولا تعجزه
شؤونات الغافلين ان وردت ارض الالف والرّآء كبّر
من قبلى على احبّآئى ونوّرهم بانوار شمس عنايتى وذكّرهم
بهذا النّبأ الّذى به ارتفع هذا البنآء المرفوع
قل ان اشكروا انما نطق بذكركم قلمى الاعلى وتوجّه اليكم
وجهى الابهى وانزل لكم لسان عنايتى من ملكوت
بيانى ما لو تضعونه على الجبل ليطير شوقا للقآء مالك
العلل الّذى اتى بسلطان ما منعته حجبات الاوهام
ولا سبحات الظّنون قل انّه اتى بحجّة الله وبرهانه
وانّه لصراط الله لمن فى السّموات والارض لو انتم
تعلمون ونذكر الامام فيها الّذى هاجر فى سبيلى
واقبل الى ان حضر تلقآء عرشى اذ كان النّور مشرقا
من افق الزوراء وشرب كوثر وصالى من ايادى عطائى
وقام لدى بابى الّذى فتح على من فى الغيب والشّهود

نشهد انه سمع الندآء واجاب موليه ربّ ما كان و
ما يكون يا على قبل اكبر ذكر البشر عما جرى من قلمى الاعلى
قل اتقوا الله ولا تكفروا بالذى يأمركم بالمعروف وينهاكم
عما نهيتم عنه فى كتاب الله العزيز الودود لكم ان تتداركوا
ما فات عنكم فى ايامه ضعوا ما عندكم وخذوا ما يأمركم
به من ينطق فى قطب العالم انه لا اله الا انا الحق علام
الغيوب قل ان يعذب الله احدًا بما آمن بهذا الظهور
فباى حجة لا يعذب الذين آمنوا بنقطة البيان ومن
قبله بمحمد رسول الله ومن قبله بابن مريم ومن قبله
بموسى الكليم الى ان يرجع الامر الى البديع الاول اتقوا الله
ولا تتّبعوا الاصنام الذين كفروا بالشاهد والمشهود
من توقف فى هذا الامر انه توقف فى كل امرٍ
ظهر بارادة الله ومشيته لو انتم تعلمون قل لا عرف
فى الكلمة الا مكلّمها ولا فى التجلى الا جمال المتجلى ولا فى
التنزيل الا المنزل المهيمن على ما خلق بقوله كن فيكون
يا قلم

یا قلم اذکر اهل المیم والراء من لدن مالک الاسماء و
بشّرهم بعنایة الله ربّ العالمین قل انّا نذکرکم فی
السجن الاعظم بما یقرّبکم الی الله العزیز الحمید یا اولیائی
فی الممالک والبلدان افرحوا بما توجّه الیکم وجه الله
ویبشّرکم بما کتب لکم من القلم الاعلی فی لوح نطق انّه
لا اله الّا هو السامع البصیر طوبی للّذین صعدوا
الی الله وللّذین ورد علیهم من مطالع الظلم ما
ناح به الفردوس الاعلی ومشارق اسمائی الحسنی
علیهم بهائی ورحمتی وعنایتی وفضلی الّذی
احاط من فی السموات والارضین قل قد انزلنا
لکم ما قرّت به عیون الملأ الاعلی افرحوا
ثمّ اشکروه بهذا الفضل المبین ایّاکم ان تحزنکم
الدنیا وما یظهر فیها انا الله الحقّ قد ماج بحر
السرور وامام وجه مکلّم الطور اقبلوا بالقلوب بنورآء
الی الافق الاعلی هذا خیر لکم ان انتم من العارفین

ان الذين استشهدوا فی سبیلی اولئك من اهل
خباء مجدی وقباب عظمتی یصلّی علیهم اهل ملکوتی
وجبروتی ومظاهر اسمآئی ومطالع صفاتی و
مهابط علمی العزیز المحیط یا اسمی عاشر مع احبّاء
الرحمن بالرّوح والرّیحان وذکّرهم بما تنجذب به
قلوبهم فی هذا الیوم الذی جعله الله سلطان الایّام
فی لوح حفیظ انّا ذکرناك ووفقناك واسمعناك
وارییناك اشکر ربّك وقل لك الحمد یا مولی العالم
ولك الثّناء یا مقصود العارفین ومعبود المخلصین
انّا اذنّاك بان تأذن لمن اراد مقام ربّك هذه
موهبة اخری من لدنّا علیك انّ ربّك هو الفضال
الکریم کذلك اشرقت شمس الفضل من افق
سمآء عنایتی وانا المقتدر القدیر ان الذی قصد
الغایة القصوی والحضور تلقاء وجهه ما لك الوری
له ان یتبع ما امره القلم الاعلی من لدن عزیز علیم
آیة

انّه یمنعکم عن الانحناء والانطراح علی قدمی و
اقدام غیری هذا ما نزّل فی الکتاب من لدن
علیم حکیم قل یا احبّاء الرّحمن ان اردتم اللقاء
فاحضروا بالرّوح والرّیحان بآداب کانت من سجیّة
الانسان ان اتّقوا الله ولا تکونوا من الغافلین انّه
یحکم کیف یشاء ویأمر بما یهدی العباد الی هذا
النّور الاعظم الّذی اذ ظهر سجد له الرّوح الامین
لا تقبّلوا الایادی ولا تنحنوا حین الورود انّه یأمرکم
بالمعروف وهو الآمر المجیب لیس لاحد ان یتذلّل
عند نفس هذا حکم الله اذ استوی علی العرش
بسلطان مبین قد حرّم علیکم ما ذکرناه خذوا
سنن الله وامره ولا تتّبعوا سنن الجاهلین من حضر
لدی الوجه انّه من الزّائرین لدی الله مالک
هذا المقام الکریم من حضر زار انّه ممّن فاز
بما کان مسطورا فی کتب الله ربّ العالمین

قد حرّم علیکم التّقبیل والسّجود والانطراح والانخاد
کذلک صرّفنا الآیات وانزلناها فضلاً من عندنا
وانا الفضّال القدیم ان السّجود ینبغی لمن لا یُعرف
ولا یُریٰ والّذی یُریٰ انّه ممّن شهد له الکتاب
المبین لیس لاحدٍ ان یسجد والّذی سجد له ان
یرجع ویتوب الی الله انّه لهو التّوّاب الرّحیم قد
ثبت بالبرهان بانّ السّجدة لم تکن الّا لحضرة الغیب
اعرفوا یا اهل الارض ولا تکونوا من المعرضین
قل یا قوم ضعوا اصول انفسکم وخذوا اصول الله
بقوّة من عنده ولا تتّبعوا کلّ عالم مریب ایّاکم
ان تعترضوا علی الّذی جائکم بآیات بیّنات وایّاکم ان
تنکروا هذا النّبأ الّذی اذ ظهر خضع له کلّ نبأ عظیم
انّ المظلوم اراد ان یذکر ارض الباء والنّون الّتی شرّفها
بقدوم اولیائه الّذین وفوا بمیثاقه المحکم المتین طوبی
للّذین استشهدوا فیها بما اکتسبت ایادی کلّ ظالم جبّار
نعیما

لوح برهان

(Lawḥ-i-Burhán)

addressed to Shaykh Muḥamad Báqir, surnamed the Wolf, & to Siyyid Muḥamad Ḥusayn, the Imám-Jum'i of Iṣfahán, surnamed the Serpent – two leading persecutors of the Bahá'ís in Iṣfahán.

قد حرّم علیکم التقبیل والسّجود والانطراح والانحناء
کذلک صرّفنا الایات و انزلناها فضلاً من عندنا
وانا الفضّال القدیم ان السّجود ینبغی لمن لا یعرف
ولا یری والّذی نری انّه ممّن شهد له الکتاب
المبین لیس لاحدٍ ان یسجد والّذی سجد له ان
یرجع ویتوب الی الله انّه لهو التوّاب الرّحیم قد
ثبت بالبرهان بانّ السّجدة لم تکن الّا لحضرة الغیب
اعرفوا یا اهل الارض ولا تکونوا من المعرضین
قل یا قوم ضعوا اصول انفسکم وخذوا اصول الله
بقوّة من عنده ولا تتّبعوا کلّ عالم مریب ایّاکم
ان تعترضوا علی الّذی جائکم بایات بیّنات وایّاکم ان
تنکروا هذا النّبأ الّذی اذ ظهر خضع له کلّ نبأ عظیم
انّ المظلوم اراد ان یذکر ارض الباء والنّون الّتی شرّفها
بقدوم اولیائه الّذین وفوا بمیثاقه المحکم المتین طوبی
للّذین استشهدوا فیها بما اکتسبت ایادی کلّ ظالم جبّار
نعیماً

نعيماً لمن فاز بالشهادة فی ايامی وانفق ما عنده فی
حبی وشهد بما شهد به لسان عظمتی فی اعلی
المقام من قام علی خدمة امری نبشره بعناية الله
وفضله الذی احاط الآفاق ونذکر الامين الذی
اخذ کأس البأساء والضراء فی سبيل الله مالک
الاسماء الی ان شرب منها بهذا الاسم الذی اذ ظهر
خضعت له الاعناق يا امين نشهد انک کنت قائماً
علی خدمتی وناطقاً بذکری وصابراً فيما ورد عليک
فی هذا الصراط انت الذی تمسکت بارادة الله
ومشيته وترکت ما اراده کل مشرک نقض الميثاق افرح
بما ذکرناک فی الواح شتی وفی صحيفة ما اطلع بها الا
الله العزيز العلام انا جعلناک نجماً مشرقاً من افق
هذه السماء وحرفاً من کتاب الله رب الارباب
يا اسمی نبشر اهل البهاء فی ديار اخری من لدی الله مولی
الوری ثم امرهم بما ترتفع به امر الله مالک الايجاد

قل ان انصروا ربکم الرحمن بجنود الاعمال والاخلاق لعمر الله
انها اقوی من جنود الارض کلها یشهد بذلک من
شهد انه لا اله الا انا المقتدر العزیز المختار تمسکوا
بحبل الاتفاق فی کل الاحوال لیظهر منکم ما اراده الله
رب العالمین لنا عباد فی تلک الجهات قد ترکنا
اسمائهم لئلا یطلع کل ظالم انکر حق الله العزیز الحکیم
ونذکر اولیائی فی ارض الثاء ونبشرهم بفضل الله و
رحمته التی سبقت الغیب والشهود قل طوبی لکم عنایته و
بما وجدتم عرف الایات وفزتم بنفحات ایام الله العزیز
الودود انا نوصیکم بتقوی الله وبما ینتفع به الامم
انه یسمع ویری وهو الحق علام الغیوب قل ایاکم ان
یمنعکم حب الدنیا عن مالک الوری دعوا ما فی الثری
ثم استمعوا ما ینادیکم به سدرة المنتهی عن شطر البقعة
النوراء من الارض المقدسة البیضاء انه لا اله الا
هو الظاهر الناطق الفاعل بما اراد بقوله کن فیکون
قد ارتفعنا

قد اقبلنا اليكم في هذا الحين ونذكركم بما لا ينقطع
عرفه بدوام الملك والملكوت دعوا ما تخمد به نار
الامر بين الورى وتشتعل به نار النفس والهوى اتقوا
الله ولا تكونوا من الذين هم لا يفقهون نسئل الله
بان يوفقكم على ما ينتفع به الامر وتنطق به السدرة
بين البرية انه لا اله الا انا العزيز الودود يا احباء
الرحمن انتم الذين سمعتم في الله لومة كل لائم و
شماتة الذين كفروا بنعمة الله واعرضوا عن الذي به
قام من في القبور طوبى لديار تنورت بانوار الوجه
ولحديقة مرت عليها نسمات الوحي من هذا المقام
المحمود تمسكوا بالمعروف وتشبثوا بما ينتفع به
اهل العالم كذلك امرتم من لدى الله مالك القدم
الذي هديكم الى صراطه الممدود ان سدرة البيان
ارادت ان تذكر اهل ميلان الذين امنوا بالرحمن
في يوم فيه اعرض القوم عن الله المهيمن القيوم

يا اهل ميلان اسمعوا ندآء مطلع النّور من سدرة
الظّهور انّه يخبركم بما قدّر لكم من لدى الله مالك
الوجود انّا نوصيكم بالمعروف وبما ترتفع به مقاماتكم
فى الملك والملكوت طوبى لقلب اقبل الى الافق و
للسان نطق بهذا الذّكر الاعظم ولوجه توجّه الى
وجه الله ربّ ما كان وما يكون يا اهل ميلان
افرحوا بربّكم الرّحمن انتم اقبلتم اليه انّه انزل لكم ما
لا تعادله الخزآئن والكنوز ونذكر اوليائى فى سيسان
الّذين وجدوا عرف بيانى وسمعوا ندآئى وطاروا
فى هذا الهوآء الّذى يسمع منه صفير طير المعانى
الّتى تبشّر النّاس بالله العزيز الجميل انّا نوصيكم
بالامانة والعدل والوفآء وبما يظهر به امر الله ربّ
العالمين انّ الّذين ظلموا وانكروا اولئك من اهل
الضّلال فى كتاب الله العزيز الحميد طوبى لكم
يا اهل الفردوس بما شهد لكم الرّحمن فى هذا المقام المنيع

ان الّذی اقبل الی الله مالک الوری انّه من اهل
الفردوس الاعلی فی کتابه العظیم یا احبّائی احفظوا
مقاماتکم باسمی الّذی به ظهر ما کان مسطوراً فی
صحف الله العزیز العلیم یا اسمی اسمع ما یوصیک به
الله ربّ ما یری وما لا یری وربّ العرش العظیم اذکر
اهل الزّآء من قبلی لعمر الله انّهم تحت لحاظ عنایة
ربّهم الغفور الکریم قل طوبی لک یا ارض الزّآء بما
استشهد فیک اولیآء الله واصفیآئه الّذین بهم ظهر
حکم الوفآء فی ناسوت الانشآء وفاحت نفحة الاستقامة
فی ملکوت الاسمآء کذلک نطق قلمی الاعلی فی هذا
المقام الّذی سمّی بکلّ الاسمآء من لدی الله العلیم
الحکیم طوبی للذاکر بذکرهم وللقاصد بقصد رمسهم
ویزورهم بما نزّل من سمآء مشیّة ربّهم منزل الآیات یا
اسمی کبّر من قبلی علی احبّآئی هناک الّذین نجد فی وجوههم
نضرة الرّحمن ومن اعمالهم ما یرتفع به امر الله مالک الرّقاب.

يا قلمي الاعلى ولّ وجهك شطر احبّائي في الرّآء والشّين
وبشّرهم بذكري وفضلي وعنايتي وقل طوبى لكم بما
وفيتم بميثاقي وعهدي وشربتم رحيق بياني وسمعتم
في سبيلي لومة كلّ فاجر مرتاب انّا كنّا معكم في ايّام
فيها ظهر نعيق من نطق بما ناح به سكّان الفردوس الاعلى
طوبى لمن صبر في الله حاكم يوم المآب انّا نذكر من سمع ندائي
واقبل الى افقي وقام على خدمة امري واقتصر الامور
على ذكري وثنائي وشهد بما شهد به لسان امري
في قباب عظمتي الّذي سمّيناه بالعندليب في كتاب الاسمآء
ليشكر الله في اللّيالي والايّام لعمر الله قد ذكرناكم بما لا ينقطع
عرفه بدوام اسمائي الحسنى يشهد بذلك كتاب الله
الاعظم الّذي تطوفه الزّبر والالواح ونذكر احبّائي
في القاف الّذين ما منعتهم شئونات الخلق عن الحقّ وفازوا
بكوثر اللقآء في اوّل الايّام يا اوليائي هناك افرحوا بما
يذكركم المظلوم بما تنجذب به افئدة اولي الالباب
طوبى

طوبى لكم بما خرقتم الاحجاب وكسرتم بايادى القدرة و
الايقان اصنام الظنون والاوهام انتم الذين سمعتم
وسرعتم الى ان دخلتم شاطى بحر البيان المقام الذى
فيه تنادى الذرات الملك والملكوت لمن ظهر بالحق
واظهر بسلطانه ما اراد قد وجدنا منكم عرف الوفاء
انزلنا لكم ما لا تعادله كنوز العالم يشهد بذلك كل
منصف بصار يا ايها الناظر الى الوجه اذا رأيت
سواد مدينتى قف وقل يا ارض الطاء قد جئتك من
شطر السجن بنبأ الله المهيمن القيوم قل يا ام العالم
ومطلع النور بين الامم ابشرك بعناية ربك واكبر
عليك من قبل الحق علام الغيوب اشهد فيك ظهر
الاسم المكنون والغيب المخزون وبك لاح سر ما كان
وما يكون يا ارض الطاء يذكرك مولى الاسماء فى مقامه
المحمود قد كنت مشرق امر الله ومطلع الوحى ومظهر
الاسم الاعظم الذى به اضطربت الافئدة والقلوب

کم من مظلوم استشهد فیك فی سبیل الله وکم من
مظلومةٍ دفنت فیك بظلم ناح به عباد مکرموں
انا نذکر اولیآئی هناك من دخلوا السجن فی
سبیل الله مالك الملوك ونذکر الذین اقبلوا
الی الافق الاعلی فی ایام فیها اشتعلت نار البغضآء
فی صدور العلمآء الذین نقضوا میثاق الله وعهده
وکفروا بنعمة الله رب ما کان وما یکون ونذکر
المهاجرین الذین هاجروا اذ اشتعلت نار
الفتنة بما اکتسبت ایدی کل مشرك کفارٍ
یا اهل الارض اتقوا الله ولا تتبعوا الذین انکروا
حق الله واصفیائه ولا تکفروا بالذی تدعونه
فی اللیالی والایام هذا یوم وعدتم به من قبل
فی التورىة والانجیل والفرقان لعمر الله قد
خلقتم لهذا الیوم اعرفوا ولا تمنعوا انفسکم عن
هذا الفضل الذی شهدت له الالواح
هذا

هذا يوم فيه ظهر الرحيق وجرى السلسبيل ونادى
الكوثر قد اتى الوعد وقام الناس لرب الارباب
هذا يوم بشر الله به انبيائه ورسله يشهد بذلك
من عنده ام الكتاب قل يا ملأ المعرضين تالله
ان البيان نزل بامرى وحروفه من كلمتى خافوا
الله ولا تعترضوا على الذى به تنفس الصبح ووضع
الميزان هذا يوم فيه ينادى الصور والطور يطوف
حول الظهور والصراط يمشى على اعلى صفا د فى
الارض بقدرة وسلطان ان تنكروا بينات الله
وبرهانه باى شىء يثبت ما عندكم انصفوا يا
ملأ الاعتساف تالله الحق ينوح البيان من ظلمكم
ويقول ويل لكم بما نقضتم عهدى وميثاقى و
كفرتم بالذى وصيناكم به فى كل الاحيان قد
انزلنى الله لذكره وجعلنى مبشرا باسمه الذى به
ظهر السر المكنون ونطقت النار فى الاشجار

يا اسمی من المعرضین من قال انه سرق الآيات و
نسبها الی نفسه قل ان احضر امام الوجه لترى ما لا
رأت عين الامكان ومنهم من قال انه نهى الناس عن
المعروف قل ويل لك يا ايها الغافل الكذّاب ان
المعروف يطوف حولى وظهر بامرى والعدل امام وجهى
فی العشى والاشراق هذا يوم فيه حدّثت الارض
واشرقت بنور ربّها ما لك يوم المآب يا قوم انصفوا
بالله لولا الباء قبل الهاء من يقوم على الامر اذ كانت
فرائص الارض مرتعدة من خشية الايام قد كنتم خلف
الحجاب اذ ينادى المظلوم بين الارض والسّماء يشهد
بذلك مظاهر الاسماء ومن عنده ملكوت البيان
قد كنتم رقدآء خلف الاستار وقلمى الاعلى يجول
فی مضمار الحكمة والعرفان قد فتحنا باب النّصح
على وجوهكم اذ وجدنا كم اشقى العباد فی الاعمال
قد عملتم ما نهيتم عنه وتركتم ما امرتم به فی الكتاب
تشهد

نشهد انکم نبذتم احکام الله ورآئکم واخذتم ما امرتم
به من لدی النفس والهوی من دون بیّنة وبرهان
انا رأیناکم فی ظلمات الشهوات تمسکنا بحبل النصح علی
شأن ما انقطع صریری اعنی فی اللیالی والایام وفی
الاصیل والاسحار یا اهل البیان خافوا الرحمن ولا تمسکوا
الی الذی نبذ عهد الله ورآئه وافتی علی من ربّاه بایادی
الفضل بالروح والریحان فلما ارتفع امرالله علی قدر
وجدناه کالرقطاء تسعی وتصیئ وراءنا کذلک قضی
الامر فی ایام فیها تزعزعت الارکان ونذکر احبائی
فی القاف والمیم ثم الذی قصد المقصد الاقصی والرفیق
الاعلی لیکون نوراً له فی کل عالم من عوالم ربه العزیز الکریم
یا صادق نذکرک مولی العالم فی السجن الاعظم اذ احاطته
الاحزان من کل الجهات بما اکتسبت ایدی الظالمین
ونوصی الذین نسبهم الله الیک بالصبر والاصطبار
ونعزّیهم بهذا الذکر الذی به قرّت عیون المقربین .

ونذكر الأخوين الذين قاما على خدمة الأمر ثمّ الذين
اقبلوا الى الأفق الأعلى بوجوه بيضاء في يوم فيه زلّت
اقدام العارفين ونذكر اهل الكاف الذين ما
منعتهم في الله لومة كل لائم وما خوّفتهم جنود الغافلين
قاموا وقالوا الله ربنا ورب من في السموات والارضين
يا اوليائي هناك وضواحيه اسمعوا ندآء المظلوم انّه
يوصيكم بحفظ ما اوتيتم به من لدى الله العزيز الكريم
اياكم ان تضيعوا مقاماتكم وما ورد عليكم في سبيل الله
العلي العظيم قد رأيتم في الله ما ناح به القلم الأعلى
سوف ترون ما تفرح به قلوبكم يا اهل البهآء كذلك
يبشّركم الله فضلا من عنده وهو العليم الخبير قد نزل
لكم في الكتاب ما لا يذكر عنده خزآئن العالم ولا
ما يفتخر به الملوك والسّلاطين خذوا كأس
الاستقامة من يد عطآء ربكم مالك الأسماء هذا
ما امركم به المظلوم من قبل ومن بعد ان انتم من العارفين
انك

أنك أنت يا اسمي والناظر الى وجهي اذا رأيت بياض
المدينة التي فيها غابت شمس الوفاء وقف وقل
يا ارض الصاد اين مطالع نورك ومشارق عزك واين طراز
هيكلك واين الذين بهم انارت آفاق الهداية بين البرية
واين كلمات كتاب الله العزيز الحميد يا ارض الصاد
اين اعلاماتك وآياتك واين بيناتك ورآياتك هل محت
آثار الظلم فيك وهل يكون بمثل ما قد كان فاخبريني
ولا تكوني من الصابرين هل الرقشاء تصيّ فيك وهل
الذئب يعوي كما عوى من قبل ان ربك يسئل ويجيب وهو
القوي القدير نشهد فيك كنزت كنوز الوفاء وغرقت
السفينة الحمراء وعقرت ناقة الله رب العالمين قد غابت
من آفاقك شموس المحبة والوفاء بما اكتسبت ايادي الذين كفروا
بالله العزيز المنيع قل يا ارض الصاد انا نوصيك في اماناتي و
امانات ونسئلك من نار البغضاء هل انها طفئت ام يرى
اشتعالها ولهيبها فاصدقيني لوجه الله رب الكرسي الرفيع

يا اسمي يا ايها الناطق بذكري فاعلم من اراد ان
يستنير بنور البقاء ويتشرف بزيارة احد من اهل البهاء
المستقرين على الفلك الحمراء والمتوجهين الى الافق الاعلى
ينبغي له ان يطهر قلبه بماء الانقطاع ويقدس وجهه
عن التوجه الى ما خلق في الابداع وذوّت في الاختراع
ويكون على شأن يرى الملكوت امام وجهه وما سوى
الله وراءه ثم يمشي بوقار الله وسكينته و في كل
خطوة يقول بجوهر الخضوع ومنتهى الخشوع يا الهي قد
قصدت الذين سفكت دماءهم في سبيلك وانفقوا
ارواحهم في حبك الى ان يصل الى الرمس الاقدس و
التراب المقدس يقف وينظر الى اليمين كناظر ينتظر
رحمة الله المهيمن القيوم ثم يتوجه ويقول اول
فلاح لاح من افق الكرم واول عرف هاج من قميص طلعة
حضرة مالك القدم واول ذكر تكلم به لسان المشية
في العالم واول نور اغذبت به افئدة الامم
عليكم

علیکم یا هیاکل التّقی ومطالع الاسماء ومشارق الامر
فی ملکوت الانشاء اشهد انّ بکم استوی الرّحمن علی
عرش الامکان وماج بحر الغفران وفاض کوثر الحیوان
وظهر ملکوت البیان واشرقت من افقه شمس العرفان
انتم الّذین بمشیّاتکم ظهرت المشیّة وسلطانها و
برزت الارادة واقتدارها والقدر وما قدّر فیه
من لدی الله المقتدر القدیر وبکم احاطت الکلمة و
سرت النّسمة وانار العالم من تجلّیات نور طلع واشرق
من مطلع نور الاحدیّة الان بکم هدرت حمامة الوفآء
فی الفردوس الاعلی ونطقت سدرة المنتهی وغنّ
عندلیب البهآء ونادت الاشیآء بما شهد الله موجدکم
وخالقکم وسلطانکم ومبدئکم ومبدعکم ومحییکم و
ممیتکم واوّلکم واخرکم ومظهرکم وملهمکم ومؤیّدکم
ومعرّفکم انتم حروفات الکلمة الاولی والطّراز الاوّل
فی ملکوت الانشآء ومظاهر العدل فی الجبروت الاعلی

انتم الكتاب المسطور والرمز المشهود والرق المنشور
والبيت المعمور بكم ارتفعت رايات العدل ونصبت
اعلام النصر وبكم تضوعت رائحة القميص وظهرت
اية التقديس وبكم فتح باب الكرم على وجه الامم
وهطلت من سحاب العرفان امطار عناية الرحمن طوبى
لكم ولمن تقرب بكم الى الله ولمن تشبث باذيالكم وتمسك
بحبالكم ونطق بذكركم وويل لمن انكر حقكم واعرض
عنكم واستكبر عليكم وجاحد عناية الله فيكم يشهد
كل شيء لعزتكم وارتفاع مقامكم وربحكم في الاخرة و
الاولى وخسارة الذين كفروا بالله اذ اتى بايات
مشرقات وبينات واضحات وانوار ساطعات
سبحانك يا من باسمك طار الموحدون في هواء قربك
ولقائك وسرع المخلصون الى مقر الفداء في حبك و
رضائك اسئلك بالذين استشهدوا في سبيلك واخذهم
جذب اياتك على شان منعهم ما في الدنيا عن التقرب اليك
بان

بان تكتب لنا من قلمك الأعلى ما ينفعنا فى الآخرة
والأولى يا الهى وسيّدى و رجائى اسئلك بهذا
التّراب الأطهر والرّمس المطهّر بان تغفرلى وتكفّر
عنّى جريراتى العظمى و قدّر لى بفضلك ما تقرّ
به عينى وينشرح به صدرى انّك انت المقتدر
على ما تشاء و فى قبضتك مفاتيح الرّحمة والفلاح
لا اله الّا انت القوىّ الغالب القدير انّا اقبلنا هذا
الحين الى ارض الالف والرّاء ونذكر فيها احبّائى
الّذين ما زلّتهم اشارات العلماء وما منعتهم سبحات
العرفاء سمعوا واجابوا الا انّهم من الموقنين اولئك
كسروا اصنام الهوى باسم ربّهم مالك الورى و
تمسّكوا بحبل الله ربّ العالمين ونذكر الفتح الاعظم
الّذى فاز بما كان مسطورا فى كتب الله وخرج عن البيت
مقبلا الى الفرد الخبير الى ان دخل الزّوراء وقام لدى باب
فتح على من فى الارض والسّماء وسمع نداء الله العزيز البديع

يا اوليآئى هناك ايّاكم ان تخوّفكم شئونات العالم تمسّكوا
بالاعمال والاخلاق وبما يرتفع به مقام الانسان كذلك
امرناكم من قبل و فى هذا المقام الرّفيع احفظوا
مقاماتكم وما قدّر لكم من لدن مقتدرٍ قدير
البهآء الظّاهر المشرق من افق الفضل عليكم وعلى امآئى
اللّآئى سمعن النّدآء واقبلن الى الافق الاعلى فى ايّام
فيها زلّت اقدام البالغين ونذكر ارضا اخرى
التّى جعلها الله مقرّ اوليآئه ومطلع من سمّى بزين
المقرّبين اسمعوا النّدآء عن يمين البقعة النّورآء
من السّدرة الحمرآء الملك والملكوت لله مقصود
المخلصين انّا نذكركم كما ذكرناكم من قبل لتشكروا ربّكم
المشفق العليم تمسّكوا بالمعروف وبما ينبغى لكم ولامر
الله المهيمن القيّوم ايّاكم ان تمنعكم الشّئونات الفانية
عن ملكوت الله ربّ ما كان وما يكون ضعوا ما
عند القوم وخذوا ما امرتم به من لدى الحقّ علّام الغيوب
قد ختم

قد مسّتكم البأساء والضرّاء في سبيلي وانا الشاهد
الخبير قد رأيتم في الله ما لا رأت العيون يشهد بذلك
كل الاشياء وهذا الكتاب المبين قد سمعتم شماتة
الاعداء في ايّام الله مالك الاسماء اسمعوا في هذا الحين
ما يجري من قلمي الاعلى في ذكركم واقبالكم وخضوعكم وخشوعكم
وتوجّهكم الى وجه ربّكم العزيز المنير لعمر الله لا يعادل
بذكري ما ترونه اليوم اشكروا وقولوا لك الحمد يا مقصود
القاصدين ولك البهاء يا بهاء من في السموات والارضين
يا قلمي الاعلى ولّ وجهك شطر الباء التي فيها تضوّع
عرف الخلوص والخضوع من الّذين نسبهم الله اليه وكتب
لهم من القلم الاعلى ما لا اطّلع به الّا علمه المحيط انّا
رفعناهم الى مقام تنطق السن الكائنات بذكرهم و
ثنائهم وما نزّل لهم من لدن منزل قدير انّا نكبّر على وجوههم
ونصلّي عليهم ونوصيهم بالاستقامة الكبرى وبحفظ ما
قدّر لهم من لدى الله مالك العرش والثرى وانا الناصح البصير

وتذكر احبائي هناك الذين قصدوا القصد الاقصى
والذروة العليا وقاموا على خدمة امر ربهم الغفور
الرحيم كونوا كالجبال في امر ربكم الغني المتعال
هذا ينبغي لكم ان انتم من العارفين ستمضي الدنيا
وتأخذها ارياح الفناء ويبقى ما جرى به قلمي
ونطق به لساني الصادق الامين خذوا كوب
البقاء باسم ربكم الابهى ثم اشربوا منه رغما
للذين كفروا بالله مالك الايجاد وتذكر ارض
الالف والراء فضلا من لدنا وانا العزيز الفضال
ونوصيهم بما ينبغي لايام الله العزيز الوهاب
يا اسمي ان رأيت الراء والجيم كبر عليه من قبلي
وقل ان استقم قد اتاك امر عظيم الذي به
ارتعدت فرائص الارض واضطرب الصدور و
انصعق الميزان وناح الصراط امام الوجه فيما
ورد على مظهر الامر بما اكتسبت ايادي الغافلين
قل ان

قل ان اصبر فی الله ثمّ احفظ ما اعطیناک سوف یظهر
لک ما قدّر من لدن مقتدر قدیر واحفظ مقاماً
لهذا الاسم الاعظم کذلک یأمرک من دعا الکلّ الی
الله الفرد الخبیر تمسّک بحبل عنایة ربّک وقل یا قوم
تالله قد اتی رافع الظّهور وظهر ما کان موعوداً
فی صحف الله الملک الحقّ العزیز الحکیم دعوا ما
عند الغافل وخذوا ما یأمرکم به مالک القدم الّذی
اتی بسلطان عظیم قل قد ظهر الکتاب الاعظم انّه
ینادی باعلی النّدآء بین الارض والسّماء ویدعوکم الی
مقام خضعت له بقاع الارض کلّها ان انتم من العارفین
لا تمنعوا انفسکم عن البحر الاعظم وعمّا قدّر لکم فی لوح
کریم انّک کن علی شأن ینبغی لامر ربّک انّه یؤیّدک
ویقضی لک ما اردته من فضله المهیمن علی کلّ صغیر
وکبیر قم بالاستقامة الکبری بین الوری
هذا ما امرناک به من قبل اشکر وکن من الحامدین

تمسّك بحبل عناية ربّك وتشبّث بذيله المنير
لو خالفك فيما امرناك ابيك دعه باسم ربّك كذلك
يأمرك من عنده علم كلّ شيء في كتاب ما اطّلع به الّا
من ينطق في كلّ شأن انه لا اله الّا انا الشاهد السّميع
اقرء هذا اللّوح وتفكّر فيما نزّل فيه من لدن قويّ
قدير قل يا قوم لا تجادلوا بآيات الله ولا تنكروا الّذي
اتاكم بما عند العالم اتّقوا الله ولا تكونوا من الظّالمين
دعوا الّذين ليس لهم علم في هذا الامر يتكلّمون باهوائهم
الا انّهم من الصّاغرين يا احبّائي هناك افرحوا بما
يذكركم القلم الاعلى في سجن عكّاء ويبشّركم بفضل
الله ورحمته الّتي سبقت من في السّموات والارضين
وربّك هو المشفق الرّحيم قوموا على خدمة الامر على شأن
لا تمنعكم حجبات الّذين تمسّكوا بمطلع الاوهام وتكلّموا
بما ناح منه الرّوح الامين انّا نكبّر من هذا المقام عليكم
وعلى اماء اللّه اللّائي فزن بهذا الامر البديع
ونذكر

ونذكر احبّائي في منشاد تالله قد حزن الملأ الأعلى
بحزنكم وناح الّذين طافوا العرش بما ورد عليكم
من جنود الظّالمين قد كان المظلوم معكم يسمع و
يرى وهو السّميع البصير انظروا ثمّ اذكروا ما ورد
على مالك الاسماء في سجن الطّاء وفي ديار اخرى من
الّذين انكروا حقّ الله واوليائه واتّبعوا الاوهام و
التّماثيل افرحوا بما يذكركم مولى العالم بذكر انجذب
به كلّ ذكر عظيم انّا نوصيكم بالصّبر و
الاصطبار وبما يظهر به تقديس الامر في المدن والدّيار
خذوا ما امرتم به من لدن آمر حكيم النّور الظّاهر اللّائح
من افق عنايتي عليكم وعلى الّذين نصروكم واقبلوا اليكم
حبّاً لله العزيز الحميد ونذكر احبّائي في ارض الدّال
والهاء كما ذكرناهم من قبل فضلاً من عندنا ليشكروا
ربّهم الرّحمن الرّحيم طوبى لكم بما مرّت عليكم نسمة عنايتي
وشهد بإقبالكم قلمي اذ كان مولاه في سجن عظيم

ايّاكم ان تمنعكم احزان العالم عن مالك القدم دعوا
ما يفنى وخذوا ما يبقى باسم ربّكم الباقى الدّائم العزيز
المنيع طوبى لعضدٍ كسّر اصنام الاوهام وسرع الى
ظلّ قباب عظمة ربّه الكريم انّا نذكر كلّ عبد اقبل
الى الافق الاعلى وكلّ امةٍ اقبلت الى صراطى المستقيم و
نذكر عليًّا قبل اكبر الّذى وفى بميثاقى وعهدى واقبل
الى وجهى وطار فى هوائى وقام لدى بابى وسمع ندائى
وفاز بقربى ووصالى ونطق بثنائى الجميل افرح
فى الرّفيق الاعلى بما يذكرك مولى الاسماء الّذى
نطق فى طور العرفان لموسى بن عمران من الشّجرة
انّه لا اله الّا انا الظّاهر النّاطق المقتدر القدير
يا على قبل اكبر انّا نذكرك اذ خرجت من وطنك
مقبلاً الى الافق الاعلى ومشتعلاً بنار محبّة ربّك
مالك ملكوت البقاء واذ كنت فى القوم وورد
عليك فى سبيل الله ما ذرفت به عين كلّ منصفٍ عليم

ونذكر

ونذكر اذ كنت طائفاً حول عرشي وعاملاً بما امرت به
في كتابي المبين ونذكر ابنك والذين تمسكوا في حقه
بالمعروف وقاموا على اصلاح امور محباء الله مالك هذا
البيان ومنزل هذه الآيات ومظهر البينات الناطق
بين الامم اذ استوى على العرش الاعظم انه لا اله الا
انا الفرد الواحد العزيز الحكيم انا اردنا ان نذكر الفردوس
الاعلى والمدينة المباركة النوراء التي فيها تضوع عرف
المحبوب وانتشرت آياته وظهرت بيناته ونصبت اعلامه
وارتفع خباؤه وفصل فيها كل امر حكيم تلك مدينة فيها
سطعت رائحة الوصال وانجذب بها المخلصون الى مقر
القرب والقدس والجمال طوبى لقاصد قصد وفاز وشرب
رحيق اللقاء من يد عناية ربه العزيز الحميد يا ارض المقصود
قد جئناك من قبل الله والبشرك بفضله ورحمته ونكبر
عليك من لدنه انه لهو الفضال الكريم طوبى لنفس
توجهت اليك ووجدت منك عرف الله رب العالمين

النور علیك والبهآء علیك بما جعلك الله فردوساً لعباده
والارض المقدسة المبارکة التی انزل الله فی کتب النبیین
والمرسلین یا ارض النور انا ملك رفیع علم انه لا اله الا هو
فیك نصبت رایة انّنی انا الحق علام الغیوب ینبغی لکل مقبل
ان یفتخر بك وبما فیك من فنائی واوراقی واثاری واولیائی
واحبائی الذین اقبلوا بالاستقامة الکبری الی مقامی المحمود
انا ما ذکرنا الذین جعلناهم مفاتیح الفلاح لئلا یطلع بهم
کل ظالم محجوب انا نکبر من هذا المقام علیك یا ارضی وعلیهم
وعلی الذین تمسکوا بهذا الحبل المحکم الممدود یا اسمی قل یا
ملأ الارض ضعوا ارادتکم متمسکین بارادتی امر الله انها خیر
لکم عما تریدونه الیوم یشهد بذلك کتاب الله العزیز الودود
اعملوا بما اراده الله لا بما ارادت انفسکم اتقوا الله ولا تکونوا
من الذینهم لا یفقهون ان الذی تمسك بما عنده لیس له
ان یتوجه الی وجه الله الباقی بعد فناء الاشیاء
کذلك نطق قلمی الاعلی فی هذا اللوح المبارك المحبوب
بالسان

یا لسان العظمة اذکر اولیآء الله فی الخآء لیجذبهم
الی مقام لا یری فیه الّا عنایة الله ربّ ما کان وما
یکون بکم ختم الکلام فی هذا المقام وهذا من فضلی
وعنایتی علیکم انّ ربّکم الرّحمن لهو المقتدر علی ما کان
لا اله الّا هو الظّاهر الباطن العزیز المشهود بکم لاح
افق الایقان وارتفع صلیل سیوف المعانی فی مضمار
البیان وبکم نطق لسان الوحی الملک لله مالک
الغیب والشّهود قد فزتم بایّام الله وامره واقبلتم
الیه اذا اعرض عنه امرآء الارض کلّها وکلّ عالم غرّته
العلوم طوبی لوجوهکم بما توجّهت ولالسنکم بما
اجابت ولایادیکم بما ارتفعت الی الله مالک الملکوت
کذلک طلع من افق البرهان شمس البیان طوبی
لمن عرف وفاز وویل لکلّ غافل مردود
النّور المشرق من افق سمآء فضلی علیکم یا اسرآء
الله فی الارض ومهابط قضآئه المبرم المحکم الممنوع

يا قلم الاعلى اذكر ما ورد عليك فی هذا الحين من
قضاء الله المبرم المحتوم اذا كنا نذكر احبائنا
فی المدن والديار حينئذٍ فتح الباب ودخل احدی
وقال قد طارت امتك قلنا الی الله العزيز الودود
انها امة قصدت بيت الله الاعظم وخرجت
عن مقامها الی ان وردت وطافت واتخذت لها
مقاما فی ظل قباب العظمة يشهد بذلك مولی البرية
الذی ينطق بما نطق فی اول الايام وقبلها انه لا اله
الا انا المهيمن القيوم يا امتی عليك بهائی ورحمتی
وعنايتی وعلی الذين يذكرونك بعدا رتقائك و
ينطقون بثنائك حبا لله مالك الملوك اشهد
انك اقبلت الی الله وامنت به ووجدت نفحات
الظهور اذ ظهر بالحق بسلطان مشهود وشربت
رحيق البيان من ايادی عطائه وشهدت بما
شهد به قلمه الاعلی فی مقامه المبروك
العظيم

البهاء المشرق من افق سماء رحمتی علیك وعلی عبدی
الامین الذی كان معروفا بین الملأ الاعلی
بخدمتی وخدمة اصفیائی الذین قاموا علی
نصرة امری ونطقوا فی مواقع البأساء والضرّاء
انّا لله وانّا الیه راجعون

هو المشرق من افق سماء البیان

هذا یوم فیه ینطق الكتاب امام وجه العالم انّه لا اله
الّا هو العزیز الوهّاب قد حضر اسمی علیه بهائی
لدی الاشراق شمس الظّهور وذكر اسماء الّذین قصدوا
المقصد الاعلی والذّروة العلیا والغایة القصوی منهم
من بلغ وشرب وفاز ومنهم من قصد وسرع ومنهم
من اغترف بغرفة من البحر الاعظم ومنهم من اخذ
سكر رحیق العرفان علی شأن طار فی هواء محبّة ربّه
الرّحمن واشتعل بنار امر ربّه المشفق العزیز المنّان

انّا نذكر كلّ اسم ذكره لدی الوجه انّه هو العزيز
الفضّال يا نصر الله قد ذكرك المظلوم من قبل
بذكر خضعت له الاذكار انّا نوصيك والّذين
امنوا بما تظهر به اثار الرّحمن فی الامكان ويرتفع
امره بين العباد لمّا انشر صبح الظّهور لو انّه ورائی
مكلّم الطّور قام العلماء علی الاعراض منهم من كفّره
ومنهم من اعرض ومنهم من عترض ومنهم من افتی
عليه بظلم به انشقّ ستر الحرمة وذرفت عيون الابرار
كذلك سوّلت لهم انفسهم نشهد انّهم من اصحاب
النّار قل يا ملأ البيان ضعوا الاوهام ايّاكم ان تعملوا
بمثل ما عملوا من قبل اتّقوا الرّحمن ولا تكونوا
من الّذين اعرضوا عن الله ربّ الارباب يا قاسم ضع
ما عند القوم اخذ الكتاب بقوّة لا تمنعك الجنود و
لا الاسياف قل يا اهل الارض انّا اردنا لكم فناء
ما عندكم واسمعناكم ذكر الرّحيل فی كلّ الاحيان
ضعوا

ضعوا ما عندكم من الظنون والاوهام خذوا ما اوتيتم
من لدى الله مولى الانام كن قائماً على خدمة
اوليائي وناطقاً بثنائي ومتمسكاً بحبل عنايتي
كذلك امرك المظلوم من اعلى المقام انا نذكر في
هذا المقام محمد اقبل علي الذي امتزج لحمه بلحم
مولاه ودمه بدمه وحبه بحبه وعظمه بعظم
ربه العزيز الوهاب يشهد قلمي الاعلى بانه فاز
بما لا فاز به احد قبله وورد عليه ما لا سمعت
شبهه الآذان عليه بهائي وبهاء ملكوتي و
جبروتي واهل مدائن العدل والانصاف هنيئاً
لك يا محمد بما فزت برحيق البيان من لدن ربك
الرحمن كذلك اشرق نير البرهان من افق سماء
عناية ربك مولى الانام يا عبد الكريم قد اتى
الكريم واعرض عنه كل مسلك مرتاب قد ماج بحر
الجود امام الوجود ولكن الناس اكثرهم في وهم عجاب

قد نبذوا امر الله ورآئهم الا انهم من اهل الحجاب
لدى الله منزل الآيات ـ يا محمد قد ذكرناك
من قبل وفى هذا الحين وحضر لدى المظلوم ما
ارسلته الى اسمى المهدى احبناك مرة اخرى بهذا
اللوح الذى لاح من افق عناية ربك مسخر الارواح
طوبى لجوهر ما منعته الاعراض ولروح ما حجبته
الاجسام عن هذا الافق الذى اذ لاح سجدت له
الارواح وطوبى لمن فاز بذكر ربه فى هذا اليوم
الذى فيه قام الآفاق على النفاق يا ابا طالب انت
الذى قصدت المقصد الاعلى وقطعت البر والبحر
الى ان وردت وادى النبيل الذى فيه ارتفع
نداء الجليل انه لا اله الا انا المهيمن على ما
يكون وما قد كان قد حضرت ورأيت ما
منع عنه اهل العالم وسمعت ما سمع نقطة
الوجود يشهد بذلك من عنده ام البيان
ذكر

113

ذكر العباد بما رأيت وسمعت وكن على الأمر
على شأن لا تحجبك حجبات العلماء ولا سطوة الأمراء
كن متوكلاً فى الأمور على الله مالك الرقاب
كثير من قبلى على وجه اولياء الله الذين اقبلوا الى
الأفق الأعلى وشهدوا بما شهد الله فى المبدء و
المعاد يا على اشرف اشكر الله بما شرفك
بهذا الامر الذى به اضطربت افئدة المشركين و
اطمئنت افئدة الأخيار انا ذكرناك والذين
امنوا فضلا من لدنا ان ربك هو العزيز الفضال
يا اقا بالا يذكرك مولى الورى فى سجنه الأعظم
بما يقربك الى الله الواحد الفرد العزيز الغفار
انا نوصيك والذين امنوا بالحكمة التى
انزلناها بالفضل فى الزبر والالواح
خذوا ما امرتم به ولا تتبعوا الذين نقضوا
عهد الله وميثاقه الا انهم من اهل الضلال

كذلك جال قلم الرحمن في مضمار الحكمة والبيان
ليجذبكم الى مقام لايرى فيه الا آيات الله مظهر
البينات ونذكر اخاك الذي سمي بعباس و
نبشره بعناية الله وفضله ونوصيه بما يرتفع به
مقام الانسان في الامكان يا عبد الخالق انظر
ثم اذكر اذ اتى الخالق اعرض عنه المخلوق باعراض
ناح به السحاب اعرضوا وانكروا الى ان افتوا
عليه من دون بينة وبرهان ضع الخلق وما عندهم
متمسكا بالحق الذي ينادي من على افق العالم انه لا اله
الا انا العزيز العلام ان الناس اكثرهم يلعبون بطين
اوهامهم تالله انهم احقر من الذباب لدى الغني المتعال
طوبى لاهل البهاء الذين ركبوا باسمه على السفينة
الحمراء التي تمر على البر والبحر باسمه المهيمن على الاسماء
كن ثابتا على امري وناطقا بثنائي وطائرا في هوائي
ومتشبثا بذيلي الذي جعله الله مالك الاديان
اناوجدنا

انا وجدنا منك عرف حبّي ذكرناك بندآء اجذبت منه
حقائق الاذكار قل تالله قد اتى المكنون و نصعق
الطوريون الا من عصمه الله فضلاً من عنده وحفظه
بايادي الاقتدار يا سيّد بذكرك سيّد العالم من
سجنه الاعظم لتفرح وتكون على بهجة وانبساط اياك
ان تحزنك شئونات الخلق كن ناظراً الى الافق الاعلى و
متمسكاً بحبل الله منزل الامطار قل يا اهل البيان لا
تشركوا بالله ولا تجادلوا بآيات بها يثبت ايمانكم بالله
مالك الايجاد قل ضعوا ما عندكم وخذوا ما عند
الله انه يهديكم الى سوآء الصراط البهآء المشرق
من افق سمآء عنايتي على اهل البهآء الذين نبذوا
الورى مقبلين الى مشرق الانوار يا قلمي اذكر من
سمّي باسكندر وبشّره بما اشرق نيّر البيان من
افق الرحمن باسمه ليفرح ويكون من الشّاكرين
قد فزت بذكر قلمي الاعلى من قبل وفي هذا الحين

ایاک ان یحزنک شیٔ من الاشیآء او تخوفک سطوة
الّذین کفروا بمالک یوم الدّین خذ الکتاب بقوّةٍ
من عند ربّک وقل یا قوم اتّقوا الله ولا تکونوا من
الظّالمین انظروا ما اشرق من افق البرهان ثمّ اسمعوا
ما ارتفع من سدرة البیان انّه لا اله الّا انا العلیمُ
الخبیر هذا یومٌ فیه ینادی نقطة البیان و یقول یا
اهل الامکان لعمری تشرّف العالم بانوار الظّهور و
یجد کلّ ذی شمّ عرف قمیصه المنیر ایاکم ان تمنعوا انفسکم
من فیوضات ربّکم الفیّاض او یحجبکم حجبات الغافلین
طوبی لنفسٍ نبذ العالم و راٰه شوقاً للقآء مالک القدم
انّه من اهل البهآء فی کتاب الله ربّ العالمین انا نوصی
الکل بالاستقامة الکبری لئلّا تزلّهم شبهات اهل
البیان الّذین بدّلوا نعمة الله کفراً الا انّهم من اهل
الضّلال فی لوح مبین نسئل الله بان یؤیّدک و یمدّک
لیظهر منک ما لا ینقطع عرفه انّه هو الغفور الرّحیم

ابا طاهر

يا صادق نوصيك بالحكمة الكبرى كما وصيناك بها
اذ كنت قائما لدى الباب وسمعت ندآء الله العزيز
الحميد قل ان الحكمة راس الاعمال ومالكها تمسك بها
من لدن امر قديم اذكر ايامي وما سمعته من لساني
وما رايته من هذا الافق الاعلى كذلك يامرك مالك
الاسمآء خذ وكن من العاملين اياك ان يمنعك شيء
من الاشيآء ذكر نفسك ثم انفس العباد لعل يجدون
عرف البيان ويكونن من الموقنين ستمضي الايام
اسرع من البرق ولكن القوم اكثرهم لا يعرفون قل خافوا
الله ولا تتبعوا اهوآئكم اتبعوا كتاب الله انه نزل بالحق
من لدنه وهو الحق علام الغيوب قل هذا يوم الذكر
وانتم صامتون قل هذا يوم الخدمة وانتم راقدون
وهذا يوم الاصغآء وانتم ميتون طوبى لنفس مرت عليه
ارياح ارادة ربه قام وقال لك الحمد يا اله العالمين ومقصود
العارفين بما ايقظتني وهديتني الى صراطك المستقيم

انّا نذكرك ونكبّر عليك فضلاً من لدنا وانا الفضّال
الكريم يا اسرافيل لعمر الله قد نفخنا فى الصّور وصعق
من فى السّموات والارض الّا من شاء الله ربّك وربّ آبائك
الاوّلين به اخذ الزّلازل قبائل الارض واضطرب
كلّ عالم وزلّ كلّ قدم وناح كلّ حكيم واقشعرّ جلد
كلّ امير وتحيّر كلّ عارف وسبق كلّ قاصد بصير
كم من عالم منع عن الامر وكم من جاهل سرع وقال امنت
لك يا مقصود العارفين كم من امة سمعت واقبلت
وفازت وكم من بطل انكر واعرض عن الله العزيز
الجميل يا اسرافيل اذكر ربّك فى اللّيالى والايّام
وتمسّك فى كلّ الاحوال بحبله المتين يا اسكندر
قد اتى مالك القدر لحيوة البشر والقوم اخذوا وَ
حسبوه فى هذا المقام البعيد انظر ثمّ اذكر اذ اتى
الرّوح اعرض عنه علماء التّورية وافتوا عليه بظلم
صاحت به الذّرّات يشهد بذلك كلّ منصف عليم
قد

فداني المعزّى بالحقّ ولكنّ الابناء في ضلال مبين
لم يعرفوا بعد اذ اتاهم بسلطان غلب من في السّموات
والارض وبحجب العظيم انّى انا السّماء الّتي صعد
اليها ابن مريم يشهد بذلك لسان العظمة والقوم اكثرهم
من الغافلين اشكر الله بما ذكرك اذ كان مقرّ العرش
في سجن عظيم يا اسكندر انظر ثم اذكر اذ اتى محمّد رسول
الله اعرض عنه علماء التّورية والانجيل من النّاس
من انكره ومنهم من اعرض عنه ومنهم من قام على ظلم
به تزعزع بنيان الصبر وذرفت عيون المقرّبين
قد افتى عليه العلماء كما افتوا على الرّوح من قبله
يشهد بذلك كتب الله من قبل ومن بعد وهذا
المظلوم الغريب انّك اذا فزت بآياتي ووجدت
عرف بياني ولّ وجهك شطر الله وقل لك الحمد يا مقصود
النّبيّين ومعبود المرسلين اسئلك ان تجعلني مستقيمًا
على ذكرك وخدمة امرك انّك انت المقتدر القدير

ونذكر اخاك الذی اراد ان یشرب کوثر البیان
من ید عطآء ربه الکریم بشّره من قبلی وکبّر
علی وجهه لیفرح ویکون من الحامدین یا
محمد مهدی یذکرک مولی العالم فضلاً من عنده
وهو الفضال الکریم طهّر اذنك عمّا سمعت
لتسمع ندآء الله ربّ العالمین هذا یوم فیه اضطرب
کلّ ذی اطمینان وفزع کلّ عالم وصاح کلّ صامت
وشهد لسان العظمة الملك لله العلیّ العظیم
قل یا قوم انصروا ربّکم الرحمن ولا تکونوا من الغافلین
ثمّ اعلم بانّ النصر قد قدّر فی الذکر والبیان
کذلك نزّل فی اوّل هذا الظهور والقوم اکثرهم
من الشاهدین انّا نهینا العباد عن المحاربة و
المجادلة منهم من ارتکب ما نهیناه عنه وتجاوز
حدود الله مالك یوم الدین ومنهم من عفا الله
عنه فضلاً من عنده وهو الغفور الرحیم
قال

قل لا تدعوا سنن الله ورآئكم واعملوا بما امرتم به
من لدن عليم حكيم ان الذين وجدوا نفحات
الوحي اولئك من اعلى العباد لدى الله السامع المجيب
والذي منع انه من اخسر العباد لدى الله العليم الخبير
ونذكر اخاك ونوصيه بما ينبغي لايام الله مالك
هذا اليوم البديع يا قلم اذكر من سمي بمحمد الذي
تقرب الى البحر الاعظم ليشرب ويكون من الشاكرين
قل قد اتى اليوم والقوم اكثرهم من النائمين
قد ظهر النور والناس اكثرهم من المعرضين قل
خذوا كتاب الله بقوة من عنده وضعوا ما يمنعكم عنه
هذا امر الله عليكم لو انتم من العارفين ان تخالفكم
في ذلك عينكم فاقلعوها حبا لامر ربكم المشفق الكريم
طوبى لمن فاز بايامي وعرف سبيلي وسرع بقلبه
الى افقي وقام على خدمة امري المنيع انا ذكرناك
ليجذبك الذكر الى مقام يعرفك سبيلي الواضح المستقيم

يا امير يذكرك الاسير من شطر السجن عما يقربك الى
الله المهيمن القيوم انا فى اول الايام قمنا امام
وجه العالم وعن يمينى رايات الايات وعن يسارى
اعلام البينات ودعونا الكل الى الله مالك
ما كان وما يكون قد قام علينا الاحزاب
باسياف الاعتساف منهم من قال انه افترى على الله
ومنهم من اعرض وانكر ما نزل من لدى الله مالك
الملوك قل هذا نور به استضاء العالم ونار به
احترقت افئدة كل جاهل مردود قل يا قوم انصفوا
فيما ظهر بالحق ولا تتبعوا كل عالم محجوب كذلك
ماج بحر البيان امام وجه الرحمن والقوم اكثرهم
لا يفقهون يا عبد العلى ذكر الله من سدرة المنتهى
امام وجه مولى الورى قد كان بالحق مرفوعا
طوبى لمن سمع النداء انه من الابرار فى كتاب
العليين قد كان من قلم الوحى بالحق مسطورا

قل يا ملا

قل يا ملأ البيان تعالوا تعالوا الى ربكم افق الله
الاعلى وتسمعكم ندائه الاحلى الذى اذ ارتفع
قام النبيون والمرسلون قالوا بلى بلى يا مالك الاسماء
وفاطر السماء طوبى لعين رأت افق الظهور ولسمع
سمع نداء مكلم الطور ولقلب اقبل الى مقام كان
بانوار الوجه مضيئا قل هل تنكرون البحر
وامواجه والشمس وانوارها اتقوا الرحمن ولا تكونوا
من الذين انكروا فضل الله والطافه ولا تتبعوا
كل منكر كان عن الحق بعيدا انصفوا يا ملأ
البيان فى امر ربكم الرحمن اما رأيتم امواج بحر
بيانى واشراقات انوار شمس سماء حكمتى خافوا الله
ولا تدحضوا الحق بما عندكم سوف ترجعون الى مقاماتكم
وتسئلون عما فعلتم فى الدنيا حينئذ تجدون انفسكم
فى خسران كان بالعدل عظيما ونذكر اخاك
ونسئل الله ان يؤيده ليتخذ لنفسه الى الله سبيلا

يا أيّها المقبل الى الوجه اسمع ندآء المظلوم من شطر
السّجن انّه يدعوك الى مقام كان باسم الله مرفوعًا
هذا يوم فيه ينادى الكتاب باعلى النّدآء ويدع الكلّ
الى افق كان بانوار الوجه منيرًا يا معشر البشر ضعوا
ما يمنعكم عن مالك القدر الّذى اتى من مصدر
الامر بآيات الآيات وسلطان كان على العالمين
محيطا كذلك تحرّك القلم الاعلى اذ كان بين اصبعى
ربّك لتشكر وتكون على الامر ثابتا مستقيما يا ايّها
المتوجّه الى الحقّ احمد الله بهذا الذّكر الاعظم الّذى
هدى النّاس الى صراط كان بامر الله منصوبا انّا
نوصيك والّذين امنوا بما نزّل فى كتاب كان من قلم
الوحى بالحقّ مسطورا قل يا ملأ الارض ذروا ما عندنا
بما عندكم انصفوا ولا تتّبعوا كلّ جاهل كان عن العدل
محرومًا كذلك هطلت امطار العلم والحكمة من هذه السّمآء
الّتى ارتفعت بالحقّ وكان الله على ما اقول شهيدًا
انا نذكر

انا نذكر اولياء الله هناك الذين ما ذكرت اسمائهم
في الظاهر و نوصيهم بما وصينا امه من قبل و انا
المشفق الكريم خذوا كتاب الله امراً من عندنا ثم
اقرئوا آياته بترنمات المنجذبين طوبى لعبدٍ اقبل
وفاز و ويل للمحتجبين نوصيكم بالاستقامة لئلا
تزل اقدامكم من اشارات العلماء و شبهات الناعقين
اولئك كفروا بالله و انكروا ما انزله من ملكوته العزيز
البديع و نذكر اماء الله هناك و نبشرهن برحمتي
التي سبقت و فضلي الذي احاط الوجود نسئل
الله ان يؤيدهن على ما يحب و يرضى و يقدر لهن ما
تقر به عيون القانتات اللائي فزن في اول الايام
بعرفان الله رب العالمين انا نذكر في هذا الحين
احباء الله في كوكجاي و نذكرهم بآيات الله المهيمن
القيوم طوبى لنفسٍ فازت بذكر قلمي الاعلى و شهدت
بما شهد الله انه لا اله الا انا المهيمن على ما كان و ما يكون

يا اسمعيل قد توجّه اليك وجه القدم من شطر سجنه
الاعظم وانزل لك ما تضوّع به عرف الرحمن في الامكان
لتفرح وتكون من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قد حضر اسمك ذكرناك بهذا اللوح المبارك المختوم
انا زيّناك بطراز الذكر واحبّائي هناك الذين ما نقضوا
ميثاق الله وعهده متمسّكين بحبل عنايته ربهم العزيز
الودود نعيماً لكم وطوبى لكم بما فزتم بذكر الله وانّه
قلمه الاعلى اذ كان مقرّ العرش هذا المقام العزيز
الممنوع كذلك نشرت نفحات الوحي اذ نطق لسان
العظمة انه لا اله الا انا العزيز المحبوب يا احبّاء
الرحمن في الثناء والفناء اسمعوا ما ارتفع عن يمين البقعة
النوراء على الارض الحمراء من السدرة المنتهى التي اذا ارتفع
حفيفها نطقت الاشياء كلها قد اتى مقصود العالم
والاسم الاعظم الذي به فتحت ابواب المعاني والبيان
في الامكان تعالى الله موجد ما كان وما يكون
لعمر الله

لعمر الله ما من آية الّا و قد نزلها قلمي الأعلى يشهد
بذلك من عنده لوح محفوظ   طوبى لوجوهكم بما
توجّهت ولقلوبكم بما اقبلت ولعيونكم بما رأت ولآذانكم
بما سمعت نداء الله مالك الغيب والشّهود   كذلك
زيّنّا ملكوت البرهان بذكري وجبروت البيان
بما نطق به لساني في هذا المقام المرفوع   يا آقا بابا
يذكرك مولى العالم ويبشّرك باقباله اليك من هذا
المقام الّذي سجن فيه جمال القدم بما اكتسبت ايادي
الّذين كفروا بالشّاهد والمشهود   كن ناظراً في كلّ الأحوال
الى افقي الأعلى وسامعاً ندائي الأحلى واخذاً كتابي
الّذي اذ نزّل خضعت له كتب العالم يشهد بذلك
من عنده لوح مسطور   يا ستّار يذكرك السّتّار من هذا
المقام الّذي سمّي بالأسماء الحسنى وينادي ويقول
هذا يوم فيه تشرّف الطّور بمكلّمه والسّدرة بمظهرها
والكتب بمنزلها والقوم اكثرهم لا يفقهون

تالله قد ظهر كلّ امرٍ وبرز كلّ سرٍّ وجرت من
الاحجار انهار الحيوان لكنّ النّاس هُم لا
يشعرون يسمعون آيات الله وينكرونها ويرون
آثار قدرته عليها يعترضون قل اتّقوا الله يا قوم و
لا تتّبعوا كلّ جاهل مردود كذلك انزلنا الايات
فضلاً من عندنا لتشكروا ربّكم مالك الملكوت
يا على انظر ثمّ اذكر اذ ارسلنا الرّوح بآيات
بيّنات قامت عليه اليهود وعلمائهم وافتوا
عليه بظلم ناح به كلّ حجر وصاح كلّ مدرٍ و
ذرفت العيون انظر ثمّ اذكر ملأ الفرقان
الّذين ناحوا على حروفاته فى المساجد وعلى
المنابر فلمّا اتى سيّدهم قتلوه بظلم محا من
كتاب العشّاق ذكر الفرح والسّرور قد
افتوا على الّذى ذكروه فى القرون والاعصار
كذلك سوّلت لهم انفسهم وهم اليوم لا يعرفون

قد احاطوا

قد احاطوا طير الفردوس الاعلى بمخالب البغضاء وعملوا ما
منعت به العيون عن الجريان والشمس عن الاشراق و
السحاب من فيضه المشهود لعمر الله ملأ البيان الذين
اعرضوا عن الرحمن وكانك اخسر من كل حزب وابعد من كل
بعيد واظلم من كل ظالم قاموا على الاعراض على شأن
ناح به اهل الجبروت يا الكبير يذكرك مالك القدر
في حين احاطته الاحزان من الذين كفروا بالرحمن وانكروا
هذا الفضل الذي اشرق من افق العالم وهذا النور
الذي لاح بين الامم ان ربك هو الحق علام الغيوب
لا يعزب عن علمه من شيء قد انزل من قلمه الاعلى اسرار
ما كان وما يكون انه لا تمنعه ضوضاء العالم ولا
حجبات الامم قد اتى بآيات الآيات واظهر
ما اراد بقدرة وسلطان قل يا ملأ البيان
اتقوا الله ولا تدحضوا الحق بما عندكم ولا تكونوا
من الذين انكروا حجة الله وبرهانه اذا اتى في الكتاب

لو تنكرون هذا الظّهور بایّ برهان یثبت
ما عندكم فأتوا به ولا تكونوا من اهل الضّلال
خافوا الله یا ملأ البیان ولا تعترضوا علی الّذی بامره
نطق كلّ نبیّ وتكلّم كلّ رسول كذلك ینصحكم
القلم الاعلی فی اعلی المقام یا عبد الرّؤف ینادیك
العطوف الّذی سجن فی سبیل الله ربّ الارباب
هو الّذی قام فی اوّل الایّام امام وجوه الانام و
دعا الكلّ الی الله مالك الرّقاب لولاه ما ظهر
حكم الكتاب وما اشرق نیّر الظّهور من افق سماء
البرهان انّه اتی بالحقّ وذكر ما امر به فی اللّوح من
امن فله ومن اعرض فعلیه انّه هو المقدّس المتعالی
عن الذّكر والبیان كذلك ماج بحر عرفانی واشرق
نیّر برهانی وهطلت من سماء فضلی الامطار
یا یوسف ذكرناك من قبل ونذكرك فی هذا
الحین فضلاً من عندی وانا العزیز الفضّال
قد

قال الهی الهی احب عرف قمیصک واحب ذکرک وثنائک
والتقرّب الی مقرّ عرشک الّذی علیه استوی هیکل
عظمتک قدّر لی یا الهی بفضلک ما لا تبدّله القرون
والاعصار لیکون باقیاً ببقاء اسمائک ومذکوراً
علیک بین عبادک وخلقک ای ربّ ترانی مقبلاً
الیک وناطقاً بثنائک اسئلک ان لا تمنعنی من امواج
بحر جودک واشراقات انوار شمس عطائک انت الّذی
لا تمنعک شئونات العالم ولا ضوضاء الامم تفعل ما تشاء
بقدرتک لا اله الّا انت المقتدر العزیز الوهّاب یا
علی اکبر اسمع ما نطق به الشّمس ویشهد لها الکتاب
انّه لا اله الّا هو العزیز العلّام قد فزت بامواج بحر
ذکری من قبل واشراقات نیّر بیانی یشهد بذلک
من نطوقه امّ الکتاب انظر الی الخلق والصّحف
الّذی احاطهم قد نبذ والّذی باسمه ظهر
کلّ حقّ ورأیتهم متوجّهین الی مطلع الاوهام

لعمر الله ينبغي ان تنوح الذرات لهذا النور الذي
منع عن اشراقه بما اكتسب ايدي الفجار يشربون الصديد
ويهربون من بحر الحيوان الذي امام وجوههم كذلك
زين الشيطان لهم اعمالهم وهم في مرية وشقاق
لا تنفعهم اعمالهم ولا ذكرهم ولا اقبالهم يشهد بذلك
كل الاشياء والذين يطوفون العرش في الغدو
والاصال لا تحزن من شيء توكل على الفرد
الخبير في كل الايام يا اسمي قد حضر لدى المظلوم
اسماء الذين ذكرهم الصادق نذكرهم فضلاً
من عندنا وانا المقتدر العزيز المنان طوبى له
وللذين ذكرهم ولمن تمسك بحبل الله مولى
الانام يا كاظم افرح بذكري اياك تالله لا يعادله
شيء من الاشياء يشهد بذلك ربك اذ كان مستويا
على عرش الحكمة والبيان كن مستقيما على الامر ناطقا
بثنائه وثنائك منقطعا عن الذين كفروا بالمبدء والمعاد
طوبى لعبد

طوبی لعبد فاز برحیق بیانی دفزات رحمتی و
فضلی الذی احاط الآفاق لما نصبت رایة الظهور
علی اعلی المقام انکره الانام منهم من انکره و
منهم من اعرض و منهم من اعترض و منهم من تقرّب
بالسّیف والسّنان لو نذکر ما ورد علینا لتنوح
الممکنات و تنقطع الارواح عن الاجساد کذلک
رتّلنا صفوف الآیات برایات البیّنات و انزلنا
من سمآء العرفان ما انجذبت به افئدة الابرار
یا محمّد اسمع ندآء الفرد الاحد من شطر السّجن انّه
یذکرک خالصاً لوجه الله منزل الآیات لعمر
الله لو یفوز احدٌ باصغآء ندآئی الاحلی لیاخذه
جذبُ الآیات علی شأنٍ یدع الممکنات
متوجّهاً الی الله مُظهر البیّنات قل یا قوم
خافوا الله ولا ترتکبوا ما ارتکبه حزب
الفرقان و من قبله علمآء الیهود و الاصنام

يا قلم اذكر من سمّي بمحمّد ليشكر ربّه المقتدر العزيز

البصّار احمد الله بما جرى ذكرك من بحر الفضل

وذكرك مشرق الايقان تمسّك بحبل عناية مولاك

وقل الهي الهي قد اقبلت اليك بكلّي اسئلك بالسّفينة

التي مرّة تطير في الهوآء بقوادم الانقطاع واخرى تمرّ

على البرّ بقدرتك المهيمنة على البشر وعلى البحر باسمك

المهيمن على من في الارضين والسّموات بان تجعلني مستقيماً

على امرك الّذي به اضطربت القلوب وزلّت الاقدام

اي ربّ لا تحرم عبادك من نفحات ايّامك ولا تبعدهم

عن باب فضلك الّذي ارتفع على اعلى الاعلام

البهآء المشرق من افق سمآء رحمتي عليكم يا اوليائي

وعلى امائي اللّائي آمنّ بالله مالك الايجاد الحمد لله

مولى العباد

بسمي الابهي

لك الحمد يا الهي واله العالمين ومقصودي ومقصود

العارفين

العارفين ومحبوبي ومحبوب الموحّدين ومعبودي
ومعبود المقرّبين ومناي ومنى المخلصين ورجائي
ورجاء الآملين وملاذي وملاذ القاصدين وملجائي
وملجأ اللّائذين ومقصدي ومقصد المتوجّهين
ومنظري ومنظر الناظرين وجنّتي وجنّة البالغين
وكعبتي وكعبة المشتاقين وجذبي وجذب العاشقين
ونوري ونور الهائمين التائبين وولهي وولَه الذاكرين
وكهفي وكهف الهاربين وحصني وحصن الخائفين
وربّي وربّ من في السّموات والارضين بما جعلتني
محبًّا باياتك ومتوجّهًا الى افق منه اشرقت انوار
شمس وجهتك ومقبلًا اذ اعرض اكثر خلقك
انت الّذي يا الهي فتحت باب السّماء بمفتاح اسمك
الاقدس الاعزّ الاعظم الابهى ودعوت الكلّ الى بحر
اللّقاء فلمّا ارتفع ندائك الاحلى اخذ جذب الندآء
من في ملكوت الاسماء والملأ الاعلى وبه مرّ عرف

قمیص ظهورك علی العاشقین من خلقك والمشتاقین
من بریّتك قاموا وسرعوا الی بحر وصالك وافق جمال
وخباء ظهورك ومجدك وفسطاط عزّك ولقائك و
اسکرهم رحیق الوصال علی شأن انقطعوا عمّا عندهم
وما عند الناس ولکن عباد ما منعتهم سطوة
الفراعنة عن التوجّه الی سرادق عظمتك وما خوّفتهم
جنود الجبابرة عن النظر الی مشرق آیاتك ومطلع بیّناتك
وعزّتك یا اله الوجود ومربّی الغیب والشهود
انّ الذی شرب کوثر حبّك من ید عطائك لا
تمنعه شئونات خلقك ولا یضطرب من اعراض
من فی مملکتك ینادی باعلی الندآء بین الارض و
السمآء ویبشّر الناس بامواج بحر عطائك واشراقات
شموس سمآء مواهبك انّ السعید من اقبل
الی کعبة لقائك وانقطع عن سوائك والعزیز من
اعترف بعزّك وتوجّه الی شمس عنایتك والعلیم
من

من اطلع بظهورك واقرّ بشؤوناتك وآياتك وبيّناتك
والبصير من تنوّرت عيناه بنور جمالك وعرفك
اذا ارتفع نداؤك والسّميع من فاز باصغاء بياناتك
وتقرّب الى طمطام بحر آياتك اى ربّ هذا غريب
سرع الى وطنه الاعلى فى ظلّ رحمتك ومريض توجّه
الى بحر شفائك فانظر يا الهى ومضرم النّار فى كبدى
الى عبرات عينى وزفرات قلبى واحتراق كبدى و
اشتعال جوارحى وعزّتك يا بهاء العالم ان البهاء
يحترق فى كلّ حين بنار محبّتك على شان لو يتقرّب
اليه احد من خلقك ويتوجّه بسمع الفطرة ليسمع
زفير النّار من كلّ عرق من عروقه قد اخذنى جذب
بياناتك وسكر رحيق الطافك على شأن لا ينقطع ندائى
ولا يرجع الىّ بدجاتى اى ربّ ترى عينى ناظرة الى
شطر فضلك وسمعى متوجّها الى ملكوت بياناتك و
لسانى ناطقا بثنائك ووجهى متوجّها الى وجهك

بعد فناء ما خلق بكلمتك ومدى مرتفعته الى سماء
جودك وعطائك هل تمنع الغريب الذى دعوته الى
الوطن الاعلى فى ظل جناحى رحمتك وهل تطرد المسكين
الذى سرع الى شاطئ بحر غنائك وهل تغلق باب
فضلك على وجوه خلقك بعد اذ فتحته بعزك وسلطانك
وهل تسكر ابصار بريتك بعد اذ هديتهم الى مشرق
جمالك ومطلع انوار وجهك لا وعزتك ليس هذا
ظنى وظن المقربين من عبادك والمخلصين من بريتك
اى رب تعلم وترى وتسمع بان عند كل شجر ارتفع
ندائى وعند كل حجر ارتفع ضجيجى وصريخى هل
خلقتنى يا الهى للبلاء او لاظهار امرك فى ملكوت
الانشاء تسمع وترى يا الهى حنينى وانينى وعجزى و
فقرى وفاقتى وضرى ومسكنتى وعزتك ان البكاء
منعنى عن ذكرك وثنائك وارتفع نحيبه على شان
تحيرت به الثكلى ومنعها عن بكائها وزفراتها
اى رب

اى رب اسئلك بالسفينة التى بها ظهر سلطان
مشيتك ونفوذ ارادتك وتمّت قدرتك على البر
والبحر بان لا تاخذنى بجريراتى العظمى وخطيئاتى
الكبرى وعزتك قد شجعتنى بحور غفرانك ورحمتك
وما سبق من معاملتك مع المخلصين من اصفيائك
والموحدين من سفرائك اى رب ارى ان ظهورات
عناياتك اجتذبتنى ورحيق بيانك اخذنى من كل
الجهات بحيث لا ارى من شيء الا وقد يعرفنى و
يذكرنى باياتك وظهوراتك وشئوناتك وعزتك
كلما يتوجه طرفى الى سمائك يذكرنى بعلوك
وارتفاعك وسموك واستعلائك وكلما التفت
الى الارض انها تعرفنى ظهورات قدرتك وبروزات
نعمتك وكلما انظر البحر يكلمنى فى عظمتك واقتدارك
وسلطنتك وكبريائك ولما اتوجه الى الجبال
ترينى الوية نصرك واعلام عزك وعزتك بامرنى

قبضتك زمام العالم وازمّة الامم قد اخذني
حرّان حبّك وسكر رحيق توحيدك على شان اسمع
من هزيز الارياح ذكرك وثنائك ومن خرير الماء نعتك
واوصافك ومن حفيف الاشجار اسرار قضائك التى
اودعتها فى مملكتك سبحانك يا اله الاسماء وفاطر
السّماء لك الحمد بما عرّفت عبادك هذا اليوم الّذى
فيه جرى كوثر الحيوان من اصبع كرمك وظهر ربيع
المكاشفة واللّقاء بظهورك لمن فى سمائك و
ارضك اى ربّ هذا يوم قد جعلت نوره مقدّساً
عن الشّمس واشراقها اشهد انّه تنوّر من نور وجهك
واشراق انوار صبح ظهورك وهذا يوم فيه تردّى كلّ
مايوس برداء الرّجاء وتزيّن كلّ عليل بقميص الشّفاء
وتقرّب كلّ فقير الى بحر الغناء وجمالك يا سلطان القدم
والمستوى على العرش الاعظم انّ مطلع آياتك ومظهر
شؤوناتك مع بحر علمه وسماء عرفانه اعترف بعجزه
عن عرفان

عن عرفان ادنی آية من آياتك التي تنسب الى قلمك الأعلى
فكيف ذاتك الأبهى وكينونتك العليا لم ادر يا الهي بأي
ذكر اذكرك وبأي وصف اصفك وبأي ثناء اثنيك لو
اصفك بالأسماء أرى ان ملكوتها خلق بحركة اصبعك
وترتعد فرائصه من خشيتك ولو اثنيك بالصفات
اشاهد انها خلقك وفي قبضتك ولا ينبغي لمظاهرها
ان تقوم تلقاء باب مدين ظهورك وكيف المقام الذي فيه
استويت على عرش عظمتك وعزتك يا مالك الأسماء
وفاطر السماء كل ما تزين بقميص الألفاظ انه خلق في
مملكتك وذوّت بارادتك ولا ينبغي لحضرتك ولا يليق
لجنابك فلما ثبت تقديس نفسك العليا عن كل ما
خلق في الانشاء وخطر في قلوب الأصفياء وافئدة
الأولياء يلوح افق التوحيد ويظهر للأحرار والعبيد
انك واحد في ذاتك وواحد في امرك وواحد في
ظهورك طوبى لمن انقطع في حبك عن سوائك وسرع

الى افق ظهورك وة ذ بهذه الكأس التّى جعلت البحور كلّها
دون مقامها اسئلك يا الهی بقوّتك وقدرتك و
سلطانك الّذی احاط من فی سمآئك وارضك بان تعرف
العباد هذا السّبيل المبين وهذا الصّراط المستقيم
ليعترفوا بوحدانيّتك وفردانيّتك بيقين لاتعتريه
اوهام المريبين ولا تحجبه ظنون الهائمين ای ربّ
انر ابصار عبادك وقلوبهم بنور عرفانك ليطّلعوا بهذا
المقام الأسنى والأفق الابهى لئلاّ يمنعهم التّقاليد عن النّظر
الى اشراق نور التّوحيد ولا يصدّهم عن التّوجّه الى افق
التّجريد ای ربّ هذا يوم بشّرت كلاً بظهورك فيه
وطلوعك واشراقك واخذت عهده مشرق وحيك
فی كتبك وزبرك وصحفك والواحك وجعلت البيان
مبشّراً لهذا الظّهور الاعظم الأبهى وهذا الطّلوع
الانور الاسنى فلمّا اتى افق العالم واتى الاسم الاعظم
كفروا به وبآياته الاّ من اخذته حلاوة ذكرك
وثنائك

وثنائك ووردَ عليه ما لا يحصيه الّا علمك
المهيمن على من في سمائك وارضك وانت تعلم
يا الهي بانّ منزل البيان وصّى من في الامكان بامرك
وظهورك وسلطانك قال وقوله الاحلى ايّاكم ان يمنعكم
البيان وحروفاته عن الرّحمن وسلطانه قال انّه لو يأتي
بآية لا تنكروه اسرعوا اليه لعلّ ينزل لكم من فضله ما
اراد وانّه لمالك العباد ومليك الايجاد ترى يا محبوب
العالم والظّاهر بالاسم الاعظم انّه قد اتى بملكوت
الآيات على شأن شهدت الذّرّات بانّها ملأت
الآفاق مع هذا الظّهور الاظهر الابهى وهذه الآيات
التي لا يحصيها الّا علمك يا مالك الاسماء ترى وتشاهد
اعراضهم عن مشرق ذاتك واعتراضهم على منبع علمك
وآياتك فقد اخذتهم العزّة بالاثم على شأن انكروا
ظهوراتك وبروزاتك وآثارك التي يرى كلّ بصير
على كلّ شيء تشهد بعظمتك وسلطانك وتعترف

بظهورك واقتدارك وقالوا اما اناح به سكان سرادق في حقه
الابهى والملاء الاعلى ودابت من افواههم اكباد
اصفيائك وقلوب اوليائك واخذتهم الغفلة على
شان نبذوا اياتك الكبرى واخذوا اوهامهم يا
مالك الاسماء ومليك العرش والثرى وانك يا الهي
ومحبوب فؤادي زينت بذكر هذا اليوم لوحك الذي
ما اطلع به الا نفسك وسميته بيوم الله لئلا يرى
فيه الا نفسك العليا ولا يذكر فيه الا ذكرك الاحلى
فلما ظهر اخذت الرعدة اركان القبائل وانصعق فيه
كل عالم وتحير كل عارف الا من تقرب بحولك و
اخذ رحيق وحيك من يد فضلك وشرب باسمك
وقال لك الحمد يا مقصود العالمين ولك الثناء يا
وله افئدة المشتاقين يا الهي وسيدي وغاية رجائي
ومنتهى املي ترى وتسمع حنين المظلوم من البئر الظلماء
التي بنيت من اوهام اعدائك وفي حفرة عمياء التي
حفرت

حفرت من ظنون طغاة خلقك وجمالك يا الهنا الظاهر
بالجلال انّى لا اجزع من البلايا فى حبّك ولا من الرزايا
فى سبيلك بل اخترتها بحولك وافتخر بها بين المقرّبين
من خلقك والمخلصين من عبادك ولكن يا مربّى العالم
ومالك الامم اسئلك فى هذا الحين الّذى اكون آخذاً
بيد الرّجاء اذيال رداء كرمك ورحمتك بان تغفر عبادك
الّذين طاروا فى هواء قربك وتوجّهوا الى انوار وجهك
واقبلوا الى افق رضائك وتقرّبوا الى بحر رحمتك و
نطقوا فى ايّامهم بذكرك واشتعلوا بنار حبّك قدّر
اللّهمّ يا الهى لهم قبل صعودهم وبعده ما ينبغى لعلوّ
كرمك وسموّ عنايتك اى ربّ اسكن الّذين
صعدوا اليك فى الرّفيق الاعلى فى ظلّ خباء مجدك و
سرادق عزّك اى ربّ رشّ عليهم من بحر عفوك ما
يجعلهم مستحقّين لابقائهم بدوام الملك فى ملكوتك
الاعلى وجبروتك الاسنى وانّك انت تفعل ما تشاء

ای ربّ لا تحرم احبّائك من نفحات هذا الیوم الّذی
فیه ظهرت اسرار اسماء القیّوم وما کان مخزونا
فی خزائن علمك ای ربّ هذا یوم اهتزّ فیه کلّ ذرّة
من الذّرّات وتقول یا منزل الآیات وسلطان الکائنات
انّی احد عرف وصالك کانّك اظهرت نفسك و
فتحت باب لقائك علی من فی سمائك وارضك ای
ربّ من عرف قمیصك ایقنت بانّ العالم تشرّف
بقدومك وفاز بنفحات وصلك ولکن یا محبوب العالم
ومقصود الامم لم ادر بایّ مقام استقرّ عرش عظمتك
وایّ مقرّ فاز بقدومك وتنوّر بانوار وجهك وعزّتك
یا مولی الوجود ومالك الغیب والشّهود قد تحیّر کلّ
ذی علم فی عرفانك وکلّ ذی حکمة فی ادراك آیات
عظمتك علی شأن اعترف الکلّ بالقصور عن العرفان
وبالعجز عن الصّعود الی سماء فیها تجلّت شمس من
شموس مظاهر علمك ومشارق حکمتك ما لاحد
ذی

وذكر هذا المقام الاعلى والمقرّ الاسنى الّذى جعلته
فوق عرفان خلقك وشئها دات عبادك لم يزل كان
مستورًا عن الادراك والعلوم ومختومًا بختام اسمك
القيّوم وعزّتك وسلطنتك المهيمنة على الملك
والملكوت لواحد من اصفيائك وسفرآئك يتفكّر
فى شؤنات قلمك الاعلى الّذى يحرّكه اصبع ارادتك
ويتفكّر فى اسراره وآثاره وما يظهر منه ليتحيّر على شأن
يرى اللّسان عاجزا عن الذّكر والبيان والقلب قاصرًا
عن العرفان لانّه يرى ثمرة يجرى منه مآء الحيوان فى
الامكان وسمّى من عندك بالصّور ويقوم به من فى
القبور وطورا يظهر منه النّار كانّها اوقدت من
نار الظّهور وتكلّم الكليم فى الطّور فما اعجب شؤنات
قوّتك وما اعظم ظهورات قدرتك كلّ عليم اعترف
بالجهل عند اشراقات انوار شمس علمك وكلّ قوىّ
اعترف بالعجز عند امواج بحر قوّتك وكلّ غنىّ اعترف

بالفقر لدى ظهورات خزائن غنائك وكلّ عارف
اقرّ بالفناء لدى تجلّيات انوار جمالك وكلّ عزيز
اقرّ بالذّلّ عند اشراق شمس عزّك وكلّ ذى عظمة اعترف
بفنائه وفناء غيره وبقاء عظمتك وسلطانك وعلوّك
واقتدارك يا الهى واله كلّ شئ وسلطانى وسلطان
كلّ شئ ومحبوبى ومقصودى تعلم انّى اذكرك اليوم
من قبل المنقطعين من خلقك واصفك بلسان
الموحّدين من بريّتك لعلّ يسطع من زفرات قلوبهم
فى حبّك وهواك ما يحترق به كلّ ما يمنع عبادك عن
التّوجّه الى جبروت عزّك وملكوت آياتك فيا الهى
واله الاسماء وفاطر الارض والسّماء هذا يوم فيه بنار حبّك
من اشتعل صدرى من نار وصلك اين الفصل يا الهى
ليعرف به الوصل عند ظهور نور فردانيّتك وبروز
اشراق شمس وحدانيّتك استغفرك يا الهى عن كلّ ذلك
وعن كلّ ما جرى ويجرى عليه قلمى فى ايّامك اشهد
بانّ

بانّك ما جعلت المناجات شأنی بل شأن من سبقنی
بامرك واذنك وجعلت الايات مخصوصة بهذا
الظهور العظيم والنبأ الّذی تزيّنت به صحائف
مجدك ولوحك الحفيظ يا مضرم النار فی صدر البهآء
ومظهر النّور فی قلب البهآء اسئلك بما علّمت عبادك
ذكرك وسبل مناجاتك من لسانك الاقدس الاعلی و
بيانك الاعزّ الاسنی لولا اذنك من يقدر ان يصفك
بالعزّ والكبريآء ولولا تعريفك من يعرف سبل الرّضآء
فی ملكوت الانشآء اسئلك يا مالك الجود وسلطان
الوجود بان تحفظ عبادك من خطرات قلوبهم ثمّ اصعدهم
الی مقام لا تزلّ اقدامهم من ظهورات فعلك الّتی اقتضتها
شئونات حكمتك وسترت اسرارها عن وجه بريّتك
وخلقك ای ربّ لا تمنعهم عن بحر علمك ولا تحرمهم عمّا
قدّرته للمقرّبين من اصفيآئك والمخلصين من امنائك
ثمّ ارزقهم من بحر الاطمينان ما يسكن به اضطرابهم

و بدّل اللّهمّ يا الهی ظلمة اوهامهم بنور اليقين ثمّ
اجعلهم قائمين مستقيمين علی صراطك المستقيم لئلّا
يمنعهم الكتاب عن منزله والاسمآء عن خالقها ورازقها
ومبدئها وسلطانها ومظهرها ومهلكها ومعزّها
ومذلّها والمقتدر عليها والمهيمن علی مسمّياتها انّك
يا الهی وربّی انزلت الكتاب لاظهار امری واعلآء كلمتی
وبه اخذت عهد نفسی عن كلّ ما خلق فی مملكتك
وتری يا محبوب العالم انّ طغاة خلقك جعلوه حصنًا
لهم وبه اعرضوا عن جمالك وكفروا بآياتك وانت
الّذی يا الهی وصّيتهم فی كتابك العظيم وقلت
يا ملأ البيان اتّقوا الرّحمن ولا تكفروا بالّذی جعلت البيان
ورقة من اوراق جنّته وانّه كان هديّة من
عندی اليه ان فاز بالقبول انّه لهو الفضّال وان
طردوها فانّه لهو الحاكم بالحقّ والمحمود فی افعاله
والمطاع فی اوامره ليس لاحد ان يعترض عليه فيا الهی
تری

ترى المظلوم بين ايدى الّذين انكروا حقك واعرضوا
عن سلطانك انّ الّذى تطوف الحجّة حوله والبرهان
ينادى باعلى النّداء بين الامكان باسمه وسلطانه قد
فعلوا فى ايّامه ما لا يقدر القلم ان يقوم بوصفه و
ارتكبوا ما ناح به الرّوح وصاح من فى الملكوت و
اهل سرادق الجبروت لو يتوجّه احد بسمع الفطرة
ليسمع حنين الاشياء وانينها بما ورد على مظلوم الآفاق
من الّذين اخذت منهم الميثاق فى يوم الطّلاق هل
من منصفٍ يا الهى ينصف فى امرك وهل من ذى بصرٍ
ينظر بعينك وهل من ذى سمع يسمع باذنك وهل من
ذى لسان ينطق بالحقّ فى ايّامك وعزّتك يا ايّها
النّاظر من افقك الابهى والسّامع ما تنطق به سدرة
المنتهى لو احد ينظر الى كتبك الّتى سمّيتها بالبيان و
يتفكّر فيما نزل فيها ليجد كل كتاب منها مبشّرا بظهورى
وناطقا باسمى وشاهدًا لنفسى ومناديًا مرى وذكرى

وطلوعی واشراقی و مع اعلائك یا الهی وبیانك یا
محبوبی سمعت ورأیت [illegible]الوا فی حقی وارتکبوا فی یا الهی
ای رب اشهد فی موقفی هذا دعاً لمن اعرض عنك
انك انت الله لا اله الا انت وهذا یومك الذی
تزیّن بذکره صحائفك وکتبك والواحك الذی
ینطق انه لهو الکنز المخزون والغیب المکنون واللوح
المحفوظ والسّر المستور والکتاب المشهود وانه لهو
المطاع فی کل ما حکم وامر واظهر والمحبوب فیما یامر
بسلطانه ویحکم بقدرته من یتوقف اقل من ان انه
انکر حقك وکلما انزلته فی کتبك وصحفك وارسلتها
مع اصفیائك وامنیائك وسفرائك وامنائك
اسئلك یا من بیدك ملکوت السموات والارض و
فی قبضتك من فی جبروت الامر والخلق بان لا تمنع لحاظ
الطافك عن الذین حملوا الشدائد فی سبیلك وذاقوا
کاس البلایا فی حبك ودخلوا السجن باسمك وورد علیهم
ما لا ورد

لوح حکمت

(Lawh-i-Hikmat)

revealed in honour

of

Nabil-i-Akbar,

a prominent Persian

Baha'i

وطلوعی واشراقی ومع اعلائک یا الهی وبیانک یا
محبوبی سمعت ورأیت ما [illegible]له فی حقی وارتکبوا فی ایامی
ای ربّ اشهد فی موقفی هذا دعما لمن اعرض عنک
انک انت الله لا اله الا انت وهذا یومک الذی
تزیّن بذکره صحائفک وکتبک والواحک الذی
ینطق انه لهو الکنز المخزون والغیب المکنون واللوح
المحفوظ والسرّ المستور والکتاب المعهود وانه لهو
المطاع فی کل ما حکم وامر واظهر والمحبوب فیما یامر
بسلطانه ویحکم بقدرته من یتوقف اقلّ من ان انه
انکر حقک وکلما انزلته فی کتبک وصحفک وارسلتها
مع اصفیائک وانبیائک وسفرائک وامنائک
اسئلک یا من بیدک ملکوت السموات والارض و
فی قبضتک من فی جبروت الامر والخلق بان لا تمنع لحاظ
الطافک عن الذین حملوا الشدائد فی سبیلک وذاقوا
کاس البلایا فی حبک ودخلوا السجن باسمک وورد علیهم
ما لا ورد

مالا ورد علی خلقک و بریّتک ای ربّ انّهم عبادک
الّذین اجابوا اذ ارتفع ندآئک و توجّهوا اذ اشرقت انوار
وجهک واقبلوا اذ لاح افقک الاعلی باسمک الّذی به
انصعق من فی ارضک وسمآئک ای ربّ قدّر لهم
ما قدّرته لاصفیآئک الّذین استقبلوا سهام المشرکین
فی امرک وحبّک وسرعوا الی مشرق البلآء باسمک وذکرک
انت الّذی یا الهی وعدت فی محکم آیاتک بان تذکرهم
فی کتابک جزآء اعمالهم فی ایّامک صلّ اللّهمّ علیهم و
کبّر اللّهمّ علی وجوههم بتکبیر اشرقت شمسه من افق فم
مشیّتک وظهرت انواره من ملکوت بیانک ای ربّ
اغمسهم فی بحر رحمتک ونوّرهم بانوار فجر ظهورک ثمّ اغفر
یا الهی آبائهم وامّهاتهم بجودک وکرمک والطافک ثمّ ارسل
علیهم عن یمین جنّتک العلیا نفحات قمیص جمالک الابهی انّک انت
المقتدر علی ما تشآء وانّک انت الحاکم الآمر المعطی الغفور الکریم.
والحمد لک یا محبوب العالم و یا الها المذکور فی قلوب العارفین

بسمه المبدئ العليم الحكيم

كتاب انزله الرحمن من ملكوت البيان وانه لروح الحيوان لاهل الامكان تعالى الله رب العالمين يذكر فيه من يذكر الله ربه انه لهو النبيل فى لوح عظيم يا محمد اسمع الندآء من شطر الكبريآء من السدرة المرتفعة على ارض الزعفران انه لا اله الا انا العليم الحكيم كن هبوب الرحمن لاشجار الامكان ومربيها باسم ربك العادل الخبير انا اردنا ان نذكر لك ما يتذكر به الناس ليدعن ما عندهم ويتوجهن الى الله مولى المخلصين انا نسمع العباد فى هذه الايام التى فيها تغبر وجه العدل وانارت وجنة الجهل وهتك ستر العقل وغاض الراحة والوفآء وفاض المحنة والبلآء وفيها انفضت العهود ونكثت العقود لا يدرى نفس ما يبصره ويعميه وما يضله ويهديه

قل يا قوم

قل يا قوم دعوا الرذائل وخذوا الفضائل كونوا
قدوة حسنة بين الناس وصحيفة يتذكرها الاناس
من قام لخدمة الامر له ان يصدع بالحكمة ويسعى
فى ازالة الجهل عن بين البرية قل ان اتحدوا فى
كلمتكم واتفقوا فى رايكم واجعلوا اشراقكم افضل
من عشيكم وغدكم احسن من امسكم فضل الانسان فى
الخدمة والكمال لا فى الزينة والثروة والمال اجعلوا
اقوالكم مقدسة عن الزيغ والهوى واعمالكم منزهة عن
الريب والريآء قل لا تصرفوا نقود اعماركم النفيسة فى
المشتهيات النفسية ولا تقتصروا الامور على منافعكم
الشخصية انفقوا اذا وجدتم واصبروا اذا فقدتم ان
بعد كل شدة رخاء ومع كل كدر صفاء اجتنبوا التكاهل
والتكاسل وتمسكوا بما ينتفع به العالم من الصغير والكبير
والشيوخ والارامل قل اياكم ان تزرعوا زؤان الخصومة
بين البرية وشوك الشكوك فى القلوب الصافية المنيرة

قل يا احبّاء الله لا تعملوا ما يتكدّر به صافي سلسبيل
المحبّة وينقطع به عرف المودّة لعمري قد خلقتم للوداد
لا للضّغينة والعناد ليس الفخر لحبّكم انفسكم بل لحبّ
ابناء جنسكم وليس الفضل لمن يحبّ الوطن بل لمن يحبّ
العالم كونوا في الطّرف عفيفًا وفي اليد امينًا وفي
اللّسان صادقًا وفي القلب متذكّرًا لا تسقطوا منزلة العلمآء
في البهآء ولا تصغّروا قدر من يعدل بينكم من الامرآء
اجعلوا جندكم العدل وسلاحكم العقل وشيمكم العفو
والفضل وما تفرح به افئدة المقرّبين لعمري قد احزنني
ما ذكرت من الاحزان لا تنظر الى الخلق واعمالهم بل الى الحقّ
وسلطانه انّه يذكرك بما كان مبدء فرح العالمين
اشرب كوثر السّرور من قدح بيان مطلع الظّهور الّذي
يذكرك في هذا الحصن المتين وافرغ جهدك في احقاق
الحقّ بالحكمة والبيان وازهاق الباطل عن بين الامكان
كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا الافق المنير
يا ايّها

يا ايّها النّاطق باسمى انظر النّاس وما عملوا
فى ايّامى انا نزّلنا لأحد من الأمرآء ما عجز عنه من
على الأرض وسئلناه ان يجمعنا مع علماء العصر
ليظهر له حجّة الله وبرهانه وعظمته وسلطانه
وما اردنا بذلك الّا الخير المحض انّه ارتكب ما
ناح به سكّان مدائن العدل والانصاف ومنها
قضى بيننا وبينه انّ ربّك لهو الحاكم الخبير
ومع ما تراه كيف يقدر ان يطير الطّير الالهىّ
فى هوآء المعانى بعد ما انكسرت قوادمه
باحجار الظّنون والبغضآء وحبس فى سجن بنى من
الصّخرة الملسآء لعمر الله انّ القوم فى ظلم عظيم
وامّا ما ذكرت من بدء الخلق هذا مقام يختلف
باختلاف الافئدة والانظار لو تقول انّه كان
ويكون هذا حق ولو تقول كما ذكر فى الكتب المقدّسة
انّه لا ريب فيه نزل من لدى الله ربّ العالمين

انه كان كنزا مخفيا وهذا مقام لا يعبر بعبارة
ولا باشارة وفي مقام احببت ان اعرف كان
الحق والخلق في ظله من الاول الذي لا اول له الا انه
مسبوق بالاولية التي لا تعرف بالاولية وبالعلة
التي لم يعرفها كل عالم عليم فقد كان ما كان ولم يكن
مثل ما تريه اليوم وما كان تكون من الحرارة الحدثة
من امتزاج الفاعل والمنفعل الذي هو عينه وغيره
كذلك ينبئك النبأ الاعظم من هذا النبأ العظيم
ان الفاعلين والمنفعلين قد خلقت من كلمة الله المطاعة
وانها هي علة الخلق وما سواها مخلوق معلول ان ربك
لهو المبين الحكيم ثم اعلم ان كلام الله عز وجل
اعلى واجل من ان يكون مما تدركه الحواس لانه
ليس بطبيعة ولا بجوهر قد كان مقدسا عن العناصر
المعروفة والاسطقسات العوالي المذكورة وانه ظهر
من غير لفظ وصوت وهو امر الله المهيمن على العالمين
انه

236

انّه ما انقطع عن العالم وهو الفيض الأعظم الّذی
کان علّة الفيوضات وهو الکون المقدّس عمّا
کان وما يکون انّا لا نحبّ ان نفصّل هذا المقام
لانّ اذان المعرضين ممدودة الينا ليستمعوا ما
يعترضون به علی الله المهيمن القيّوم لانّهم لا ينالون
بسرّ العلم والحکمة عمّا ظهر من مطلع نور الاحديّة
لذا يعترضون ويصيحون والحقّ ان يقال انّهم
يعترضون علی ما عرفوه لا علی ما بيّنه المبيّن وانباه
الحقّ علّام الغيوب ترجع اعتراضاتهم کلّها علی انفسهم
وهم لعمرك لا يفقهون لابدّ لکلّ امرٍ من مبدءٍ ولکلّ
بناءٍ من بانٍ وانّه هذه العلّة الّتی سبقت الکون
المزيّن بالطّراز القديم مع تجدّده وحدوثه فی کلّ
حين تعالی الحکيم الّذی خلق هذا البناء الکريم.
فانظر العالم وتفکّر فيه انّه يريك کتاب نفسه
وما سطر فيه من قلم ربّك الصّانع الخبير

ويخبرك بما فيه وعليه ويفصح لك على شأن يغنيك
عن كلّ مبيّن فصيح قل ان الطّبيعة بكينونتها مظهر
اسمى المبتعث والمكوّن وقد تختلف ظهوراتها بسبب
من الاسباب وفى اختلافها لايات للمتفرّسين
وهى الارادة وظهورها فى رتبة الامكان بنفس الامكان
وانّها لتقدير من مقدّر عليم ولو قيل انّها لهى
المشيّة الامكانيّة ليس لاحد ان يعترض عليه وقدّر
فيها قدرة عجز عن ادراك كنهها العالمون انّ البصير
لا يرى فيها الا تجلّى اسمنا المكوّن قل هذا كون لا
يدركه الفناء وتحيّرت الطّبيعه من ظهورات و
برهانه واشراقه الّذى احاط العالمين ليس لحبائك
ان تلتفت الى قبل وبعد اذكر اليوم وما ظهر
فيه انّه ليكفى العالمين انّ البيانات والاشارات
فى ذكر هذه المقامات تخمد حرارة الوجود لك ان تنطق
اليوم بما تشتعل به الافئدة وتطير اجساد المقبلين
من [illegible]

من يوقن اليوم بالخلق البديع ويرى الحق المنيع مهيمناً
قيوماً عليه انه من اهل البصر في هذا المنظر الاكبر يشهد
بذلك كل موقن بصير امش بقوة الاسم الاعظم فوق
العالم لترى اسرار القدم وتطلع بما لا اطلع به احد
ان ربك لهو المؤيد العليم الخبير كن نباضاً كالشريان
في جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثة من الحركة ما
تسرع به افئدة المتوقفين انك عاشرت معي ورأيت
شموس سماء حكمتي وامواج بحر بياني اذ كنا خلف سبعين
الف حجاب من النور ان ربك لهو الصادق الامين
طوبى لمن فاز بفيضان هذا البحر في ايام ربه الفياض الحكيم
انا بيّنا لك اذ كنا في العراق في بيت من سمّي بالمجيد
اسرار الخليقة ومبدئها ومنتهاها وعللها فلما
خرجنا اقتصرنا البيان بانه لا اله الا انا الغفور
الكريم كن مبلغ امر الله ببيان تحدث به النار
في الاشجار وتنطق انه لا اله الا انا العزيز المختار

قل انّ البيان جوهر يطلب النّفوذ والاعتدال امّا
النّفوذ معلّق باللّطافة واللّطافة منوطة بالقلوب
الفارغة الصّافية وامّا الاعتدال امتزاجه بالحكمة
الّتي نزّلناها فى الزّبر والالواح تفكّر فيما نزّل من
سمآء مشيّة ربّك الفيّاض لتعرف ما اردناه فى
غياهب الآيات انّ الّذين انكروا الله و
تمسّكوا بالطّبيعة من حيث هى هى ليس عندهم من علم
ولا من حكمة الا انّهم من الهآئمين اولئك ما بلغوا
الذّروة العليا والغاية القصوى لذا سكّرت
ابصارهم واختلفت افكارهم والّا رؤسآء القوم
اعترفوا بالله وسلطانه يشهد بذلك ربّك المهيمن
القيّوم ولمّا ملئت عيون اهل الشّرق من صنائع اهل
الغرب لذا هاموا فى الاسباب وغفلوا عن مسبّبها وممدّها
مع انّ الّذين كانوا مطالع الحكمة ومعادنها ما انكروا علّتها
ومبدعها ومبدئها انّ ربّك يعلم والنّاس اكثرهم لا يعلمون
ولنا

ولنا ان نذکر فی هذا اللوح بعض مقالات الحکماء لوجه الله تع
مالک الاسماء لیفتح بها ابصار العباد ویوقنن انه هو الصانع
القادر المبدع المنشئ العلیم الحکیم ولو نری الیوم لحکماء العصر
ایدٍ طولی فی الحکمة والصنائع ولکن لو ینظر احد بعین البصیرة
لیعلم انهم اخذوا اکثرها من حکماء القبل وهم الذین اسسوا
اساس الحکمة ومهدوا مبانیها وشیدوا ارکانها
کذلک ینبئک ربک القدیم والقدماء اخذوا العلوم
من الانبیاء لانهم کانوا مطالع الحکمة الالهیة ومظاهر
الاسرار الربانیة من الناس من فاز بزلال السلسال بیانهم
ومنهم من شرب ثمالة الکأس لکل نصیب علی مقداره
انه لهو العادل الحکیم ان ابیدقلیس الذی اشتهر
فی الحکمة کان فی زمن داود وفیثاغورث فی زمن سلیمان
بن داود واخذ الحکمة من معدن النبوة وهو الذی
ظن انه سمع حفیف الفلک وبلغ مقام الملک ان
ربک یفصل کل امر اذا شاء انه لهو العلیم المحیط

ان اسّ الحكمة واصلها من الانبياء واختلفت معانيها
واسرارها بين القوم باختلافات الانظار والعقول
انّا نذكر لك نبا يوم تكلّم فيه احد من الانبيآء بين
الورى بما علّمه شديد القوى انّ ربّك لهو الملهم
العزيز المنيع فلمّا انفجرت ينابيع الحكمة والبيان من
منبع بيانه واخذ سكر خمر العرفان من فى فنائه قال
الآن قد ملأ الرّوح من النّاس من اخذ هذا القول
ووجد منه على زعمه رائحة الحلول والدّخول واستدلّ
فى ذلك ببيانات شتّى واتّبعه حزب من النّاس لو انّا
نذكر اسمائهم فى هذا المقام ونفصّل لك ليطول الكلام
ونبعد عن المرام انّ ربّك لهو الحكيم العلّام ومنهم
من فاز بالرّحيق المختوم الّذى فكّ بمفتاح لسان مطلع
ايات ربّك العزيز الوهّاب قل انّ الفلاسفة ما
انكروا القديم بل مات اكثرهم فى حسرة عرفانه
كما شهد بذلك بعضهم انّ ربّك لهو المخبر الخبير
ان بقراط

ان بقراط الطبيب كان من كبار الفلاسفة واعترف
بالله وسلطانه وبعده سقراط انه كان حكيما فاضلا
زاهدا اشتغل بالرياضة ونهى الناس عن الهوى و
اعرض عن ملاذ الدنيا واعتزل الى الجبل واقام في غار
ومنع الناس عن عبادة الاوثان وعلمهم سبيل الرحمن
الى ان ثارت عليه الجهال واخذوه وقتلوه في السجن كما
يقص لك هذا القلم السريع ٠ ما احد بصر هذا الرجل
في الفلسفة انه سيد الفلاسفة كلها قد كان على جانب
عظيم من الحكمة نشهد انه من فوارس مضمارها واخص
القائمين لخدمتها وله يد طولى في العلوم المشهودة بين
القوم وما هو المستور عنهم كانه فاز بجرعة اذ فاض البحر
الاعظم بهذا الكوثر المنير هو الذي اطلع على الطبيعة
المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة وانها اشبه
الاشياء بالروح الانساني فداخرجها من الجسد
الجواني وله بيان مخصوص في هذا البنيان المرصوص

لو تسئل اليوم حكماء العصر عمّا ذكره لترى عجزهم
عن ادراكه انّ ذلك يقول من ولكنّ النّاس اكثرهم
لا يفقهون وبعده افلاطون الالهيّ انّه كان تلميذاً
لسقراط المذكور وجلس على كرسيّ الحكمة بعده
واقرّ بالله واياته المهيمنة على ما كان وما يكون
وبعده من سمّي بارسطوطاليس الحكيم المشهور و
هو الّذي استنبط القوّة البخاريّة وهؤلاء من صناديد
القوم وكبرائهم كلّهم اقرّوا واعترفوا بالقديم
الّذي في قبضته زمام العلوم ثمّ اذكر لك ما
تكلّم به بلينوس الّذي عرف ما ذكره ابو الحكمة
من اسرار الخلقة في الواحه الزبرجديّة ليوقن
الكلّ ما بيّنّاه لك في هذا اللّوح المشهود
الّذي لو يعصر بايادي العدل والعرفان ليجري
منه روح الحيوان لاحياء من في الاكوان طوبى
لمن يسبح في هذا البحر ويسبّح ربّه العزيز المحبوب

قد تضوّع عرف

قد تضوّعت نفحات الوحي من آيات ربّك على شأن
لا ينكرها الّا من كان محروماً عن السمع والبصر و
الفؤاد وعن كل الشؤونات الانسانيّة انّ ربّك
ليشهد ولكنّ الناس لا يعرفون وهو الّذى يقول
انا بلينوس الحكيم صاحب العجائب والطّلسمات
وانتشر منه من الفنون والعلوم ما لا انتشر من غيره
وقد ارتقى اعلى مراقى الخضوع والابتهال اسمع ما
قال فى مناجاته مع الغنيّ المتعال اقوم بين يدى
ربّى فاذكر آلائه ونعمائه واصفه بما وصف به
نفسه لان اكون رحمةً وهدىً لمن يقبل قولى الى ان
قال يا ربّ انت الاله ولا اله غيرك وانت الخالق ولا خالق
غيرك ايّدنى وقوّنى فقد وجف قلبى واضطربت
مفاصلى وذهب عقلى وانقطعت فكرتى فاعطنى
القوّة وانطق لسانى حتّى اتكلّم بالحكمة الى
ان قال انّك انت العليم الحكيم القدير الرحيم

انّه لهو الحكيم الّذى اطّلع باسرار الخليقة والرّموز المكنونة في الالواح
الهرمسيّة انّا لا نحبّ ان نذكر ازيد عمّا ذكرناه ونذكر ما
القى الرّوح على قلبى انّه لا اله الّا هو العالم المقتدر
المهيمن العزيز الحميد لعمرى هذا يوم لا تحبّ السّدرة الّا
ان تنطق فى العالم انّه لا اله الّا انا الفرد الخبير لولا حبّى ايّاك
ما تكلّمت بكلمة عمّا ذكرناه اعرف هذا المقام ثمّ احفظه كما تحفظ
عينيك وكن من الشّاكرين وانّك تعلم انّا ما قرئنا كتب
القوم وما اطّلعنا بما عندهم من العلوم كلّما اردنا ان نذكر
بيانات العلمآء والحكمآء يظهر ما ظهر فى العالم وما فى الكتب و
الزّبر فى لوح امام وجه ربّك نرى ونكتب انّه احاط علمه
السّموات والارضين هذا لوح رقم فيه من القلم المكنون
علم ما كان وما يكون ولم يكن له مترجم الّا لسانى البديع
انّ قلبى من حيث هو هو قد جعله الله مجرّدا عن اشارات
العلمآء وبيانات الحكمآء انّه لا يحكى الّا عن الله وحده
يشهد بذلك لسان العظمة فى هذا الكتاب المبين

قل يا ملا

141

قال يا ملأ الارض ايّاكم ان يمنعكم ذكر الحكمة عن مطلعها ومشرقها تمسّكوا بربّكم المعلّم الحكيم انّا قدّرنا لكلّ ارض نصيباً ولكلّ ساعة قسمة ولكلّ بيانٍ زماناً ولكلّ حالٍ مقالاً فانظروا اليونان انّا جعلناها كرسيّ الحكمة في برهة طويلة فلمّا جاء اجلها ثلّ عرشها وكلّ لسانها وخبت مصابيحها ونكست اعلامها كذلك نأخذ ونعطي انّ ربّك لهو الآخذ المعطي المقتدر القدير قد اودعنا شمس المعارف في كلّ ارض اذا جاء الميقات تشرق من افقها امراً من لدى الله العليم الحكيم انّا لو نريد ان نذكر لك كلّ قطعة من قطعات الارض وما ولج فيها وظهر منها لنقدر انّ ربّك احاط علمه السّموات والارضين ثمّ اعلم قد ظهر من القدماء ما لم يظهر من الحكماء المعاصرين انّا نذكر لك مُرطس انّه كان من الحكماء وصنع آلة تسمع على ستّين ميلاً وكذلك ظهر من غيره ما لا تراه في هذا الزّمان انّ ربّك يظهر في كلّ قرن ما اراد حكمة من عنده انّه لهو المدبّر الحكيم

من كان فيلسوفاً حقيقيّاً ما انكر الله وبرهانه واقرّ
بعظمته وسلطانه المهيمن [illegible] العالمين انّا نحبّ الحكماء
الّذين ظهر منهم ما انتفع به النّاس وايّدناهم بامرٍ من عندنا
انّا كنّا قادرين ايّاكم يا احبّائي ان تنكروا فضل عبادي
الحكماء الّذين جعلهم الله مطالع اسمه الصّانع بين العالمين
افرغوا جهدكم ليظهر منكم الصّنائع والامور الّتي بها ينتفع
كلّ صغيرٍ وكبيرٍ انّا نتبرّء عن كلّ جاهلٍ ظنّ بانّ
الحكمة هو التّكلّم بالهوى والاعراض عن الله مولى
الورى كما نسمع اليوم من بعض الغافلين قل اوّل
الحكمة واصلها هو الاقرار بما بيّنه الله لانّ به استحكم
بنيان السّياسة الّتي كانت درع الحفظ لبدن العالم
تفكّروا لتعرفوا ما نطق به قلمي الاعلى في هذا
اللّوح البديع قل كلّ امرٍ سياسيٍّ انتم
تتكلّمون به كان تحت كلمةٍ من الكلمات
الّتي نزّلت من جبروت بيانه العزيز المنيع

كذلك

كذلك قصصنا لك ما يفرح به قلبك و تقر
عيناك و تقوم على خدمة الأمر بين العالمين
نبيلي لا تحزن من شيء افرح بذكري اياك
واقبالي و توجهي اليك و تكلمي معك بهذا
الخطاب المبرم المتين تفكر في بلآئي وسجني
وغربتي وما ورد علي وما ينسب الي الناس ألا
انهم في حجاب غليظ لما بلغ الكلام هذا المقام
طلع فجر المعاني وطفأ سراج البيان البهآء لأهل
الحكمة والعرفان من لدن عزيز حميد قل سبحانك
اللهم يا الهي اسئلك باسمك الذي به سطع نور
الحكمة اذ تحركت افلاك بيانه بين البرية
بان تجعلني مؤيدا بتأييداتك وذاكرا باسمك
بين عبادك اي رب توجهت اليك منقطعا
عن سوائك ومتشبثا بذيل الطافك فانطقني
بما تنجذب به العقول وتطير به الأرواح والنفوس

ثمّ فوّ نی فی امرک علی شأن لا تمنعنی سطوة الظّالمین
من خلقات ولا قدرة المشرکین من اهل مملکتک فاجعلنی
کالسّراج فی دیارک لیهتدی به من کان فی قلبه نور
معرفتک وشغف محبّتک انّک انت المقتدر علی ما
تشآء وفی قبضتک ملکوت الانشآء لا اله الّا انت العزیز الحکیم

هو المشفق العطوف الغفور الرّحیم

تالله یا اسمی الجمیم قد قرئ لدی العرش کتابک
ووجدت منه نفحات حبّک لله یشهد بذلک
قلمی الاعلی فی هذا اللّیل الّذی فیه ینطق جمال
القدم بما تضوّع منه عرف الحیوة بین العالمین
وانّک اذا فزت به قم وقل لک الحمد یا اله العالمین
یا اسمی الجیم اسمع النّدآء من شطر السّجن لعمری
انّ لسانی یشهد بحبّک لله واقبالک الیه اطمئنّ
بفضل ربّک وقل لک الثّنآء یا محبوب العالمین
یا اسمی

يا اسمي لا تحزن يشهد لك الالواح بانّك انت الّذي
سمعت النّدآء واقبلت الى الافق الاعلى وتمسّكت
بالمعروف واستقمت على حبّ مولاك اذ كان مضطرباً
كلّ قويّ امين يا اسمي الأدم انّ ربّك العلّام ينادي
من مقرّ عرشه العظيم ويشهد لك بما تقرّ به عينك
وتستر به قلبك ويأخذ عرف العناية كلّ صغير وكبير
لا تحزن من شيئ انّه يسمع ويرى ونزّل لك ما تفرح
به قلوب العارفين لعمري لو تجد نفحات هذه الآيات
لتطير من الاشتياق وتصيح في البيت وتقول لك الفضل
يا من قبضتك ملكوت السّموات والارضين انّا خلقناك
وربّيناك واسمعناك واريناك منظري الكريم يا اسمي
الجمال عليك بهآء الله في كلّ حين وبعد حين وقبل حين
انت الّذي تمسّكت بالحبل الاعظم وحملت الرّزايا في حبّ
الله ربّ العالمين انّا كنّا معك اذ دخلت في السّجن و
كانت معك انفس معدودات انّ ربّك لهو البصير الخبير.

اذکر من سمّی بعلی قبل اکبر انّه ممّن وفی بمیثاق الله
وعهده واستشهد فی سبیله المستقیم انّا نذکره
فی هذا الحین ونقول علیک بهآء الله وبهآء الملأ
الاعلی وبهآء الّذین فازوا بهذا الامر البدیع یا
علی قبل اکبر انّک انت دخلت الرّمس ومحبوب العالم
بذکرک فی هذا المقرّ الرّفیع انت الّذی توجّهت
الی وجه مولیک وقطعت البرّ والبحر الی ان دخلت
شاطی البحر الّذی ینادی کلّ قطرة منه قدقت
المیقات واتی الرّحمن بسلطان مبین واقبلت
الی افق الظّهور وقمت لدی الباب وفزت بانوار
الوجه وسمعت ندآء الله المهیمن العزیز الحمید
وکنت فی جوار رحمته ایّاماً معدودات ثمّ
رجعت باذنه ودخلت السّجن فی حبّه انّ ربّک
لهو الشّاهد السّمیع طوبی لمن یذکره
بعده بما نطق به القلم الاعلی فی هذا المقام المنیع
نشهد

نشهد انه ممّن انفق روحه فی حبّ مولٰه فی یوم فیه
زلّت اقدام العارفین انّا نذکره والّذین معک لیشهد
الکل بفضل الله ورحمته انه لهو المعطی العفور الکریم
ثمّ نبشرک بفضل اخوان ربّک لهو المبشر الخبیر انّا
قد غفرنا اخاک الّذی صعد الی الله ونشهد انّه ممّن اقبل
الی الافق الاعلی وبلغ الغایة القصوی کلّ ذلک من فضلی
علیک لتکون من الشّاکرین انه حیّ فی الافق الابهی
یشهد بذلک لسان عظمتی فی هذا المقر المنیر انّا
نذکر فی هذا المقام من سمّی بعلی قبل نقی لیبقی ذکره
بدوام اسم الله الملک المقتدر العزیز الحمید یا قلم
الاعلی اذکره بالرّوح والرّیحان ثمّ اشهد له بما شهد
له الرحمن انّ ربّک لهو المعلم الامین قل طوبی
لک یا من صعدت الی الرّفیق الاعلی وتوجّهت
الی المقام الاسنی اشهد انّک قد سمعت النّداء
واقبلت وآمنت وکنت من الفائزین

انت الذی ما منعتك شؤونات الخلق عن الحق قمت
علی الذکر و الثنآء بین ملأ الانشآء و توجهت بوجهك
الی وجه الله المشرق من هذا الافق المنیر طوبی للذین
فازوا بهذا المقام و نعیماً لکل مقبل اقبل الی الله
العزیز الجمیل ثم نذکر من سمی بالعندلیب الذی
طار فی هوآء محبة الرحمن و فاز بظهور الله فی یومه
البدیع انا نذکره باحسن الذکر و نرسل الیه
نفحات الایات من هذا المقام الذی فیه ینطق لسان
العظمة الملك لله العزیز المنیع یخاطبه جمال القدم
و یقول علیك ثناء الله یا من کنت ناطقا بذکر ربك
و علیك بهآء الله یا من کنت ناظرا الی مشرق فضل
ربك العلیم کذلك ذکرنا الذین سمعوا ندآء
الله و اقبلوا الیه بقلوبهم و شهدوا بما شهد الرحمن
اذ استوی علی عرشه العظیم نعیماً لهم و طوبی
لهم بما فازوا فی هذا الحین بکوثر ذکر ربهم المقتدر القدیر
هذا العالم

هل تعادل بهذا الفضل كنوز العالم لا واسمي الاعظم
ولكن الناس اكثرهم من الراقدين بشارة بعد
بشارة بما توجه وجه القدم من شطر سجنه الاعظم
الى من سمي بمحمد قبل علي الذي فاز بعرفان الله
مالك الايجاد انا نذكره بلحن الله رب الاخرة و
الاولى بذكر تمر به رائحة القميص بين العالم وتتضوع
عرف الرحمن في الامكان انت الذي اقبلت الى
قبلة الافاق وامنت بالذي اعرض عنه اكثر العباد
طوبى لك بما فزت برحيق البيان الذي ادارته انامل
عطاء ربك الرحمن بين الامكان اشهد انك
تقربت وتوجهت وعرفت واخذت وشربت باسم الله
مالك الاديان انت في الرفيق الاعلى وربك الابهى
يراك ويذكرك ليكون ذكره اية لمن في الابداع يا جمال
قد سمعنا منك ما كان شاهدا لخضوعك وخشوعك
لوجهه وعجزك وابتهالك لدى الله المقتدر العزيز الوهاب

انّه تكون معك فی كلّ الاحيان ويذكرك والذين معك
انّه لهو العزيز الغفّار نكبّر من هذا المقام الاعلی
والمقرّ الاسنی علی اهلك ومن نسب اليك انّ ربّك
لهو المبيّن المختار لايعزب عن علمه من شیء يذكر من نشاء
بما يبقی به ذكره بدوام الله مالك الانام يا اسمی الجمال
قد توجّه فی هذا الحين وجه ربّك الی من سمّی بيزدك ليجد
نفحات الوحی وينطق بثناء ربّه الخبير انّ الّذی توجّه
الی الله انّه سيتوجّه اليه فضلاً من عنده وانا العليم
من نطق بهذا الاسم الاعظم يوقن بانّه كان مذكوراً لدی
العرش يشهد بذلك ربّك وانا الشّهيد كبّر من قبلی
علی وجهه قل تالله قد فزت بالفوز الاعظم اذ ذكرك
مالك القدم فی هذا اللّوح الحفيظ افرح بفضل مولاك
ثمّ اشكره انّ ربّك لهو السّميع هذا يوم فيه انجذبت
الاشياء من نداء مالك الاسماء وكلّ ذرّة من الذّرّات
تهلّل وتكبّر وتحرّك شوقاً الی ظهور الله فی هذا المقام المبين
يا جمال

يا جمال اشهد ثمّ انظر واذكر ما رايت بعينك اذ
كنت قآئمًا لدى الباب وكان متوجّهًا اليك وجه
الله ربّ العالمين افرح بفضلي ثمّ عنايتي ثمّ
مواهبي ورحمتي التي سبقت الاشيآء وبحر كرمي
الذي احاط العالمين ونذكر في الذين اقبلوا
الى المظلوم نبشّرهم بذكري ايّاهم ليكوننّ من الفرحين
قد عرض لدى العرش العبد الحاضر كل اسم كان
مذكورًا في كتابك ونزّلنا له ما فاح به عرف الفضل
بين السّموات والارضين طوبى لهم بما فازوا بعرفان
الله في ايّامه وتمسّكوا بحبله المتين يا اهل الطّآء
لعمر الله انّ المظلوم يذكركم ويناديكم من هذا
المقام البعيد ويدعوكم الى مقام لا ياخذه الفنآء انّ
ربّكم العليم لهو الشّاهد الامين قد ذكرناكم مرّة بعد
مرّة افرحوا بفضل ربّكم وكونوا من الشّاكرين ثمّ
ابشروا بما توجّه اليكم وجه الله من هذا الافق البديع

قولوا لك الحمد يا اله العالم ومالك القدم بما تحرك
باسمنا قلمك الأعلى وتضوع منه عرف عنايتك لهؤلاء
الفقراء نشهد انك انت الفضال ونحن من السائلين
وما ذكرت فى اهل الهاء والميم انا انزلنا لهم لآيات
فضلاً من لدنا وانا الكريم ونزلنا الملة الكليم
هنالك ما اردته من فضل ربك الرحيم ونذكر اهل
الشين والسين والميم الذين فازوا برحيق البقاء
الذى فك ختمه باصبع ارادة مالك الانشاء طوبى
لهم ثم طوبى لهم ولهم حسن مآب يا احبائى فى السين
تالله قد ذكركم مالك الاسماء بآيات لا ياخذها
المحو فى ممالك الابداع ان مالك الاختراع يشهد
بذلك وكل عارف علام يا رضا قد سمعت
النداء مرة بعد مرة اسمع فى هذه الكرة الاخرى
وتوجه بالوجه الاطهر الى المنظر الاكبر وبالقلب
الانور الى افق ظهور ربك العزيز الوهاب

قلم

قل لك الثناء يا مالك البقاء ولك الذكر يا من بيدك
زمام الايجاد اشهد انك قد قربتني وشرفتني
وعرفتني واسمعتني نداءك الاحلى في ملكوت الانشاء
إنك انت الكريم الفضال اسئلك بالاسم الاعظم
بان تجعلني ناطقا بذكرك وتؤيدني على الاستقامة
الكبرى على امرك الذي به انقلبت الاسماء ونادت
قبائل الارض كلها الا من شاء كرمك الذي احاط
الامكان ونذكر الذين هناك ليجذبهم عرف ايات
ربهم الرحمن ونكبر من هذا المقام على وجوههم و
نوصيهم بما ينبغي لهذه الايام يا قلمي الاعلى اذكر من
سمي بطالب ليفرح بذكري ويكون قائما على خدمة
هذا الامر الذي به زلت الاقدام يا طالب اسمع نداء
المظلوم تالله انه ما اراد لك الا ما يقربك الى الله
رب الغيب والاشهاد اعمل ما وصيناك من قبل بلسان
الصدق ثم تشبث بذيل رحمة ربك فالق الاصباح

قل ای ربّ لك الحمد بما عرّفتنی وعلّمتنی واشهدتنی
قد توجّهت الیك بکلّی واسئلك بان لا تدعنی بنفسی
وانّك انت المقتدر المنّان ونذکر احبّائی فی السّین
قل ان افرحوا بذکری وثنائی لعمر الله یبقی لکم ما جری
من هذا القلم الّذی شهد انّه لا اله الّا انا المقتدر
العزیز الفضّال انّا نزیّنکم فی حبّ الله وامره ونوصیکم
بالاستقامة الکبری لانّ بها ترتفع اعلام النّصرة بین
الارض والسّماء وتغرّد عندلیب البقاء فی الجوّ انّه
لا اله الّا هو المقتدر علی الاکوان خذوا رحیق البیان
باسمی ثمّ اشربوا منه بذکری الّذی احاط الجهات
طوبی لکم بما تشرّفتم بذکر الله وتوجّهتم فی یوم فیه زلّت
الاقدام یا قلمی توجّه الی اهل المیم الّذین شربوا
رحیق العرفان فی ایّام الرّحمن وفازوا بهذا الذّکر
الجمیل انّا سمعنا نداء کلّ واحد منکم ونزیّنکم
علی ما انتم علیه فضلاً من لدی الله العلیم الخبیر

انّا نذکر

انّا نذکر من سمّی بعلیّ فی ملکوت الأسماء لیسمع ندآء
ربّه الکریم یا علیّ استعدّ لاصغاء ندآء ربّک الأبهی
الّذی ارتفع من هذا الأفق الأعلی والمنظر الأسنی
لتشهد بما شهد الملأ الاعلی انّ ربّک لهو المبیّن العزیز
الحمید قم علی خدمة مولاک علی شأن یتحیّر به ما سویٰک
کذلک یأمرک قلم الأمر من هذا المقام المنیر تمسّک
بعروة الاستقامة وتشبّث بذیل رحمة ربّک وقل
یا اله الأسماء وفاطر السّماء والمهیمن علی الأشیاء
اسئلک باسمک الّذی به انکسر ظهر الاصنام بان
تجعلنی ناطقا بذکرک وذاکرا بین خلقک ثمّ ایّدنی
علی خدمة امرک انّک انت المقتدر علی ما تشآء لا اله
الّا انت العلیم الحکیم یا علیّ اذا ارتفع نعیق ناعق هنالک
دعه بنفسه وتوجّه بقلبک الی افق ظهور ربّک العزیز
الحمید کذلک نجری اسمک من لسان المظلوم ونزل
لک ما یبقی به اسمک بین السّموات والأرضین

ونذکر من سمّی بالباء والرّاء لیأخذ حزب آیات ربّه
علی شأن یقوم وینادی ... انّه قد ظهر المحبوب واتی
الرّحمن بعرشه العظیم قل یا قوم لا تضیّعوا امر الله
بینکم دعوا ما عندکم وخذوا ما اتیکم من لدی الله
ربّ العالمین هذا یوم لا تنفعکم خزائن العالم ولا
اغانة الامم توکّلوا علی الله وتوجّهوا الی افقه المنیر
کذلک یعلّمک ربّک لتذکره بین عباده وتکون من
الرّاسخین توجّه وجه القدم الی ارض النّون ویذکر
الّذین آمنوا بالله ربّ ما کان وما یکون یا محمّد افرح
بما یذکرک الفرد الاحد من هذا المقام الاعلی لتقوم علی
ذکر مولیک الّذی سجن فی سبیل الله المهیمن القیّوم
قل تالله قد جعل الله السّجن قصراً من الیاقوت وینطق فیه
مالک الملکوت انّه لا اله الّا انا العزیز المحبوب کن
مستقیماً علی حبّ مولیک لانّ النّاعق ینعق بین العباد
دعه بنفسه وتمسّک بحبل الله ربّ الغیب والشّهود
کذلک

كذلك جرى من قلم الرحمن ماء الحيوان اشرب وقل لك
الحمد يا اله العالم ولك الشكر يا مالك الوجود
يا محمود بذكرك ربك من هذا المقام المحمود وينادى ملك
بندآء لو يجد من فى الوجود عرفه ليدعن ما عندهم
ويطيرن فى هوآء محبة ربك العزيز الودود اذا
فزت بآيات الله احفظها ثم اقرئها فى الليالى والايام
لعمر الله تستضيئ بها الآفاق وتستنير بها القلوب
اياك ان تحزنك شئونات العالم كن ناظرا فى كل الاحوال
الى هذا الافق الذى منه ينادى الاسم الاعظم الملك
لله مالك الملوك قل يا عباد الرحمن هل بينكم من ذى
سمع ليسمع ندآء الله وهل بينكم من ذى بصر لينظر ما
ظهر فى اليوم الموعود قل انه يكتب لمن اراد اجر لقائه
كذلك قضى الامر فى لوح محفوظ كم من عبد تقرب
وما فاز وكم من عبد فاز باللقاء اذ كان فى مقام بعيد
كذلك يعلمكم الله فضلا من عنده انه لهو العليم الحكيم

انّا نذكر الّذين امنوا بالله فى ارض زيّنت باسم الميم فى
هذا اللّوح المنيع يا اهل الميم والرّآء افرحوا بذكر الله و
توجّهوا بقلوب نورآء الى مشرق الطّور الّذى فيه ينادى
ما لك الظّهور الملك لله الفرد الواحد العليم الخبير انّا
نذكر الّذين شربوا رحيق الوحى وفازوا بعرفان الله فى هذا
الفجر المنير طوبى لكم بما سمعتم واقبلتم وامنتم بالله ربّ
العالمين انتم فى مقاعدكم ولسان المظلوم يذكركم من هذا
المقرّ الّذى يطوفه الملأ الاعلى ثمّ اهل مدآئن الاسمآء
والّذين يطوفون حول عرش عظيم هنيئاً لكم ومريئاً لكم
يا اصفيآء الله واحبّآئه طوبى لوجوهكم بما توجّهت ولقلوبكم
بما اقبلت ولنفوسكم بما طارت ولعيونكم بما رأت ولالسنكم
بما نطقت بثنآء الله الملك الحقّ المبين انّا نوصيكم بالاستقامة
على امر الله لانّها تنفعكم فى الدّنيا والاخرة انّ ربّكم
الرّحمن لهو العليم خذوا كاس الحيوان باسمى الرّحمن رغماً
للّذين كفروا بالبرهان اذ ظهر من لدى الله العزيز الجميل
لم

ثمّ اشربوا منها تاللّه باسمی وطوراً بذکری البدیع
المنیع کذلک یذکرکم من سجن فی سبیل اللّه وکذلک
یذکرکم من استقرّ علی هذا المقام الکریم البهاء علیکم
من لدی اللّه مقصود العارفین الحمد للّه ربّ العالمین

هو المقتدر العلیم الحکیم

قد احاطت ارياح البغضاء سفينة البطحاء بما اكتسبت
ايدی الظّالمين يا باقر قد افتيت علی الّذين ناح لهم
كتب العالم وشهد لهم دفاتر الاديان كلّها وانّك
يا ايّها البعيد فی حجاب غليظ تاللّه قد حكمت علی الّذين
بهم لاح افق الايمان يشهد بذلك مطالع الوحی و
مظاهر امر ربّك الرّحمن الّذين انفقوا ارواحهم وما عندهم
فی سبيله المستقيم قد صاح من ظلمك دين اللّه فيما سوئه
وانّك تلعب وتكون من الفرحين ليس فی قلبی بغضك ولا
بغض احد من العباد لانّ العالم يراك وامثالك فی جهل مبين

انك لو اطّلعت على ما فعلت لالقيت نفسك فى النار او
خرجت من البيت متوجّها الى الجبال وصحت الى ان رجعت الى
مقام قدّر لك من لدن مقتدرٍ قدير يا ايّها الموهوم اخرق
حجبات الظّنون والاوهام لترى شمس العلم مشرقة من هذا
الافق المنير قد قطعت بضعة الرّسول وظننت انك نصرت
دين الله كذلك سوّلت لك نفسك وانت من الغافلين
قد احترق من فعلك قلوب الملأ الاعلى والّذين طافوا حول
امر الله ربّ العالمين قد ذاب كبد البتول من ظلمك وناح اهل
الفردوس فى مقام كريم انصف بالله باىّ برهان استدل علماء
اليهود وافتوا به على الرّوح اذ اتى بالحقّ وباىّ حجّة انكر الفريسيون
وعلماء الاصنام اذ اتى محمّد رسول الله بكتاب حكم بين
الحقّ والباطل بعدلٍ اضاء منه ظلمات الارض و
انجذبت قلوب العارفين وانك استدللت اليوم
بما استدلّ به علماء الجهل فى ذاك العصر يشهد
بذلك مالك مصر الفضل فى هذا السّجن العظيم

انك

انّك اقتديت بهم بل سبقتهم فی الظّلم وظننت انّك نصرت
الدّين ودفعت عن شريعة الله العليم الحكيم وبنفسه الحقّ
ينوح من ظلمك النّاموس الاكبر وتصيح شريعة الله التی بها
سرت نسمات العدل علی من فی السّموات والارضين هل
ظننت انّك ربحت فيما افتيت لا وسلطان الاسماء يشهد
بخسرانك من عنده علم كلّ شیء فی لوح حفيظ قد افتيت علی
الّذی حين افتائك يلعنك قلمك يشهد بذلك قلم الله الاعلی
فی مقامه المنيع يا ايّها الغافل انّك ما رأيتنی وما عاشرت
وما انست معی فی اقلّ من آن فكيف امرت النّاس بسبّی
هل اتّبعت فی ذلك هواك ام مولاك فأت بآية ان
انت من الصّادقين نشهد انّك نبذت شريعة الله
ورائك واخذت شريعة نفسك انّه لا يعزب عن علمه
من شیء انّه هو الفرد الخبير يا ايّها الغافل اسمع ما انزله
الرّحمن فی الفرقان لا تقولوا لمن القی اليكم السّلام لست مؤمنا
كذلك حكم من فی قبضته ملكوت الامر والخلق ان انت من السّامعين

انّك نبذت حكم الله واخذت حكم نفسك فويل لك
یا ایّها الغافل المریب انّك لو تنکرنی بایّ برهانٍ
یثبت ما عندك فأت به یا ایّها المشرك بالله والمعرض
عن سلطانه الّذی احاط العالمین یا ایّها الجاهل اعلم انّ
العالم من اعترف بظهوری وشرب من بحر علمی وطار فی هوآء
حبّی ونبذ ما سوائی واخذ ما نزّل من ملکوت بیانی
البدیع انّه بمنزلة البصر للبشر وروح الحیوان لجسد
الامکان تعالی الرّحمن الّذی عرّفه واقامه علی خدمة
امره العزیز العظیم یصلّی علیه الملأ الأعلی واهل سرادق
الکبریآء والّذین شربوا رحیقی المختوم باسمی القویّ
القدیر یا ایّها الباقر انّك ان تك من اهل هذا المقام الأعلی
فأت بآیةٍ من لدی الله فاطر السّمآء وان عرفت
عجز نفسك خذ اعنّة هوىك ثمّ ارجع الی مولىك
لعلّ یکفّر عنك سیّئاتك الّتی بها احترقت اوراق
السّدرة وصاحت الصّخرة وبکت عیون العارفین
بك

لك انشقّ ستر الرّبوبيّة وغرقت السّفينة وعقرت
النّاقة وناح الرّوح فى مقام رفيع اتعترض
على الّذى اتاك بما عندك وعند اهل العالم من حجج
الله واياته افتح بصرك لترى المظلوم مشرقا من افق
ارادة الله الملك الحقّ المبين ثمّ افتح سمع فؤادك
لتسمع ما تنطق به السّدرة الّتى ارتفعت بالحقّ من
لدى الله العزيز الجميل انّ السّدرة مع ما ورد
عليها من ظلمك واعتساف امثالك تنادى باعلى
النّداء وتدعوا الكلّ الى السّدرة المنتهى والافق
الاعلى طوبى لنفس رأت الاية الكبرى ولاذن
سمعت ندائها الاحلى وويل لكلّ معرض اثيم
يا ايّها المعرض بالله لو ترى السّدرة بعين الانصاف
لترى اثار سيوفك فى افنانها واغصانها و
اوراقها بعد ما خلقك الله لعرفانها وخدمتها
تفكّر لعلّ تطّلع بظلمك وتكون من التّائبين

اظننت انا نخاف من ظلمك فاعلم ثم ايقن انا فى اول
يوم فيه ارتفع صرير القلم الاعلى بين الارض والسماء
انفقنا ارواحنا واجسادنا وابنآئنا واموالنا فى سبيل
الله العلى العظيم ونفتخر بذلك بين اهل الانشاء
والملأ الاعلى يشهد بذلك ما ورد علينا فى هذا
الصراط المستقيم تالله قد ذابت الاكباد وصلبت
الاجساد وسفكت الدمآء والابصار كانت ناظرة
الى افق عناية ربها الشاهد البصير كلما زاد
البلاء زاد اهل البهآء فى حبهم قد شهد بصدقهم
ما انزله الرحمن فى الفرقان بقوله فتمنوا الموت
ان كنتم صادقين هل الذى حفظ نفسه خلف
الاحجاب خير ام الذى انفقها فى سبيل الله انصف
ولا تكن فى تيه الكذب لمن الهآئمين قد اخذهم
كوثر محبة الرحمن على شان ما منعتهم مدافع العالم
ولا سيوف الامم عن التوجه الى بحر عطآء ربهم المعطى الكريم
تا الله

تالله ما اعجزني البلآء وما اضعفني اعراض العلمآء نطقتُ
وانطق امام الوجوه قد فتح باب الفضل واتى مطلع العدل
بآيات واضحات وحجج باهرات من لدى الله المقتدر القدير
احضر بين يدى الوجه لتسمع اسرار ما سمعه ابن عمران فى
طور العرفان كذلك يأمرك مشرق ظهور ربك الرحمن من
شطر سجنه العظيم اغرتك الرياسة اقرء ما انزله الله
للرئيس الاعظم ملك الروم الذى حبسنى فى هذا الحصن
المتين لتطلع بما عند المظلوم من لدى الله الواحد الفرد
الخبير اتفرح بما ترى همج الارض ورائك انهم اتبعوك
كما اتبع قوم قبلهم من سمّى بحنان الذى افتى على الروح
من دون بينة ولا كتاب منير اقرء كتاب الايقان
وما انزله الرحمن لملك باريس وامثاله لتطلع بما قضى
من قبل وتوقن بانا ما اردنا الفساد فى الارض بعد
اصلاحها انما نذكر العباد خالصا لوجه الله من شآء
فليقبل ومن شآء فليعرض ان ربنا الرحمن لهو الغنى الحميد

يا معشر العلماء هذا يوم لا ينفعكم شيء من الاشياء ولا اسم
من الاسماء الا بهذا الاسم الذي جعله الله مظهر امره
ومطلع اسمائه الحسنى لمن في ملكوت الانشاء نعيماً
لمن وجد عرف الرحمن وكان من الراسخين ولا يغنيكم
اليوم علومكم وفنونكم ولا زخارفكم وعزكم دعوا الكل وراءكم
مقبلين الى الكلمة العليا التي بها فصلت الزبر والصحف
وهذا الكتاب المبين يا معشر العلماء ضعوا ما الفتموه
من قلم الظنون والاوهام تالله قد اشرقت شمس العلم
من افق اليقين يا باقر انظر ثم اذكر ما نطق به مؤمن
آل فرعون من قبل أتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم وان يك كاذباً فعليه كذبه وان يك
صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب يا ايها الغافل ان كنت في
ريب مما نحن عليه انا نشهد بما شهد الله قبل خلق
السموات والارض انه لا اله الا هو العزيز الوهاب
ونشهد

ونشهد انّه كان واحداً فى ذاته وواحداً فى صفاته لم يكن
له شبه فى الابداع ولا شريك فى الاختراع قد ارسل الرسل
وانزل الكتب ليبشّروا الخلق الى سوآء الصّراط هل السّلطان
اطّلع وغضّ الطّرف عن فعلك ام اخذه الرّعب بما عوت
شرذمة من الذّئاب الّذين نبذوا صراط الله ورآئهم و
اخذوا سبيلك من دون بيّنة ولا كتاب انّا سمعنا بانّ
ممالك الايران تزيّنت بطراز العدل فلمّا تفرّسنا وجدناها
مطالع الظّلم ومشارق الاعتساف انّا نرى العدل تحت مخالب
الظّلم نسئل الله بان يخلّصه بقوّة من عنده وسلطان من
لدنه انّه لهو المهيمن على من فى الارضين والسّموات
ليس لاحد ان يعترض على نفس فيما ورد على امر الله ينبغى
لكلّ من توجّه الى الافق الاعلى ان يتمسّك بحبل الاصطبار
ويتوكّل على الله المهيمن المختار يا احبّاء الله اشربوا من
عين الحكمة وسيروا فى رياض الحكمة وطيروا فى هواء الحكمة
وتكلّموا بالحكمة والبيان كذلك يامركم ربّكم العزيز العلّام

يا باقر لا تطمئن بعزك واقتدارك مثلك كمثل بقية اثر
الشمس على رؤس الجبال سوف يدركه الزوال من لدى
الله الغني المتعال قد اخذ عزك وعز امثالك و
هذا ما حكم به من عنده ام الالواح اين من حارب الله
واين من جادل باياته واين من اعرض عن سلطانه واين
الذين قتلوا اصفيائه وسفكوا دماء اوليائه تفكر
لعل تجد نفحات اعمالك يا ايها الجاهل المرتاب بكم
ناح الرسول وصاحت البتول وخربت الديار واخذت
الظلمة كل الاقطار يا معشر العلماء بكم انحط شان الملة
ونكس علم الاسلام وثل عرشه العظيم كلما اراد مميز
ان يتمسك بما يرتفع به شان الاسلام ارتفعت ضوضائكم
بذلك منع عما اراد وبقي الملك في خسران كبير
فانظروا في ملك الروم انه ما اراد الحرب ولكن ارادها
امثالكم فلما اشتعلت نارها وارتفع لهيبها ضعفت
الدولة والملة يشهد بذلك كل منصف بصير
وزادت

وزادت ويلاتها الى ان اخذ الدخان ارض السر ومن حولها
لتطهر ما انزله الله في لوح الرئيس كذلك قضي الامر
في الكتاب من لدى الله المهيمن القيوم انا لله وانا اليه
راجعون يا قلم الاعلى دع ذكر الذئب واذكر الرقشاء
التي بظلمها ناحت الاشياء وارتعدت فرائص الاولياء
كذلك يأمرك مالك الاسماء في هذا المقام المحمود قد صاح
من ظلمك البتول وتظن انك من آل الرسول كذلك سولت لك
نفسك يا ايها المعرض عن الله رب ما كان وما يكون انصف
يا ايتها الرقشاء باي جرم لدغت ابناء الرسول ونهبت اموالهم
اكفرت بالذي خلقك بامره كن فيكون قد فعلت بابناء الرسول
ما لا فعلت عاد وثمود بصالح وهود ولا اليهود بروح الله
مالك الوجود اتنكر آيات ربك التي اذ نزلت من سماء الامر
خضعت لها كتب العالم كلها تفكر لتطلع بفعلك يا ايها
الغافل المردود سوف تأخذك نفحات العذاب كما اخذت قوما
قبلك انتظر يا ايها المشرك بالله مالك الغيب والشهود

هذا يوم اخبر به الله بلسان رسوله تفكّر لتعرف ما انزله
الرّحمن فی الفرقان وفی هذا اللّوح المسطور هذا يوم فيه
اتی مشرق الوحی بايات بيّنات عجز عن احصائها المحصون
هذا يوم فيه وجد كلّ ذی شمّ عرف نسمة الرّحمن فی
الامكان وسرع كلّ ذی بصر الی فرات رحمة ربّه مالك
الملوك يا ايّها الغافل تالله قد رجع حديث الذّبح
والذّبيح توجّه الی مقرّ الفداء وما رجع بما اكتسبت يداك
يا ايّها المبغض العنود اظننت بالشّهادة ينحطّ شأن الامر
لا والّذی جعله الله مهبط الوحی ان انت من الّذين هم
يفقهون ويل لك يا ايّها المشرك بالله وللّذين اتّخذوك
اماماً لانفسهم من دون بيّنةٍ ولا كتاب مشهود كم
من ظالمٍ قام علی اطفاء نور الله قبلك وكم من
فاجر قتل ونهب الی ان ناحت من ظلمه الافئدة
والنّفوس قد غابت شمس العدل بما استوی هيكل
الظّلم علی اريكة البغضاء ولكنّ القوم هم لا يشعرون
قد قتل

قد قتل ابناء الرسول ونهب اموالهم قل هل الاموال
كفرت بالله ام مالكها على زعمك انصف يا ايها
الجاهل المحجوب قد اخذت الاعتساف ونبذت
الانصاف بذلك ناحت الاشياء وانت من الغافلين
قد قتلت الكبير ونهبت الصغير هل تظن انك تاكل
ما جمعته بالظلم لا ونفسي كذلك يخبرك الخبير
تالله لا يغنيك ما عندك وما جمعته بالاعتساف
يشهد بذلك ربك العليم قد قمت على اطفاء
نور الامر سوف تخمد نارك امرا من عنده انه هو
المقتدر القدير لا تعجزه شؤونات العالم ولا سطوة
الامم يفعل ما يشاء بسلطانه ويحكم ما
يريد تفكر في الناقة مع انها من الحيوان
رفعها الرحمن الى مقام نطق السن العالم
بذكرها وثنائها انه لهو المهيمن على من في
السموات والارض لا اله الا هو العزيز العظيم

كذلك زيّنا افق سماء اللوح بشموس الكلمات نعيماً لمن
فاز بها واستضآء بانوارها وويل للمعرضين وويل للمنكرين
وويل للغافلين الحمد لله رب العالمين

هو الظاهر الناطق العليم الحكيم

شهدت سدرة المنتهى لمن ظهر فى ملكوت الانشآء بانّه لا اله
الّا هو لم يزل كان مقدّساً عن الذكر والثنآء ومنزّهاً عن
ادراك من فى الارض والسمآء انّه هو الغيب المكنون والرمز المخزون
وانّه هو الذى نزّنت بذكره كتب العالم واخبر به الرحمن
فى الفرقان يوم يقوم الناس لرب العالمين يا مهدى
قد حضر كتابك لدى المظلوم وقرئه العبد القائم لدى
العرش انت الذى عرفت بما اعترف به الله ونطقت
بما نطق به القلم الاعلى بين الارض والسمآء طوبى
لعينك بما رأت الاية الكبرى ولاذنك بما سمعت
ندآئى الاحلى ولقلبك بما اقبل الى افقى المنير

انا

انا ربّیناك وهدیناك واسمعناك وعرّفناك هذا الظهور
الّذی اذ ظهر تزعزع کلّ بنیان واضطرب فؤاد کلّ
عالم وزلّ قدم کلّ عارف ونسفت کلّ جبل
باذخ رفیع انّا وجدنا منك عرف الخلوص ذکرناك
من قبل وفی هذا الحین الّذی ینطق فیه مکلّم
الطّور علی غصن الظّهور انّه لا اله الّا انا العلیم
الخبیر افرح بهذا اللّوح الّذی تضوّع منه عرف
عنایة الرّحمن فی الامکان یشهد بذلك من عنده
کتاب مبین واشکر بما یذکرك امّ الکتاب من
هذا المقام الّذی سمّی بالاسمآء الحسنی فی کتاب
الله ربّ العالمین قد فزت بما لا ینقطع عرفه بدوام
الله مقصودك ومقصود من فی السّموات والارضین
قد کنت صامتًا انطقك ندآئه الاحلی وکنت
راقدًا ایقظتك الصّیحة الّتی ارتفعت بالحقّ وکنت
قاعدًا اقامتك ید قدرة ربّك المقتدر القدیر

هل تقدر ان تشكره بما يليق لهذا الفضل الاعظم
قل لا حول ولا قوة الا بك يا محبوب العالم ولا طول
ولا قدرة الا بسلطانك العظيم كذلك ظهرت لئالی
العرفان من عمّان رحمة ربّك الغفور الرحيم قد قدر
لك من لدی الله ما تفرح به افئدة المقربين يشهد
قلمی الاعلی بانك سمعت النداء واقبلت الی افق الامر اذ
اعرض عنه كلّ غافل بعيد البهاء عليك وعلی ضلعك
التی توجّه اليها لحاظ عناية ربّك الكريم بشّرها بعنايته
وبها لتفرح بهذا الذكر الّذی يجد منه المخلصون عرف
قميص فضل ربّهم المعطی العزيز الحكيم انّا نذكرها اسما
الّذی كان مذكوراً فی كتابك ليفرح بذكر الله المهيمن
القيّوم يا هاشم اسمع نداء ربّك الابهی من الافق
الاعلی علی البقعة النوراء انه لا اله الا هو العزيز
الودود قد خلق العالم لهذا الظهور الاعظم فلمّا ظهر
بالحقّ اعرض عنه كلّ غافل وانكره كلّ جاهل مردود
قل يا ملأ

قل یا ملأ الأرض هذا یوم الذّکر والثّنآء وهذا یوم
النّدآء کیف انتم لا تسمعون هذا یوم فیه انار الأفق
الأعلی بانوار ظهور مالک الاسمآء کیف انتم لا تنظرون
لعمری هذا یوم البیان وانتم صامتون وهذا یوم
انزل الله ذکره فی کتبه ولکنّ القوم اکثرهم لا یشعرون
تمسّک بعروة فضل ربّک و تشبّث بذیل عنایة
الحق علّام الغیوب کذلک نطق لسانی فضلاً
من عندی علیک لتشکر ربّک مالک الوجود
و تذکر من سمّی بعلیّ فی ملکوت الأسمآء
الذی اراد ان یشرب رحیقی المختوم یا علی اسمع
ندآئی من شطر سجنی انّه یذکرک بما تفرح به
الافئدة والقلوب وافتح بصرک لتری آیاتی
الکبری وافقی الأعلی ثمّ اقبل بسمعک لتسمع ندآء
الله المهیمن القیّوم قل یا ملأ الأرض هذا یوم
فیه تنطق الأشیآء کلّها الملک لله مالک الملوک

انه قد ظهر بالحقّ سلطان سلطان لاتقوم معه جنود
العالم ولا تخوفه مدافع الامم ينطق باعلى الندآء بين
الارض والسّمآء تالله قد اتى المقصود لسلطان مشهود
قم بالاستقامة الكبرى على امر مالك الورى ثم اخرق
الاحجاب باسم ربّك سلطان الغيب والشّهود ايّاك
ان تمنعك حجبات الامم عن الاسم الاعظم انظر ثمّ اذكر
اذ اتى محمّد رسول الله انكره علمآء العصر واذ اتى الرّوح
اعرض عنه علمآء اليهود لو يضعف احدا قلّ من سمّ
الابرة يقوم ويصيح بين العباد بهذا الاسم الّذى به
سرع الموحّدون الى ظلّ رحمة ربّهم العزيز الغفور
لو ينكر احد هذا الامر باىّ امر يثبت ما عنده وباىّ
برهان يطمئنّ قلبه كذلك صرّفنا الايات وانزلناها
لك لتشكر ربّك مالك الملكوت دع العالم ورآئك
مقبلا الى الله ومنقطعا عن كلّ الوجود هذا يوم فيه
تنادى الحجّة ويصيح البرهان ولكنّ القوم لا يفقهون
اذن

159

انّك اذا وجدت عرف القميص وسمعت ندآء المظلوم قل
وجهت شطر الله وقل اشهد انّك ظهرت واظهرت
امرك العزيز المكنون یا محمود توجّه الیك المحبوب
وینادیك من شطر بیته المعمود ویذکرك بما انزله الله
فی الکتاب انّا نذکر الّذین امنوا بالله ونترك کلّ فاجر
مرتاب طوبی لمن فاز بالکلمة العلیا الّتی نطق بها
لسان الکبریآء فی هذا السّجن الّذی یطوف الملأ الاعلی
فی العشیّ والاشراق انّا وجدنا اقبالك اقبلنا الیك
وذکرناك بما یبقی به ذکرك بدوام اسمآء ربّك منزل الآیات
احفظ هذا المقام بالاسم الاعظم الّذی ینطق فی اعلی المقام
انّا نوصیك والّذین امنوا بما یرتفع به امر الله ربّ الارباب
طوبی لمن قام علی خدمة الامر وعمل بما امر به فی الکتاب یا محمّد
قبل رضا یذکرك مولی الاسمآء لتشکر ربّك الغفور
الکریم انّا نوصیك والّذین امنوا بالعمل الخالص فی
هذا الیوم الّذی کان مذکورا فی کتب الله العلیم الخبیر

خذ لوح الله بقوةٍ من عنده ثم اعمل بما امرت به من لدن
امرٍ حكيم ایاك ان تمنعك حجبات الخلق عن هذا الحقّ
الّذی اذ ظهر نادت الذّرّات الملك لله ربّ العالمین
هذا یوم الاعمال ولكنّ النّاس اكثرهم من الغافلین
هذا یوم العرفان ولكنّ القوم اكثرهم من المعرضین
وهذا الیوم الله لو انتم من العارفین قل ضعوا ما عندكم
من الظّنون والاوهام وتمسّكوا بما امرتم به فی كتابٍ
كریم قد قام كلّ صخرةٍ وتحرّك كل حجر ونطق
كلّ مدرٍ من نفحات الآیات ولكنّ النّاس
فی حجاب مبین طوبی لقویٍّ كسّر اصنام الظّنون
باسمی القویّ الغالب القدیر یا محمّد قبل صادق قد توجّه
الیك وجه المظلوم بما اقبلت الی الله المهیمن
القیّوم احمد الله بما جری ذكرك من قلمه
الاعلی وفضّلك بهذا اللّوح المختوم الّذی یجد
منه كلّ ذی شمّ عرف الله مالك الملكوت
انا نوصیك

انّا نوصيك والّذين امنوا بالامانة والصّداقة و
ما ينتفع به امر الله ربّ ما كان وما يكون اجهد
ليظهر منك ما يثبت به ذكرك فى لوح محفوظ
كن ناطقا لوجه ربّك وعاملا بما امرت به من لدى
الله العزيز الودود ينبغى لكلّ اسم امن بالله ان يعمل
بما امر به فى الكتاب الاقدس الّذى نزّل من
لدى الحقّ علّام الغيوب يا على قبل محمد اشهد
بما شهد الله انّه لا اله الّا هو والّذى ينطق
انّه لهو الغيب المكنون والسّرّ المخزون وهو
الّذى بشّر به رسل الله المهيمن القيّوم لعمر الله
قد اتى اليوم والقوم عنه معرضون واتى حين مناص
ولكنّ النّاس اكثرهم لا يفقهون تمسّك بكتاب الله انّه
يكفيك بالحقّ يشهد بذلك من توجّه اليك من بيته
المعمور قل هذا يوم فيه ينادى الصّور قد اتى مالك
الظّهور وينطق مكلّم الطّور انّه لا اله الّا انا العزيز المحبوب

قد شهدت الأشياء لمالك الأسماء و يصيح الميزان
في قطب الامكان تالله قد اتى الرحمن ولكن القوم
عنه معرضون طوبى لقلب اقبل ولوجه توجه
ولعين فازت بالمقام المحمود قوموا يا احبائي على
ذكر الله وثنائه ثم اعملوا بما يرتفع به مقامكم و
تعلوا اسمائكم في عوالم الغيب والشهود كذلك
علمك سدرة القوى الذى اتى بالاية الكبرى لمن
في ملكوت الانشاء ان ربك لهو المقتدر على ما اراد
لا اله الا هو المهيمن على ما كان وما يكون
يا قلمى اذكر من سمى باسمى وبشره بايات الله
رب العالمين يا حاء قبل السين والعين قبل
اللام افرح بما يذكرك سلطان الانام من منظره
المنير قل تالله قد ظهر المنظر الاكبر ومالك القدر
ينادى فيه ويقول يا معشر البشر ضعوا ما عندكم
وخذوا ما امرتم به من لدى الله العزيز الجميل
كريمن

كم من عالم منعته العلوم عن اسمي القيوم وكم من امّيّ سمع
وسرع الى بحر اسمي العظيم قل يا ملأ الارض خافوا الله
ثمّ انصفوا في هذا الامر الذي اذ ظهر انصعق من في السموات
والارض الا من شاء الله العليم الحكيم كذلك اشرقت من
افق اللوح شمس بيان ربك الرحمن اشكر وقل لك الحمد
يا مقصود المقرّبين يا حسن احسن كما احسن الله اليك
ثم احمد ربك بما اقبل اليك من هذا المقام المنيع انه
حمل في الله ما لا حمله احد من قبل يشهد بذلك كلّ
منصف بصير قل انه سجن مرّة في ارض الطاء واخرى
في الميم ثم كرّة بعد اولى في الطاء وطوراً في هذا السجن
العظيم لعمر الله لولا البلاء ما نفعني شيء في الدنيا
يشهد بذلك مالك الاشياء انه لهو المبين الامين
طوبى للسان اعترف بما اعترف به الله ولبيد اخذت
ما اوتيت به من لدن مقتدر قدير انا نذكر الله في
كلّ الاحيان ونهدي الناس الى صراطه المستقيم

منهم من اعرض ومنهم من اعترض ومنهم من كفر ومنهم
من افتى على الفرد الخبير كذلك نقضوا ميثاق الله و
عهده الا انهم من الاخسرين قل يا قوم اتقوا الله ولا
تدعوا اما تدعونه فی اللیالی والايام ان ربكم الرحمن لهو
الناصح العليم يا محمد قبل حسن هل تسمع نداء الله
ام تكون من الراقدين هل ترى الافق الاعلى ام تكون
من الغافلين هل وجدت حلاوة ندائی الاحلى اذ
ارتفع بين الارض والسماء ام كنت فی بعد مبين قل
سبحانك يا من انار باسمك افق العرفان وبنور وجهك
اضاء الامكان ان تشهد وترى بان عبدك هذا
قد نبذ ما دونك واقبل الى افق فضلك وبحر رحمتك
وسماء جودك اى رب اشهد انك اسمعتنی ندائك
واريتنی اياتك وهديتنی الى صراطك العزيز
المبين اشهد بما شهد به لسان عظمتك قبل خلق
سمائك وارضك انه لا اله الا انت الغفور الكريم

اسئلك يا اله الاسمآء بالكلمة الاولى ونفسك العليا
بان تكتب لى من قلمك الاعلى ما كتبته لاصفيآئك و
قدّرته لاوليآئك انّك انت المقتدر على ما تشآء وفى
قبضتك ملكوت الانشآء تفعل وتحكم تعطى وتاخذ
لا اله الّا انت المقتدر القدير يا ابا القاسم قد اتى
اليوم والقيّوم من الافق الاعلى ينادى الورى ولكن القوم
اكثرهم لا يسمعون قد منعهم الحجاب الاكبر عن مالك القدر
يشهد بذلك من عنده كتاب مكنون قد تنوّرت
الاشيآء من انوار وجه مالك الاسمآء والنّاس عنه
معرضون قد اخذتهم الغفلة على شان كفروا
بالله وانكروا برهانه وحجّته الّتى احاطت من
فى الوجود قد كانوا ان يدخلوا المساجد و
المعابد لذكر الله فلمّا اتى مشرق الوحى اعرضوا
عنه بما اتّبعوا الاوهام والظّنون طوبى لقوىّ
كسّر الاصنام ولمستقيم قام على هذا الامر الممنوع

انّا جعلنا العلم لعرفان المعلوم فلمّا ظهر بالحقّ اعرض
عنه العلمآء والعرفآء الّا من شآء الله العزيز المحبوب
كذلك نطق لسان العظمة طوبى لسميع سمع وويل لكلّ
غافل محجوب يا مير قبل محمّد انّا نذكرك والّذين امنوا
بالله ربّ العالمين قل يا ملأ الارض ضعوا الاقوال و
تمسّكوا بالاعمال كذلك يأمركم الغنيّ المتعال لو انتم
تشعرون هذا يوم الذّكر والثّنآء وهذا يوم المكاشفة
واللّقآء ولكنّ النّاس عنه معرضون هذا يوم فيه ماج
بحر العرفان وهاج عرف الرّحمن ولكنّ القوم اكثرهم لا
يعلمون قد نبذوا الهيهم واخذوا اهوآئهم الا انّهم
لا يشعرون يسمعون ايات الله وينكرونها الا انّهم
لا يفقهون انّا نوصيك والّذين امنوا باخلاقي وما
نزّل في كتابي لعمري بها يظهر امر الله بين العباد يشهد
بذلك من عنده لوح محفوظ كذلك نوّرنا افق اللّوح
بشمس ذكر اسمي العزيز الودود

هو المشرق

هو المشرق من افق البرهان

كتاب انزله المظلوم لمن اقبل الى افق امره وطار فى هوائه
وعرف ما اعرض عنه اكثر العباد الا انه من المقبلين
يا محمد قبل على استمع ندائى من شطرى انه لا اله الا
انا الغفور الكريم قد حضر كتابك لدى المظلوم و
عرضه العبد الحاضر لدى الوجه اجبناك بلوح لا
تعادله الواح العالم ولا ما عند الامم يشهد بذلك
مولى العالم الذى ينطق فى كل الاحيان الملك لله مالك
هذا اليوم العزيز البديع كن ناطقا بثناء الله
وذكره وقائما على خدمة امره الذى به اضطربت
افئدة العلماء وناحت سكان مدائن الاسماء
الا من شاء ربك الغفور الكريم قل هذا
يوم فيه نزل ام الكتاب لو انتم تعلمون وانه
ام البيان يشهد بذلك من عنده لوح محفوظ

قل یا ملأ البیان اتّقوا الرّحمن ولا تعرضوا عن الّذی
به انار افق العرفان وتغرّد العندلیب علی الأغصان
انّه لا اله الّا هو الحقّ علّام الغیوب تالله قد نزّل
البیان لذکری والکتاب لاسمی والالواح لهذا الأمر
المحتوم قل لا تمنعن ضوضاء انفسکم ولا ضوضاء من علی
الأرض انادی امام وجوه العالم وانطق بما امرت به من
لدن مالک القدم یشهد بذلک عملی وندائی ولکنّ
القوم لا یفقهون یا قلم اذکر اولیائی هناک لیجذبهم ذکر
ربّهم الی اعلی المقام یا عبد الغفّار یذکرک المختار اذا احاطته
الأشرار من کلّ الأقطار انا الّذی قمت علی امر الله بین
العالم واظهرت ما امرت به امام وجوه الأنام فلمّا
ظهر الأمر خرج من خلف الأستار قوم من الفجّار وارادوا
سفک دمی من دون بیّنة ولا کتاب یا یحیی قد اتی الکتاب
خذه بقوّة من لدنّا ولا تتّبع الّذین نقضوا میثاق الله
وعهده وکفروا بما نزّل من لدن مقتدر علّام
حو کم لک

طوبى لك بما اقبلت الى افقى اذ اعرض عنه اكثر العباد
كذلك انزلنا الآيات وصرّفناها بالحقّ فضلاً من لدنّا
وانا العزيز الوهّاب يا نور محمّد يذكرك المظلوم من شطر
السّجن ويبشّرك بما نزّل لك من القلم الأعلى افرح وقل لك
الحمد يا مالك الأسماء انت الّذى اظهرت نفسك لجنود
العالم ودعوت الكلّ الى مشرق العطاء انّ الّذين
اعرضوا اولئك ليس لهم نصيب من هذا البحر الاعظم
يشهد بذلك امّ الكتاب فى علىّ المقام طوبى لوجه
توجّه الى وجه الله ولقلب اقبل اليه فى يوم فيه
زلّت الأقدام يا محمّد حسين استمع النّداء من سدرة
المنتهى خلف قلزم الكبرياء انّه لا اله الّا انا المقتدر
المختار قد حبت من مشرق الايقان بآيات العرفان
من النّاس من اقبل ومنهم من اعرض والّذى اعرض انّه
من اصحاب النّار نوصيك والّذين امنوا بالاستقامة
الكبرى على هذا الامر الّذى به اضطربت افئدة الفجّار

يا قلم اذكر من سمّي بعبّاسقلي ليفرح بذكري اياه
ويكون من الشاكرين قل لك الحمد يا الهي بما انزلت
عليّ اياتك واظهرت لي بيّناتك وايّدتني على الاقبال
اليك اسئلك ببحر اياتك وشمس جودك ان تجعلني
مستقيماً على امرك انّك انت المقتدر القدير يا علي
يذكرك مالك الايجاد اذ احاطته جنود الاشرار
وانزل لك ما يقرّبك الى الله ربّ العالمين
اياك ان تضعفك قوم الاقوياء في امر الله مالك
الاسماء او تخوّفك سطوة الّذين كفروا بالله العزيز
الحميد قم باستقامة تضطرب بها افئدة المعرضين
يا قلم اذكر عبد العليّ وبشّره بعنايات ربّه الغفور
الكريم انّا نوصيه بذكر الله وثنائه وبما يرتفع به
امره العزيز البديع قم على خدمة الامر باسم الله
ربّك وقل يا ملأ البيان تالله قد اتى منزله و
مرسله اتّقوا الرحمن ولا تكونوا من الظالمين

انتكرون

اتنكرون البحر وتتّخذون القطرة لانفسكم بحراً من دونی
الا انّكم من الجاهلين تالله من ينكر هذا الامر لا يقدر
ان يثبت امراً اخر يشهد بذلك كتب الله من قبل و
من بعد انصفوا ولا تكونوا من المعتدين انّا نوصيك
بذكر الله وثنائه فی هذا اليوم الّذی فيه قام المعرضون
على نفاق مبين يا محمّد يذكرك الفرد الاحد من هذا
المقام الاعلى ليقرّبك الى الذروة العليا انّ ربّك هو العليم
الخبير تمسّك بحبل عناية ربّك وتشبّث بذيله المنير
قل يا الهی ومقصودی اسئلك بالاسرار المكنونة المخزونة
وباياتك المنزلة وبيّناتك الظّاهرة الباهرة بان
تجعلنی ثابتاً على امرك ومستقيماً على حبّك انّك انت
الّذی لم يعجزك شیء ولا يضعفك امر تفعل ما تشاء
بقدرتك لا اله الّا انت القوی الغالب القدير
انّا نذكر فی هذا المقام من سمّی باقا بالا ليجذبه بيان
الرّحمن الى الافق الاعلى ويقرّبه اليه فی كلّ الاحوال

طوبی لمن نبذ الاوهام واخذ ما امر به من لدی الله رب الارباب قد حضر اسمك لدی المظلوم ونزل لك ما لا ينقطع عرفه بدوام اسمائی الحسنی وصفاتی العليا يشهد بذلك من عنده علم الكتاب افرح بذكری اياك وقل لك الحمد يا منزل الآيات اسئلك بان تؤيدنی علی الاستقامة علی امرك علی شأن لا تحركنی سطوة الاشرار يا محمد قبل تقی بذكرائ قلمی الاعلی فی هذا الحصن الذی بنی من الصخرة الملساء انك اذا فزت به ووجدت منه عرف عنايتی قم وقل لك الحمد يا من اقبلت الی من شطر السجن ولك الثناء يا من ذكرتنی بما تنجذب به افئدة الابرار انا نوصيك والذين امنوا بالامانة والديانة والعفة وما يظهر به امر الله بين العباد خذ ما نزل لك بقوة تعجز عنها ايادی الكفار الذين نقضوا ميثاق الله وعهده واعرضوا عن الوجه اذ اتی من سماء البيان بالحكمة والبرهان بالسان

يا لسان عظمتی اذکر من سمّی بمحمّد قبل علی وبشّره بآیات لا تعادلها
ما فی السّموات والارض طوبی لقاصد قام علی خدمة الامر
ولغائص سرع الی بحر الغفران کذلک نطق قلمی الاعلی اذ
کان المظلوم فی اعلی المقام وتذکر ما اتی هناک وتبشّر من
بعنایة الله وفضله الّذی احاط من فی الارضین و
السّموات افرح بما ورد فی ذکری وعنایتی ورحمتی
الّتی سبقت الکائنات لعمری لا تعادل بذکری خزائن
الارض یشهد بذلک من عنده امّ البیان یا محمّد قبل علی
انّا ذکرناک فی الاوّل وذکرنا کلّ اسم کان مذکورا فی کتابک
وختمنا اللّوح باسمک فافرح وقل لک الحمد یا مولی العالم
ولک الثّناء یا مجری الانهار اسئلک ان تجعلنی من
المستقیمین علی حبّک والرّاسخین علی امرک انّک انت
المقتدر علی ما تشاء وفی قبضتک زمام الممکنات
ای ربّ اسئلک بان تقدّر لی ما هو خیر لی انّک تعلم
ما فی نفسی ولا اعلم ما عندک انّک انت المقتدر المختار

قد حضر العبد الحاضر وزار العرش وكالة من عندك
وفاز بطراز القبول من لدى المظلوم الّذى نطق امام
وجوه العالم الملك لله مرسل الارياح اشكر ربّك
بهذا الفضل الاعظم وقل لك الحمد بما ذكرتنى اذ كنت
مظلومًا بين ايادى الجهّال نسئله تعالى بان يؤيّدك
ويوفّقك ويقدّر لك خير ما نزّل فى الزّبر والالواح
البهاء المشرق من افق سماء رحمتى عليك وعلى اولى
الالباب الّذين ما نقضوا الميثاق فى المآب

بسمه المغرّد على الافنان

يا اسمى اسمع ندائى من حول عرشى ليبلّغك الى
بحر ما له ساحل وما بلغ قعره سابح انّ ربّك لهو
العليم الكريم قد اردنا ان نمنّ عليك بذكر ما اريناه
لترى العالم النّورانى فى هذا العالم الظّلمانى وتوقن
بانّ لنا عوالم فى هذا العالم واشكر ربّك الخبير

167

لوح رؤيا

(Lawḥ-i-Ru'yá)

قد حضر العبد الحاضر و زار العرش و كالة من عندك
و فاز بطراز القبول من لدى المظلوم الّذى نطق امام
وجوه العالم الملك للّه مرسل الارياح اشكر ربّك
بهذا الفضل الاعظم و قل لك الحمد بما ذكرتنى اذ كنت
مظلوماً بين ايادى الجهّال نسئله تعالى بان يؤيّدك
و يوفّقك و يقدّر لك خير ما نزّل فى الزّبر و الالواح
البهآء المشرق من افق سمآء رحمتى عليك و على اولى
الالباب الّذين ما نقضوا الميثاق فى المآب

تبسّمه المغرّد على الافنان

يا اسمى اسمع ندآئى من حول عرشى ليبلغك الى
بحر ما له ساحل و ما بلغ قعره سابح انّ ربّك لهو
العليم الكريم قد اردنا ان نمنّ عليك بذكر ما رأيناه
لترى العالم النّورانى فى هذا العالم الظّلمانى و توقن
بانّ لنا عوالم فى هذا العالم و تشكر ربّك الخبير

انّه

انّه لو اراد ان يظهر من الذرّة انوار الشمس ومن
القطرة امواج البحر ليقدر كما فصّل من النقطة علم
ما كان وما يكون انا كنّا مستويا على العرش دخلت
ورقة نوراء لابسة ثيابا رفيعة بيضاء اصبحت
كالبدر الطالع من افق السماء تعالى الله موجدها
لم تر عين بمثلها لمّا حلّت اللثام اشرقت السموات
والارض كانّ كينونة القدم تجلّت عليها بانوارها
تعالى الله موجدها لم تر عين بمثلها وهي تبسم
وتميل كغصن البان في منظر الرحمن تعالى مظهرها
لم تر عين بمثلها ثمّ سارت وطافت من غير
قصد واراده من عندها كانّ ابرة العشق
انجذبت من مغناطيس الجمال المشرق امام وجهها
تعالى موجدها لم تر عين بمثلها تمشي والجلال
يخدمها وملكوت الجمال يهلّل ورائها من
بديع حسنها ودلالها واعتدال اركانها

تعالى موجدها لم تر عين بمثلها ثمّ وجدنا الشعرات
السّوداء على طول عنقها البيضاء كانّ اللّيل والنهار
اعتنقا في هذا المقرّ الابهى والمقصد الاقصى تعالى
موجدها لم تر عين بمثلها لمّا تفرّسنا في وجهها
وجدنا النّقطة المستورة تحت حجاب الواحديّة مشرقة
من فوق جبينها كانّ بها فصّلت الواح محبّة الرّحمن
في الامكان ودنا ترالعشّاق في الآفاق تعالى موجدها
لم تر عين بمثلها وحكت عن تلك النّقطة نقطة اخرى
فوق ثديها الايمن تعالى مولى السّرّ والعلن
الّذي خلقها لم تر عين بمثلها وقام هيكل الله يمشي
ويمشي ورآئه سامعة متحرّكة مجذوبة من آيات
ربّها تبارك الّذي خلقها لم تر عين بمثلها ثمّ
ازدادت سرورًا وفرحًا وشوقًا الى ان تغيّرت
وانصعقت فلمّا افاقت تقرّبت وقالت نفسي
لسجنك الفداء يا سرّ الغيب في ملكوت الانشاء
تعالى

تعالى موجدها لم ترعين بمثلها وكانت
تنظر الى مشرق العرش كن بات فى سكر وحيرة الى
ان وضعت يدها حول عنق ربّها وضمّته اليها
فلمّا تقرّبت تقرّبنا وجدنا منها ما نزّل فى الصّحيفة
المخزونة الحمراء من قلمى الأعلى تعالى موجدها
لم ترعين بمثلها ثمّ مالت براسها واتكأت
بوجهها على اصبعيها كأنّ الهلال اقترن
بالبدر التّمام تعالى موجدها لم ترعين بمثلها
عند ذلك صاحت وقالت كلّ الوجود لبلائك
الفداء يا سلطان الأرض والسّماء الى م اودعت
نفسك بين هؤلاء فى مدينة عكّاء اقصد
مما لكك الأخرى المقامات الّتى ما وقعت عليها
عيون اهل الأسماء عند ذلك تبسّمنا اعرفوا هذا
الذّكر الأحلى وما اردناه من السّرّ المستسرّ الظّاهر
الأخفى يا اولى النّهى من اصحاب سفينتى الحمراء

قد تصادف هذا الذّكر يومًا فيه ولد مبشّري
الّذی نطق بذکری وسلطانی واخبر النّاس
بسمآء مشيّتی وبحر ارادتی وشمس ظهوری وعزّزناه
بيوم اخر الّذی فيه ظهر الغيب المکنون والسّرّ
المخزون والرّمز المصون الّذی به اخذ الاضطراب
سُكّان ملكوت الاسمآء وانصعق من فی الارض
والسّمآء الّا من انقذناه بسلطان من عندنا و
قدرة من لدنّا وانا المقتدر علی ما اشاء لا اله الّا
انا العليم الحكيم طوبی لمن وجد عرف الله فی
هذا اليوم الّذی کان مطلع الظّهور ومشرق
اسمی الغفور وفيه فاحت النّفحة وسرت النّسمة
واخذ جذب الظّهور من فی القبور ونادی
الطّور الملك لله المقتدر المتعالی العليم
الخبير وفيه فاز کلّ قاصد بالمقصود و
کلّ عارف بالمعروف وکلّ سالك بصراطه المستقيم
سبحانك

سبحانك يا الهی بارك علی احبّائك ثمّ انزل
عليهم من سماء عطائك ما يجعلهم منقطعين
عن دونك ومتوجّهين الی الافق الّذی منه
اشرقت شمس فضلك وقدّر يا الهی لهم ما
ينفعهم فی الدّنيا والآخرة انّك انت المقتدر
المتعالی المعطی الباذل الغفور الكريم

هو الاقدس الاعظم العلیّ الابهی

قد دمدم الرّعد وارتفع هزيز الارياح وفالق
الاصباح فی هذا الشّتاء يأمر قلمه الاعلی بان
يبشّر اهل الانشاء بهذا الرّبيع الّذی به اورقت
اشجار الحكمة والبيان قل من غيوم الهوی قد اظلم
افق الهدی فاسئل الله مالك الوری بان
يزيلها بقدرة من عنده انّه لهو المقتدر المختار

قل انّا او قدنا فی الامکان نارالبیان وانّها
لیست من العناصر الّتی کانت بینکم وعرفتموها
من قبل انّها لعنصر لا یذکر بذکر ولا یشار
باشارة ولا یوصف بوصفٍ وظهرت منه
العناصر کلّها بعد تقدیسه عنها وانّه
قد ظهر من تهییجات عرف محبّة ربّکم العزیز
الوهّاب طوبی لمن تقرّب الیه منقطعاً عنِ
الدّنیا وما فیها وویل لکلّ مشرک مرتاب
شهد الله انّه لا اله الّا هو والّذی ینطق فی
السّجن الاعظم انّه لخالق الاشیاء وموجد
الاسماء قد حمل البلایا لاحیاء العالم وانّه
لهو الاسم الاعظم الّذی کان مکنوناً فی
ازل الآزال قد حضر لدی الوجه کتابک وجدنا
منه عرف حبّک مولاک الّذی ینطق فی العالم انّه
لا اله الّا هو المقتدر المتعالی العزیز الجبّار
وقد

وقرئ لدى العرش مدحك هذا المظلوم وقدحك
من اعرض وكفر بالله مالك الرّقاب لا تحزن
من شيء و توكّل على الله في كلّ الامور ثمّ انصر
ربّك في السّرّ والاجهار هنيئا لفمك بما شرب
رحيق البيان ولقلمك بما تحرّك على ذكر هذا
المذكور الّذي به تنوّرت الافاق انّ الّذين
يدّعون العلم من عند انفسهم اولئك ليس
لهم نصيب في ايّام الله الا انّهم من اهل الضّلال
ذكّر النّاس بما نزّلناه لك ثمّ اجمعهم على الكلمة
العليا الّتي بها نطقت الاشياء الملك لله الواحد
العزيز العلّام قد عرفنا قيامك على خدمة
الامر وثنائك في هذا الامر الّذي به انار الامكان
قم واستقم على الامر ثمّ اذكر الله بذكر تنجذب
به الاديان البهاء عليك وعلى الّذين توجّهوا
الى افق الوحي بالرّوح والرّيحان

هو الاقدس الاعظم

یا معشر البشر قد فتح باب الکرم فی المنظر الاکبر توجهوا الیه بخضوع واناب قد ظهر السر المستور اذ اتی مظهر الظهور تقربوا الیه یا اولی الالباب قد نطق الحق بین الخلق طوبی لمن فاز ببیانه وویل لکل مشرک مرتاب قد عسعست اللیلة الدلماء عما تنفس الصبح من افق البقاء هلموا وتعالوا یا ملأ الانشاء ولا تتوقفوا اقل من ان قد اشرق نور الاحدیة اذ اخذت الظلمة کل البریة هذا من فضل عجزت عن ذکره الاقلام قد ارتعدت فرائص الظلمة من هذا النور المشرق من افق هذا المقام ایاکم ان تمنعکم شئونات النفس و الهوی عن مولی الآخرة والاولی توجهوا الی الله مالک المآب انظر ثم اذکر اذ اتی الوهاب ارتفع طنین الذباب واعترض علی الله مالک الرقاب قد شهد لي

قد شهدت الحصاة وسبّحت النّواة والطّغاة ما
انتبهوا واعترضوا على من عنده امّ الكتاب قل يا
احبّائی زيّنوا هياكلكم بطراز الذّكر والبيان وقلوبکم
بنفحات ربّکم الرّحمن لعلّ يستشعر اهل الامكان و
متوجّهون الى الله محيی العظام قد تحرّك كلّ شیء من
نسمات الوحی وهم فی غفلة وضلال طوبی لك بما
اقبلت الى الوجه وتوجّهت الى الّذی به ظهرت الصّيحة
بين السّموات والارض واضطربت النّفوس وزلزلت
القنان كم من غافل سقط بما اتّبع النّفس والهوی
وكم من دان عرج الى الله مولی الانام كلّ شیء فی قبضة
قدرته يفعل فی الملك ما يشآء ويحكم بسلطانه
كيف اراد انّا ذكرناك بهذا الكتاب ليبقی به ذكرك
فی ملكوت ربّك العزيز المتعال قم علی الذّكر و
الثّنآء وقل يا اهل الانشآء قد اتی مالك الاسمآء تقرّبوا
اليه ولا تتّبعوا كلّ مشرك كفر بالله العزيز الوهّاب

انما البهاء عليك وعلى الذين فازوا بهذا الامر الذي به زلّت الاقدام

هو المقتدر على ما كان وما يكون

قد ظهرت العلامات وبرزت البيّنات واتى الموعود باسمه المهيمن القيّوم انه لهو الكنز المخزون والسرّ المكنون قد ظهر من افق العالم ويدعوا الامم الى الله مالك القدم ولكنّ النّاس هم لا يسمعون قد غشتهم اهوآئهم على شان لا يسمعون ندآء الله ولا يرون مقامه المحمود طوبى لكم يا اهل البهاء بما خرقتم الاحجاب رغما لاهل الانشآء الذين انكروا نعمة الله بعد انزالها واتّبعوا ما عندهم من الاوهام و الظنون انا نريهم افق اليقين وهم يعرضون عنه وننعمهم هدير الورقآء وهم لا يستمعون قد يذكرهم قلم الوحي في كل الاحيان وهم لا يتذكرون يتّبعون الجهلآء ويسمّونهم بالعلمآء الا انّهم لا يفقهون

ان

ان الّذين لايميّزون اليمين عن الشّمال يدّعون العلم
وبه استكبروا على الحقّ علاّم الغيوب قل ومالك
الابداع انتم همج رعاع تتبرء منكم جوارحكم واركانكم
وانتم لاتشعرون اتّك اطمئنّ بفضل مولاك انّه مع
الّذين توجّهوا اليه وفازوا بالرّحيق المختوم سوف
يرى المشركون مثويهم فى النّيران والموحّدون
فى ملكوت الله ربّ ماكان ومايكون كذلك
نطق لسان القدم فى السّجن الاعظم رحمة من عنده
عليك وعلى الّذينهم فى هواء الحبّ يطيرون

هو الباقى العليم الحكيم

تبارك الّذى اقامنى على الامر اذ كنت قاعداً
وانطقنى بذكره اذ كنت صامتاً واظهرنى
بعد ماكنت ساتراً نفسى تشهد انّه لهو
المقتدر على مايشاء وهو المهيمن القيّوم

واذ قمنا نادينا الكل الى الله اذا انشقت السّمآء
وزلزلت الارض ومرّت الجبال ونادى لسان
العظمة الملك لله الواحد الفرد العزيز المحبوب
واسمعنا العالم ما امرنا به على شان ما منعتنا
سيوف الافاق ولا نعاق اهل النفاق تعالى الله
مالك الملك والملكوت قد اخذ الاضطراب سكان
الارض الا من شآء الله كذلك قضى الامر ولكنّ
القوم لا يفقهون قد اخذ المخلصين سكر رحيق
الوحى على شان انفقوا ارواحهم لهذا الاسم الذى
به انار الوجود قد اشتعل العالم من كلمة مالك
القدم ولكنّ النّاس اكثرهم لا يعلمون انّ الذى
سمع واقبل انّه من اهل الفردوس فى لوحى المحفوظ
هنيئاً لكم يا اهل البهآء بما سمعتم ندآء مالك الاسمآء
واقبلتم اليه اذ قام عليكم عباد طالوت سيفنى ما
ترونه فى الملك ويبقى ما قدّر لكم فى الجبروت
كذلك

كذلك يبشركم ربكم من افق السجن لتشكروه وتقوموا
على امره وتذكروه بما ينتبه به الراقدون الحمد
لله رب ما كان وما يكون

هو المشرق من افقه الاعلى

تبارك الذى ينطق بما ينتفع به العالم ولكن القوم
فى حجاب مبين يسمعون ندآء الله ولا يفقهون الا
انهم من الصاغرين قد نطق لسان العظمة وهدرت
ورقاء الثناء على سدرة المنتهى ولكن الناس فى بعد
عظيم انا اردنا ان نقربهم الى الملكوت وهم
اتخذوا لانفسهم بيوتا كبيت العنكبوت نشهد انهم
من الخاسرين قد انطقنا الاشيآء بذكر اسمنا
مالك الاسمآء واخذ بها كل جبل باذخ رفيع
لو عرف الناس نبذوا اهوآئهم وتوجهوا الى وجه
ربهم الرحمن بقلب طاهر منيع قد حضرت النعمة
وهم لا يأكلون قد ظهرت الحجة وهم لا يعرفون

قد نزّلت الآيات وهم لا يفقهون قد ظهرت
البيّنات وهم على اعقابهم منقلبون قل دعوا
الهوى هذا مولى الورى قد اتى من افقه الأعلى
وينطق بندآئه الأحلى انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم
قل لا تنفعكم العلوم دعوا الوهوم وتوجّهوا الى
من عنده لوح محفوظ انّا اظهرنا السّبيل فضلاً
من عندنا والله لهو الصّراط المستقيم والمخلصون
عليه يمرّون تمسّك بحبل الله الأعظم وتشبّث بذيله العزيز العطوف لا تحزن من شيء
وتوكّل على الله في كلّ الأمور

هو الأقدس الأعظم العليّ الأبهى

ذكر من لدى المظلوم الى الّذين طاروا في هوآء
محبّة الرّحمن اذ نادى المناد في ملكوت البيان
انّه لا اله الّا هو الفرد الواحد السّميع البصير

انا

انا نبشر الذين اقبلوا الى الوجه بذكر الله وثنائه
لعمر الله ذكره خير عما خلق فى الارض يشهد بذلك
من ينطق انه لا اله الا هو العزيز الحميد طوبى لكم
بما اقبلتم الى الافق الاعلى وشربتم كوثر الابهى من
يد عطاء ربكم المعطى الكريم انا نوصيكم بتقوى الله
وما ينتفع به امره انه لهو الحاكم الخبير اذكروه
بالروح والريحان ليجذب به اهل الامكان الذين
اخذهم سكر الهوى على شان منعوا عن صراط الله
المستقيم اتحدوا يا احبائى فى بلادى هذا ما انزله
الرحمن فى لوحه الحفيظ تمسكوا بكتاب الله و
ما نزل فيه انه ينفعكم فى كل عالم من عوالم ربكم
المقتدر القدير كذلك طرز لوح البقاء بمداد
قلمى الاعلى بنعيم لنفس فازت ولعين رأت ولاذن
سمعت نداء الله رب العالمين البهاء عليكم وعلى
كل مقبل نبذ الاوهام وشرب كوثر اليقين

هو الظّاهر من افق البيان

طوبى لمن وجد حلاوة النّدآء الّذی ارتفع من شطر الكبريآء وعمل بما امر به من العليم الخبير لعمری من وجد حلاوة البيان ليعمل بما امر به فی اللّوح يشهد بذلك لسان اللّه المقتدر العلیّ العظيم قد خرقت الاحجاب وظهر الوهّاب بسلطان لا تمنعه جنود العالم ولا ضوضآء الامم ينطق فی كلّ حين الملك للّه ربّ العالمين انّ الّذی اقبل الی مطلع الايات انّه اقبل الی اللّه العليم الحكيم قل يا قوم دعوا ما عندكم ثمّ انصروا انفسكم بما امرتم به من لدی اللّه ان انتم من العارفين لا ينفعكم اليوم شیئ ولا مهرب لانفسكم الا بان تتوبوا وترجعوا الی اللّه العزيز الحميد قل هل نفع كسری ما عنده من الكنوز او قيصر ما عنده من القصور لا وعمری ان انتم من العالمين

انا نذكر

انا نذكر الذين اقبلوا الى الله سوف يجعل الله
هذا الذكر كنز الهم انه ينفعهم فى ملكوته العزيز
البديع اذا تشرفت بلوح الله اقرئه بالليالى والايام
انه يقربك الى المقام الرفيع

هو المنادى فى كل الاحوال

تبارك الذى انزل الكلمة وفصل بها بين البرية
انه لهو المفصل الحكيم وجعلها خمر الحيوان لاهل
الامكان وكوثر البقاء لمن فى السموات والارضين
ان الذى فاز بها قد فاز بما اراد مولته الكريم
والذى استكبر انه من اهل الخسران يشهد بذلك
لسان الرحمن فى هذا المنظر المنير قل هذا يوم فيه
ظهر الدليل واوضح السبيل وتمت الحجة وكملت
النعمة طوبى لمن اقبل وويل للغافلين من المشركين
من ظن انه يسبق امر الله قل لا ونفسه الحق انه لهو
المقتدر على ما يشاء قد سبقت قدرته العالمين

يفعل فى الملك ما يشآء يعطى ويمنع انّه لهو المقتدر
القدير قد ضلّ سعى الّذين كفروا وسوف يرون
انفسهم فى عذاب اليم انّا نشكر الله فى كلّ الاحيان
ونصبر فيما ورد علينا فى هذا السّبيل المستقيم ونحكم
بين الخلق كيف نشآء وندعوهم الى ما ينفعهم فى الاخرة
والاولى انّه لهو الشّاهد العليم كن ذاكرا باسمى
وناطقا بهذا الذّكر الّذى منه ظهر كلّ امر حكيم

الاقدس الاعظم

شهد الله انّه لا اله الّا هو ينزل من سمآء الفضل
ما يشآء واراد انّه لهو المنزل الحكيم قد نزّل من
الملكوت المقدّس بالكتاب الاقدس طوبى لمن تمسّك
به وويل للغافلين انّ الّذى عمل بما نزّل فيه انّه
من اهل البهآء فى هذا اللّوح البديع ايّاكم ان تحزنكم
شوكة الاقويآء او تحجبكم اشارات المعرضين
تمسّكوا بالحبل الاعظم ثمّ اذكروا مولى العالمين

قل انّ

قد اخذ الجذب سكّان ملكوت البقآء واحاط الفضل
كلّ صغير وكبير طوبى لمريد اراد المقصود
ولقاصد عرف المعبود ولنفس قامت على خدمة
امر الله ربّ العالمين انا نذكر كلّ من اقبل الى الوجه
ونثبت اسمآئهم فى لوحنا الحفيظ هل يعادل بهذا
الفضل شيٌ لا وفاطر السّموات والارضين انا نزلنا
الكتاب وامرنا الكلّ فيه بالحكمة الكبرى لئلّا
يظهر ما تضطرب به افئدة العباد انّه لهو الغفور
الكريم كذلك ذكرناك ومننّا عليك بهذا اللّوح البديع

هو الباقى الدّآئم العليم الحكيم

قد ظهر كتاب الفجر من هذا المنظر الاكبر ومالك
القدر ينادى انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم قد
هاج عرف الرّيحان من نفحات الوحى وماج بحر الايقان
من هذا المحبوب العزيز البديع يا ملأ الامكان
توجّهوا الى ربّكم الرّحمن ولا تكوننّ من الرّاقدين

قل قوموا باسمي ثمّ انطقوا بثنائي الجميل قد خلقت
الاشياء لعرفان مالك الاسماء فلمّا دفع الغطاء و
لاحت انوار الوجه من الافق الاعلى اعترضوا عليه و
اعرضوا عنه الّا من شرب رحيق الالهام من بيان
الله المقتدر المهيمن العليم الخبير طوبى لمن تمسّك
بالمعروف وعمل فى سبيل الله ما اطمئنّت به قلوب
المضطربين كونوا آية الاطمينان لاهل الامكان و
نفحات الرّحمن بين العالمين انّما البهاء عليك و على
الّذين اذا سمعوا اجابوا واذا دعوا توجّهوا الى الافق المبين

هو المهيمن على من فى الارض والسّماء

هذا يوم فيه ذرفت عين العالم بما ورد على الله مالك
القدم انّه لهو المبيّن العليم انا سمّينا هذا
السّجن بالسّجن الاعظم تفكّروا فى ذلك ولا تكوننّ
من الغافلين قد ورد علينا فى هذه الارض ما لا
ورد على احدٍ يشهد بذلك كلّ منصف بصير
ذكر

177

فی کلّ یوم ذقنا من کاس البلآء ما لا اطّلع بها الّا الله
الخبیر اصبر کما صبر مولاك ثمّ اشکر بما ایّدك علی
هذا الامر العظیم الّذی زلّت منه اقدام العلمآء
والعرفآء الّا من شآء ربّك القدیم طوبی لمن حمل
البلآء فی حبّ الله انّه من اهل هذا المقام الکریم لا تحزن
من شیء قل یا اهل البهآء اذا اخذتکم الاحزان فی ارض علیکم
بارض اخری انّها واسعة من لدی الله العزیز الحکیم
البهآء علیك وعلی من فاز بفیضان هذا البحر الّذی
ما قدّر له من اوّل ولا من اخر انّ ربّك لهو المتکلّم
الصّادق الامین

هو المتعالی عن الذّکر والثّنآء

کتاب انزلناه بالحقّ لمن شرب رحیق البیان اذ اتی
الرّحمن بسلطان مشهود انا نذکر الّذین اقبلوا
الی الوجه ونؤیّدهم علی ما هم علیه انّه لهو
المقتدر علی ما یشآء لا اله الّا هو العلیم الحکیم

اذکر ربّک فی ایّامک و تشبّث بذیله المنیر انّ الّذی
فاز بهذا الیوم انّه من اهل الفردوس لدی الله ربّ العالمین
والّذی اعرض انّه من اخسر العباد یشهد بذلک لسان
الله فی هذا المقام الکریم افرح بذکری ایّاک واذا فزت
بلوح الله واثر قلمه اقرء وکن من الشّاکرین قد سبقت
رحمته العالم واحاط فضله کلّ صغیر وکبیر انّه فی السّجن
یذکر احبّائه ویدعوهم الی ما یثبت ذکرهم فی لوح
الحفیظ ایّاک ان تمنعک شؤونات الانام او تحجبک اشارات
المعرضین اذکر ربّک فی کلّ الاحیان بذکر تضطرب به
افئدة الفجّار وتستریح قلوب المخلصین

هو الکتاب بالحقّ المبین فی ملکوت الانشاء
سبحان من نطق بالحقّ وانزل الآیات کیف اراد
لا اله الّا هو العلیم الخبیر انّا کنّا فی ملکوت البیان
وسمعنا ندآء الّذین امنوا بالله الفرد العلیم
انّ

ان الّذين سُجنوا وظُلموا فی سبيل الله اولئك اهل
البهآء يشهد بذلك مالك الأسمآء ولكنّ النّاس
اكثرهم من الغافلين ستفنی الدّنيا وما فيها
من العزّة والكبريآء ويبقی للّذين حملوا البلايا
ما يذكرهم به فاطر السّمآء انّه لهو المقتدر العزيز
الحميد لعمرالله من يجد لذّة الضّرآء فی سبيل الله
مالك الأسمآء ليشكر الله بدوام الملك والملكوت
وينفق فی سبيله اعزّ ما عنده انّه لهو الصّادق الخبير
الحكيم اشكر بما ذكرت من القلم الأعلی قل لك الحمد
يا مالك الإيجاد بما جعلتنی مقبلاً اليك وعرّفتنی
مطلع اياتك الّذی اعرض عنه كلّ غافلٍ مريب

هو الباقی الدّآئم العزيز الحكيم

قد نزّلنا الآيات وصرّفناها بالحقّ انّه لهو المقتدر
علی ما يشآء لا اله الّا هو المقتدر القدير

قد زيّنّا سمآء البيان بانجم الحكمة والتّبيان لعلّ
النّاس يتوجّهون الى الوجه ويشهدون مّا شهد الله
فى ازل الآزال انّه لا اله الّا انا العليم الحكيم طوبى
لبصيرٍ اقبل الى الافق الاعلى ولسميعٍ سمع ما
نطق به لسان الله ربّ العالمين ولفقيرٍ توجّه
الى بحر الغنآء ولقاصدٍ قصد بيته الرّفيع
انّ الّذى امن اليوم بالله وباياته انّه قد فاز
بكلّ الخير والّذى منع انّه من الخاسرين
يا اهل البهآء تالله قد وجتم فى مجاورتكم سوف
ترون انفسكم فى مقام لا يسعه البيان ولا
تحيطه اوصاف العارفين اشكروا الله بهذا
الفضل انّه معكم فى كلّ الاحوال ويؤيّدكم
على ما انتم عليه من امر الله العزيز الحميد

هو المغرّد على الافنان

ذکر ذکره المذکور فی هذا الظهور لینتبه به
اهل القبود ویقوموا علی امر الله المهیمن القیّوم
انا نسعی کوثر الحیوان فی کل الاحیان طوبی لمن
فاز به فی ایام الله الملک المقتدر العزیز المحبوب
قل یا قوم توجهوا بالقلوب الی المحبوب ولا تعقبوا
کل غافل محجوب انصروا ربکم الرحمن بالذکر
والبیان ولا ترتکبوا ما تضطرب به النفوس قد
سبقت رحمتی العالم وفضلی احاط کل الوجود
کونوا مطالع الجود لمن تزین بطراز الوجود هذا ما
حکم به المعبود فی هذا اللوح الممنوع خذوا قدح
الفلاح باسم فالق الاصباح ثم اشربوا منه فی هذا
الفجر المحبوب انا نحب الذین توجهوا الی الله
وننزل لهم ما یثبت به اسمائهم فی لوح محفوظ
کذلک لاح افق البیان من شمس اسمی الرحمن
اشکر وکن من الحامدین

هو المقدّس عن الذّكر و البيان

تعالی الرّحمن الّذی انزل البيان و بشّر الكلّ بلقاء
الله المقتدر المهيمن العليم الحكيم قد تزيّن العالم
بطراز مالك القدم و اخذ الاشتياق كلّ الآفاق
ولكنّ اكثر النّاس فی نفاق مبين قد ظهرت الكلمة
و نادت السّاعة و تقول القيمة بشری لكم يا ملأ الأرض
بهذا اليوم المبارك البديع انتبهوا من رقد الهوی
قد اتی مالك الوری بسلطان عظيم تالله انّه لهو الّذی
به زيّنت الألواح و بذكره طرّز كلّ كتاب مبين
ايّاكم ان تحجبكم زماجير اهل النّفاق او تمنعكم كلمات
المغلّين دعوا الملك و رآئكم ثمّ اقبلوا الی الله
العزيز الحميد انّك لا تحزن من شیء و زيّن لسانك
بالذّكر و الثّنآء فی ذكر ربّك مالك الأسمآء
انّه يذكرك فی هذا المقام الّذی سمّی بالسّجن مرّة

و اخری بالمقام الكريم

شهد هو

هو الاقدس الامنع الاعظم

شهد الله انّه لا اله الّا هو يحيي من يشآء بما جرى من قلمه البديع قد سبقت رحمته العالم و احاط كرمه العالمين قد ذكر ذكرك لدى العرش و نزل لك ما يجد منه المخلصون عرف الله الملك العزيز الجميل اذا فزت باللوح و شربت منه رحيق الوحي قم ثم اقبل الى السجن بقلبك و قل لك الحمد يا من ذكرتني في سجنك العظيم اشهد انك قد قمت على امر الله و دعوت الكل الى المقام البديع اسئلك بان تؤيدني على ذكرك و ثنائك و تقدّر لي ما ينفعني في عوالمك التي ما اطلع بها الّا علمك المحيط لا تنظر الى الملك و ما يحدث فيه انظر الى الله ربك المقتدر القدير كن قائماً على خدمة مولاك هذا من افضل الاعمال في لوح الحفيظ لو رايت من امن بالله اذكره من قبلي انّ ربك لهو الغني عن العالمين

هو الأقدم الأعظم

ان السّرّ ينادی قد اتی من عجز عن عرفانه الوجود الّا من شآء الله المقتدر العزیز العلیم والمستسرّ ینادی ویقول قد ظهر ما عجز عن ادراکه من فی السّموات والارض الّا من اقبل الیه بقلب منیر والکتاب یقول قد جآء منزلی طوبی لمن اقبل الیه وویل لکلّ معرض بعید قد شهدت الاشیآء لمالک الأسمآء ولکنّ النّاس اکثرهم من الغافلین قد ظهر بحر الاطمینان ولکنّ القوم فی اضطراب مبین یدّعون الایمان فی انفسهم ویعترضون علی الله الفرد الخبیر کذلک سوّلت لهم انفسهم الا انّهم من الخاسرین تجنّب عن الّذین یمنعون النّاس عن الله وذکر الّذین نجد من وجوههم نضرة النّعیم کذلک یأمرک القلم الأعلی من لدی الله فاطر السّمآء انّه لهو الحاکم علی ما اراد لا اله الّا هو المقتدر القدیر

کاتب هو الاقدس

هو الاقدس الاعظم الابهی

کتاب انزله الرّحمن لمن اراد ان یشرب الرّحیق المختوم بایدی عنایة ربّه المهیمن القیّوم انّا سمعنا ندآئك ذکرناك من قبل و فی هذا اللّیل الّذی تنطق فیه الذّرّات انّه لا اله الّا هو العزیز المحبوب قد ذکرت لدی المظلوم مرّة بعد مرّة اشکر الله ربّ ما کان و ما یکون قل لك الحمد یا اله الوجود و مالك الغیب و الشّهود اسئلك باسمك الّذی به فتح باب اللّقآء علی من فی ملکوت الاسمآء بان تجعلنی فی کلّ الاحوال مستقیماً علی امرك و ناظراً الی افقك و ناطقاً بذکرك و منغمساً فی بحر حبّك و طائراً فی هوآء قربك انّك انت الّذی لم تزل کنت مهیمناً علی الاشیآء و مقتدراً علی من فی الارض و السّمآء یشهد ظاهری و باطنی بعظمتك و اقتدارك انّك انت المقتدر المتعالی العزیز الودود

هو المقتدر علی ما یشآء

قد ورد علینا فی هذا السّجن ما لا اطّلع به الّا الله العلیم الخبیر قد احاطتنا البلایا من کلّ الجهات انّا نشکر الله فی کلّ حین ما منعنا امر عن ذکر الله وسلطانه قد کنّا ناطقاً فی کلّ الاحیان انّه لا اله الّا هو الغفور الکریم قد دعونا النّاس الی الله منهم من اقبل ومنهم من اعرض انّ ربّک لهو العلیم الحکیم طوبی لمن خرق الاحجاب فی المآب وتوجّه الی وجه ربّه المشرق المنیر قد غرّت النّاس اموالهم ومنعتهم عن صراطی المستقیم ومنهم من منعته العلوم عن المعلوم ومنهم من حجبته الاوهام عن افق الیقین انّا نوصی احبّآئنا بالاستقامة الکبری علی هذا الامر الّذی به ارتعدت فرآئص العالم ونسف کلّ جبل باذخ رفیع کذلک نطق لسان العظمة فی هذا السّجن العظیم

هو المقتدر

هو المقتدر المهيمن القيّوم

كتاب نزّل بالحقّ لمن توجّه الى الأفق الأعلى وآمن
بالله ربّ العالمين قل قد ظهر امّ الكتاب
وينطق فى يوم المآب انّه لا اله الّا انا العليم
الحكيم قد خلقت الخلق لعرفانى فلمّا اظهرت
نفسى كفروا واعرضوا الّا من شآء الله الملك
العليم الخبير قد انتظر الكلّ ايّام الوصال فلمّا
اتى الغنىّ المتعال اعرضوا عنه واتّبعوا كلّ جاهل
بعيد نطق الأشياء كلّها فى ذكر مالك الأسمآء و
لكنّ النّاس اكثرهم من الرّاقدين طوبى لمن انتبه من
ندآء الله ونبذ الورى مقبلا الى الفرد الواحد العزيز
الحميد كن على شأن لا تحجبك احجاب العالم ولا تمنعك
سبحات الأمم عن هذا المنظر الكريم كذلك
يعلّمك من علّم آدم الأسمآء كلّها انّ ربّك لهو
المقتدر القدير

بسمه المهيمن على الأسماء

ان المظلوم ينادی من شطر السجن انه لا اله الا هو المهيمن القيوم ويذكر الذين هم توجهوا الى مطلع البيان ويبشرهم بما قدر لهم فی ملكوت الله العفور الكريم كم من عبد اشتعل بنار محبة الله وكم من عبد سمع واعرض الا انه من الهالكين ان الذی منع عن هذا اليوم لا يقبل الله عمله ولا يسمع ندائه يشهد بذلك كل عارف بصير ينبغی اليوم لكل نفس ان يشهد بما شهد الله ويستقيم على امره المبرم الحكيم يا احبائی كونوا افاق الهداية بين البرية وانوار العناية لمن فی السموات والارضين ليجد منكم الناس عرف المقصود ويروا فی وجوهكم نضرة النعيم انك اذا فزت بهذا اللوح اقرئه فی ايامك ثم اشكر ربك المتكلم الصادق الامين

هو البيان

هو البيان فى ملكوت التبيان

يا اهل البهآء اسمعوا الندآء من البقعة النورآء
من لدى الله العليم الحكيم وتمسكوا بحبل الوفآء
على شأن لا تمنعكم همزات الذين كفروا بالله
رب العالمين هذه جنة لها انهار تجرى فى
ظلال هذه السدرة التى ارتفعت بالحق انه لهو
الناطق البصير نهر سمى بالوفآء من شرب منه
انه فاز بالاستقامة الكبرى يشهد بذلك قلمى
العزيز وانه يجد نفسه على مقام لا تمنعه الاسمآء
عن مالكها ولا المسمى عن صراطه المستقيم انه ممن
شهد له الرحمن فى كتابه العظيم قال وقوله الحق
لا يمنعه ذكر النبى عن الذى بقوله يخلق النبيين
والمرسلين كذلك زيّنّا الكتاب بهذا
الذكر البديع لتجد منه عرف عناية الله و
تكون من الراسخين

هو الكتاب المشرق المبين

يا قلم الأعلى اذكر من في الأنشاء ليدعوا ما عندهم
ويتوجّهوا الى الله رب العالمين هذا يوم فيه
اضطربت قلوب الفراعنة واقشعرّت جلود الجبابرة
واستضائت وجوه المقبلين قد جرى الرّحيق و
ظهر السّلسبيل ولكنّ النّاس في سكر مبين
يتّبعون الأوهام معرضين عن الّذي ينطق بين
الأنام انّه لا اله الّا هو الفرد الخبير انّا اردنا لهم
خير الآخرة والأولى وهم ارادوا لنا ما يضرّنا ألا
انّهم من الغافلين انّك لا تلتفت الى الّذين ظلموا
وتوكّل على الله العزيز الحكيم طوبى لمن فاز
بأيّام الله وشرب الرّحيق من هذا القدح الّذي
ينادي ويقول هنيئاً للشّاربين كذلك
ذكرناك في السّجن الأعظم لتشكر ربّك

الغفور الكريم

قد نسخ هو ١١

184

هو الأقدس الأبهى

قد خسر الّذين كفروا بالله وظهوره وانكروا ما نزل من ملكوته العزيز البديع قل يا قوم هذا يوم الله لو انتم من العارفين وهذا برهان الله لو انتم من المنصفين قد خضعت الآيات لبرهانى وخشعت الأصوات عند ظهورى و استضائت الآفاق من انوار وجه ربّكم الكريم الّا الّذين انكروا نعمة الله بعد انزالها و جحدوا هذا البحر الأعظم الّذى ينطق كلّ قطرة منه قد فتح الباب وظهر الوهّاب بسلطان احاط من فى السّموات والأرضين يا ايّها المذكور من قلمى الأعلى اشكر الله بما جعلك فائزاً بهذا الفضل الأعظم ومقبلاً الى هذا المقام الّذى يطوفه الملأ الأعلى وعباد مكرمون البهاء عليك وعلى من آمن بالله المهيمن القيّوم

هو المبيّن العليم

يا طاهر اسمع نداء المظهر الّذی باسمه ظهر الله افئدة المقرّبين انّه ينطق بالحقّ بين الخلق و يدعوهم الی الله المبيّن العليم طوبی لمن وجد عرف الله فی ايّامه واستقام علی حبّه بين العالمين انّا نذكر فی السّجن من توجّه الی الوجه ونسقيه رحيق الآيات من لدن مقتدر قدير اذكر ربّك الرّحمن بذكر تنجذب به افئدة العباد ليقوموا عن رقد الغفلة ويتوجّهوا الی الله العلیّ العظيم من احيی نفساً انّه من اعلی الخلق فی كتاب مبين تمسّك بالعروة الوثقی ثمّ انطق بذكر الله مالك الوری هذا ما امرنا به القلم الاعلی فی هذا المنظر الكبير اشكر الله بما ذكرت من لسان العظمة وتوجّه اليك المظلوم من شطر سجنه المتين

هو العليم

هو المهيمن على من في العالم باسمه الاعظم

انّا نذكر من اقبل الى الوجه كما ذكرنا الّذين
نبذوا الاوهام وتوجّهوا الى افق الايقان اذ
اتى الرّحمن بسلطان احاط من في السّموات و
الارضين قد ظهر الدّليل وجرى السّلسبيل
ولكنّ النّاس اكثرهم من الغافلين قد تركوا
الرّحيق مسرعين الى الصّديد الا انّهم من
الهائمين طوبى لمن ترك الموهوم وتمسّك باسمه
القيّوم الّذى به سقطت النّجوم وظهر صراط
الله المستقيم قل يا قوم لِمَ اعرضتم عن الّذى
خلقكم واقبلتم الى الّذين كفروا بالله ربّ
العالمين دعوا مطالع الاوهام قد اشرق نيّر
البرهان من افق بيان ربّكم العليم كذلك
ذكرناك فضلاً من لدنّا ليجذبك الى الحقّ ويطفك
باسمه العظيم

هو الباقی الدآئم

سبحان الّذی اتی بالحقّ واظهر نفسه کیف اراد
لیعلمنّ الکلّ انّه لهو المقتدر علی ما یشآء
لاتمنعه الحدود ولا الجنود ولا اشارات الّذین
کفروا بالله العلیّ العظیم قد اجتمع العلمآء علی
ضرّنا ولکنّ الله اخذهم بالعدل انّه لهو
المقتدر القدیر فلمّا جآء اجلهم ورجعوا الی
مقرّهم قام بعدهم من سمّی بباقر بظلم بکت
منه عیون الّذین طافوا حول العرش انّه لهو
المحصی العلیم انّا ادرکناه ثمّ ناخذه کیف
نشآء ونرجعه الی مقرٍّ نفرّ منه الجحیم قل انّه لهو
المقتدر علی ما یشآء یفعل فی الملک ما قدّر
من لدنه انّه لهو المقتدر النّافذ العزیز الحکیم
اشکر الله بما توجّه الیک قلمه الأعلی من
هذا المقام المنیر

ان یا هو المقدس

386

هو المقدّس عن الذّکر والبیان

انّ السّدرة تنادی باعلی النّدآء و تدعو الکلّ الی الله المهیمن القیّوم من النّاس من تمسّک بالهوی معرضاً عن الله مولی الوری و منهم من اقبل الی الافق الاعلی وقال امنت بک یا ایّها المسجون واعترفت علی ما انت علیه یا ایّها المظلوم انّ الّذی تزیّن بردآء الوفآء بین الارض والسّمآء یصلّی علیه الملأ الاعلی والّذی نقض العهد یلعنه الملک والملکوت تبارک الّذی تمسّک بحبل الاستقامة فی هذا الامر الّذی به زلّت الاقدام واضطربت القلوب انّک کن علی شأن لا تحزنک شئونات الدّنیا ولا تمنعک اشارات الّذین کفروا بالله العزیز الودود انّا ذکرناک فضلاً من عندنا لتذکر ربّک مالک الغیب والشّهود

هو المذکور فی صحف العالم

انّ المظلوم ینادی بین العالم و یأمر النّاس بما
اُمر به من لدی العزیز الحکیم قل قد
خلقت الآذان لاصغاء ندآئی و الابصار لافقی
المنیر قد خلقنا الایادی لاخذ کتبی و القلوب
لحبّی و العقول لعرفانی العزیز البدیع طوبی
لصدر انشرح فی ایّامی و للسان تکلّم لهذا
الاسم الّذی به استضآء الملأ الاعلی و ناح
کلّ فاجر بعید انّا ذکرناک فی اللّوح و نادینا
من هذا المقام الکریم افرح بفضل مولٰک
ثمّ اشرب الرّحیق المختوم بهذا الاسم المهیمن علی
العالمین سوف ینوح کلّ غافل و یحزن کلّ
جاهلٍ و یصیح کلّ ظالمٍ لئیم انّه یأخذ من کفر
به و یعذّب الّذین انکروا ما ظهر فی ایّام
الله العلیم الخبیر

الاقدم

الأقدم الأعظم

يا قلمي تحرّك على ذكر من اقبل الى الله ووجد
نفحات القميص اذ تضوّعت بين العالمين
ليجذبه بيان الرّحمن الى مقام جعله الله مقدّسًا
عن ذكر كلّ ذاكر عليم اذكر دمّك بالحكمة لعلّ
ينتبه به العباد الّذين هاموا في هيماء الغفلة
وكانوا من المتحيّرين انّا في كلّ الاحوال ندعو
العباد الى الله الفرد الخبير منهم من وجد
حلاوة البيان ومنهم من اعرض عن الرّحمن بما
اتّبع كلّ جاهل مريب قل ان اغتنموا هذه
الأيّام تالله ما رأت العيون شبهها يشهد بذلك
من كان عنده لوح حفيظ كذلك اشرقت
شمس الوحي من افق الفضل لتشكر ربّك الغفور
الرّحيم انّما البهاء على الّذين اقبلوا الى الله
العزيز الحميد

هو المبيّن العليم الحكيم

شهد الله انّه لا اله الّا هو والّذی ظهر انّه لمحبوب العالم و یدعوا الامم الی الله الفرد الخبیر والّذی اقبل الیه قد فاز بیوم الله ولقائه والّذی اعرض انّه من المحرومین طوبی لقویّ ما منعته الاوهام عن ربّه العلّام وتوجّه الی الوجه بقلب منیر انّا نذکر احبّاء الرّحمن فی کلّ الاحیان وننزل علیهم فی کلّ الاوان ما طارت به افئدة العارفین نعیمًا لمن تزیّن بطراز الاستقامة فی هذا الامر الخطیر قد جری الکوثر والسّلسبیل وظهر السّبیل بهذا الاسم المهیمن علی العالمین کذلک اشرقت شمس الوحی من افق ارادة ربّک لتتوجّه الیها بقلبک هذا من فضله علیک اشکر و کن من الحامدین

نور هو المقدّس

188

هو المقدس عن عرفان ما سوئه

نور العرفان من افق براعة الرحمن قد كان بالحق مشهودا قد قرت عين من توجه اليها وفاز بانوارها في يوم كان باسم الله في الكتاب مذكورا انه ظهر بالحق ونطق بما يهدي العباد الى كوثر كان في اللوح مسطورا انا ذكرنا العباد ودعوناهم الى الله منهم من اعرض وكفر ومنهم من اتخذ الله لنفسه وكيلا قد ذكر ذكرك لدى المظلوم ونزل لك هذا الكتاب الذي كان من جهة العرش مشهودا انك اذا فزت قل لك الحمد يا مولى العالم ولك البهاء يا من جعلتني مقبلا الى مقام كان بالحق محمودا كذلك ذكرناك واسمعناك فضلا من عندنا ان ربك كان على العالمين محيطا

هو الاقدس الاعظم

ذکری الاعظم ینادی من فی الامکان الی الله
مالک الادیان انا بعثناه علی هیکل الافنان
تعالی الرحمن الذی انزل کل امر فی الکتاب
قد ظهر ما هو المستور و برز ما هو المکنون فی
الالواح قل قد انار افق البیان بشمس اسمی
المهیمن علی من فی الارضین و السموات لعمر الله
ما قصرنا فی الذکر و البیان و لکن القوم فی
وهم و حجاب انک اذا فزت بهذا اللوح قم علی خدمة
مولاک المظلوم الذی به انصعق اکثر من
علی الارض و نسفت الجبال اذکر ربک بما
علمک الله فضلاً من عنده انه لهو العزیز العلام
البهاء علی اهل البهاء الذین ذکرهم الله
فی الکتاب باحسن الاذکار

هو المبین العلیم الحکیم

ترسعنا

189

قد سمعنا ندآئك ورأينا اقبالك الى الافق الاعلى
واجبناك بما تضوّع به عرف الله فى ملكوت الانشاء
وتشتّت دبابه العليم الخبير استقم على الامر باسمه
المهيمن على العالمين انّا نذكر كلّ من اقبل
الى الوجه ونبشّره بما قدّر له فى ملكوت الله العزيز
الحميد يا على اسمع الندآء من شطر سجنى الاعظم
انه لا اله الّا هو العزيز العظيم تمسّك بحبل الله
وعروة امره ليحفظك عن الذين كفروا بيوم الدين
كن مستقيمًا على حبّ الله على شأن لا يمنعك نعاق
كلّ شيطان رجيم انه يلهم اوليآئه كما الهم فى
القرون الاولى تجنّب عنه وتوكل على الغفور الكريم
هو المقتدر على ما يشآء
قد لاح افق الكرم ولكنّ الامم اعرضوا عنه
بما اتّبعوا كلّ صنم ممقوت قد ارتفع الندآء من
الافق الاعلى انه لا اله الّا انا المهيمن القيوم

قد ظهرت البيّنة وبرزت الصيحة ونطق لسان
العظمة بين البريّة قد اتی الميقات وظهر الموعود
قد يطوف الملكوت حول العرش ولكنّ النّاس
اكثرهم لا يفقهون قد ماج البحر وهاج العرف
طوبى لمن شرب ووجد وويل لكلّ غافل مردود
تشبّث بذيل الألطاف وقل يا الهی اسئلك بمنزل
الأيات ومطلع البيّنات بان تجعلنی مستقيماً علی
حبّك وقائماً علی ذكرك وثنائك انّك انت
المقتدر علی ما تشاء لا اله الّا انت العزيز المحبوب

هو المغرّد على الأفنان

قد اتی يوم القيام وقام فيه قيّوم الأسماء بسلطان
احاط من فی السّموات والأرضين لمّا نفخ فی الصّور
وقامت القبور اضطرب النّاس منهم من تحيّر ومنهم من
انصعق ومنهم من طار شوقاً لظهور الله ربّ العالمين
قد اخذ

قد اخذ السّرور من وجد عرف القميص والهموم كلّ
مغلّ اثيم نعيماً لمن نبذ ما عند النّاس واخذ كتاب
الله باسمه المهيمن القدير قد توجّه اليك وجه
المظلوم من هذا المقام الّذى سمّى بالسّجن الاعظم
من قلم الله الفرد الخبير لتفرح وتشكر من نطقت
الاشياء بذكره البديع كذلك نزّل من سحاب
رحمة ربّك امطار التّذكر والعرفان انّه لهو
القادر الحكيم

بسمه المبيّن العليم

قد توجّه اليك عرف الله بهذا اللّوح الّذى به اقبل
كلّ نفس وقام كلّ قاعد وانتبه كلّ راقد وسرع
كلّ سطيح ونطق كلّ كليل انّه لا اله الّا هو العليم الحكيم
انّ الّذين فازوا اليوم بالواح ربّهم وتمسّكوا بها انّهم
من المقرّبين وبها تذكر اسمائهم بدوام الملك و
الملكوت يشهد بذلك لسان العظمة فى هذا المقام السعيد

ان الذين اوذوا وما اذوا اولئك من اهل البهآء
عليهم رحمتی التی سبقت العالمين لعمر الرحمن
سيفنی الامكان ويبقی ما قدر لمن اقبل الی
افق الايقان بقلب طاهر منير كذلك نطقت
الورقآء ونادت سدرة المنتهی فی هذا المقام الكريم

هو الاقدس الاعظم

سراج الله ينادی بينكم ويقول الی الی يا شعبی
وعبادی لعمری قد اظهرت نفسی لكم وانا
العزيز الكريم اتبعوا امری ولا تتبعوا الذين
يعبدون اهوآئهم وكفروا بالله رب العالمين
انا اظهرنا نفسنا الحيوة لكم ولكن الناس اكثرهم
من الغافلين ينادیهم لسان عظمتی ويأمرهم
بما ينفعهم فی جبروتی وملكوتی وهم فی ريب
مبين يا قلم دع ذكرهم ثم اذكر من توجه
الی وجه ربك وآمن بالله العليم الخبير

ان البهآء

٢٢١

ان البهآء عليك بما سمعت ندآئ الأحلى واقبلت
اليه باسمي الأبهى الّذى به اضطرب اهل الانشآ
الّا من شآء الله الفرد المقتدر العليم الحكيم

هو المهيمن على الأسماء

ذكر من لدنا لمن وفى بعهد الله اذ اتى الموعود و
تمّ الميقات ليفرح بعناية ربّه ويذكره فى
العشىّ والإشراق قد تنادى سدرة المنتهى
ولكنّ القوم فى وهم عجاب طوبى لأذن فازت
باصغآء ندآئى الأحلى وويل لمن منعته الأحجاب
قل لا تبدّلوا ايات الله بالزّخارف ولا تتّبعوا
كلّ مشرك مرتاب قد نبذوا كوثر الله ورآئهم
مسرعين الى انتن المآء فى الجهات قل هذا
يوم فيه تمّت الحجّة وظهرت الكلمة ولاح
البرهان انك اذا زيّنت راسك بهذا
اللوح الّذى جعله الله اكليل البيان

قل لك الحمد یا من عرّفتنی مشرق آیاتک اذ کان
القوم فی مریةٍ وشقاقٍ

هو المبیّن العلیم الحکیم

شهد الله انّه لا اله الّا هو والّذی ینطق بالحقّ
انّه لامّ الکتاب فی ملکوت الامر وامّ البیان فی
جبروت البقآء وهیکل القدم فی هذا الاسم
المبین من توقّف فیه اقلّ عمّا یحصی انّه اتّبع
الهوی واعرض عن مولی الوری یشهد بذلک هذا
القلم الامین طوبی لمن توجّه الی بحر رحمة الله و
اقبل الی افقه المنیر ایّاک ان توقّفک شؤونات
الملک دع الدّنیا ورآئک وقم علی خدمة مولاک
القدیم الّذی یذکر احبآء الله فی سجنه الاعظم
ویدعوهم الی المقام الرّفیع اقرء آیات الله فی
اللّیالی والایّام لعمری انّها تجذب المخلصین
الی الله ربّ العالمین

هو المشرق

هو المشرق من افق البيان

قد انزلنا الآيات واظهرنا البيّنات يشهد بذلك
كلّ الاشياء وقلمى الاعلى فى هذا المقام المنير
قل تالله انّ الصّور ينادى باسمى والنّاقور يصيح
بذكرى والنّاقوس يضجّ قد اتى السّلطان بسلطان
مبين يا ملأ الارض عرفوا قد رهذه الايّام ثمّ
انظروا ما اشرق من افق ارادة ربّكم الخبير انّا نذكركم
ونعرّفكم فضلاً من لدنّا وانا البصير تمسّك بذيل
ربّك وقل يا اله الوجود ومالك الغيب والشهود
اسئلك بان تجعلنى مستقيماً على الامر الّذى به
زلّت اقدام العلمآء الّا من انقذته بفضلك
المهيمن على العالمين الحمد لله ربّ العالمين

هو الاقدم الاعظم

قد نزلت الآيات وظهر الكنز المخزون ولكنّ القوم لا يعرفون

قد اشتعلت نار البیان فی قطب الامکان ولکنّ النّاس
لا یشعرون یظنّون انّهم یبصرون لعمری انّهم قوم
عمون یسمعون ندآء الله و هم عنه معرضون
قل یا قوم اتّقوا الله ولا تشتروا لانفسکم عذاب النّار
توجّهوا و تفکّروا فیما اظهرناه بالحقّ لعلّکم تعرفون
قد خسر الّذی اعرض عن الله و ربح من اقبل الیه سوف
یجد کنزه عند ربّه العزیز الودود انّا ذکرناک لوجه
الله لتقوم علی خدمته و تذکره بذکر تطیر به القلوب
لا تحزن من شیئ انّه مع من اقبل الیه و انّه لهو
الحقّ علّام الغیوب

هو النّاطق بالحقّ

قیل هل نزلت الالواح قل ای و ربّی العزیز الوهّاب
من النّاس من توجّه الی نعیب الغراب معرضا
عمّا انزله الرّحمن فی الکتاب یا قوم اتّقوا الله
ولا تعترضوا علی الّذی به ظهرت الحجّة ولاح البرهان
انّه

انّه یدعوکم عما ینفعکم و یأمرکم عما یقرّبکم الی الله
مالک الادیان قل خافوا الله ولا تدحضوا الحقّ
باهوآئکم انّه اتی من سمآء العظمة بقدرة و سلطان
انّک طِر باجنحة السرور بما اسمعناک حفیف سدرة
المنتهی من هذا المقام الّذی جعله الله مطلع الوحی
ومشرق الانوار کذلک انزلنا الآیات وارسلناها
الیک لتشکر ربّک مالک الرّقاب

هو الاقدم الاعظم

شهد القیّوم لهذا المظلوم انّه لا اله الّا هو المهیمن
القیّوم قد فتح باب السّمآء و هو هذا الباب
الّذی فتح بالاسم الاعظم علی من فی الملک والملکوت
طوبی لمن توجّه الیه و قام فی فنائه و ویل لکلّ
معرض مردود قد شهدت الاشیآء لمالک
الاسمآء ولکنّ القوم لا یعرفون قد ظهر
المنظر الاکبر ولکنّ النّاس عنه معرضون

انا توجهنا الیک من هذا المقام الاسنی ان ربک
لهو العزیز الودود کم من عبد امن وکم من عبد اعرض
والذی اعرض انه من اصحاب القبور تمسک فی کل
الاحوال بحبل عنایة مولک وتوکل علیه انه لهو
العزیز العطوف

هو المستوی علی العرش الاعظم

سبحان الذی الهم عباده الاصفیاء وعرّفهم هذا
الیوم الذی کان مسطورا فی لوحه الحفیظ قل هذا
یوم به بشّر الله عباده وانه ینطق بالحق انه لا اله
الا انا العلیم الحکیم ان الیوم یمشی وینطق و
یقول ولکن القوم اکثرهم من الغافلین انه
بنفسه ینادی العالم ویقول تالله قد اتی مالک
القدم بالاسم الاعظم توجهوا ولا تکوننّ من
الغافلین تالله قد ربح من اقبل وخسر الذین اعرضوا
عن الله واتبعوا اوهام کل فاسق بعید
نفی

نعيماً لك بما اقبلت الى الافق الاعلى وامنت بالله الخبير

بسمه المقدس عن الاذكار

كتاب انزله الرحمن وانه لصراط الله لمن فى السموات و
الارض طوبى لمن توجه اليه انه من اهل هذا المنظر
الكريم ان الذين غفلوا عنه اولئك من الخاسرين
انا انزلنا الايات واظهرنا البينات ولكن القوم فى حجاب
مبين قد ظهر الامر واشرقت الارض بنور الله رب
العالمين قل يا قوم لا تتبعوا اهوائكم توجهوا الى افق
الوحى هذا خير لكم ان انتم من العارفين انا نبشرك
بذكرى ونذكرك باياتى ونقربك الى ملكوتى العظيم
من فاز بالاستقامة الكبرى فاز بهذا المقام الكريم

هو القائم باسمه القيوم

فى كل حين نذكر الله مقصود العالمين فى كل الايام
يتحرك قلم مالك الانام لتنجذب من آثاره القلوب وفى كل
ليل ينطق لسان الوحى لعل الناس بآيات الله هم يوقنون

قد شهدت الصخرة لمالك البرية ولكن القوم لا يفقهون
لعمري ان القلب لا يسكن بما انجذب من ايات ربه
والروح يطير شوقا للقائه واللسان لا تصمت من ذكر
الله المهيمن القيوم انا اظهرنا الامر وانزلنا الآيات
طوبى لقوم يسمعون انا نورنا افق البيان بشمس ذكر
ربك الرحمن لتشكر الله مالك الغيب والشهود

هو الباقي ببقاء نفسه

انا نوصى من توجه الى الافق الاعلى بالامانة الكبرى
وما يظهر به انوار العدل فى قبائل الارض كلها
كذلك يأمركم من عنده ام الكتاب يا الهى الناطق
الى افقى اسمع ندائى من شطر عرشى انه لا اله الا انا
العزيز الوهاب قد تحير اهل الملكوت من الذين
نبذوا الله وراءهم مقبلين الى كل مشرك كفار قد اخذوا
ما عند القوم ونبذوا ما اتى به الله مالك الرقاب
كذلك

كذلك فصّصنا لك لتطّلع بما ورد علينا من اهل الضّلال انّك اذا وجدت وفزت بانوار اللّوح قل لك الحمد يا منزل الآيات

هو الاقدس الاعظم

انّا فصّلنا النّقطة واظهرنا منها علم ما كان وما يكون وانطقنا الاشياء بما شهد ما لك الاسماء انّه لهو المهيمن على كلّ شاهد ومشهود يا ايّها النّاظر الى افقي اذا اخذك رحيق الوحي من يد عطائي وجذبك ندائي الاحلى الى افق عنايتي قم وقل يا من بيدك ملكوت الاسماء وفي قبضتك من في الارض والسّماء اسئلك باسمك الّذي به استفرح الملأ الاعلى بان تجعلني في كلّ الاحوال ناطقا بثنائك و ثابتا على امرك انّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الّا انت العليم الحكيم

هو الحاكم على ما يشاء

قد ظهرت الكلمة العليا بها هدرت الورقاء
على السدرة المنتهى انه هو هو توجهوا اليه ولا تكونن
من الصابرين من الناس من اعرض عنا ومنهم من
اقبل وتوجه الى ان فاز بافق الله العزيز الحكيم
ان الذين اعرضوا عن الوجه اولئك فى خسران عظيم
سوف يعرفون ما فات عنهم فى جنب الله اذا يضجون
ويصيحون ولا يجدون لانفسهم من سبيل ان الذين
تمسكوا بحبل الله اولئك من المقربين ينصرهم الله
بسلطان من عنده ويرفع اسمائهم وعدا من لدى
الله رب العالمين

هو المشرق من افق البقاء

انا اظهرنا الامانة على هيكل الانسان وانه ينادى
بين اهل الامكان ويقول كل الفضل لمن تمسك بى
وعمل بما امر من لدى الله مالك الرقاب ان
الذين اعرضوا عنى ليس لهم نصيب فى الكتاب
يا اهل

یا اهل الارض اسمعوا ندآئی و تمسّکوا بحبلی انّه
به یرتفع امر الله فیما سواه و سلطانه علی الادیان
قوموا عن رقود الهوی ثمّ اشربوا رحیق الامانة من ید
عطآء ربّکم العزیز الوهّاب کذلک نزّلنا الآیات
و ارسلناها الی الّذی امن بالله مظهر البیّنات

هو الظّاهر فی الملکوت

اسمع ما قاله المشرک بالله بعد ما اویناه فی ظلّ
الشّجرة و حفظناه بسلطانی المهیمن علی العالمین
لعمر الله قد افتی بالظّلم علی الّذین ینبغی له ان یخدمهم
ثمّ قال ما لا قاله احد من المشرکین مثله
مثل الحیّة الرّقطآء تلدغ و تصیح انّ ربّک هو العلیم
الخبیر اشکر الله بما فزت بذکره الاعظم و انزل
لک هذا اللّوح البدیع ایاک ان تخوّفک سطوة
العالم او تحزنک مقالات کلّ متوهّم بعید

تمسّك بالله فی کلّ الأحوال و تشبّث بذیله المنیر

هو المقدّس عن الاسماء و الاذکار

سبحان الّذی نطق و انطق کلّ شیئ علی انّه لا اله الّا هو المهیمن القیّوم قد انار افق العالم بشمس اسمی الأعظم و لکنّ النّاس اکثرهم لا یشعرون قد ملأت الآیات کلّ الجهات و لکنّ القوم لا یعرفون قد شهدت الذّرّات لمنزل الآیات و لکنّ النّاس هم لا یسمعون قد ارتفع ندآئی الأحلی بین الأرض و السّمآء طوبی لسمیع سمع و لوجه اقبل الی الله مالک الملوک کذلک ذکرناک فضلاً من عندنا لتشکر ربّک العزیز الودود

هو المشرق من افق العالم

کتاب انزله المظلوم فی السّجن الأعظم لمن امن بالله مالک القدم انّا نذکر من یذکرنا و نبشّر من اقبل الی الله مولی الأمم انّ السّمیع

ان السّميع من سمع اياتی والبصير من اقبل الی افقی و
العزيز من شرب رحيق الوحی من ايادی الكرم
طوبی لمقبل اقبل الی الله ولقاصد قصد المقصود
اذ كان فی سجنه الاعظم كذلك ذكرناك وانزلنا
لك ما انجذب منه العالم هنيئا لمن فاز بايامی
ومريئا لمن شرب كوثر الحيوان من هذا القلم

فرغ
من كتابته
كاتبه المسكين
حرف الزاء يوم الجلال
يوم العزه من شهر البهاء
من سنة البهاء من
الواحد الثالث
مطابقا الثمانی
خلون
من
شهر رجب سنة ١٣٠٧ والحمد لله الذی وفقنی لهذا حمدا يليق
لساحة قدسه وينبغی لجلال كرمه

Bayerische Staatsbibliothek MÜNCHEN

Ende

~~Cod. pers. 412~~
Cod. arab. 2644.

Cod. arab.
2644